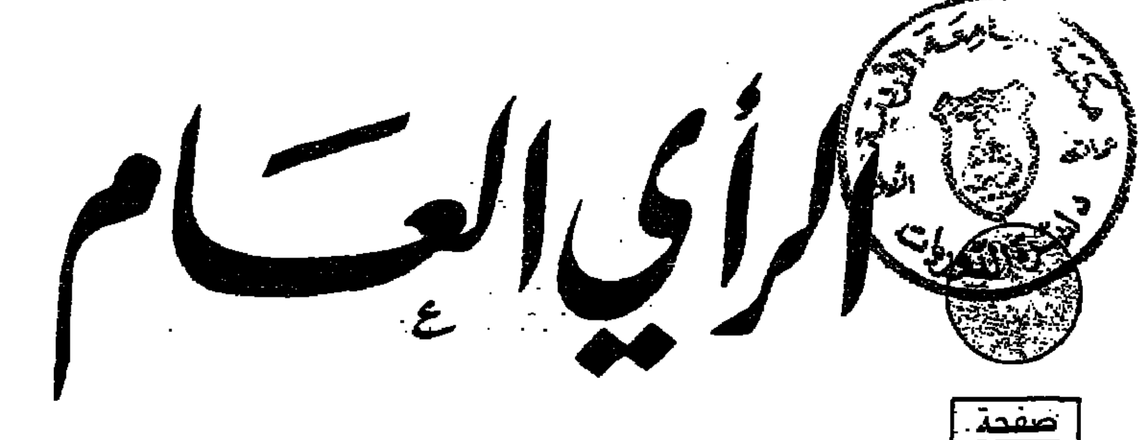




فلس | صفحة



الخميس ٣ شوال ١٤٠٥ هـ — الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٧٥٥
AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 20 JUNE 1985 - 25th. YEAR NO. 7755

صاحب السمو ادى صلاة العيد بمسجد دسمان

احتفل العالم الاسلامي يوم الاول من امس بأول ايام عيد الفطر السعيد ، وقد ادى صاحب السمو الامير صلاة العيد في مسجد دسمان . كما ادى الصلاة في معية سموه كبار رجالات الدولة .

ومن جهة اخرى تبادل صاحب السمو الامير واشقاؤه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية ورؤساء الدول الصديقة برقيات التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر السعيد حيث ضمنها سموه حفظه الله اطيب الدعوات واخلص التمنيات ضارعا الى المولى العزيز ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .

اللواء الغانم: خطة لتطوير المعسكرات في فيلكا

● وزير الدفاع اثناء زيارته لبوبيان

تفقد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع صباح اليوم الاول من امس بعض المواقع العسكرية في جزيرة بوبيان ومنطقة الشعيبة الصناعية .. وقد تحدث الشيخ سالم عن الاهمية التي من اجلها وضعت هذه القوة في الجزيرة فقال : ان وجودكم هنا له اهميتان اولا لتأدية الواجب للدفاع عن الكويت وثانيا : التواجد السياسي لما يدور في هذه المنطقة ، اذ لا بد الا نسمح لاحد ان يعبث بأمن الكويت وتكون يدا واحدة تحرص للدفاع عن هذه المنطقة ، فأمامنا مسؤولية كبيرة لحماية امن واستقرار كويت الغد ، فلا ننسى الاعتداء الآثم الذي تعرض له موكب والدنا الامير ، فلا بد ان ننتبه الى اي محاولة تريد ان تزعزع امن الكويت .

ومن جهة اخرى قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم بتفقد وحدات الدفاع الجوي وقوة الحدود المتواجدة في جزيرة فيلكا .

وقد ابلغهم رئيس الاركان تحيات سمو الامير القائد الاعلى للجيش وسمو ولي العهد ووزير الدفاع . واشار اللواء الغانم الى ان هناك خطة لتطوير هذه القوة بانشاء معسكرات ثابتة مع ميادين للتدريب والرماية وتثبيت العسكريين والمجندين من اهالي الجزيرة في هذه المواقع وتزويدهم بجميع ما تحتاجه هذه المعسكرات من معدات واسلحة وفنيين .

« التفاصيل ص ٣ »


● رئيس الاركان امام مدفع مضاد في فيلكا

لماذا غاب غورباتشيف عن حفل استقبال الرئيس السوري ؟

الوضع الفلسطيني يطغى على مباحثات الأسد بموسكو

الاتحاد السوفياتي يطالب بالحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وموسكو تتحدث لأول مرة عن خلافات سورية - سوفياتية

قال دبلوماسيون غربيون في موسكو ان خلافات سادت محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد والسوفياتي ميخائيل غورباتشيف .

ونقلت — رويتر — عن وكالة تاس السوفياتية قولها ان الاتحاد السوفياتي دعا خلال هذه المحادثات الى ضرورة وحدة الفصائل الفلسطينية واهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير والاسراع في حل الخلافات الفلسطينية .

ولاحظ المراقبون ان — تاس — لم تتطرق الى ما ما قاله الرئيس السوري خلال المباحثات الا انها قالت ان الجانبين رحبا بالانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من اغلب الاراضي اللبنانية ووصفاه بانه انتصار للشعب اللبناني وسورية .

لكنهما وصفا قرار اسرائيل بابقاء قوات كخط عازل قرب حدودها مع جنوب لبنان بانه امر غير مقبول .

وقالت تاس ان السيد غورباتشيف والرئيس الاسد اعربا عن قلقهما الشديد لاستمرار الوضع الذي ينذر بالانفجار في منطقة الشرق الاوسط . واضافت تقول ان اسرائيل هي المسؤولة عن هذا الوضع وان الولايات المتحدة تساند الاعمال الاسرائيلية مساندة مباشرة .

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان صياغة البيان هذه المرة تشير الى وجود خلافات اكبر . وقالت مصادر عربية ان قضية منظمة التحرير غلبت على المحادثات على الارجح . حيث طالب الاتحاد السوفياتي بضرورة الاسراع بالعمل لوحدة المنظمة .

وقد اجتمع الاسد مع زعيم الكرملين فور وصوله في زيارة عمل لم يتم الاعلان عنها من قبل والتي يعتقد المراقبون في موسكو انها جاءت في ضوء التوتر المتزايد في لبنان .

وقد استقبل الاسد في المطار نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي واندريه غروميكو وزير الخارجية والمارشال سيرجي سوخلوف وزير الدفاع والذي ينظر الى تواجده في المطار كدلالة على ان الاسد قد جاء ايضا لمناقشة المسائل العسكرية ولم تشر الانباء الى سبب غياب الزعيم السوفياتي غورباتشيف عن الاستقبال .

(طالع ص ٢٤)

حواتمة : الاجراءات السوفياتية لوقف حرب المخيمات اخذت طريقها للمنطقة

قال امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة الذي وصل الى الجزائر قادما من موسكو ان مجموع التدابير التي اتخذها الاتحاد السوفياتي من اجل وقف حرب الابادة على المخيمات اخذت طريقها الى الشرق الاوسط ولكننا لاحظنا بان حركة امل والجيش اللبناني ومن يقف وراءهما لا يزالون يصرون على مواصلة حرب الابادة هذه .

كلمة الرأي العام

في مواجهة الخطر الايراني !

لقد اتضحت الرؤية جيداً امام الجميع ، وانقشعت الغشاوة عن الاعين ، وانجلى السراب الخادع الذي كان يتراءى للبعض . فلم يعد الوضع يحتاج الى تفسير ، ولا الصورة تتطلب مزيدا من الايضاح .. كل المواقف باتت محددة ، خاصة وأن بعض الاطراف قفزت الى المقدمة بعدما حاولت اخفاء نفسها سواء في المؤخرة او العمل من بعيد !

الهجوم الايراني الاخير على العراق له اكثر من معنى وله ايضاً اكثر من هدف .. ففي كل مرة يظهر العراق حسن نواياه ، مستجيباً لارادة السلام ، تعمد طهران الى توسيع دائرة الحرب لاثبات قدرتها الزائفة على الامساك بزمام المبادرة ، ولترد على هدنة العراق بصواريخ بعيدة المدى .. وهذا ما حدث فعلا ، حين استجابت العراق لنداء المعارضة الايرانية واوقفت القصف في العمق ، بعد تشريد مئات الآلاف من المدن الايرانية ، معطياً طهران فرصة جديدة لمراجعة حساباتها .. ودفن قتلاها ومعالجة جرحاها ، واعطاء مواطنيها فرصة لالتقاط انفاسهم بعدما انهكتهم الحرب وصاروا يضجون منها بصوت مسموع ، بعدما كانوا في الماضي يئنون همساً خوفاً من بطش حراس الثورة وكل ادوات القمع عندهم .

والهجمات الايرانية المتتالية ، ومنذ عدة سنوات ، اظهرت بالادلة القاطعة مؤخرا ، انها لا تستهدف العراق وحسب .. ولا جبهته بقواطعها المترامية ، ولا بطرقاتها الاستراتيجية شمالا او جنوبا ، فعيون ايران لم تعد مشدودة الى البصرة فقط ، ولا الى تل العمارة ولا الى قمم سيف سعد .. انها تتطلع بنهم الى دول مجلس التعاون الخليجي كلها ، للسيطرة عليها ، واحدة بعد الاخرى .. والمعدة الايرانية نهمة لا تشبع .. ولن تكتفي بمنطقة دون الاخرى معتقدة ان ابتلاعها سهل .. رغم صعوبة ، بل استحالة هضمها !

ولقد سبق لـ « الرأي العام » ان نبهت مراراً وتكراراً سواء على صفحاتها ام على صفحات شقيقتها « النهضة » لخطورة المخطط الايراني الذي يستهدف المنطقة كلها ، وليس العراق فقط ..

فايران تخوض حربها على عدة جبهات في آن واحد ، حربها النظامية على الجبهة العراقية ، وحربها الارهابية ضد دول المنطقة ، سواء داخل حدودها الجغرافية ، ام في الخارج عبر سفاراتها ومؤسساتها ومصالحها ، وقد بدأت هذه الحرب فعلاً تغطي مساحة واسعة من العالم ، من اسبانيا الى الهند وباكستان وبعض الدول الاوروبية الاخرى ، حيث عمدت ايران الى تهديد دبلوماسيينا ونجحت في اغتيال بعضهم .. ولم تكتف بذلك ، بل عمدت الى تصعيد حملتها ، وبدأت حربها بشكل مباشر في دول المنطقة نفسها ، فكانت حوادث التفجيرات في الكويت والسعودية وبعض الدول الخليجية الاخرى ، ثم جاء الاعتداء الغادر على موكب صاحب السمو ليكون ذروة تلك الحرب القذرة .. والطائرة الكويتية التي مازالت جاثمة في مطار طهران شاهد اثبات على ذلك .

واذا كانت ايران ذكية في الماضي ، بمحاولة اخفاء حربها تحت ستار « ابونضال » من خلال اذاعة البيانات باسمه ، لتحميله مسؤولية ما يحدث ، فانها في الاونة

« الرأي العام »

(البقية على ص ٢٥)

مقتل سيدة كويتية في نيس بعد سرقة نقودها ومجوهراتها!

باريس — الرأي العام

قتلت سيدة كويتية امس بعدما تعرضت لحادث سلب امام احدى المجمعات السكنية الفخمة في مدينة نيس في اول حادث خلال موسم الاصطياف الحالي .

وقالت مصادر امنية ان السيدة الكويتية وهي من عائلة « ن » تعرضت للضرب حتى الموت بعدما سلب منها اللصوص مبلغ ٥٠٠ الف فرنك فرنسي .

واضافت هذه المصادر ان شخصين يركبان دراجة نارية تتبعا السيدة فور خروجها من البنك الكويتي — الفرنسي في نيس ، حتى وصلت الى مجمع مارينا السكني ، حيث قاما بالاعتداء عليها وسلب ما تحمله من نقود ومجوهرات كانت تتزين بها وهي مستقلة سيارة خاصة .

وتبين بعد التحقيقات الاولية ان النقود المسروقة بلغت حوالي نصف مليون فرنك فرنسي وهو المبلغ الذي كانت تحمله من مجموع العملات التي بدلتها وسحبتها من المصرف .

وبعد ان تمكن اللصان من سرقتها تركاها تتخبط بدمائها ، حيث فارقت الحياة في وقت لاحق .

وعلقت بعض الاوساط الخليجية المقيمة في نيس على هذا الحادث بالقول : انه بداية الغيث ... وبداية لحوادث السرقة والقتل ، مطالبة السواح الخليجيين بالحذر وعدم حمل مبالغ نقدية تغري اللصوص بالسرقة والقتل في آن واحد .

العراق أحبط هجوماً ايرانياً

بغداد — وكالات — اعلن ناطق عسكري عراقي ان قوة من المغاوير العراقية سحقت قوة ايرانية حاولت التقرب في الساعة — ٣٠ر٤ — من فجر امس من مواضع القوات العراقية على الحدود الدولية في المناطق المواجهة لمدينة قصر شيرين الايرانية .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الباقين من القوة الايرانية لاذوا بالفرار وبقيت جثث الايرانيين بالعشرات محترقة في الارض الحرام فيما وقعت في قبضة القوات العراقية اعداد من الاسرى الايرانيين .

واكد الناطق في تصريحه عدم وجود

(البقية على ص ٢٥)

الرأي العام — خاص

طالبت احدى الدول العربية بوضع حادث الاعتداء الغادر على صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد كبند في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل على اساس ان هذا الاعتداء هو اعتداء على الامن القومي العربي . الا ان دولة عربية اخرى طالبت بالتريث في بحث هذا الموضوع !

● بري يتحدث عن شروط امل للافراج عن ركاب الطائرة الاميركية الى جانبه المغني اليوناني ديمس روسوس وصديقته الاميركية حيث غنى « للمختطفين الظرفاء » . (رويتر / راديو)

واشنطن: بري يعرّض نفسه ولبنان للخطر
الخاطفون يهددون بتفجير الطائرة فوق تل أبيب

حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نبيه بري امس من انه يخاطر بتعريض نفسه وبلاده لعزلة دولية اذا لم يتحقق الافراج عن ٣٤ اميركيا يحتجزهم مسلحون شيعة . وادلى شولتز بهذا التصريح في حديثه امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وكرر تصريح الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة لن تقدم تنازلات للمسلحين الذين خطفوا الطائرة . وقال شولتز ان الولايات المتحدة تحمل السيد بري وهو ايضا وزير العدل في الحكومة اللبنانية المسؤولية عن سلامة الرهائن . واضاف شولتز قوله « ان الحكومة الاميركية لن تهدأ بالا حتى يعود مواطنوها الى عائلاتهم سالمين . والخطف لا يمكن الدفاع عنه اخلاقيا ولا يمكن تبريره على اي اساس » .

في الوقت نفسه هدد اثنان من مختطفي الطائرة بالتوجه الى تل ابيب وتفجيرها فوق المدينة اذا لم يتم احراز تقدم في المفاوضات والاستجابة الى مطالبهم فورا وافادت الانباء ان بري نجح في اقناعهم بالعدول عن تنفيذ تهديدهم واوضحت هذه الانباء انه يبدو ان الحالة النفسية للمختطفين تتسم الان بحالة التوتر والعصبية وان حدوث اي شيء حتى ولو كان بسيطا سيؤدي الى تحويل عملية الاختطاف الى مأساة .

(طالع صفحة ٢٥)

٣٠ قتيلا في انفجار في طرابلس

هز انفجار عنيف مساء امس في منطقة محل البلحة بمنطقة الميناء بطرابلس وادى لسقوط اكثر من ٣٠ قتيلا وعددا من الجرحى سقطوا من جراء هذا الانفجار . الناجم عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة مفخخة كانت متوقفة امام المحل .

رسالة مغربية عاجلة لسورية

ذكر في الرباط ان سفير سورية لدى المغرب السيد احمد عيسى توجه امس الى دمشق حاملا رسالة عاجلة من المسؤولين المغاربة الى القادة السوريين لها علاقة بالقمة الطارئة التي دعا لها المغرب لبحث الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية .

وقف اطلاق النار برعاية سورية
والفصائل الفلسطينية ترفض الاتفاق
« امل » تطارد الجرحى بعد اخلائهم

ص ٢٤

اليوم في الرأي العام



(ص ١١ — ١٨)

الفهد: حرب المخيمات انتصار للعدو

الأمير عبدالله: سقوط المخيمات سقوط للضمير وتحرير فلسطين لا يتم بذبح شعبها

قال العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ان المستفيد الاول من حرب المخيمات في بيروت هو العدو الاسرائيلي وقال انهم يصمون اذانهم عن نداء الحق ومناشدة المخلصين وقد امعنوا في تدمير المخيمات حتى تهاوت تحت وابل نيرانهم وتشرد ما تبقى من سكانها الى الاحراش والجبال .

وحذر في كلمته التي وجهها بمناسبة عيد الفطر من خطورة المرحلة والظروف الدقيقة التي تجتازها .

وقال الامير عبدالله في كلمة مماثلة ان كرامة الانسان الفلسطيني امانة في عنق كل مسلم ، وليعلم من لا يعلم ان سقوط المخيمات وذبح اهلها لن يسقط القضية الفلسطينية من ضمير الامة وان من يعتقد بان تحرير فلسطين ليس مشروطا بذبح اهلها .. لان ما تشهده المخيمات في بيروت هو حرب ابادة بكل ما في هذه الكلمة من معنى . ((طالع صفحة ٢٤))

مفتي لبنان يهاجم "أمل" بعنف
"كانوا يصفون أنفسهم بالمحرومين .. فإذا بهم يحرمون غيرهم من الكرامة والحرية والحياة"

بيروت — رويتر — استقبل لبنان عيد الفطر دون البهجة المعتادة في مثل هذه المناسبة بعد شهر من الصوم والعبادة لله اقتصرت الاحتفالات في العاصمة بيروت وغيرها من المدن الرئيسية على اداء الصلوات في المساجد وتعطيل المدارس والمؤسسات الرسمية والعامة والخاصة . واختفت من الشوارع مباهج زينة كانت تتم في مثل هذا اليوم في السابق وبسمات اطفال كانت تعج بهم وقد خرجوا اليها زرافات ووحدانا بوجود تعلوها فرحة العيد وبملابس زاهية جديدة تملأ جيوبها عيدية سخية . اما اليوم فقد باتت الشوارع والاماكن العامة غير امنة والنفوس غير منشرحة في بلد يعاني منذ اكثر من عشر سنوات حروبا اهلية وفئوية

(البقية على ص ٢٥)

هكذا من الأصل

مصادر مسؤولة لـ الرأي العام :

امانة مجلس التعاون الخليجي أعدّت مسودة مشروع ستراتيجية التنمية لدول المجلس

كتب احمد خلاف

● كشفت مصادر وثيقة لـ « الرأي العام » من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج في الرياض •• ان امانة المجلس قد قامت بوضع مسودة لمشروع استراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس ودعت لجنة فنية من خبراء دول المجلس لمناقشته وقد اجتمعت هذه اللجنة وناقشت مشروع استراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس الذي من المقرر عرضه في الاجتماع المقبل للجنة التعاون الصناعي لاقراره •

كما قامت الامانة العامة بالتعاون مع احد خبراء الامم المتحدة باعداد تصور عن اسس توزيع المشروعات المشتركة بين دول المجلس كما ان الامانة العامة تقوم حاليا بالاتصال بمؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي من اجل التعاون معها لاعداد دراسة تكون اكثر شمولا عن المشاريع المشتركة الممكن اقامتها بدول المجلس •

واعدت الامانة العامة دراسة عن كل من الاسمنت والحديد والصلب حيث سيتم دعوة فريق مشترك لمناقشتها ليتسن عرضها على الاجتماع المقبل للجنة التعاون الصناعي واجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي • كما قامت الامانة العامة بدعوة لجنة خبراء دول المجلس لمناقشة نتائج دراسة الحوافز التشجيعية المقدمة للقطاع الخاص بدول المجلس تمهيدا لعرضها على الاجتماع المقبل للجنة التعاون المالي والاقتصادي بناء على قرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة التي عقدت بدولة الكويت في شهر نوفمبر ١٩٨٤ ، باعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية في المشروعات الحكومية للدول الاعضاء مع مراعاة توافر عناصر المنافسة من جيث السعر والجودة والتسليم •• وقد قررت دولة البحرين الموافقة على اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية في المشروعات الحكومية لدول المجلس كما تقوم الامانة العامة حاليا بالاتصال بالجهات المختصة بالدول الاعضاء بهدف حث هذه الجهات على اتخاذ الخطوات التنفيذية لتطبيق قرار المجلس الاعلى •

ورغبة في دعم وتشجيع المنتجات الصناعية لدول المجلس فقد كلفت لجنة التعاون الصناعي في اجتماعها الثالث الذي عقد في ديسمبر ١٩٨٣ ، وكذلك لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها السابع المنعقد في مايو ١٩٨٤ ، بعقد اجتماع مشترك لممثلي صناديق التنمية بالدول الاعضاء ومسؤولي التسويق لدى الصناعات الاساسية لدراسة امكانية استخدام جزء من المنتجات الصناعية لدول المجلس في برامج اقراض الصناديق وعدم تمويلها للمشاريع المنافسة بدول المجلس ، هذا وقد تم عقد هذا الاجتماع المشترك في يناير ١٩٨٥ ، والذي من المقرر مناقشة توصياته في الاجتماع المقبل للجنة التعاون الصناعي واكدت المصادر المطلعة لـ «الرأي العام » انه ايمانا من الامانة العامة لمجلس التعاون باهمية توطيد وتعزيز علاقاتها مع المنظمات والهيئات العربية والدولية وذلك في مختلف مجالات العمل المشتركة وسعيا لتنفيذ قرار وزراء الصناعة بدول المجلس في اجتماعهم الثالث المتضمن ان تقوم الامانة العامة بالاتصال بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية لايجاد علاقة مستمرة بين الجهازين فقد قامت المنظمة العربية بتوجيه دعوة لوفد من الامانة العامة لزيارة المنظمة العربية للبحث في افضل المجالات والوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون والتنسيق المستمر بين الجانبين وتم خلال هذه الزيارة توقيع مذكرة تفاهم تشتمل على عدد من المجالات التي تحقق رغبات الجانبين في ارساء قواعد متينة بينهما •

● عبدالله بشارة

وزير الشؤون زار دور الرعاية الاجتماعية في اول ايام عيد الفطر



● وزير الشؤون السيد خالد الجميعان

امضى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان اول ايام عيد الفطر المبارك مع نزلاء دور الرعاية الاجتماعية حيث قدم الي نزلاء دار رعاية الطفولة ودار رعاية المسنين ودار رعاية المعوقين الهدايا التذكارية وتبادل معهم الاحاديث الودية وتمنياته لهم بالتوفيق في حياتهم • كما قام بالاستماع الى ملاحظاتهم واصدر توجيهاته بشأن تقديم رعاية افضل لهؤلاء النزلاء كما قدم اليهم التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك وقد ابدى النزلاء فرحتهم بنجاة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح في الاعتداء الاثم على موكب سموه •

وقد رافق الوزير خلال جولته ، وكيل الوزارة بالنيابة السيد عبدالرحمن المزروعي والوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية السيدة لطيفة الرجيب ومدير مكتب العلاقات العامة السيد يوسف المشعل ومدراء دور الرعاية الاجتماعية وكبار المسؤولين بالوزارة •

رئيس لجنة زكاة نابلس يشيد بدور الكويت في دعم المراكز الاسلامية والانسانية في الأرض المحتلة

اشاد السيد عبداللطيف محمد طبيلة ، رئيس لجنة زكاة نابلس ، فرع الكويت ، بدور الكويت ، ووزارتي الاوقاف والصحة اللتين تعهدتا مشكورتين بمساعدة مشروع مستوصف التضامن الاسلامي ، بتقديم كافة الاجهزة والمختبرات وبعض الاطباء والدعم المادي • كذلك الشكر الى الاخوة في بيت الزكاة وكافل اليتيم ، وهيئة شؤون القصر ، وصندوق اعانة المرضى لدعم ايتام نابلس والى كافة الخيرين الكرام من ابناء الكويت واخواننا ابناء نابلس والقضاء •

ودعا السيد عبداللطيف محمد طبيلة ، الاخوة المحسنين لدفع زكاة اموالهم للجنة والتي تقوم بتوزيعها للمستحقين بالوجه الشرعي ، ومن اجل تغطية مصروفات مستوصف اللجنة والذي تم افتتاحه بحمد الله بتاريخ ١٦– مارس — ١٩٨٥ ، لعلاج الاهالي في الوطن المحتل بالمجان • كما تقوم لجنة الزكاة بنابلس بعدة اعمال منها :

● دفع مبالغ شهرية لـ ٨٢٠ عائلة فقيرة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « احب الاعمال الي الله ادومها وان قل » •

●تقديم المساعدات المالية في الاحوال الطارئة كالحالات المرضية والعمليات الجراحية والمساهمة في دفع اقساط رسوم التامين الصحي للفقراء الذين لا يستطيعون ذلك •

● دفع مبالغ مالية بالمناسبات كالعيدين وشهر رمضان المبارك لـ ٧٠٠ عائلة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « اغنوهم عن المسألة في هذا اليوم » •

● المساهمة في الاقساط المدرسية والجامعية للطلبة الفقراء •

●تقديم مساعدات مالية وعينية كالات الخياطة او ماكنات النسيج وغيرها تنفيذا لبعض المشاريع التأهيلية التي تتبناها اللجنة بالتعاون مع بيت الزكاة في دولة الكويت حتى تتمكن العائلات الفقيرة ان تكفي نفسها بنفسها •

● دعم المؤسسات والجمعيات الخيرية بما يتفق والنصوص الشرعية •

● امتداد نشاط اللجنة ليشمل بعض مناطق الارض المحتلة عام ١٩٤٨ بدعم لجان الزكاة واللجان الخيرية الاخرى الموجودة هناك مع مساعدات تقدم لبعض العائلات المحتاجة متضمنا ذلك الوعي الديني •

علما بأن حساب لجنة زكاة نابلس في عمان تحت رقم ٨١٣٣٦ لدى البنك الاسلامي الاردني — فرع الوحدات .وحساب اللجنة في الكويت تحت رقم ١—٤٩٧ لدى بيت التمويل الكويتي — فرع السالمية •

كما قامت اللجنة وبالتعاون مع جمعية التضامن الخيرية بنابلس» بانشاء « مستوصف التضامن الاسلامي تمويل لجنة زكاة نابلس على ان تقوم لجنة الزكاة بدفع كافة مصاريف التأسيس والعلاجات ورواتب الموظفين وكافة مصاريفه الاخرى بعد ان تعهد الاخوة في لجنة زكاة نابلس تفويض الكويت ، بالتغطية المادية الكاملة لهذا المشروع •

وقد باشر المستوصف بتقديم الخدمات الصحية والعلاج للفقراء والحالات الاجتماعية مجانا •

والمستوصف مخصص لمعالجة مئات المرضى الذين يعانون من اوضاع صحية مترديه لسبب النقص الكبير في المؤسسات والمراكز الصحية ، لنعلم ان « ٣٠ » سريرا فقط خصصت لخدمة ١٥٠،٠٠٠ شخص مما ادى الى انتشار كبير للاوبئة والامراض ، وقد بلغت التقديرات الاولية لانشاء المستوصف ٨٠ الف دينار اردني ، ولا يزال المشروع في حاجة الى الدعم المتواصل •

اقتراحان برلمانيان بانشاء روضة في الرقة

وتحويل ادارة جوازات الاحمدي الى ادارة عسكرية

وجه النائب هادي هايف اقتراحا الى وزير التربية لانشاء روضة اطفال جديدة في منطقة الرقة السكنية وقد جاء بالسؤال :

لما كانت منطقة الرقة من المناطق الكبيرة ذات الكثافة السكانية العالية ونظرا لحاجة تلك المناطق لوجود اكثر من روضة اطفال تقوم بتلبية حاجة السكان المتزايدة لالحاق ابنائهم بها ولما كانت روضتا الاطفال الموجودتان حاليا في تلك المنطقة لا تستوعبان الاعداد المتزايدة من الاطفال حيث ان كل روضة بها اكثر من ٦٠٠ طفل مع العلم بان روضتي الاطفال في تلك المنطقة لاتستقبلان الاطفال الجدد • لذا فاني اتقدم بالاقتراح برغبة التالي برجاء التكرم لعرضه على مجلس الامن :

انشاء روضة اطفال جديدة في قطعة ٤ في منطقة الرقة السكنية نظرا لعدم استيعاب رياض الاطفال الموجودة للاعداد المتزايدة من الاطفال •

اما الاقتراح الثاني فقد جاء فيه :

لما كان مدير ادارة الهجرة عسكريا ومدراء ادارات الجوازات في المحافظات عسكريين وحرصا على مصلحة المواطنين وعدم التفرقة بينهم وتطبيقا للنظام على الجميع دون استثناء اتقدم بالاقتراح برغبة التالي رجاء التفضل بعرضه على مجلس الامة :

العمل على تحويل ادارة جوازات محافظة الاحمدي من ادارة مدنية الى ادارة عسكرية وذلك اسوة بادارات الجوازات في المحافظات الاخرى التي تم تطبيق هذا النظام فيها وذلك حرصا على مصلحة المواطنين وعدم التفرقة بينهم كما هو حاصل في ادارة جوازات الاحمدي• ·

سؤال من النائب الشريعان حول حوادث المرور بالجهراء

تقدم النائب احمد نصار الشريعان بسؤال الى وزير الاشغال ووزير الاسكان هذا نصه •

نظرا لكثرة الحوادث المرورية التي تقع في المنطقة المقابلة للقصر الاحمر في منطقة الجهراء والتي راح ضحيتها الكثير من المواطنين والعابرين لذا ارجو افادتي عن السبب في عدم تنفيذ جسر المشاه في المنطقة الواقعة مقابل القصر الاحمر في منطقة الجهراء علما بان مناقصة المشروع قد رسيت منذ سنتين •

سؤال برلماني عن الكنائس بالكويت

وجه النائب مبارك الدويلة سؤالا الى وزير الاوقاف ووزير العدل جاء فيه :

يرجى تزويدي باسماء وعناوين الكنائس المرخصة وغير المرخصة في البلاد ومن هي الجهة التي صدر لها الترخيص •

وكالة انباء نوفوستي السوفياتية

مواقف الكويت السياسية والوطنية تحظى باحترام الاتحاد السوفياتي

اشاد الاتحاد السوفياتي بالسياسة التي تمارسها القيادة الكويتية منذ استقلال الكويت عام ١٩٦١ وقال ان الكويت اكتسبت احترام العالم بفضل سياسة الحياد الايجابي وعلاقات الصداقة مع الدول العربية والعديد من الدول الاخرى •

وقالت وكالة انباء نوفوستي السوفياتية الرسمية في تعليق لها امس الاول : ان اهم الخطوات التي تحققت في حياة الكويت الداخلية تاميم شركات النفط الاجنبية •

واوضحت نوفوستي ان هذه الخطوات للقيادة الكويتية التي شملت توجيه دخل النفط نحو تنفيذ برنامج واسع لتنمية الاقتصاد الوطني وتنويعه سمحت للكويت بتحقيق انجازات ملموسة ذات اهمية كبرى •

واشارت الى الجهود الكويتية على الصعيد الدولي من اجل توطيد السلام والامن الدوليين ودعمه للمبادرات السوفياتية الهامة الموجهة نحو ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح وازالة خطر الكارثة النووية •

وقالت ان موقف الكويت من قضية عقد مؤتمر دولي بشان المحيط الهندي وتحويله الى منطقة للسلام خالية من التواجد العسكري الاجنبي يحظى بالتفهم •

واضافت ان الكويت تدعم برنامج التسوية في الشرق الاوسط المنبثق عن مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس المغربية ١٩٨٢ الذي يدعو الى احلال السلام العادل على اساس سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في بناء دولته المستقلة •

وقالت نوفستي في تعليقها انه من الطبيعي ان ترحب الكويت بمقترحات الاتحاد السوفياتي بشان التسوية في الشرق الاوسط لعام ١٩٨٤ •

واشادت نوفوستي بجهود الكويت الرامية الى حل عاجل للنزاع العراقي الايراني تلك الجهود التي تنبع من اقتناع الكويت العادل بان استمرار هذا النزاع لا يستجيب لمصالح اي من الطرفين المتنازعين وانه ينطوي على خطر التدخل من جانب الدول الامبريالية في شؤون المنطقة الداخلية •

وشددت على القول ان الكويت تقابل بالشجب كل مخططات الولايات المتحدة الرامية الى تثبيت تواجدها العسكري في منطقة الخليج العربي والى فرض الوصاية الاميركية على دول المنطقة •

واكدت في تعليقها على ان السياسة المتبعة في الكويت تستجيب لمصالح الكويت الوطنية وتحظى بالاحترام في الاتحاد السوفياتي الذي تقوم بينه وبين الكويت علاقات قديمة طيبة •

الغانم رئيسا للجنة الرئيسية المحلية لتنسيق التعريب

شكلت وزارة التربية لجنة رئيسية لتنسيق التعريب ونشره وذلك خدمة للغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، وتحقيق للاهداف العامة للتربية وبناء على طلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي— الرباط» • اللجنة برئاسة مدير مركز بحوث المناهج الدكتور عبدالعزيز غانم الغانم وعضوية السادة :

عادل محمد سقف الحيط — الموجه العام للغة العربية — نائبا للرئيس ، عبدالرزاق البصير — امين مكتبة وزارة الاعلام — وزارة الاعلام ، فهد حمود صويلح — نائب مراقب البرامج الادبية بالاذاعة — وزارة الاعلام ، مصطفى حلمي — مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، صدقي حطاب — المجلس الوطني ، د• يوسف احمد المطوع — قسم اللغة العربية — كلية الاداب — جامعة الكويت ، د• مصطفى النحاس محمد — قسم اللغة العربية — كلية الاداب — جامعة الكويت ، د• محمد عبدالرحيم السمان — قسم اللغة العربية — كلية الاداب — جامعة الكويت — مقررا ،د• علي حسين حجاج — قسم اللغة الانجليزية — كلية الاداب — جامعة الكويت ، د• عبدالمحسن حمادة — كلية التربية — جامعة الكويت ، د• جابر محمود شقليه — الموجه العام للعلوم ، أ• منصور غلوم — الموجه العام للرياضيات ، أ• صلاح حسن بركات — الموجه العام للاجتماعيات ، د• باسمة عباس الحاج — مركز بحوث المناهج ، د• رفيق حسن الحليمي ، د• عز الدين اسماعيل غريبه ، د• مصطفى عبدالواحد عبدالحميد— مركز بحوث المناهج •

مهام اللجنة :

— دراسة ما لم ينجز من اعمال اللجنة في دورتها الحالية •

— دراسة ما يحال الى اللجنة من معاجم وبحوث وقضايا متعلقة بتنسيق التعريب ونشره وابداء الرأي بشانها •

— اقتراح ما تدعو اليه حاجة البيئة من مشروعات للتعريب •

— تقديم مقترحات بمصطلحات للتعريب كلما دعت الحاجة الى ذلك •

— متابعة اجراء دراسات جديدة تتعلق بنشر التعريب • وتحصر اللجنة اعمالها في دورتها الحالية ثم تقوم ببرمجة هذه الاعمال مستهدفة انجاز مهام معينة في اوقات محددة ، وتشكل لجانا فرعية من بين اعضائها في حدود لجنتين او اكثر تبعا لما تتطلبه طبيعة العمل •

وتستعين اللجنة بخبراء في الاختصاصات المختلفة عند الحاجة ويصدر قرار بذلك • وتبدأ اللجنة اعمالها بعد ١—٧—١٩٨٥ في اجتماعات مسائية خارج اوقات الدوام الرسمي وفق خطة العمل التي تضعها اللجنة وتستمر اجتماعاتها في هذه المرحلة من عملها حتى مطلع يونيو ١٩٨٦ •

مراقبون جُدد للنظافة

اصدر مدير البلدية العام راشد العثمان قرارا اداريا امس اسند بموجبه وظيفة مساعد مدير ادارة النظافة للشؤون الادارية الى مرزوق فالح الجبيني فيما اسند للتالية اسماؤهم وظائف مراقب عام للمناطق الست التابعة لادارة النظافة •

مطلق ماطر البغيلي — بالمنطقة الاولى «المدينة ، جابر محمد جابر بالمنطقة الثانية السالمية ، ناصر علي التويس — بالمنطقة الثالثة ، ماجد محمد الخالدي — بالمنطقة الرابعة العمرية ، محمد غزاي العتيبي بالمنطقة الخامسة الفحيحيل ، عبدالرضا حيدر باقر المنطقة السادسة — الجهراء يوسف محمد شتيل مراقب عام التخطيط والمتابعة لادارة النظافة •

ودعا العثمان في قراره الى الغاء كل ما يخالف هذا القرار من قرارات سابقة وطلب من الجهات المختصة تنفيذه اعتبارا من يوم امس •

الكندري : هدفنا تطوير مطبعة الجامعة وتلبية احتياجات المؤسسات الحكومية

تحدث السيد حسين الكندري رئيس مطبعة جامعة الكويت عن المطبعة وانجازاتها فقال :

انشئت مطبعة الجامعة عام ١٩٧٤م وتتكون من رئيس المطبعة ووحدة التشغيل ووحدة الجمع الالي واليدوي ووحدة تصوير الاوفست ووحدة الزيروكس ووحدة الطبع ووحدة التجليد •

وينحصر دور هذه الوحدة في استلام طلبات التشغيل التي ترد الى المطبعة من الكليات المختلفة والادارات والاقسام • ثم تقوم وحدة، التشغيل بتوزيع هذه الطلبات على وحدات المطبعة حسب طبيعة المطبوعات المطلوبة •

وحدة الجمع الالي واليدوي :

وهذه الوحدة تقوم باستلام النماذج المطلوب طبعها والتي تحتاج الى جمع حروفها على الالة او بالاسلوب اليدوي ثم يجري لها — بروفة — حيث تعرض على صاحب طلب التشغيل ليتاكد من الشكل النهائي للنموذج وذلك قبل تحويله الى وحدة الطبع بحيث يسهل اجراء اي تعديل على ضوء تلك البروفة •

وحدة الاوفست

هذه الوحدة هي المنوط بها استلام البروفات بعد اعتمادها من وحدة الجمع وتصويرها حسب الكميات المطلوبة •

اذا كانت المطبوعات دفاتر او نماذج تقوم وحدة التجليد بتجميعه يدويا « حسب النموذج الوارد بأذن التشغيل» •

وبعد ذلك تقوم بتجليد جميع انواع السجلات للجامعة بكلياتها العديدة واقسامها المختلفة •

مسؤول « للرأي العام»

ترشيد الانفاق يسهم في الحد من تدفق العمالة الوافدة ويقلص ارتفاع التكاليف

قال مصدر مسؤول للراي العام ان ترشيد الانفاق لا يقل اهمية عن تحقيق التوازن الاقتصادي وقال : ان لهذه المسالة اهمية كبيرة نظرا لما تمثله من حقيقة باعتبارها احدى الادوات الرئيسية لتحريك النشاط الاقتصادي، ولترشيد الانفاق العام بعد اخر لا يقل اهمية عن ضرورة تحقيق التوازن الاقتصادي • ومما يستلزمه ذلك من ضرورة احداث تغيير ملحوظ في نمط الانفاق بما ينسجم مع متطلبات التنمية بحيث يتم توزيع بنوده بناء على معايير تضمن ترشيد استخدام الموارد المالية وتؤدي الى الارتقاع بكفاءة عناصر الانفاق العام الى اقصى حد ممكن •

و يهدف ترشيد استخدام الموارد المالية الى تحقيق التوازن بين ايرادات الدولة المتمثلة اساسا في عوائد النفط بعد خصم النسبة المقررة منها لاحتياطي الاجيال القادمة وبين بنود الانفاق الحكومي على بنود الصرف الجارية وعلى البرامج الاستثمارية • ولا تتجه السياسة في الوقت الحاضر الى تنمية مصادر الايرادات الاخرى عن طريق الضرائب اكتفاء بفرض رسوم على بعض الخدمات التي تؤديها الدولة مع التاكيد على مبدأ انتاجية الانفاق العام من خلال الارتقاع بكفاءة الاداء على مستوى الجهاز الاداري وتحقيق الاستغلال الامثل للموارد المالية المتاحة ومما يدعم هذا الاتجاه ضخامة المخزون من النفط واقتطاع نسبة من الايرادات النفطية كاحتياطي للاجيال القادمة فضلا عن الامل الذي تبعثه جهود التنمية المحلية في جني ثمار ما ينفق على البنية الهيكلية بجوانبها المختلفة • وتدر الفوائض النقدية المستثمرة في الخارج عائدا لا يقل في اهميته عن العائد من تصدير النفط الخام ويشير توزيع الاحتياطي من هذه الفوائض الى ان الاستثمار في المشروعات العقارية والانشائية يحظى باعلى نسبة يليه الاستثمار في المحافظ المالية ثم المساهمات الحكومية والدولية والعربية فالقروض والودائع المحلية والاجنبية ثم الاسهم والسندات الى جانب نسبة من هذه الاحتياطيات في صورة اصول سائلة • ويمكن بالاضافة الى ذلك توجيه بعض هذه الاستثمارات نحو اقامة مشروعات مشتركة في الخارج اذ يساعد هذا الخيار على توفير السلع اللازمة للسوق المحلية وخاصة الاستراتيجية منها كما يساعد على الحد من تدفق العمالة الوافدة بما يصاحب ذلك من ارتفاع التكاليف • ويشكل تنامي الانفاق العام بمعدلات مرتفعة تلبية لتوفير الخدمات اللازمة للاستهلاك الخاص تحديا كبيرا من منظور الموازنة بين الايرادات خاصة وان الزيادة المستمرة في الانفاق العام لا يقابلها او يخفف من حدتها توسع مناظر في القاعدة الانتاجية او نمو مناسب في القوة البشرية الوطنية او ارتقاع في انتاجية القوة العاملة بصفة عامة ويعتبر تنويع القاعدة الانتاجية وسيلة لتحقيق اهداف عدة في وقت واحد اذ من شان هذا التنويع ان يقلل من مخاطر احادية مصدرالدخل ومن الاعتماد الكبير على الواردات كما انه يعطي قيمة اقتصادية لاستخدام الاحتياطيات النفطية •

قبض الضابط على أدوات تصنيع الخمور والسوائل

المحكمة تدين عن التصنيع وتبرىء عن الاتجار

غرمت محكمة الجنايات المتهم كاجي جون والمتهمة انطونيا ديوزا مائة دينار لكل منهما عن تهمة تصنيع الخمور بقصد الاتجار • وبرأتهما من تهمة حيازة الشراب المسكر وامرت بمصادرة المضبوطات في الجلسة التي عقدتها برئاسة القاضي عبدالسلام القرش وعضوية القاضيين فاروق توفيق وسعد الصفران وبحضور ممثل النيابة فيصل بورسلي وسكرتير المحكمة شريف فوزي •

القضية

وتوجز القضية كما كشفت عنها التحقيقات ان ضابط المباحث دلت تحرياته على ان المتهمين يصنعان الخمر بقصد الاتجار في منزلهما واستصدر اذنا من النيابة بضبطهما وعمد الى مصدر سري اوعز له بالشراء من المتهم وبعد ان خرج المتهم ليعطي المصدر الخمر داهم الضابط المنزل وضبط ادوات التصنيع وبعض السوائل •

وفي تحقيقات النيابة ردد الضابط ذات الاقوال التي سطرها في محضره وان المتهمين اعترفا له بتصنيع الخمور للتداوي بها وتعاطيها وانهما يبيعان مما يصنعان خمرا منذ سنة سابقة •

وحيث اذ سئل المتهم الاول : في تحقيقات النيابة اعترف بصنعه الخمر في مسكنه مع زوجته المتهمة الثانية منذ ثلاثة اشهر وقال بان ذلك انما كان بقصد تعاطيهما واستعمالها الشخصي فقط، وان ما ينتج له انما هو ثلاث او اربع زجاجات في الشهر يتعاطاها جميعا مع زوجته وانكر قصد الاتجار او انه يتجر في الخمور واذ سالت المتهمة الثانية اعترفت بصنعها الخمر مع زوجها المتهم الاول في مسكنهما وقالت ان ذلك انما هو لتعاطيهما واستعمالهما هي وزوجها فقط • وانها تصنع الخمر بتخمير البرتقال والسكر والخميرة مع الماء ، وان ما ينتج من ذلك شهريا انما هو قرابة ثلاث زجاجات تتعاطاها مع زوجها وانكرت قصد الاتجار وقالت بانها اعترفت لرجال المباحث بمساعدتها زوجها المتهم الاول في صنع الخمر بقصد تعاطيها •

وبالجلسة ردد المتهم الاول اعترافه وان صنعه الخمر انما هو بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي ، وانكرت المتهمة الثانية التهمتين وطلب دفاعهما استعمال الرأفة •

وثبت بتقرير معامل الادلة الجنائية ان الادوات المضبوطة تشكل مصنعا للخمور تقوم اساسا على عملية التخمير والتقطير وان طاقته الانتاجية الشهرية حسابيا حسب الاواني المضبوطة الصالحة للاستعمال في عملية التخمير تقدر بنحو ٣٢ زجاجة سعة ٧٥٠ سم٣ شهريا وان حجم السوائل المضبوطة ٢٥٧٥ + ١٥٠٠ + ١٠= ٤٠٨٥ سم٣ متوسط نسبة الكحول فيها ٢٥،٦٤٪ كما ثبت ان علبة بلاستيكية حوت ٧٥٠ سم٣ من سائل ثبت خلوه من الكحول •

وحيث انه وان كان الثابت بالاوراق قيام المتهمين بصنع الخمر — الا ان المحكمة لا تلمس في الاوراق ما يقيم لديها ثابتا بان ذلك من المتهمين كان بقصد الاتجار • يرشح لذلك ان جملة حجم ما ضبط لدى المتهمين من سائل كحولي انما هو ٤٠٨٥ سم٣ فقط يعادل سعة ما يقرب من خمس زجاجات بحجم ٧٥٠ سم٣ تقريبا • بما يقرب الى يقين المحكمة صحة دفاع المتهمين من صنعهما الخمر انما كان بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي الامر المنطبق على الفقرة الثانية من المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء وتعين اخذ المتهمين بها وليس باخذ من ذلك ما قررة ضابط المباحث من بيع المتهم لمصدره زجاجة من خمر ولا اعتراف المتهم الاول بذلك اذ انه فضلا عن ان بيع زجاجة من خمر وان لم يكن محل اتهام او اسناد من النيابة العامة في واقع الدعوى الحالية — لا يوفر بذاته وبمجرد قصد الاتجار فانه ليس في الاوراق ما يفيد ضبط تلك الزجاجة او تحليل محتوياتها خاصة والثابت بتقرير التحليل ان من السائل المضبوط ما وجد خاليا من اية اثار للكحول •

وحيث انه عن التهمة الثانية المسندة الى المتهمين وقد انتفى في يقين المحكمة قصدهما الاتجار — فانهما تضحي من ثم قائمة على غير ما اساس ولا سند بما لازمه حتما القضاء ببراءة المتهمين منها على نحو ما تضمنه المنطوق •

في الصميم

ترشيد استهلاك الكهرباء

بدأت الوزارات والمؤسسات الحكومية حملة مكثفة بغية توعية المواطنين لترشيد الانفاق ، والعمل على الحد من الاستهلاك سواء في مجالات الطاقة الكهربائية او المياه ، او غير ذلك ، باعتبار ان الاستمرار في الانفاق يؤثر تاثيرا سلبيا على ماتقوم به الدولة من اعمال كبيرة للسعي لتوفير كل ما يحتاجه المواطنون في حياتهم اليومية .

وفي الصيف حيث يكثر استهلاك الكهرباء والماء وحتى لاتنقطع الكهرباء ويبدأ استخدام القطع المبرمج ، المطلوب من المواطنين في هذا الجو الحار ان يعملوا على تخفيف استهلاكهم من الماء والكهرباء ، وان يعوا حقيقة المشكلة التي قد تواجهنا من جراء عدم الحد من هذا الصرف غير المبرر الذي يتصاعد يوميا ، وسيؤدي بالتالي الى توقف ايصال الخدمات الكهربائية الى مناطق معينة وفي اوقات محددة ... مع اعلان اعتذار من وزارة الكهرباء .

وحتى لانصل الى هذا الحد ، ولايتكرر انقطاع التيار الكهربائي كما حدث في منطقتي حولي والنقرة امس من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الخامسة من فجر اليوم المذكور ، المطلوب التعاون مع الوزارة في حملتها الترشيدية ، في هذا الاتجاه ، الذي تقوم العديد من الدول النامية باتباعه حرصا على توفير هذه الطاقة لكل المواطنين دون استثناء .

قد يتساءل البعض ان في الكويت طاقة كهربائية قد تكفي لتزويد بعض الدول الشقيقة ، ولكن هذا الامر اذا ماعولج معالجة صحيحة واصبحت التوعية قائمة لدى الجميع فانه يمكن استخدام الكهرباء على وجه سليم يحقق الفائدة المرجوة ، ويوفر الانارة ليس للكويت فحسب بل للعديد من الدول الشقيقة ، اما اذا لم يتعاون الناس مع هذه الحملة المكثفة فان الاسراف المستمر سيكون له التأثير السلبي على المواطنين بالصيف ، لكننا نأمل ان يتفهم اصحاب المؤسسات والشركات اهمية نداءات الوزارة ، ويضعون حدا لهذا الصرف غير السليم للكهرباء في مؤسساتهم والتي تستمر احيانا طول النهار واثناء الليل .

« حي »

وزير الدفاع زار مواقع عسكرية في بوبيان والادعمي والشعيبة

تواجدنا العسكري واجب دفاعي وهدف سياسي وعلينا الدفاع عن الكويت وحمايتها من الاخطار

قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، صباح اول ايام عيد الفطر السعيد بزيارة تفقدية لبعض المواقع العسكرية . وقد بدأ بزيارته الى جزيرة بوبيان وكان في استقباله العقيد الركن يوسف عبيد قائد لواء المشاة الالي السادس وقدم له ضباط الكتيبة المكلفة في هذه الجزيرة . وبعد استراحة قصيرة رحب نائب قائد الكتيبة بالوزير وقدم له شرحا وافيا عن الموقع وكل ما يتعلق بالواجبات المكلف بها ومدى قوة تحصيناته في حالة وجود اي خطر يهدده .

وبعد ذلك تحدث الوزير الى جميع ضباط الكتيبة حيث نقل لهم تحيات الوالد القائد وتحيات سمو ولي العهد والذي ساهم بتاسيس هذا الجيش حينما كان وزيرا للدفاع وقد تحدث معاليه الى الاهمية التي من اجلها وضعت هذه القوة في هذه الجزيرة ومدى اهميتها الاستراتيجية حيث قال الوزير ان وجودكم هنا له اهميتين .

اولا : لتادية الواجب الدفاعي عن الكويت .

ثانيا : التواجد السياسي لما يدور في هذه المنطقة .

لذا لابد من عدم السماح لاحد ان يعبث بامن الكويت وعلينا ان نكون يدا واحدة تحرص للدفاع عن هذه المنطقة . لذا امامنا مسؤولية كبيرة لحماية امن واستقرار كويت الغد . فلا ننسى الاعتداء الاثيم الذي تعرض له موكب والدنا الامير فلا بد ان ننتبه الى اي محاولة تريد ان تزعزع أمن الكويت .

بعد ذلك قام وزير الدفاع بجولة تفقدية على جميع المدافع العسكرية في جزيرة بوبيان واطمئن على ان هناك عينا ساهرة على حماية الكويت .

بعد ذلك اتجه وزير الدفاع الى منطقة الادعمي جنوب الكويت الى احد مواقع الدفاع الجوي وكان في استقباله قائد لواء الدفاع الجوي العميد عبدالعزيز بو غنام وكبار ضباط الدفاع الجوي وبعد استراحة قصيرة قام قائد الموقع بتقديم شرح مفصل عن طبيعة الموقع وعن مدى امكانياته واستعداده ومدى المجال الجوي المطلوب منه . بعد ذلك

اجتمع الوزير مع جميع الضباط بالموقع وقدم لهم تحيات سمو الامير القائد وتحيات سمو ولي العهد . وحثهم على اهمية الحرص والانتباه الى اي خطر قد تتعرض له ارض الكويت وعملية الاستعداد لهذا الخطر له وقال عليكم ان تكونوا يدا

واحدة لتحمي وتدافع عن هذا الوطن لذا فان تواجدنا هنا تواجد سياسي نتيجة لوضع الكويت وطبيعة الحرب الدائرة حولها فانتم احرص مني على الدفاع عن الوطن لكي تعبروا بالكويت الى بر الامان .

بعد ذلك غادر الوزير متجها الى منطقة الشعيبة الصناعية حيث تفقد اقسام المنطقة ثم اتجه الى مكتب قيادة المنطقة حيث استمع الى شرح مفصل عن طبيعة هذا الموقع الحيوي ومدى الاستعدادات الدفاعية لاي خطر مفاجيء .

بعد ذلك تحدث الوزير الى الضباط وقدم لهم تهاني العيد وطلب منهم

الانتباه الى الاخطار التي تحاول تخريب هذا البلد فعليكم ان

تتكاتفوا في سبيل الدفاع والذود عن الكويت ولابد ان نتحمل هذا الواجب .

● الشيخ سالم الصباح يتوسط ضابطين كبيرين .

● وزير الدفاع يصافح بعض الضباط

رئيس الاركان العامة تجول في مواقع الصواريخ بفيلكا ووعد بانشاء معسكرات تدريب وتثبيت ابناء الجزيرة فيها

قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء / عبدالله فراج الغانم بزيارة ميدانية لمواقع الدفاع الجوي وقوة الحدود المتواجدتين في جزيرة فيلكا . وتاتي هذه الزيارة المعتادة ضمن الزيارات التي يقوم بها رئيس الاركان العامة للجيش للمواقع العسكرية في عطلة عيد الفطر السعيد . رافق اللواء الغانم اثناء زيارته لجزيرة فيلكا عدد من الضباط المسؤولين في الجيش الكويتي وقوات الطيران والدفاع الجوي وكان في استقبالهم في مقر قيادة الدفاع الجوي قائد الكتيبة ٣٩ المقدم طيران / عيسى القملاس وضباطها بالاضافة الى ضابط قوة الحدود بالجزيرة .

وقد استمع رئيس الاركان العامة للجيش الى شرح موجز عن واجبات القوة المستلمة في الجزيرة واماكن تواجدها . كما قام الجميع بزيارة لمواقع صواريخ استريلا والمدفعية المضادة، للطائرات على ارتفاعات منخفضة بالاضافة الى ابراج المراقبة المنتشرة حول الشريط الساحلي للجزيرة .

وفي لقاء قصير اجتمع خلاله رئيس الاركان العامة للجيش مع ضباط وافراد القوة المتواجدة في جزيرة فيلكا حيا فيهم روح الاستعداد واليقظة في مواقعهم الدفاعية وابلغهم تحيات سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي العهد ووزير الدفاع كما اشار اللواء الغانم الى ان هناك خطة لتطوير هذه القوة وذلك بانشاء معسكرات ثابتة مع ميادين للتدريب والرماية وتثبيت العسكريين والمجندين من اهالي الجزيرة في هذه المواقع وتزويدهم بجميع ما تحتاجه هذه المعسكرات من معدات واسلحة وفنيين وبعدها غادر رئيس الاركان العامة للجيش الجزيرة عائدا الى البلاد بعد حفل شاي اقيم بمناسبة هذه الزيارة اول ايام عيد الفطر السعيد .



● اللواء الغانم يتوسط ثلة من الضباط في فيلكا .

● اللواء عبدالله فراج الغانم يتحادث مع بعض الضباط في موقع ميداني

التربية توفد بعض موظفيها الى كلية التربية للحصول على دبلومها

اعلنت وزارة التربية اسماء موظفيها الذين وافقت على إيفادهم في بعثات دراسية محلية بكلية التربية جامعة الكويت للحصول على الدبلوم العام في التربية اعتبارا من بداية العام الجامعي المقبل ٨٥ — ٨٦ وهم :

● التربية الاسلامية واللغة العربية :

طالب عبدالله محمد حسن ، مصطفى علي حسين علي ، شاكر محمود علي محمد البغلي ، فاطمة ابل حسن صادق ، مريم حجي محمد حجي ، احسان عبدالله مشيلح المرزوق ، عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ، فريال يوسف عبدالرزاق الشارخ .

● اللغة الانكليزية :

احمد عبدالعزيز محمد الفلاح ، ليلي حسين راشد ناصر بورسلي ، فاطمة عبدالكريم خليفة المنصوري ، سوسن حيدر محمد الخليفة ، مها عبدالله محمد العنجري ، فضيلة حداد علي محمد .

● الاجتماعيات :

شيخة ابراهيم محمد الجناحي ، عبدالله فراج عبدالله السبيعي ، يوسف غلوم محمد حاجيه ، عادل محمود محمد بن منخي ، اسماء خالد احمد الرويشد ، علي عبدالله طاهر بوحمد ، خديجة طالب حجي علي كوت ، ايمان سعود محمد سيف العتيقي ، سكينة حسين كرم حسن ، ناجي عبدالرزاق عبدالله الماص ، نداء عبدالله راشد العبدالغفور ، حسن احمد سالم المهنا ، بثينة مبارك العنجري .

رياضيات :

شيخة علي عبدالمحسن ابالخيل ، منيرة سالم صطام مرزوق .

علوم :

نوال توفيق يعقوب الزهير ، هند عبداللطيف الصالح ، عفاف عبدالله منصور الخارجي ، شيخة غريب محمد عبدالله ذياب ، وسمية عيسى جاسم المناعي ، خليل علي محمد كريمي ، فتحية ـ عبدالحميد عبدالوهاب ، فوزية سالم شهاب السالم .

الغاء اسم الكوريات بالجهراء وتسميتها بالواحة

وافق المجلس البلدي على التسميات الجديدة لمناطق الجهراء والغى اسم المنطقة الخامسة المسماة بالكوريات سابقا واطلق عليها اسم الواحة فيما جرى تسمية المناطق كما يلي :

— تسمية المنطقة الاولى الجهراء
— تسمية المنطقة الثانية القصر
— تسمية المنطقة الثالثة النعيم
— تسمية المنطقة الرابعة تيماء
— تسمية مشروع اسكان ذوي الدخل المتوسط بالعيون .

لجنة لبحث الشكاوي والاتهامات بالبلدية

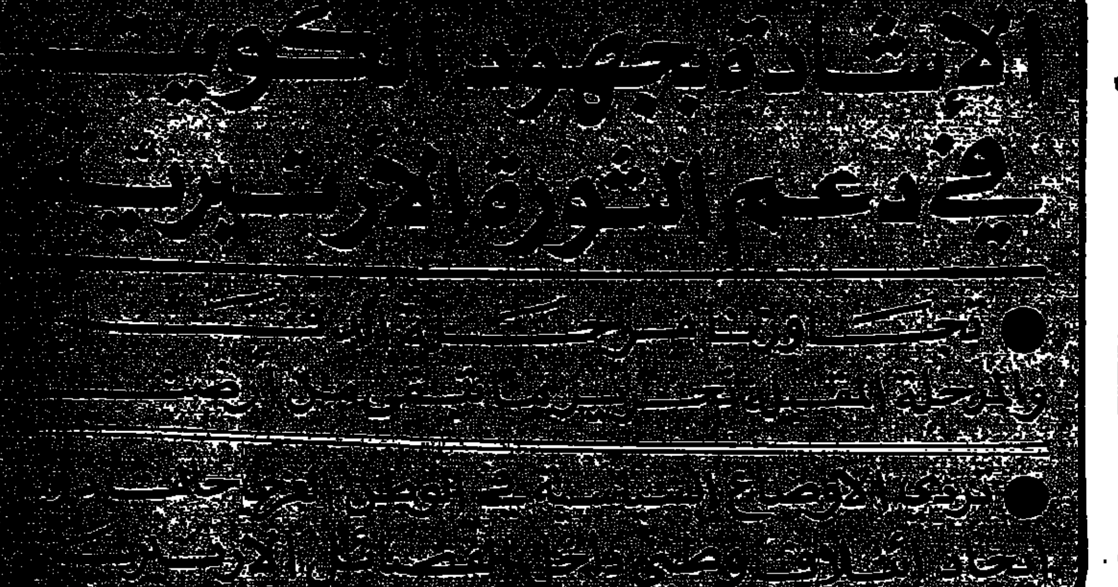


● بدر الدبوس

اقترح عضو المجلس البلدي بدر سلمان الدبوس تشكيل لجنة من خمسة اعضاء يتم انتخابهم من قبل المجلس البلدي وتكون هذه اللجنة كواحدة من لجان المجلس الرئيسية تنحصر مسؤوليتها في التحقيق باية شكوى تقدم خطيا موضحا فيها اسم الشاكي وتوقيعه على الاتهامات الموجهة كي يكون مسؤولا في حال عدم صحة اتهاماته ، وذلك توخيا للدقة والتاكد قبل توجيه اي اتهام ، وفي حال ثبوت اية شكوى فان تلك اللجنة ترفع توصياتها الى المجلس للنظر في نتائج التحقيق والذي يحيلها بدوره الى الجهات المختصة . ونود الدبوس ان دوافع اقتراحه جاءت من اهمية البلدية كجهاز وظيفي حيوي لا يختلف عن اي جهاز اخر من اجهزة الدولة الاخرى وتماشيا لحصول اي تسيب او تقصير او اي استغلال سيء للمنصب .



«الرأي العام» تحاور وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا:



كتب عوني الداود

اشاد وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بالمساعدات التي تقدمها الكويت للجبهة ودعمها المستمر لها . وكان الوفد يتحدث «للرأي العام» خلال زيارته للكويت مؤخرا وقد ضم كلا من احمد طاهر مسؤول الاعلام الخارجي ، والامين محمد سعيد عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ، وعبد الله جابر ، مسؤول مكتب الجبهة في الكويت ، وكان الوفد قد زار الجمهورية العربية السورية قبل زيارته للكويت وغيرها ضمن جولة تهدف الى اطلاع المسؤولين في تلك الدول على الاوضاع في ارتيريا .




● احمد طاهر — مسؤول الاعلام الخارجي



● الامين محمد سعيد — عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية



● عبدالله جابر — مسؤول مكتب الجبهة في الكويت

أكثر من مليون ارتيري في المناطق المحررة ...

في بداية اللقاء تحدث مسؤول الاعلام الخارجي احمد طاهر فاثنى على العلاقات الطيبة في مستهل حديثه والتي تربط الشعبين الكويتي والارتيري ، وشكر اهتمام الحكومة الكويتية ومتابعتها لما يجري على الساحة الارتيرية وتاييدها لنضال الشعب الارتيري وتفهم كافة قضاياه ، وقال ان زيارة الوفد للكويت كانت لاطلاع المسؤولين على اخر التطورات السياسية وكذلك لشرح ما آلت اليه الاوضاع بسبب المجاعة في ارتيريا ، وقد قابل الوفد المسؤولين في وزارة الخارجية وكذلك اجرى الوفد لقاءات مع وسائل الاعلام وقد تم خلال كل تلك اللقاءات مع القاء الضوء على اخر التطورات المختلفة وما يجري على الساحة الارتيرية ونضال الشعب الارتيري في سبيل حقه في الاستقلال وتقرير المصير .

الاوضاع العسكرية

وتحدث احمد طاهر كذلك عن الوضع العسكري للجبهة فقال : انه منذ مجيء النظام الاثيوبي الحالي حتى عام ٨٣ فقد شن اكثر من سبع حملات اساسية كان الهدف منها توجيه ضربة عسكرية لقوات الجبهة من قواعدها الاساسية ومناطقها الرئيسية المحررة وحشرها في الحدود .

● واضاف قائلا :

— منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٣ ، استطعنا ان نثبت للارتيريين ولغيرهم ان قضيتنا لا يمكن حلها بشكل عسكري لاننا ثابتون على المبدأ والهدف الذي من اجله قامت الجبهة ، وقد اصبح الريف الارتيري محررا وتحت سيطرة الجبهة الشعبية ، وكذلك هناك سيطرة على معظم المناطق مثل : « تسني ، على قدر ، قارورة ، الجينة والعديد من المواقع الاساسية المشرفة على مناطق تجمعات الجيش الاثيوبي مثل : اسمرة العاصمة ، كما نستطيع القول اننا محررون لمديرية « بركة » وهذه المديرية تبلغ مساحتها نصف ارتيريا ، ومديرية الساحل وعاصمتها « نقفة » وهي محررة وتحت سيطرتنا ايضا ، وايضا تشرف على (٢٦٠) كيلو مترا وربعا على طول ساحل البحر الاحمر .

● ومضى يقول :

— ومن هنا فاوضاعنا العسكرية تعتبر جيدة جدا ، وقد تجاوزنا مرحلة الدفاع الاستراتيجي والذي كان مفروضا علينا من قبل الجيش الاثيوبي لكونه حاملا على العتاد والسلاح الذي يحتاجه ، ونحن الان في وضع الرد ، ونحن على ابواب الانتقال لمرحلة تحرير ما تبقى من ارضنا خاصة تحرير المدن الاساسية .

الوضع السياسي

وفيما يتعلق بالوضع السياسي داخل ارتيريا فالشعب ملتف حول اهداف الجبهة في سبيل انجاز مرحلة التحرير الوطني ولسنا نعاني من اية اشكالات سياسية داخل ارتيريا .

الفصائل ومشروع الائتلاف الوطني

● وعن نسق الجبهة وما يتعلق بالوحدة تحدث مسؤول الاعلام الخارجي فقال:

— فيما يتعلق بوحدة الفصائل للجبهة ، فقد طرحنا مشروعا ينص على ايجاد ائتلاف وطني داخل الفصائل الارتيرية ، وتمثيلها عبر مجلس وطني ومن خلال هذا يعبر عن تصورات الانية والمستقبلية ، ولكن للاسف الشديد نتيجة للاوضاع السياسية داخل منطقتنا العربية لم نتمكن من تحقيق هذا المشروع .

وبهذه المناسبة نحن نؤكد مجددا على اهمية مشروعنا « الائتلاف الوطني » وعلى ضوء هذا المشروع نحن على اتم الاستعداد للتفاوض والحوار مع الاطراف الارتيرية .

تدخل الانظمة الخارجية

وردا على سؤال حول العلاقة بين الاوضاع السياسية العربية وبين الوضع الداخلي في ارتيريا وكيف حال الوضع العربي دون ايجاد ائتلاف وطني بين ... قال المسؤول الاعلامي : ان جميع الفصائل تناضل من اجل هدف واحد وهو الاستقلال بيد ان التدخل من قبل بعض الانظمة الخارجية وتبعية بعض فصائل المقاومة لها هو ما يحول دون ايجاد ائتلاف وطني بين تلك الفصائل . .

● وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وحديث لـ « الرأي العام » — تصوير جمال علي

مشكلة الجفاف

وركز السيد احمد طاهر في حديثه ... مشكلة الجفاف التي يعانيها الشعب الارتيري ، وقال ان هذه المشكلة كانت من بين اهم ما اطلع عليه المسؤولون في الكويت ، وقال : ان هناك اكثر من مليون ونصف المليون داخل ارتيريا في المناطق المحررة يواجهون مشكلة الجفاف ، اضافة الى حوالي (٧٠٠) الف في شرق السودان في المناطق المحررة يعانون من هذه المشكلة .

وقال : انه للاسف الشديد حتى الان لم يقدم شيء من قبل الاشقاء العرب الذين نود مشاركتهم بتقديم مساعدات انسانية تتمثل بتزويدنا بمواد الاغاثة ، وهذا ما نطلبه ولفترة محدودة الاضا لحين استقرار الاوضاع ، كالاوضاع المناخية مثل الامطار وغير ذلك ونطلب من الاشقاء العرب ان يتفهموا مشكلتنا باننا نعاني من مشكلتين رئيسيتين هما : الحرب ، والجفاف ، ونناشد الجميع بان يكون هناك دعم عاجل .

الاستفتاء العام والخيارات الثلاثة

وعرج مسؤول الاعلام الخارجي احمد طاهر في حديثه على الخيارات الثلاثة المطروحة لتسوية الازمة الارتيرية فقال : لقد طرحنا مشروعا متكاملا يهدف لاجراء استفتاء كامل في اثيوبيا على ان تطرح خلال الاستفتاء خيارات ثلاثة هي : الاستقلال ، او اتحاد فيدرالي مع اثيوبيا ، او الحكم الذاتي .

● ومضى يقول :

— قضيتنا ليست قضية سياسية ، هي قضية قانونية قائمة ذات ابعاد سياسية وقانونية ، فالاتحاد الفدرالي في حد ذاته اقر من الامم المتحدة دون رغبة الشعب الاثيوبي ، وقد اقره على اساس ربط فيدرالي مع اثيوبيا ابان عهد « هيلاسيلاسي » ومع ذلك لم يستمر ، وقد اعتبرت يومها ارتيريا ضمن المقاطعات الاثيوبية .

ومن هنا نحن نرى طريقين للمشكلة الارتيرية ، الاول : الطريق المسلح لتحقيق استقلال الشعب الارتيري ، والثاني : طريق التفاوض لامكانية حل سياسي سلمي للقضية دون شروط مسبقة وان نجلس مع الاثيوبيين لبحث المشكلة وهذا من خلال « مشروع الجبهة الشعبية » وهذا المشروع لا خلاف عليه من قبل جميع الفصائل .

العلاقات مع السودان

وعن العلاقات مع الحكومة السودانية الجديدة قال : انه لا جديد حتى الان وقال : ان العلاقات السودانية مع نضال الشعب الارتيري منذ مدة طويلة وهم يكبرون لهم استضافتهم لاكثر من (٧٠٠) الف ارتيري وهذا في حد ذاته دعم كبير ، والعلاقات قديمة اذ لا يوجد فوارق سواء من حيث التاريخ والجغرافيا وعلاقات القربى والجوار ، ومع وجود بعض التباينات السياسية الا ان هناك تاييدا سودانيا لنضال الشعب الارتيري حتى الان ، ولكن ماذا عن المستقبل ؟ فلا اعتقد ان السودان سيفرط في العلاقات معنا ولا اعتقد ان قضيتنا ستستغل للتفاوض مع الاثيوبيين .

وركز في حديثه مرة اخرى على مشروع الائتلاف الوطني فقال :

— اننا قد طرحنا مشروع الائتلاف الوطني ونحن لسنا مع جهة واحدة ونحن مع تعدد الاراء وهناك تباين في الاراء ونؤمن بالتعددية ، ويجب ان يكون هناك اطار وحدوي ، ومشروع الائتلاف الوطني يسعى كي يضم جميع الفصائل التي تؤمن بحق تقرير المصير والاستقلال ، ليكن هدفنا واحدا وليحتفظ كل برأيه ولكن الاهداف المشتركة والاساسية نحن متفقون عليها .

● وقد شارك في الحوار عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا الامين محمد سعيد ، وتطرق في حديثه الى اصل الانقسام بين الفصائل وقال: ان ذلك حدث سنة (١٩٧٠) وكان اساسا بين الجبهة الشعبية وبين جبهة التحرير ، وقال ان الفصائل الاخرى لا تشكل اية قوة عسكرية بل لها وجود اعلامي فحسب ولها امكانيات مادية ودعم سياسي .

● وشارك في الحوار مع « الرأي العام » عبدالله جابر مسؤول مكتب الجبهة بالكويت وقد تشعب الحوار حتى شمل العديد من القضايا التي تدور على الساحة الارتيرية وآخر التطورات ودعا الوفد الزائر في ختام حديثه الى زيارات الاعلاميين والصحافيين العرب لأرتيريا وذلك للاطلاع عن كثب عما يدور هناك ، حتى يمكن نقل صورة صادقة واضحة المعالم ، وطالبوا بدعم اعلامي عربي للقضية ، وقالوا : انه في حين نرى متابعة مستمرة من الاعلام الغربي لمجريات الاحداث على الساحة الارتيرية نجد ان الاعلام العربي بعيد عن ذلك باستثناء اهتمامات فردية ، وشكر الوفد كذلك ما قوبل به من حفاوة خلال زيارته للكويت وما لمسوه من تفهم لكافة جوانب القضية .

الموافقة التنظيمية على مشروعي جنوب وغرب الفردوس

٥٨٢ الف متر مربع تقام عليها ٥٩١ وحدة سكنية

عرض رئيس مهندسي بلدية الكويت فهد الحساوي على المجلس البلدي طلب الهيئة العامة للاسكان لتنظيم مشروع جنوب الفردوس شرقي قطاع ٥ ومشروع شرق الاندلس وقد وافق المجلس على الطلب الذي تضمن التقرير التالي والمرفوع من المهندس الحساوي :

نود افادتكم انه قد تمت دراسة المخططات المقدمة من قبل هيئة الاسكان وكانت ملاحظاتنا كالتالي :

— مشروع جنوب الفردوس وشرقي قطاع «٥» :

— مساحة القطاع الاجمالية ٢٢٫٥ هكتار (٢٢٥٫٠٠٠ م٢) .

عدد الوحدات السكنية التي تم توفيرها ضمن القطاع ٢٣٣ وحدة سكنية كل وحدة على قسيمة بمساحة ٤٠٠ م٢ والكثافة هي ١٠٫٣٥ وحدة سكنية لكل هكتار .

— الملاحظات واحد هكتار .

— الملاحظات الخاصة بالنواحي التخطيطية .

— العمل على تقليل عرض الطرق السكنية الداخلية بحيث لا تزيد المسافة عن ١٧م شاملة عرض الطريق وموقف السيارات ورصيف الخدمات حيث ان التصميم الحالي وهو ٢٢م يؤدي الى فقد مساحات يمكن الاستفادة منها .

— توفير موقف سيارات للمسجد يخدم من الداخل . ويفضل استغلال الساحة الخضراء بين مجموعة الدكاكين والمسجد كمواقف سيارات لقربها من المسجد واتصالها بالطرق الداخلية للقطاع .

— تعديل الحد الشمالي من موقع مركز الشباب وازاحته الى الجهة الجنوبية مع توفير موقف سيارات .

— توفير ممر مشاة بين القسائم الموجودة في الجزء الجنوبي الغربي .

توفير مساحات للمرافق العامة لتخدم الاحتياجات المستقبلية للسكان .

● مشروع شرق الاندلس :

— مساحة القطاع الاجمالية ٣٥٫٧٦ هكتار (٣٥٧٫٦٠٠م٢) .

— عدد الوحدات السكنية التي تم توفيرها ضمن القطاع ٣٥٨ وحدة سكنية — الملاحظات الخاصة بالنواحي التخطيطية :

— يلغى الطريق الشمالي كمدخل للمنطقة ويستحدث من الناحية الشرقية للمنطقة ويفضل ربط الطريق الشرقي بالجنوبي بدوار .

— العمل على تقليل عرض الطرق السكنية الداخلية بحيث لا تزيد المسافة عن ١٧م شاملة عرض الطريق وموقف السيارات ورصيف الخدمات .

— الدوارات عند مداخل القطاع بحاجة الى اعادة تصميم لتطابق مواصفات قسم دراسات المرور بالبلدية .

— يلاحظ وجود بعض القسائم المنفردة والتي يفضل ربطها مع القسائم الاخرى .

— المواصفات الفنية التفصيلية الخاصة بالطرق بحاجة الى تعديل بحيث تتناسب مع مواصفات قسم دراسات المرور بالبلدية .

— توفير مساحات للمرافق العامة لتخدم الاحتياجات المستقبلية للسكان وخاصة الجزء الجنوبي الاوسط من القطعة .

... المواطنين بمنطقة الظهر

اجتمعت لجنة توزيع البيوت الحكومية بمبنى وزارة الاسكان واصدرت اللجنة المجتمعة عدة توصيات بالموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الظهر لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات المدونة قرين كل حالة على حدة :

● عاشور غلوم حيدر دشتي وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار مع ايداع صورة من القرار بالملف .

● نعيمة تركي سليمان الصالح بصفة ايجار شريطة تسليمه البيت الحكومي المؤجر عليه بالصليبية للوزارة دون نواقص عند تسلمها البيت المؤجر عليها مع ايداع صورة من القرار بالملف .

● مدينة تقي عبدالله باقر « بصفة ايجار » شريطة تسليمها البيت الحكومي للايجار المؤجر عليها بمنطقة الصليبية للوزارة دون نواقص عند تسلمها البيت المؤجر عليها .

● ناصر حمدان مرزوق مضحي الغريب وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار .

● محمد حسن احمد محمد الانصاري وزوجته وجميع الابناء واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار .

● جملة محمد طرجم علي الهاجري « بصفة ايجار » شريطة تسليمها البيت الحكومي للايجار المؤجر عليها بمنطقة ام الهيمان للوزارة دون نواقص عند تسلمها البيت المؤجر عليها وايداع صورة من القرار بالملف .

● عبدالله محمد شريم فايز السبيعي وزوجاته الثلاث وابنائه شريطة تسليمه البيتين الحكوميين المؤجرين عليه بمنطقة ام الهيمان للوزارة دون نواقص عند تسلمه البيت المخصص له .

● مبارك ناصر فالح القحطاني وزوجتيه وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار .

● طالب عبدالله طالب عبدالله الحملي وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف .

● يعقوب يوسف عباس رضا بو مريوم وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف .

● دغيم فالح عايد العازمي وزوجته وابنائه شريطة تسليمه البيت الحكومي للايجار المؤجر عليه بام الهيمان دون نواقص للوزارة عند استلامه البيت المخصص له وايداع صورة من القرار بالملف .

● ساري متعب صغير السبيعي وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

● سعد محمد صويان طامي الهاجري وزوجته وابنيه شريطة عدم تقدم الابن سالم بطلب سكن حكومي مستقبلا .

● سعود محمد سعد حسن الدوسري وزوجتيه وابنائه شريطة تسليمه البيت الحكومي للايجار المؤجر عليه بمنطقة ام الهيمان للوزارة دون نواقص عند استلامه البيت المخصص له .

● حميدان جابر حمد شافعة المري شريطة تسليمه البيت الحكومي للايجار المؤجر عليه بمنطقة ام الهيمان للوزارة دون نواقص .

● نمران فالح محمد قشيعم الهاجري وزوجته وابنائه

● عبدالله غيث عبدالله اليوسف وزوجته وابنائه .

● محمد مفلح رشيد البيت العازمي وزوجته وابنائه واخطار وزارة ادارة املاك الدولة والخدمات .

● طويحن فالح محمد عبود العازمي وزوجته وابنائه شريطة تسليمه البيت الحكومي للايجار المؤجر عليه بام الهيمان للوزارة دون نواقص عند استلامه البيت المخصص له .

● شدة مناور عياد سعيد العازمي بصفة ايجار شريطة تسليمها البيت الحكومي للايجار المؤجر عليها بام الهيمان للوزارة

● فضيلة عبدالعزيز المنصور وابنها بدر عبدالرحمن زيد عبدالرحمن واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار .

● فلاح صانوت فهيد مشير العازمي وزوجته وابنائه شريطة تسليمه البيت الحكومي للايجار المؤجر عليه للوزارة دون نواقص عند استلام البيت المخصص له .

● خليفة زايد عوض العازمي وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون

● فالح عمر محسن فراج العازمي وزوجته وابنائه واخطار وزارة الشؤون لجنة بدل الايجار .

عيد هادىء لكنه زاخر بالمعاني



● وجود تبتسم

هشام طالب

هذا العيد ...

ليس كاعياد الفرح والحب التي كنا نحتفل بها ... لكنه كان ضيفا عزيزا استقبلناه بفرحة الصابرين ولهفة المشتاقين ... كان شهر الصوم وقفة

للمؤمنين وجاء عيد الفطر باعمال الحزن التي اعتمرناها قسرا نتيجة لتقاتل الاخوة في لبنان وفي الخليج ... ومع ان الكثيرين اعتكفوا في منازلهم او قاموا بواجبات

اجتماعية لوصل القربى وتكريس الاعراف الاسلامية في اهمية التزاور والتحابب بين المسلمين الا ان ما يعتمل في القلوب من مشكلات واحزان جعل الناس يفكرون باخر

الليل والظلام عليهم يجدون بين ثنايا العتمة بصيص ضوء وامل فيقفون عند محطة الانتظار ... يتابعون الغياب وانقشاع الظلمات ... حتى

يتوهج من جديد ضوء الحياة وتسترد القلوب انفسها ودقاتها ... ويعود للفرح طعمه ... وللهواء صفاؤه وللحب وفاؤه ...

عيد الفطر في الكويت ... كان هادئا ... فالاحتفالات الرسمية توقفت بناء على رغبة اميرية .

وذلك تماشيا مع الظروف القاسية التي تمر بها المنطقة العربية واحتجاجا على استباحة الدم الفلسطيني على ايد اخوة السلاح والعقيدة ...

اشتداد حرارة الجو كان عاملا مساعدا في اهمال اظهار مباهج العيد ... حتى المراجيح والعاب الاطفال وسواها غابت عن

الساحة ... ومع هذا كله جاءنا العيد . ضيفا عزيزا على قلوبنا فقيه تحس بمشاعر التلاقي والتحابب التي يجب ان تتجلى في علاقاتنا ... ومن

خلاله نتذكر معاني الصيام وفلسفته ... فنأخذ من معينه الكثير الكثير من الامثال والحكم ...

املنا كبير ان ينبلج فجر الامل وتشرق شمس المحبة والسلام فوق ربوع بلاد المسلمين وان تتوحد كلمتهم ويلتئم شملهم على وحدة الايمان والهدف .

ودعاؤنا المخلص ان يحفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه ... وان يمد الله بعمر صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده

ويمنحهما القوة والمنعة من اجل مواصلة قيادة سفينة الكويت نحو بر الامان ونحو مستقبل اكثر اشراق وتفاؤلا ... وحتى يرقى شعب

الكويت معارج الحضارة والنور ويكون القياد للامة الاسلامية مزهوا بالسؤدد والفخار وكل عام وانتم بخير .

مديرية التوجيه المعنوي تقيم حفلا تكريميا لابناء شهداء الكويت

اقامت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي مساء امس حفلا تكريميا لابناء الشهداء وذلك بمناسبة عيد الفطر

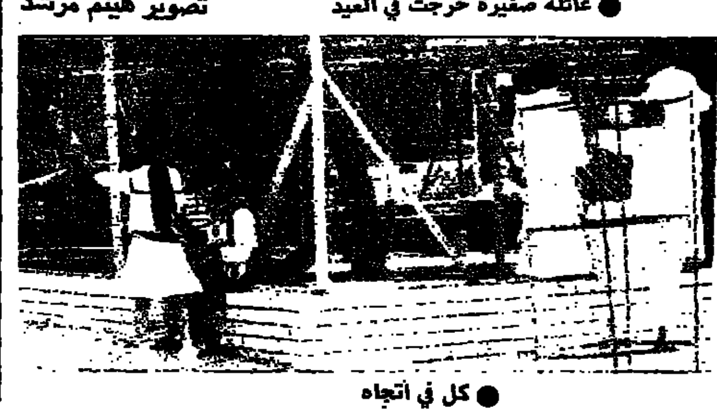
السعيد . وقدمت خلال الحفل الذي حضره مدير التوجيه المعنوي العميد احمد حمزة اسماعيل وكبار الضباط هدايا قيمة لابناء واسر الشهداء .

واشاد العميد اسماعيل في كلمة له بهذه المناسبة بالشهداء وبما قدموه من خدمات للوطن وللجيش الكويتي وتمنى لابنائهم مستقبلا هانئا ومشرقا . وبعد انتهاء الحفل دعت

ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ابناء الشهداء المشاركين الى حفل شاي احتفاء بهذه المناسبة .



● الحدائق استوعبت بعض الزائرين



● عائلة صغيرة خرجت في العيد

تصوير هيثم مرشد

● كل في اتجاه

مهرجان في الصليبخات احتفالا بسلامة سمو امير البلاد

● النائب صياح ابوشيبة بين مدعويه

● نحر الجمال



● بعض المشاركين في المهرجان

ابتهاجا بسلامة سمو امير البلاد اقام النائب صياح ابوشيبة مهرجانا شعبيا في منطقة الصليبخات حضره العديد من

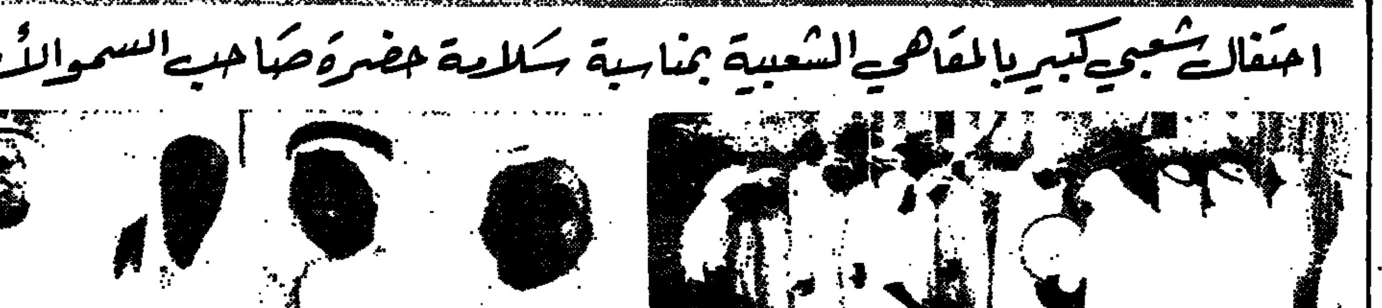
وجوه المنطقة ومواطنيها حيث القيت عدة كلمات بهذه

المناسبة ونحرت الابل والخراف تعبيرا عن الفرحة

بنجاة سمو الامير الوالد الشيخ جابر الاحمد الصباح من حادث

الاعتداء الغادر الذي تعرض له موكبه .

احتفال شعبي كبير بالمقاهي الشعبية بمناسبة سلامة حضرة صاحب السمو الأمير



● اغاني ورقصات شعبية

● مسنون شاركوا في المهرجان

بمناسبة عيد الفطر المبارك اقيم بالمقهى الشعبي بالقبلة احتفال شعبي كبير احتفاء بسلامة صاحب السمو امير البلاد — حفظه الله — من الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سموه .

قامت باحياء هذا الحفل فرقة فهد بن حسين وحمد بن حسين الشعبية حيث قدمت العديد من الفقرات الشعبية التي تضمنت بسلامة سمو الامير حفظه الله وابتهاجا بعيد الفطر المبارك حضر الحفل السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ... ومدير عام المقاهي الشعبية سليمان الشميري ولفيف من رواد المقاهي الشعبية .

البورصة

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني						٥٠٠ر٥	
الخليج					٢ر٣٨٠	٢ر٣٠٠	
التجاري الكويتي	٢ر١٠٠		٢ر١٠٠	٣٠٠٠		٢ر١٢٠	—٠٢٠ر٠
الاهلي الكويتي						٢ر٧١٠	
الكويتي والشرق الاوسط							
العقاري الكويتي							
برقان						٢ر٦١٠	
بيت التمويل الكويتي						٢ر٢٢٠	
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار						٠ر٨٨٠	
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتأمين							
الخليج للتأمين							
الاهلية للتأمين							
وربة للتأمين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت						٢ر٨٦٠	
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
صناعات المباني الكويتية							
انارات الكويت						٠ر٢٧٠	
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي					١ر١٧٠	١ر١٦٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا: قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق (م٥٠٪)						٠ر١٧٦	
الهواتف المتنقلة	٠ر٨٧٠		٠ر٨٧٠	١٠٠٠٠	٠ر٨٧٠	٠ر٨٦٥	+٠٠٥ر٠
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي							
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول						٠ر٤٣٠	
بنك البحرين الدولي	٠ر١٨٦		٠ر١٨٦	١٠٠٠٠٠		٠ر١٨٦	+٠٠٢ر٠
بنك البحرين والشرق الاوسط					٠ر٩٤		
بنك الخليج المتحد							
الساحل للتنمية والاستثمار							
العربية للاستثمار «شماع ٥٠٪»	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	١٢٠٠٠٠		٠ر٠٢٣	
الحديد والصلب							
المنتجات البترولية	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	١٠٠٠٠٠		٠ر٠١٧	
المجموع الكلي				٢٣٣٠٠٠			

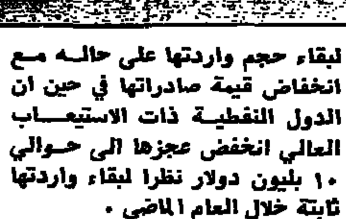
السوق الموازية

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ المجموعة المتحدة للتداول							
٢ مجموعة الجزيرة الاولى							
٣ الديوان للتنمية العقارية							
٤ سنام العقارية							
٥ الفنار العقارية						٠ر٢٠٠	
٦ شبكة الانظمة الحديثة	٠ر٢٠٠	٠ر١٩٦	٠ر٢٠٠	١٠٠٠٠٠	٠ر٢٠٠		
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٧ الخليج الاستثمارية العقارية					٠ر٠١٠	٠ر٠٠٩	
٨ مركز الخليج المالي «٥٠٪»	٠ر٠١١		٠ر٠١١	١٠٠٠٠٠	٠ر٠١١	٠ر٠١٠	+٠٠١ر٠
٩ مركز الكويت والخليج					٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٥	
١٠ مركز البحرين الدولي					٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٢	
١١ اللؤلؤة الاستثمارية							
١٢ الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	
١٣ الانماء العربي الدولية							
١٤ مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٢	
١٥ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٦ الخليج العالمية للتأمين							
١٧ العربية الدولية للتأمين	"						
١٨ الشارقة للتأمين							
١٩ اتحاد الخليج للتأمين							
٢٠ اسمنت الخليج المدفوع ١٠٠٪							
«اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»							
٢١ اسمنت الشارقة					٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	
٢٢ اسمنت الفجيرة	٠ر٠١١		٠ر٠١١	٥٠٠٠٠٠		٠ر٠١١	
٢٣ اسمنت عجمان							
٢٤ الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٤		٠ر٠٢٤	٤٠٠٠٠٠		٠ر٠٢٤	+٠٠١ر٠
٢٥ اسمنت ام القوين							
٢٦ الخليج للكلنكر							
٢٧ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٨ الخليج الصناعية العقارية						٠ر٠٤١	
٢٩ المشاريع الطبية	٠ر٠٠٩		٠ر٠٠٩	٢٠٠٠٠٠		٠ر٠٠٨	—٠٠٢ر٠
٣٠ الدواجن والعلف							
٣١ الشرقية للانتاج والتوزيع							
٣٢ المناجم والصناعة							
٣٣ المتحدة للخدمات	٠ر٠١٣		٠ر٠١٣	١٢٠٠٠٠٠	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	+٠٠١ر٠
٣٤ المجموعة الخليجية للمشاريع					٠ر٠٢٣	٠ر٠١٩	
٣٥ عقارات الخليج					٠ر٠١٩	٠ر٠١٧	
المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)							
٣٦ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٦	
المجموع الكلي				٢٧٠٠٠٠٠			

◆ في النشرة الاقتصادية لوزارة المالية ◆

الدول النامية الفقيرة والغنية تأثرت بالركود الاقتصادي بالدول الصناعية.. وتواجه مشكلة تمويل الديون

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد نشرة اقتصادية متخصصة [illegible] من الدراسات والابحاث عن كثير من الظواهر المالية والاقتصادية [illegible] وستنشر موضوعا عن الدول النامية النفطية والعوامل التي اثرت على تطور سوق النفط وايضا عن الدول النامية غير النفطية والعوامل الاقتصادية التي تؤثر على الحياة الانتاجية بها .





● جاسم الخرافي وزير المالية .

الدول النامية النفطية :

جميع هذه الدول تاثرت من انخفاض اسعار النفط نتيجة للركود الذي حدث في اقتصاديات الدول الصناعية وغيرها ونتيجة لمحاولات الاقتصاد في موارد الطاقة الهيدروكربونية وقد تاثرت بلدان اوبك بصورة خاصة نتيجة لزيادة انتاج النفط في البلدان المصدرة الاخرى .وعلى الرغم من ان الدول النفطية القوية ماليا هي التي تحملت الجزء الاكبر من خفض الانتاج فان جميع هذه الدول شاركت في ذلك الى حد ما مما اضطر حتى القوية منها من الوجهة المالية الى اجراء بعض التعديل في سياستها الانفاقية .وتقديرات صندوق النقد الدولي تشير الى ان الدول النفطية قد خسرت ثلثي الزيادة في الايرادات التي حصلت عليها في الفترة مابين ١٩٧٨ و ١٩٨٠ بالمقارنة مع انخفاض في هذه الايرادات بمقدار ١٤٪ فقط خلال افترة مابين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ . ومع الزيادة الكبيرة الحاصلة في النفقات خلال فترة الزيادة في الايرادات فان انخفاض الايرادات حتم تقليص النفقات للحد من العجز الداخلي الحاصل على ميزانية الدولة فالنمو في الانفاق الحاصل خلال ١٩٨٠ بحدود ٢٥٪ انخفض الى ٢٠٪ و ٥٪ في عام ١٩٨٢ والمؤشرات تبين ان معدل النمو في الانفلق انخفض ايضا في العام الماضي . والتقديرات تشير الى ان الناتج القومي الاجمالي لهذه المجموعة انخفض في عام ١٩٨٣ بحدود ٨ر٪ مقابل انخفاض بحدود ٣ر٤٪ في عام ١٩٨٢ ويتوقع ان يؤدي تحسن اسواق النفط في السنة الحالية مع شدة الشتاء وانخفاض المخزون الى زيادة بمقدار ٥ر٠٪ في الناتج القومي في عام ١٩٨٤ وبالنسبة لحساب ميزان المدفوعات فانه يتوقع ان يسجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات عجزا قدره ٣٢ بليون دولار خلال عام ١٩٨٤ مقابل ٣١ بليون في العام الماضي و١٦ بليونا خلال عام ١٩٨٢ ، وتقديرات بنك انجلترا تشير الى ان دول الاوبك سحبت من المصارف الدولية حوالي ٥ر٢٠ بليون دولار خلال النصف الاول من العام الماضي وان احتياطيها في هذه المصارف اصبح بحدود ٣٤٦ بليون دولار . ومنظمة التعاون والانماء الاقتصادي تقدر عجز الدول النفطية التي كانت تسمى بدول الفائض من بين هذه المجموعة بحوالي ٣٠ بليون دولار خلال العام الماضي ١٩٨٣ وذلك لبقاء حجم واردتها على حالة مع انخفاض قيمة صادراتها في حين ان الدول النفطية ذات الاستيعاب العالي انخفض عجزها الى حوالي ١٠ بليون دولار نظرا لبقاء واردتها ثابتة خلال العام الماضي .

تطور سوق النفط

انخفضت واردات الدول الصناعية من النفط بمقدار ٨ر٠٪ في النصف الاول من عام ١٩٨٣ نظرا للاعتماد على المخزون في تلك الفترة وانخفاض الاستهلاك بحدود ٥٪ عن السنة السابقة في حين استمر انتاج الدول الصناعية من حقول بحر الشمال بالزيادة ، وقد استقر ايضا استيراد الدول النامية غير النفطية وصادرات الدول الشيوعية ، وهذه التطورات جميعها اضافة الى هبوط حجم النفط الموجود على الناقلات في الطريق الى ميناء الاستيراد ادت الى انخفاض انتاج اوبك بحدود ٣ مليون برميل في اليوم في النصف الاول من عام ١٩٨٣ اي ثلاثة امثال هبوط واردات الدول الصناعية المنتمية الى منظمة التعاون ، وهناك مؤشرات الى ان هبوط استهلاك الدول الصناعية من النفط قد يتوقف اضافة الى انها بدأت بزيادة المخزون في النصف الثاني من العام الماضي وقد بدأ انتاج دول الاوبك بالزيادة في منتصف العام عن ٥ر١٨ برميل باليوم وانعكس اكثر هذه الزيادة في كمية النفط التي في الطريق الى موانيء الاستيراد وزيادة المخزون خارج دول منظمة التعاون .

ومنظمة التعاون توقعت ارتفاع واردات الدول الصناعية من النفط بحدود مليون برميل حتى نهاية ١٩٨٥ وان يعود حجم الاستهلاك في عام ١٩٨٤ الى مستواه قبل سنة مع توقع استمرار هبوط نسبة استهلاك النفط الى الناتج المحلي الاجمالي في هذه الدول وعلى هذا فإن المنظمة توقعت ان يصل انتاج اوبك الى حوالي ٢٠ مليون برميل يوميا خلال عام ١٩٨٤ .

وبالنسبة للاسعار لم يحدث تغير يذكر بالنسبة للاسعار الرسمية بعد التخفيض الذي جرى في ربيع عام ١٩٨٣ ، والتعديلات التي حصلت على اسعار بعض المنتجات من نفط بحر الشمال بالاضافة الى الارتفاع الطفيف الذي حدث نتيجة للمخاطر السياسية الحاصلة في الشرق الاوسط والمؤشرات تبين بان الاسعار الحقيقية للنفط قد انخفضت في خلال السنة المنتهية في منتصف عام ١٩٨٣ بحدود ١٠٪ ويتوقع ان تهبط بحدود ٥ر٪ حتى منتصف ١٩٨٥ .

وفي الامد الطويل ربما تؤدي محاولات جماعة حماية البيئة الى الحد من استهلاك الفحم بشكله الحالي نظرا للتاثيرات السيئة التي تنجم عنه بفعل ثاني اكسيد الكبريت واكسيد الامونيا الذي ينطلق في الهواء نتيجة اشتعاله ولتزايد التاثير السيء ، لهذين الغازين الذين ينحلان في مياه الامطار ، على الاراضي الزراعية والغابات والبحيرات ، فالمؤشرات تفيد بان التخلص بعض الشيء من هذين الغازين يزيد تكلفة استهلاك الفحم بحدود ١٥٪ تقريبا مما يؤدي الى جعل كلفة استهلاك النفط اكثر منافسة للفحم بصورة عامة مما يزيد الطلب على النفط .

الدول النامية غير النفطية :

ان تحسن الاحوال اقتصادية في الدول النامية يتوقف الى حد كبير على تحسن الاحوال في الدول الصناعية وخروجها من الركود لان انتعاش الاحوال الاقتصادية في هذه البلدان يتوقف على نمو صادراتها من جهة القيمة ومن جهة الكمية وهذا الامر يتوقف بصورة رئيسية على زيادة مستوى النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية ، والمؤشرات الاخيرة تبين ان اسعار المواد الاولية التي تصدرها هذه البلدان قد تحسنت في العام الماضي ١٩٨٣ بحدود ٧ر٦٪ بعد ان انخفضت بحدود ١ر١٢٪ في عام ١٩٨٢ ومع ذلك فان الرقم القياسي لاسعار المواد الاولية لا زال اقل من مستواه في عام ١٩٨٠ بحدود ٢٠٪ .

والتوقعات الاولية تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي سوف ينمو بحدود ١ر٣٪ خلال العام الحالي ١٩٨٤ مقابل ٥ر٠٪ في عام ١٩٨٣ و ٥ر٢٪ في عام ١٩٨٢ كما انه يتوقع ان يتحسن الحساب الجاري حيث يتوقع ان يكون عجز هذه الدول على الحساب الجاري لميزان المدفوعات بحدود ٤٣ بليون مقابل ٤٦ بليون خلال عام ١٩٨٣ و ٨٧ بليون خلال عام ١٩٨٣ و٨٧ بليون خلال عام ١٩٨٢ ، ومن المتوقع ان يؤدي الانتعاش في الدول الصناعية الى زيادة صادرات هذه الدول نظرا لان الارتفاع بمقدار ١٪ في الناتج القومي للدول الصناعية يرافقه عادة ارتفاع في صادرات الدول النامية بمقدار ٢٪ .

وبالنسبة للتضخم فانه يتوقع ان يبلغ معدله في هذه الدول حوالي ٣٢٪ خلال العام الحالي مقابل ٣٠٪ خلال عام ١٩٨٣ و ٢٨٪ خلال عام ١٩٨٢ ، وبالطبع فان الدول التي تعاني من التضخم بنسب عالية محصورة في مناطق معينة مثل امريكا اللاتينية في حين ان الدول الاسيوية والافريقية لا تعاني من تضخم زائد

ونسب التضخم لديها تتراوح بين ١٣ و ٨٪ .

مشكلة تمويل ديون الدول النامية :

من اهم المشاكل التي تعاني منها الدول النامية غير النفطية مشكلة تمويل الديون الخارجية كدفع فوائد وتسديد اقساط ورسوم اعادة جدولة الديون التي تزايدت حدتها على هذه الدول مع الركود الذي حدث في الدول الصناعية وانخفاض صادرات الدول النامية الى الدول الصناعية اضافة الى ارتفاع اسعار الفوائد على القروض ، والتقديرات تشير الى ارتفاع تكلفة الخدمة على القروض الى حدود ١٨ بليون في نهاية ١٩٨٢ مقابل ٥ر٥ بليون المعدل الذي كان سائدا في خلال الخمسة سنوات التي سبقت .

واكثر الدول تأثرا بهذه المشكلة دول امريكا اللاتينية لضخامة القروض التي تدين بها والدول الافريقية حيث بلغت كلفة التمويل للاولى في الاونة الاخيرة كنسبة من الصادرات ٤٢٪ و ١٥ ٪ بالنسبة للثانية .

وقد ادى تزايد حجم هذه المشكلة الى انخفاض واردات الدول النامية من الدول الصناعية وايقاف بعض المشاريع الانمائية الاساسية في الدول النامية ومع توقع بقاء نسب النمو الاقتصادي دون الحدود التي تحققت في الدول الصناعية خلال الخمسينات والستينات فان حجم صادرات هذه الدول لا يتوقع ان ينمو بمقادير عالية شبيهة بالمقادير التي تحققت في السابق وايضا لا يتوقع ان تحصل هذه البلدان على معونات مشابهة لتلك التي كانت تحصل عليها في السابق ، وبالطبع فان قدرة بعض البلدان على تجاوز الصعاب ستكون متناسبة مع جهودها في هذا المضمار وتختلف عن بعضها الاخر كما ان هذا الامر يتوقف على تعاون الدول الصناعية في تحرير اسواقها من قيود التجارة الخارجية التي تفرض على صادرات الدول النامية علما بأن هذه الصادرات تشكل العنصر الاساسي في زيادة احتياطي هذه البلدان من العملات الاجنبية لسداد ما عليها من ديون .

زادت الشركات الامريكية قليلا خططها الخاصة بالانفاق الرأسمالي في عام ١٩٨٥ طبقا للقيمة الحالية للدولار . على انه من ناحية حقيقية — وبعد التعديلات الخاصة بالتضخم — يتوقع ان تشتري هذه الدولارات مصانع واجهزة اقل مما تم تقديره قبل ثلاثة اشهر .

وتخطط الشركات لزيادة استثماراتها الرأسمالية ، المعدلة على اساس التضخم ، بنسبة ٦ر٢ في المائة عام ١٩٨٥ . كما ذكرت وزارة التجارة يوم ١١ حزيران / يونيو . وهذه النسبة هي اقل بقليل من التقديرات السابقة للوزارة التي نشرت في شهر نيسان / ابريل وبلغت زيادة تقدر بـ ٧ر٢ في المائة في الانفاق الحقيقي . كما انها اقل بكثير من الارتفاع الكبير الاستثنائي الذي بلغ ١٥ في المائة في الانفاق الحقيقي عام ١٩٨٤ ، مما ساهم مساهمة هامة في النمو الاقتصادي العام في الولايات المتحدة .

وتنوي الشركات انفاق مبلغ ١٠٠ر٣٨٦ مليون دولار من الدولارات غير المعدلة طبقا للتضخم . في الاستثمارات الرأسمالية ، وفقا لمسح اجرته وزارة التجارة في شهري ابريل ومايو . وكان المسح السابق الذي جرى في كانون الثاني / يناير وآذار / مارس قد اظهر ان الانفاق الرأسمالي المقرر لعام ١٩٨٥ يبلغ ٤٠٠ر٣٨٤ مليون دولار .

ومن جانب آخر سيحدث نمو كبير متوقع في قطاع التلفزيون السلكي في الولايات المتحدة . بحيث سيصبح التلفزيون السلكي متوفرا لحوالي ٨٥ في المائة من العائلات الامريكية مع عام ١٩٩٠ ، وفقا لما قاله ناطق باسم هذه الصناعة .

وفي مقابلة جرت في مكتبه في واشنطن وبثت عن طريق القمر الاصطناعي التابع لوكالة الاعلان الامريكية ، ابلغ جيمس موني ، رئيس الجمعية الوطنية للتلفزيون السلكي ، اعضاء جمعية هامبورغ — امريكا في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية . بان ٨٥ في المائة هي اقصى نسبة يمكن توقعها . فالعائلات الباقية سوف تكون موجودة اساسا في المناطق الريفية حيث سيكون امرا غير ممكن اقتصاديا تشغيل الانظمة السلكية . وقال موني ان بعض اكبر المدن الامريكية يجري تزويدها بالتلفزيون السلكي بما فيها نيويورك وفيلادلفيا وشيكاغو وديترويت .

وتنبأ موني بان يرتفع عدد العائلات التي ستشترك فعلا في النظام من ٤٤ في المائة الى ٦٠ في المائة او اكثر في السنوات الخمس القادمة .

مكتب الاستثمارات اشترى اسهما من شركة برنت ووكر

اعلنت مصادر بورصة لندن ان مكتب الاستثمار الكويتي اشترى ١١٩٠٠٠٠ سهم عادي في شركة برنت ووكر البريطانية .

وقالت المصادر ان هذه الاسهم تمثل ٢٩ر١٢ بالمائة من اسهم الشركة .

ويعد مكتب الاستثمار الكويتي ذراع وزارة المالية الكويتية في بريطانيا .

زيادة العجز التجاري في البحرين عن العام الماضي

تبين الارقام الصادرة عن مكتب الاحصاءات المركزي في البحرين ان العجز التجاري في البلاد زاد الى اكثر من مثليه من ٨ر٥٣ مليون دينار /٧ر١٤٢ مليون دولار / عام ١٩٨٣ الى ٨ر١٤٢ مليون دينار / ٨ر٣٧٨ مليون دولار / عام ١٩٨٤ . وتبين الارقام ان الواردات زادت الى ٣١ر١ مليار دينار / ٤٧ر٣ مليار دولار / من ٢٦ر١ مليار دينار / ٣٣ر٣ مليار دولار / عام ١٩٨٣ . وانخفضت الصادرات الى ١٧ر١ مليار دينار / ٠٩ر٣ مليار دولار / من ٢٠ر١ مليار دينار / ١٩ر٣ مليار دولار / . وكان العجز التجاري في عام ١٩٨٣ هو اول عجز في خمس سنوات لكن ميزان المدفوعات كان فائض مقداره ٤٦ر٤ مليون دينار / ١ر١٣٣ مليون دولار / . وفي النصف الاول من عام ١٩٨٤ كان هناك عجز في الميزان التجاري في البحرين قدره ٢ر١٠٦ مليون دينار / ٧ر٢٨١ مليون دولار / .

المكسيك تخفض من اعتمادها على مواردها المالية من النفط

تود المكسيك ان تقيم روابط تجارية جديدة في اوروبا . وان توسع من نطاق الروابط القائمة حاليا . وفي هذا النطاق .. سيقوم ميجويل دي لامدريد .. رئيس المكسيك بزيارة لالمانيا الغربية خلال الفترة الممتدة من ١٨ حتى ٢٠ من الشهر الحالي . حيث يعتزم خلالها اقناع مضيفيه بزيادة حجم مشترواتهم من السلع المكسيكية . وان يزيدوا من حجم استثماراتهم في هذا البلد الذي يقع في امريكا اللاتينية . ويصف دي لامدريد رحلته الحالية الى اوروبا بانها « جزء لا يتجزأ » من جهود حكومته الرامية الى مساعدة المكسيك في التخلص من ازمتها الاقتصادية من خلال روابط اقتصادية افضل .

ففي اعقاب الاكتشافات البترولية الهائلة التي استمرت حتى عام ١٩٨٢ والتي تلاها ركود اقتصادي كبير .. ادى الى تحمل المكسيك لديون اجنبية فلكية بلغ حجمها ٩٦ مليار دولار .. بدأت المكسيك حاليا محاولتها في الابتعاد عن الاعتماد غير المتوازن على البترول . حيث ان كل تغيير في اسعار البترول يهدد التوازن الدقيق بين مواردها من النقد الاجنبي والتزاماتها المالية امام دائنيها . وقد حذر مؤخرا .. جيس سيلفا هرتزوج — وزير المالية في المكسيك من ان «انخفاض الاسعار في اسواق البترول العالمية ..

سيجعل المكسيك اكثر فقرا » . وقد ادى تدني حجم صادراتها بالاضافة الى انخفاض اسعار البترول الى خسائر في الدخل بلغت ٣٩٠ مليون

دولار — اي حوالي ٦ر٩ بالمائة وذلك خلال الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٨٥ وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي . ويذكر ان ٨ر٨٨ في المائة من دخل البلاد من النقد الاجنبي خلال الفترة من شهر كانون ثان حتى شهر نيسان قد جاءت من مبيعات البترول / .

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٦/١٢

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٨٨٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٥٣٠
بنك الاردن والخليج	١ر٥٩٠
بنك الاسكان	١ر٥٨٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٨٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٣٠
المالية العربية—الاردن	١ر٢٩٠
بنك البتراء	٤ر٤٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٨٤٠
بنك الاردن	٢٠ر٢٥٠
بنك القاهرة عمان	٢٨ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦٢٠
البنك العربي المحدود	١٣١ر٨٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٠٤٠
التأمين الاردنية	٠٨ر٩٠٠
التأمين العامة	٢ر٣٢٠
المتحدة للتأمين	٣ر٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢ر٦٢٠
البتراء للتأمين	٠ر٦٣٠
التأمين العالمية	٠ر٨١٠
البحار للتأمين	٢ر٧٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٥٣٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٤٠٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٨١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٩٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٣٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠ر٨٤٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٧٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٧٨٠
الالبان الاردنية	٠ر٩٧٠
العامة للتعدين	١ر٥٩٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٦٢٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٢٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر٦٤٠
المنظفات الكيماوية العربية	٢ر٩٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٢٣٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٥٣٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٨٦٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٣٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٠٠
الصناعات الوطنية	٠ر٦٣٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٧١٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٦٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٠٧٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٨٧٠
الاسمدة الاردنية	٤ر٢٣٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٤٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠٣٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٣٩٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤٠٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٥ر٠٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٥٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٣٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٣٠٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧٣٠
علاء الدين	٠ر٦٧٠
العرب للتأمين	٠ر٨٩٠
اليرموك للتأمين	٠ر٩٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١١٩ر٠٠٠
القدس للتأمين	١ر٢٨٠
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٩٣٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣ر٦٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٨٠
المال والائتمان	١ر٠٣٠
ريفكو للتأمين	٠ر٧٨٠
التأمين الوطنية	٧ر٥٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١ر١٣٠
شركة الانماء الصناعي	٥ر٠٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٦/١٨

	السعر
المنيوم امريكان	٣٢
امريكان كان	٥٧ ١/٤
اليد كروب	٤١ ١/٢
امريكان براندز	٦٨
بيت لحم استيل	١٦ ٣/٨
دوبنت	٥٧ ١/٨
استمان كوداك	٤٤
جنرال الكترك	٦٠ ١/٨
جنرال فودز	٧٠ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٢ ١/٢
جوديير تاير	٢٩ ٣/٨
انترناشيونال هافستر	٨
اي . بي . ام	١١٩ ٣/٤
انترناشيونال بيبر	٤٩ ١/٨
امريكان اكسبرس	٤٧ ٣/٨
ثري . ام .	٧٥ ٥/٨
ميرك	١١١ ٧/٨
انكو	١٣ ١/٤
اونز اليونز	٤٦ ٥/٨
بروكتر آند جامبل	٥٣ ٣/٤
سيرز	٣٨ ١/٨
امريكان شيلفون	٢٤
تاكساكو	٣٧ ٣/٤
يونايتد تيكنولوجيز	٤٢ ٥/٨
يونيون كاربيد	٤٣
وستنجهاوس	٣٣ ٣/٤
يو . اس . ستيل	٢٧
اكسان	٥٢ ٥/٨
وول ورث	٤٦ ١/٢
اقفال معدل داو	١٣٠٤ر٧٧
حجم التعامل بالمليون	١٠٦٩٣

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٦/١٩

اساهي جلاس	٨٧٥
كانون	١١٢٠
سانيو	٤١١
فوجيتسر	١٠٠٠
هيتاشي	٧٢٥
هوندا	١٣٢٠
كاجيما كورب	٣٣٩
ماتسوهيتا اليكتريك	١٤٤٠
نيشين سبيننغ	٧٢٥
متسوبيشي هفي اندستري	٣٣٩
ميتسوبيشي كورب	٧٠٣
نيبون اليكتريك كامبني	١٠٢٠
نيبون اويل	٩٨٩
نيبون استيل	١٧٢
بايونير	١٧٤٠
تاكيدا كيميكال	٨٥٣
ت . د . ك	٤٥١٠
توراي	٤٨٧
ياسوكاوا اليكتريك	٤٨٩
سوني	٣٩٠٠
سوميتومو اليكتريك	٧٦٤
اقفال نيكاي داو جونز	٨١٩
حجم التعامل بالمليون	١٢٧٧٣ر٥٩
سعر الين مقابل الدولار	٢٤٦ر٩٥

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٦/١٨

بريتش بتروليوم	٥٢٦
بيتشام	٣٤٦
بووتر	٣٧٨
امبريال كروب	١٨٥
اي سي اي	٧٣٩
نات وست	٦٦٤
رانك اورجانيزيشن	٣٤٠

مصر تستعد لتشغيل مليوني فني بعد انهاء أعمالهم في الخارج

القاهرة — الراي العام

صرح وزير القوى العاملة انه تم الاتفاق بين مصر ومنظمة العمل الدولية على ان تساهم المنظمة في مشروع تنظيم استخدام المصريين العاملين بالخارج بعد عودتهم النهائية الى ارض الوطن .

وقال وزير القوى العاملة بان العاملين في الخارج ينتمون الى عدة فئات من بينهم الذين حصلوا على اجازات او اعارات وهؤلاء سيتسلمون عملهم فور عودتهم والفئة الثانية العاملون في قطاع التشييدوالبناء والزراعة ويمثلون نسبة عالية من العاملين في الكويت والسعودية والاردن ، وهؤلاء سيجدون سوقا واسعة للعمل في مصر التي تعاني من نقص واضح في الحرفيين والعمال .

اما الفئة الثالثة وتمثل نسبة ضئيلة من العاملين بالخارج وهم الحاصلون على مؤهلات جامعية وسافروا للعمل بالخارج قبل تعيينهم في مصر ، وهؤلاء يمكنهم التقدم فور عودتهم الى ادارة الخريجين بوزارة القوى العاملة حيث سيتم تعيينهم في القطاع العام والحكومة وفقا لتخصصاتهم .

واضاف الوزير ان ٦٠ بالمائة من العمالة الحرفية والفنية العائدة لمصر لم يصطحبوا معهم اسرهم للخارج، ولذلك فان عودتهم لم تمثل عبئا كبيرا على الانشطة الاجتماعية والمرافق والخدمات حيث ان اسرهم تقيم في مصر .

وصرح وزير شؤون الهجرة ان من حق العائد من الخارج شراء قطعة ارض في المجتمعات الجديدة لاستثمارها وعليه ان يتقدم الى رئيس جهاز المجتمعات العمرانية يحدد فيها نوع المشروع المطلوب تنفيذه والمساحة التي يريدها ، وقال انه تقرر تطبيق نظام للعائدين لتملك سكن خاص على اساس ان يسدد ١٠ بالمائة من قيمة السكن ويسدد باقي الثمن بالتقسيط على ثلاث سنوات بفائدة مخفضة ٣ بالمائة فقط .

وصرح وزير الاوقاف انه قد تقرر تخصيص ١٠ بالمائة من الوحدات السكنية التي تبنيها الوزارة للعائدين من الخارج على ان ترسل الطلبات والمستندات « جواز السفر وعقد العمل » الى وزارة الهجرة . هذه بالاضافة الى ماتعرض الشركة الخاصة لاسكان العاملين بالخارج من وحدات سكنية تصل الى ٣٢٠٠ وحدة سكنية يتراوح سعرها بين ٢٧ الفا الى ٤٤ الفا من الجنيهات .

واشارت مصادر مصرية عليا في وزارة المالية ووزارة الاقتصاد ان العمالة المصرية الفنية والمدربة سيبدأ الاستفادة منها فور عودتها وان مدن القناة .. والعريش وسيناء تحتاج لهذه الكفاءات المصرية الشابة او للخبرات الانتاجية والمهارات الادارية التي يحملها هؤلاء الخبراء والفنيين وان كثيرا من الحوافز الانتاجية ستقدم لهم من خلال مشروعات الاستثمار في المدن الجديدة . اضافة الى ان الطاقة الاستيعابية في كثير من مشاريع الدولة تحتاج لهم .. وان كثيرا من التسهيلات ستمنح لهذه العمالة ولمدخراتها .. وقد قررت اعداد العمالة العائدة الى مصر بشكل نهائي بمليوني مصري . بعضهم عمالة ذا في تخصصات نادرة .

تخفيض جديد للريال السعودي

يتوقع متعاملون في النقد الاجنبي ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بدعم قدرتها على الانفاق عن طريق خفض عملتها حيث بلغ دخل النفط ادنى معدل له خلال عقدين مما ادى الى انخفاض العائدات بالنسبة الى الموازنة العامة . وكان قد تم خلال الاسبوع الماضي خفض قيمة الريال السعودي بنسبة ١ر١ بالمئة ليصل سعر تحويله الى ٦٥ر٣ دولارات في اضخم تعديل من نوعه للعملة دفعة واحدة في ذاكرة معظم المتعاملين الذين يعتقدون ان المملكة ستخفض عملتها مرة اخرى في المستقبل القريب .وقال احد كبار المتعاملين باحد بنوك البحرين المرتبطة بالمملكة اذا ما نظرت الى الاقتصاد والعجز في الموازنة وانخفاض اسعار النفط فانه من المحتم خفض العملة .وحيث ان دخل المملكة يكاد يعادل اجمالي ما تتلقاه من عائدات النفط بالدولارات فيمكن للحكومة ان تدعم دخلها بالريال عن طريق خفض العملة بالنسبة الى الدولار .وقال نائب رئيس احد البنوك العربية يبدو ان ذلك يسهم في اضفاء قوة انفاق على العملة المحلية .

تنسيق العمل بين وزارات التجارة بالدول الخليجية

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية الى قيام تنسيق مباشر بين وزارات التجارة بالدول الخليجية للاتفاق على اجراءات مشددة وموحدة حيال ظاهرة الاحتيال البحري التي تعاني منها تجارة المنطقة . وجاء في دراسة ضمنتها الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية في مجلد كبير وزعته على غرف التجارة والصناعة الخليجية ان من الضروري تبادل المعلومات بين وزارات التجارة الخليجية وغرف التجارة فيها حول البواخر والجهات التي تساهم في عمليات الاحتيال البحري وتوجيه رجال الاعمال للتعامل مع وكيل معتمد في البلد الخليجي وعدم السماح للبواخر التي مضى على صنعها ١٥ سنة بالدخول الى الموانيء الخليجية واوصت الامانة العامة بضرورة الاستفادة من نصوص معاهدة بروكسل الدولية التي الزمت الناقل البحري بدفع التعويض في حالة ارتكاب الناقل الغش او الخطأ .

وقدمت الامانة العامة في مجلدها الكبير عرضا للاستثمارات العربية ومشاكلها وقالت ان ظاهرة التباطؤ والتعثر التي تعاني منها معظم المشاريع العربية القائمة سببها الاعتماد على الخبرات الاجنبية لفترات طويلة ووجود مناخ غير ملائم للاستثمار العربي وعودة الفوائض المالية العربية الى المنطقة بدون استثمارها وتامين الضمان السياسي لها . وحددت الامانة العامة للغرف الخليجية حوالي ١٢ مشكلة رئيسية تواجه رجال الاعمال الخليجيين اهمها القرصنة البحرية ومشكلات التامين والاستثمارات العربية وتحكم شركة اللويدز باسعار التامين ومعونات المواصلات البرقية والهاتفية والاثار الضارة لشركات المضاربة الخليجية ومشكلات التميز في الاسعار التي تتعرض لها تجارة المنطقة .

٧٠ر١ بليون دولار عجز في الميزان التجاري الفرنسي

اظهرت احصاءات نشرتها وزارة التجارة الخارجية الفرنسية ان الميزان التجاري الفرنسي انخفض الى ٢ر١ بليون فرنك — ١٢٠ مليون دولار — في الشهر الماضي مقارنة مع ٤ر٢١ بليون فرنك سجلت في ابريل . وبلغ هذا العجز للاشهر الخمسة الاولى من هذه العام ١٦ بليون فرنك — ٧٠ر١ بليون دولار . وتقول الحكومة الان التي كانت قد ذكرت انها تسعى لحساب متوازن لهذا العام — انها تتوقع عجزا قدره عشرة بلايين فرنك لهذا العام مقارنة مع ٨ر١٩ بليون فرنك في العام الماضي و ٩ر٤٨ بليون في العام ١٩٨٣ . وبلغ حجم الواردات الفرنسية في مايو الماضي ٧٧٠ر٢ بليون دولار اي اقل بخمسة بالماثة مما كانت عليه في ابريل والسبب الرئيسي هو قيمة مشترياتها من النفط التي انخفضت الى ٥ر١٥ بليون فرنك في الشهر الماضي مقابل ٣ر١٩ بليون فرنك في ابريل الذي سبقه . اما حجم الصادرات فقد انخفض بنسبة ٣ر٢ بالماثة وبلغ ٧٨ر٧٥ بليون فرنك ويعود ذلك الى التراجع في الصادرات الصناعية .

تراجع الدولار امام العملات الرئيسية

تراجع سعر الدولار الاميركي امام العملات الدولية الرئيسية في بداية التداول باسواق العملات في لندن امس الاول وبلغ السعر ٤٨ر٠٤٣٨ر٣ بالنسبة للمارك الالماني و ٥٦١٠ر٢ — ٥٥٩٥ر٢ امام الفرنك الفرنسي . اما الين الياباني فقد كان سعره ٩٠ر٨٠ر٢٤٧ امام الدولار .

وحافظ الجنيه الاسترليني على سعره امام العملات الاوروبية الرئيسية ولم تؤثر عليه شائعات عن احتمال تخفيض اسعار النفط .

وجرى تداول الجنيه في بداية التعامل بالسوق ب ٦٠ر٢٨٥٠ر١ مقارنة مع سعر اغلاقه في نيويورك قبل امس الاول الذي بلغ ٢٧٩٥ر١٠٠ وفي اسواق السبائك ارتفعت اسعار الذهب والفضة على ظهر العملة الاميركية .

وبلغ سعر الاونصة الواحدة من الذهب في لندن ١٠ر٣١٩ — ٦٠ر٣١٨ دولارا مقارنة مع سعر اغلاقها في نيويورك قبل يومين الذي بلغ ٠٥ر٣١٩ دولارا اما سعر الفضة فقد بلغ ٢٩ر٦ — ٢٦ر٦ دولارا مقارنة مع ٢٤ر٦ دولارات قبل يومين .

هبوط اسعاره بباريس

انخفض سعر الدولار الاميركي الى ٢٨٥٠ر٥ فرنكات فرنسية في بداية عملية التداول بالاسواق امس الاول خاسرا اكثر من سبعة سنتيمات من سعره قبل امس الاول الذي بلغ ٣٦٠٥ر٩ فرنكات .

اما سعر الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الى ٩٣٠٠ر١١ فرنكا بالمقارنة مع ٩١٩٠ر١١ قبل امس الاول واحتفظ المارك الالماني بسعره عند ٠٤٩٧ر٣ فرنكات وكان ٠٤٩٦ر٣ قبل امس الاول .

وانخفض سعر الفرنك السويسري الى ٦٢٦٠ر٣ مقارنة مع ٦٢٩٨ر٣ قبل امس الاول وبلغ سعر الفرنك البلجيكي ١٢٦٠ر١٥ مقارنة مع ١٢٨٥ر١٥ فرنكا فرنسيا لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي قبل امس الاول وسجل الين الياباني سعر ٧٤٦٠ر٣ مقارنة مع ٧٦٠٥ر٣ فرنكا فرنسيا لكل ١٠٠ ين .

وبلغ سعر الذهب ٣١٩ دولارا للاونصة الواحدة اما سعر الفضة فوصل الى ٣٠ر٦ دولارا .

هبوط الدولار مقابل الين

هبط سعر الدولار الاميركي الى ادنى مستوى خلال هذا العام مقابل الين الياباني في سوق العملات الاجنبية صباح امس الاربعاء اذ افتتح بسعر ٣٠ر٢٤٦ ينا بالمقارنة مع ٩٠ر٢٤٧ ين عند الاقفال مساء الثلاثاء .

وقال متداولون ان انزلاق الدولار في طوكيو اعقب انخفاضه في نيويورك الليلة السابقة الناجم عن اقتطاع المعدل الاولي من قبل البنوك الاميركية الكبرى .

وكان سعر الافتتاح ادنى ما بلغته اسعار العملة الاميركية خلال هذا العام بعد مستوى ٧٠ر٢٤٦ ينا في ١٩ ابريل الماضي .

مع انخفاض الفائدة انخفض سعر الصرف للدولار

تراجع سعر الدولار صباح امس « الاربعاء » في الاسواق المالية الاوروبية الرئيسية على اثر اعلان البنوك الاميركية الكبرى امس عن تخفيض سعر الفائدة على الدولار .

وفي باريس انخفض سعر الدولار الاميركي باكثر من ١١ سنتيما صباح امس اثناء المعاملات الاولى بين البنوك وسجل ١٧٥ر٩ فرنك فرنسي مقابل ٢٨٧٠ر٩ فرنك فرنسي اول امس .

وفي زيوريخ انخفض سعر الدولار الاميركي باكثر من ٣ سنتيمات في بداية المعاملات المصرفية وتراوح سعر الدولار بين ٥١٥٠ر٢ فرنك سويسري و ٥١٨٠ر٢ فرنك سويسري مقابل ٥٤٩٠ر٢فرنك سويسري او ٥٥١٠ر٢ فرنك سويسري بعد ظهر اول امس « الثلاثاء » .

وفي فرانكفورت تراوح متوسط سعر الدولار الاميركي صباح امس « الاربعاء » بين ٠٠٢٠ر٣ مارك الماني و ٠٠٣٠ر٣ مارك الماني مقابل ٠٤٠٠ر٣ مارك الماني و ٠٤٢٠ر٣ مارك الماني بعد ظهر اول امس « الثلاثاء » .

وفي لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ٣١١٠ر١ دولار صباح امس « الاربعاء » في المعاملات الاولى بين البنوك مقابل ٢٩٧٠ر١ دولار بعد ظهر امس . ويلاحظ المراقبون ان هذا هو اعلى سعر يسجله الجنيه الاسترليني منذ اغسطس عام ١٩٨٤ .

وذكر الصيارفة البريطانيون انه كان من المتوقع انخفاض اسعار الفائدة التي تطبقها البنوك الاميركية في تعاملاتها مع افضل عملائها وانه من المنتظر ايضا ان ينخفض قريبا جدا سعر الخصم بنصف نقطة في الولايات المتحدة . واضافت المصادر نفسها ان انخفاض سعر الدولار صباح أمس « الاربعاء » يجعل من المتوقع ان يصدر اليوم الخميس بيان رسمي عن حجم الناتج القومي الاجمالي الاميركي خلال الربع الثاني من العام الحالي والذي قد يكون « مخيبا للامال للغاية » .

تراجع الدولار في اوروبا

وتراجع الدولار صباح امس في الاسواق المالية الرئيسية باوروبا اثر قرار البنوك الاميركية الكبرى امس خفض سعر الفائدة .

وفي باريس هبط الدولار بمقدار ١١ سنتيما صباح امس خلال المعاملات الاولى بين البنوك ووصل الى ١٧٥ر٩ فرنك مقابل ٢٨٧٠ر٩ امس. السعر الرسمي .

وفي زيورخ فقد الدولار اكثر من ٣ سنتمات عند فتح المعاملات المصرفية ووصل الى ٥١٥٠ر٢ — ٥١٨٠ر٢ فرنك سويسري مقابل ٥٤٩٠ر٢— ٥٥١٠ر٢ فرنك سويسري بعد ظهر اول امس .

وفي فرانكفورت بلغ متوسط سعر الدولار في المعاملات بين البنوك صباح امس ما بين ٠٠٣٠ر٣ مارك الماني و ٣٠ر٣٠٠ مارك مقابل ٣٠ر٤٠٠ و ٠٤٢٠ر٣ بعد ظهر امس .

الامارات تخفض اسعار نفطها دولارا وتمنح تسهيلات في الدفع

الدول المنتجة لاتعلن مواقفها بوضوح!

مازال الوضع النفطي لدول الاوبك يتميز بعدم الاستقرار فبعض الدول تؤكد على استمرار سياسة الانتاج والتسعير المكنة لكن اكدت بعض المصادر الاقتصادية ان ابو ظبي قد قررت تخفيض سعر برميل نفطها من نوع / زاكوم / بدولار واحد بحيث يصبح سعره ٥٠ر٢٦ دولار .واضافت بان ابو ظبي قررت كذلك منح تسهيلات في الدفع بالنسبة لانواع نفطها الاخرى .

وعلقت / لي زيكو / على هذا القرار مؤكدة بان ابو ظبي قد انضمت الى دول الاوبك التي تسعى الى تجاوز سلم اسعار المنظمة لمواجهة فتور سوق البترول الدولي .

الموقف العراقي

ومن جانب اخر قال وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد العريبي في حديث له ان الخصميات التي تمنحها ايران على اسعار نفوطها وصفقات المقايضة التي تلجأ اليها قد الحقت ضررا بليغا في هيكل اسعار النفط . واضاف ان سياسة ايران ساهمت ايضا في حالة الضعف التي يعاني منها السوق النفطي حاليا .

واوضح ان استمرار نيجيريا بتجاوز حصتها بشكل واضح قد اربك ايضا جهود منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك للمحافظة على هيكل الاسعار .

ودعا الى ضرورة التزام بعض الاقطار المنتجة داخل اوبيك بمقررات المنظمة الخاصة بهيكل الاسعار والحصص الانتاجية وقال ان لدى اوبيك العديد من الوسائل الكفيلة لردع هذه الاقطار اذا ما استمرت في انتهاكات مقررات المنظمة .

وقال ان التخفيف من الضغوط التي يتعرض لها هيكل اسعار نفوط اوبيك يتطلب تكثيف الجهود في اقناع الاقطار المنتجة للنفط من خارج اوبيك بتفهم وضع السوق والتعاون مع جهود الاوبيك الرامية لتجاوز الازمة التي تمر بها حاليا .

واشار الى ان اي تحسن يشهده سوق النفط العالمي ستنعكس اثاره الايجابية على كل الاقطار المنتجة للنفط في العالم .

وقال ان في مقدمة العوامل التي اثرت في ضعف السوق هو تراجع الطلب بتاثير العامل الموسمي واستمرار الدول الصناعية المستهلكة بالسحب من الخزين النفطي اضافة الى عدم التزام بعض اقطاع اوبيك بهيكل الاسعار والحصص الوطنية للانتاج .

واضاف ان الاعلان عن تخفيض الاسعار الرسمية لنفوط بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفياتي ومصر سبب ضغطا اضافيا على هيكل اسعار نفوط اوبيك وساهم في عدم الاستقرار في سوق النفط العالمي .

الموقف الايراني

اعرب وزير النفط الايراني محمد غرضي عن اعتقاده بان الاجتماع القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » سيقر تثبيت الاسعار وتخفيض مستوى الانتاج بصورة رسمية .

وان ايران ستواصل اصرارها على تثبيت اسعار النفط في الاجتماع المقرر عقده في شهر يوليو القادم . واشار غرضي الى ان ذلك مرده عدم قدرة السوق على استيعاب الانتاج الحالي الذي يبلغ ١٤ الى ٥ر١٤ مليون يوميا موضحا ان برنامج تخفيض الانتاج سيطال بصورة اشد البلدان ذات الانتاج الاعلى .

واوضح وزير النفط الايراني بانه ليس من صالح اي من المنتجين زيادة الانتاج في الظروف الحالية وانه لو اقدمت اية دولة على زيادة انتاجها من اجل المنافسة فان اضرارا اكثر ستلحق بها بصفتها البادئة بالزيادة .

وذكر ان المرحلة التي تعيشها اوبيك حاليا هي مرحلة عسيرة لمنتجي النفط وذلك بسبب عوامل سياسية واحتياطي البلدان المستهلكة للنفط .وتوقع ان يشهد المؤتمر القادم للاوبيك مقاومة الاعضاء لهبوط اسعار النفط تماما مثلما رفضوا ذلك مرتين عام ١٩٨٤ .

وقال غرضي ان نتائج المحاسبات اثبتت ان ايا من الاعضاء لم يتعد حصته المقررة حتى ان بعض البلدان مثل ايران والسعودية انتجتا اقل من حصتهما المعينة .

واضاف ان انتاج الاوبيك انخفض نتيجة لذلك الى ١٤ وحتى ١٣ مليون برميل يوميا .

زيادة انتاج البحرين

وفي جانب اخر اكد السيد عيسى بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين بانه حدث تحسن كبير في الوضع النفطي في البحرين اخيرا . وقال السيد بورشيد لقد حدثت زيارة لا باس بها في انتاج البحرين من النفط الخام والمكرر خلال العام المنصرم ١٩٨٤ بالمقارنة بعام ١٩٨٣ وبلغت الزيادة في كميات النفط المكرر ١٥ في المائة كما ان الصادرات النفطية شهدت زيادة قدرها ٧ر١١ في المائة . واوضح السيد بورشيد ان كمية انتاج النفط المكرر بلغت ٤ر٧٣ مليون برميل في عام ١٩٨٤ في الوقت الذي لم يزد معه الانتاج المكرر في عام ١٩٨٣ عن ٨ر٦٣ مليون برميل اي اكثر من عشرة ملايين طن زيادة في عام واحد . واشار وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني الى ان سياسة ترشيد الانفاق بالحكومة مستمرة دون توقف ودون وضع حدود زمنية لها .. على ان تتركز هذه السياسة على وقف المصاريف غير الضرورية والمظهرية .

موقف المكسيك

رفض وزير التجارة المكسيكي هيكتور هيرنا نديز كيرفنتيس في بروكسل التاكيد بان بلاده خفضت سعر نفطها الخام الثقيل من ١٥٠، ٢٥ دولارا الى ٢٤ دولارا للبرميل الواحد .

ويرافق الوزير المكسيكي الرئيس ميخيل دي لامدريد في زيارة رسمية الى المقر الرئيسي في بروكسل .

وقال ان بلاده تدرك ان اسواق النفط اصبحت اضعف بالرغم من انها ليست عضوا بمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك الا انها تهتم بتحقيق الاستقرار في السوق البترولية .

وتعتمد المكسيك بصورة كبيرة على عائدات النفط لسداد ديونها الخارجية التي تقدر ب ٩٥ بليون دولار كما قدر الانخفاض الحالي في سوق النفط العالمي على المكسيك بفقد حوالي ٣٥٠ مليون دولار .

واكد ان حكومته كانت مدركة تماما لما يحدث في سوق النفط لكنه رفض ايضاح ما اذا كانت المكسيك قد قررت خفض اسعارها .

واضاف ان بلاده ستخير الاجتماع القادم للاوبيك ما يدور في خلدها واشار الى ان حكومته اذا ما كانت تخطط لاعادة تقييم سعرها فانه سيكون باثر رجعي اعتبارا من اول يونيو الحالي .

موقف بريطانيا

تحتل بريطانيا بعد مضي عشر سنوات على بدء تشغيل اول حقل عائم في بحر الشمال في يونيو حزيران ١٩٧٥ صدارة الدول المنتجة للبترول من البحار . وتنتج بريطانيا التي بدات تقريبا من لا شيء في عام ١٩٧٥ حاليا ٦ر٢ مليون برميل يوميا لتحتل المركز الخامس بين الدول المنتجة بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والسعودية والمكسيك .

وبعد خمس سنوات من بدء تشغيل اول حقل عائم حققت بريطانيا الاكتفاء الذاتي من البترول وكانت تنتج في عام ١٩٨٣ زيادة عن استهلاكها قدرها ٦٠ في المائة وبلغت اليوم اقصى انتاج لها من الخام بقدر يتراوح بين ١١٠ و ١٣٠ مليون طن سنويا . ومن المقرر اعتبارا من عام ١٩٨٨ ان يتناقص تدريجيا الانتاج البريطاني من البترول الا ان بريطانيا ستظل محققة للاكتفاء الذاتي حتى نهاية القرن .



● مانع سعيد العتيبة

وصرح اليك بوكانن سميث مساعد وزير الطاقة انه من الان وحتى عام ٢٠٠٠ هناك حوالي ٨٠ حقلا جديدة سيبدا استغلالها وتتطلب هذه الحقول استثمارات تتراوح قيمتها بين خمسين وستين مليار جنيه .

وقال ايضا ان انتاج البترول من البحار سوف يكون له تاثير اكثر اهمية على الاقتصاد خلال الاعوام الخمسة عشر القادمة عما كان له خلال عشر السنوات الماضية .

الموقف الفنزويلي

اكد ارتورو هيرنانديز وزير الطاقة في فنزويلا امس ان بلاده لن تخفض اسعار بترولها قبل مؤتمر اوبك المزمع عقده في ٥ يوليو القادم بفيينا وقد تاثرت فنزويلا بقرار المكسيك احد المنافسين الرئيسيين لها خفض سعر برميل الخام الثقيل بمقدار ٥ر١ دولار .

ومن جهة اخرى وصل فرانشيسكو لاباستيدا وزير الطاقة المكسيكي مساء امس الى كاراكاس في اطار جولة يبرر خلالها قرار حكومته التي لا ترغب في نسف جبهة الدول المنتجة بعد قرارات خفض الانتاج التي اتخذتها اوبك والتي اختارت المكسيك الالتزام بها .

شهادة عالمية

البنوك الكويتية من بين افضل ٥٠٠ بنك في العالم

ذكرت مجلة شهرية مالية متخصصة بلندن ان القائمة السنوية التي تضم افضل ٥٠٠ بنك في العالم تظهر ان للكويت اكثر من مؤسسة في مجال البنوك الرائدة في دول العالم .

وذكرت مجلة —يوروموني — في عددها الاخير ان القائمة ضمت عشرة بنوك كويتية وتليها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بتسعة بنوك، فالبحرين بسبع بنوك .

ويدا واضحا تأثير ازمة سوق الاوراق المالية « سوق المناخ » داخل المجتمع البنكي الكويتي على مؤسستين ماليتين كانتا من بين اكبر مؤسسات في العالم تمنيان بخسائر خلال عام ١٩٨٤ طبقا لما ذكرته المجلة .

واظهرت يوروموني التي تستند على مفهوم حجم اموال حاملي الاسهم ان بنك الرافدين العراقي كان من افضل البنوك العربية وكان ترتيبه الرابع والخمسون في القائمة .

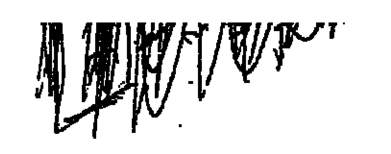
واوضحت ان بنك الكويت الوطني كان افضل ترتيبا بالنسبة للبنوك المحلية وانه احتل المرتبة ال ١٢٥ من القائمة .

وظهرت البنوك العربية بصورة جيدة في الترتيب طبقا لمفهوم الانتاجية المالية .

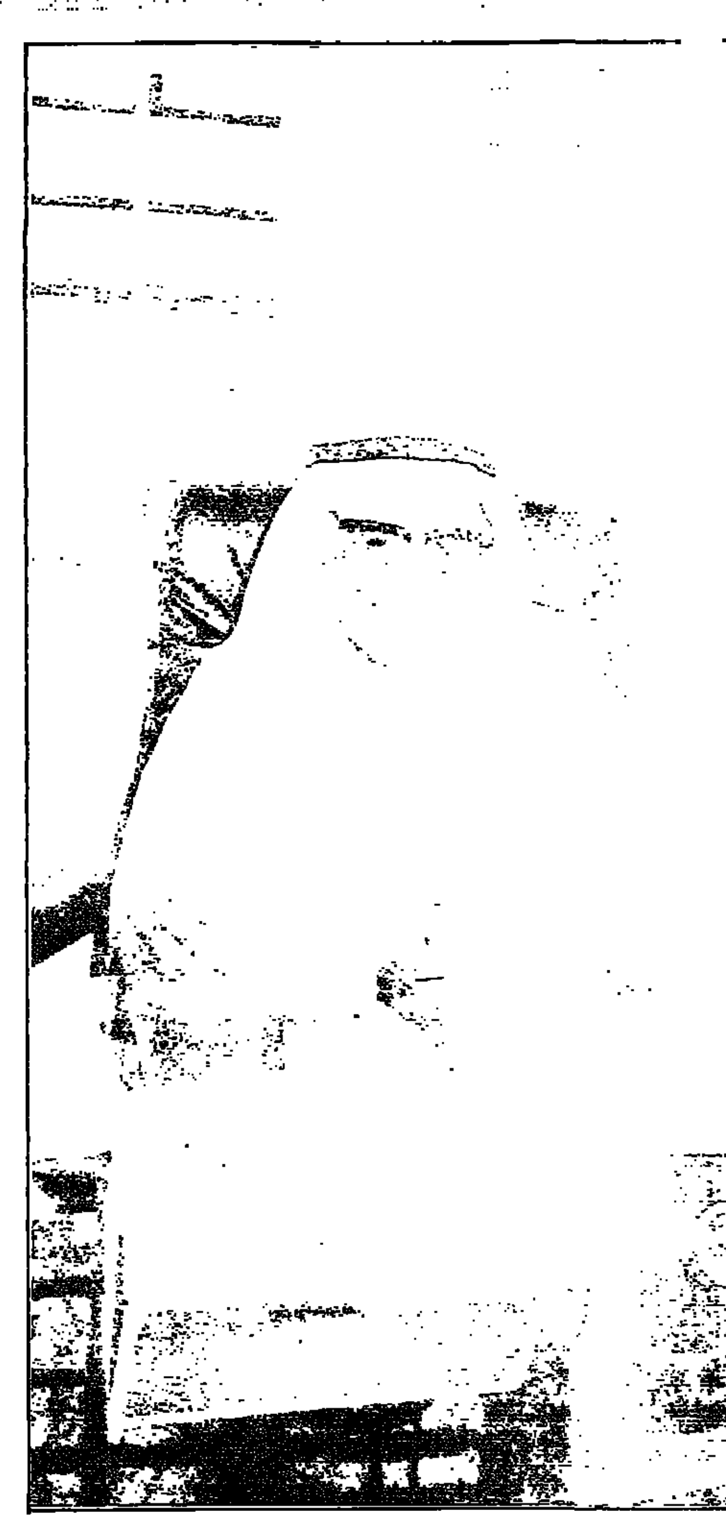
وقد ارتفعت البنوك العربية بنسبة ٢٥ ٪ بالنسبة لافضل مائة بنك وذلك بالرجوع الى الاصول واختاروا خمسة من العشرة الاوائل في ترتيب البنوك بالرجوع الى الاسهم العادية .

مصارف الشرق الاوسط تقدم ٩ر٪ من القروض العالمية

ذكر تقرير لبنك التسويات الدولية ان المؤسسات المصرفية شرق الاوسطية منحت حوالي ٩ر٪ من اجمالي قيمة القروض التي قدمتها المصارف العالمية .وبلغ مجموع موجودات البنوك في جميع انحاء العالم حوالي ٢١٨٣ مليار دولار في كانون الاول — ديسمبر ١٩٨٤ ، شكلت موجودات المصارف شرق الاوسطية ٦ر١٨ مليار دولار منها مقابل ٧ر١٧ مليار دولار في السنة التي قبلها .



جولة في شبرة الخضار وإجابة على كل التساؤلات؟!



اسماعيل احمد اسماعيل مساعد المراقب العام للاغذية

يفضل كثير من الناس شراء حاجياته من الخضار والفواكه من «الشبرة» على شرائها من المحلات الاخرى . ترى ماذا يقول البائع والمشتري عن هذه السوق وما مقترحاتهم لتنظيمها وهل تتفاوت الاسعار من فترة لاخرى خلال الشهر ؟ والى اي مدى تأثرت بالوضع الاقتصادي بالبلاد ... وما الفترات التي ترتفع فيها الاسعار ويكثر الازدحام وكيف يمكن للمواطن التعرف على البضاعة الجيدة وما اجراءات التفتيش المتبعة هناك ؟

هذا ما سوف نعرفه من خلال التحقيق الاتي :

مراقبات متعددة :

اسماعيل احمد اسماعيل مساعد المراقب العام للاغذية المستوردة للاسواق المركزية للخضار والفواكه تحدث الينا قائلا :

— هناك عدة مراقبات تشمل هذا الاسم وهي المطار والميناء والشبرة . ونحن نقوم بملاحظة سيارات الخضار والفواكه من ناحية صلاحيتها والتأكد من عدم وجود تلف فيها .

اتلاف :

وبسؤاله عن الاجراءات التي تتخذ في حالة وجود بضائع فاسدة قال : نادرا ما تأتي بضاعة رديئة ولكن حينما تأتي سيارات ذات حمولة فاسدة نقوم باتلافها فورا ويتسلم قائد السيارة شهادة بذلك .

الازدحام :

● وعن فترات الازدحام في الشبرة يقول :

غالبا ما تكون فترات الازدحام في مطلع كل شهر وفي المناسبات والاعياد والعطل ، وعموما سوق الخضار لم يتأثر باي حال من احوال الركود الاقتصادي ويتراوح عدد سيارات الخضار والفواكه التي تدخل يوميا بين خمسين ومائة سيارة .

اجراءات قانونية

● وعن الاجراءات المتخذة ضد المخالفين والذين يقومون بعملية غش البضاعة قال :

— نحن نقوم بتفتيش دوري ليلا ونهارا ولكن نظرا لكون الكميات التي ترد للكويت كبيرة جدا والمسافة طويلة فان جزءا من الفواكه يصاب بالفساد وعلى البائع بالتالي التأكد من نوع بضاعته وجودتها عن طريق فرزها ، وفي حالة تعمد الغش او فساد كميات كبيرة من حمولة الشاحنة فاننا نقوم بضبط البضاعة التالفة ونعمل بها محضرا ونحول صاحبها للمحاكمة ثم نقوم باتلافها .

مصادر التوريد :

● وعن البلدان التي نستورد منها الخضار والفواكه قال : هي بالتسلسل الاردن ولبنان وتركيا ويكون خط سير الشاحنات عبر السعودية او العراق .

وأغلب الخضار الواردة الى الكويت من الاردن اما الفواكه فمن لبنان او تركيا .

تنظيم السوق :

وعن الاجراءات التي اتخذت لتنظيم «الشبرة» قال : لقد تم ايقاف التراخيص للحمالين والعمال في الفترة الحالية حفاظا على النظام ولاعادة تقييم الوضع نظرا لزيادة عدد الحمالين على العدد المحدد للسوق اضافة الى توفير كل المرافق الصحية بالشبرة مثل الحمامات العامة ، وبقالة ومخبز ومطعم عام وسكن لعمال البلدية والنظافة حيث ان هذا القسم تابع للادارة في شبرة الخضار ويقوم بالتنظيف المستمر . وفي نهاية حديثه اكد على ضرورة التعاون بين المستهلك والبائع من جهة والادارة من جهة اخرى وذلك بعدم رمي الصناديق في الشوارع ووضعها على طرف الرصيف كما انه ناشد المواطنين بضرورة مساعدة قسم الرقابة في اداء عملهم وذلك بالتأكد من جودة البضاعة قبل تحميلها والتبليغ فورا عن اي مخالفة لاتخاذ الاجراءات المناسبة لاتلافها والتعويض عنها ماديا وتقديم المخالف للمحاكمة .

حد من الاسراف :

اما ثروت شفيق محمد مفتش الاغذية فقد ادلى بعدة ملاحظات طالب فيها المستهلك بالتعاون مع المسؤولين عن السوق نظرا لكثرة الواردات وتعدد مصادرها .

كما طالب بضرورة وجود المفتش والمراقب المتخصص في هذا المجال وقال ان البلدية رغم توفيرها لهذه الكفاءات ونظرا لكثرة الواردات لابد ان تقع ثغرات وهفوات في عمليات التفتيش ولذلك فنحن نطلب تعاون المواطن معنا لكي تصل اليه مشترواته بالطريقة المناسبة خصوصا ان الكويت تتميز باسواقها الرائجة مما يوفر كافة احتياجات الناس على مدار ايام السنة .

وتابع قائلا ان اسواق الخضار والفواكه لم تتأثر بالوضع الاقتصادي بالبلاد وانما كان هناك نوع من الحد من الاسراف وهذا يدل على وعي المواطن .

لوائح :

وعن اللوائح التي اصدرتها البلدية وتتابع تنفيذها

● لائحة بيع الاغذية والمحلات الخاصة بها

● لائحة الاسواق العامة

● لائحة المقلقة للراحة والضارة بالصحة .

● لائحة النظافة العامة واشغال الطرق التي على اساسها يتم التعامل مع العاملين داخل السوق من بائعين وتجار .



محمد القطان

الشبرة الكويتية :

● وتحدث حربي غازي الحربي مساعد رئيس القسم عن اقسام الشبرات بقوله :

● الشبرة اللبنانية وتختص ببيع الجملة

● الشبرة الثانية لبيع البطيخ والقرع بالمفرق

● الشبرة الثالثة للبسطات وبيع التجزئة بالكيلو .

● الشبرة الكويتية مخصصة للخضروات والبطاطا والبصل وقال بان قيمة البيع تزيد على الربع في قيمة البضاعة على باقي البضائع الاخرى لكونها بضائع طازجة من مزارع محلية وسعرها في اغلب الاحيان اقل بكثير من البضاعة المستوردة .

نسبة التلف :

وحول النسبة المسموح بها من تلفيات البضائع قال :

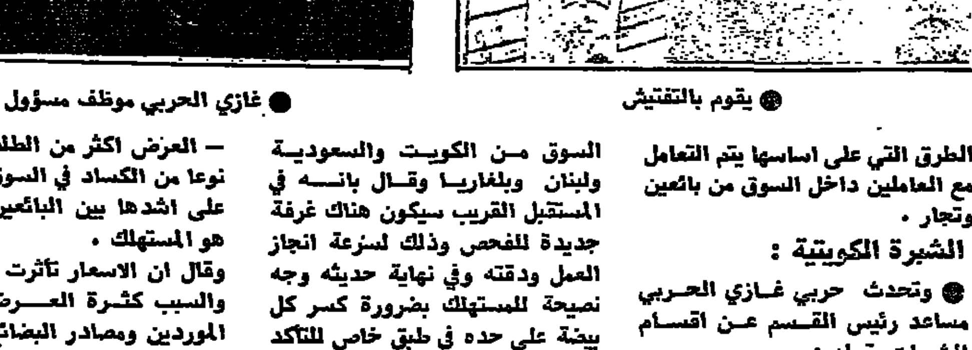
بعض المستهلكين يعتقد بعدم وجود تلف في الصناديق والبلدية تتغاضى عن تلف نسبته ٥٪ من الصندوق وعندما تزيد هذه النسبة يحرر نموذج دخول البضائع الى «الشبك» وهو المكان المخصص لفرز البضائع على ان تخرج البضاعة غير مكسية حتى يراها المستهلك ولا تخرج من الشبك الا بحضور المفتش .

توقيف عن العمل :

● المفتش محمد احمد عبدالودودتحدث عن لوائح وايقاف البائع عن العمل في حالة الشجار او اخلاله بالنظام او الاداب العامة ويكون المنع هنا مؤقتا او دائما حسب نوع الشكوى بعد التحقق منها وقال بانه يرد للكويت يوميا ربع مليون طرد مما يحتاج الى جهد كبير في التفتيش ولذلك لا بد من تعاون المواطنين معنا .

نصيحة للمستهلك :

●وتحدث مفتش قسم البيض حمد سعد الخضر عن طريق الكشف عن البيض بقوله بان المفتش يقوم باحضار ست صناديق لتمر على ماكينة مخصصة لفحص البيض للتأكد من جودته وقال بان نسبة التلف قليلة واغلب البيض المتوفر في السوق من الكويت والسعودية ولبنان وبلغاريا وقال بانه في المستقبل القريب سيكون هناك غرفة جديدة للفحص وذلك لسرعة انجاز العمل ودقته وفي نهاية حديثه وجه نصيحة للمستهلك بضرورة كسر كل بيضة على حده في طبق خاص للتأكد من صلاحيتها قبل استعمالها .



يقوم بالتفتيش

غازي الحربي موظف مسؤول

العرض والطلب :

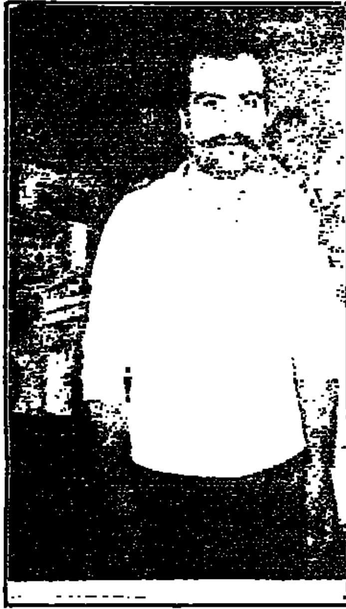
ومن ناحية كان لنا لقاء مع عدد من البائعين منهم فوزي احمد الصمد الذي قال :

— العرض اكثر من الطلب مما اوجد نوعا من الكساد في السوق والمنافسة على اشدها بين البائعين والمستفيد هو المستهلك .

وقال ان الاسعار تأثرت بقيمة ٢٠٪ والسبب كثرة العرض وكثرة الموردين ومصادر البضائع ولا دخل للوضع الاقتصادي في البلاد بهذه النسبة .

زيادة في الاسعار :

● وقال ان شبرة الخضار تشهد حالة من الانتعاش في الفترة بين ٢٥ من كل شهر الى العاشر من الشهر التالي وفيها تزيد الاسعار بنسة ٥٪ الى ١٠٪ وهي فترة قبض رواتب الموظفين اما الفترة من ١٠ الى ٢٥ من كل شهر فتشهد ركودا وتنخفض الاسعار فيها .



البائع غضوب علي عثمان

الحرب اللبنانية :

وقال البائع غضوب علي عثمان الحرب اللبنانية اثرت على جودة البضائع وكميتها، واشاد بالنظام المتبع من قبل البلدية في تنظيم السوق والحمالين حيث قلت بدرجة كبيرة الفوضى وقال بان الاسعار معقولة وان كثرا من التجار يحرص على كسب الزبون رغم قلة الربح .

اقتراحات قيمة :

اما عباس احمد المنصور ومحمدالقطان وصلاح النمري وهم من المستهلكين فلقد كانت لهم عدة اقتراحات لتنظيم السوق منها :

● اقتراح يقضي بان يتم تنزيل البضائع في فترة الليل

● وضع مكان معين للعربات التي يقودها الحمالون اسوة بالجمعيات التعاونية والتاكسي .

● اجراء ترقيم للعربات .

● ان يتم اخذ العربات بالدور وبنظام

● ان لا تزيد حمولة العربات عن حد معين وقد اجمع الجميع على اعتدال الاسعار ومناسبتها وفي ختام جولتنا كان لنا لقاء بالحمال محمد يوسف علي الذي قال ان متوسط دخل الحمال الشهري يتراوح بين سبعين الى ثمانين دينارا في الشهر وان اجرة العربة في كل نقلة ١٥٠ — ٢٥٠ فلس وانكر وجود اي مشاكل او ازعاجات وانه لم يمانع من عمل اجراءات تنظيمية بطرق افضل لحماية السوق .





تعال وشوف



المفتش محمد احمد عبدالودود



كل شيء جاهز

حديث الفن

لماذا يغيب الفنان المحلي عن الاعمال الفنية العربية ؟

عندما كتبنا منذ ايام متحفظين على مسألة الاستعانة ببعض الفنانين العرب من خارج الكويت ... اثارت بعض الجهات حوارا معنا على اعتبار ان نظرتنا كانت اقليمية بحتة ولا يفترض ان تطرح ... وافترضت وجهة النظر الاخرى انه من الضروري الاستعانة باي فنان عربي للمشاركة باحد الاعمال الفنية المحلية الى جانب اخيه الفنان المحلي ...

ومن جهتنا يعلم الاخوة الذين يتابعون الصفحة الفنية ويلاحظون اننا في اكثر من مناسبة اعلنا راينا في ان الفن ليس له عنوان او وطن خاصة فيما بين الفنانين العرب حيث يفترض ان تمتد جسور التعاون الفني بين الفنانين العرب والفنانين المحليين ولكن بحدود او شروط ، لان ثمرة هذا الاجتماع ستعود بالفائدة على الفنانين جميعا وخاصة الفنان المحلي الذي يحتاج الى المزيد من الخبرة والتجربة بالاحتكاك مع زميله العربي الذي سبقه في هذا المجال ... ولكن ما يجري حاليا يخالف نظرتنا للاستعانة بالفنان العربي الجاد الذي يحترم فنه ويكون الهدف منه معونة ليس الاستفادة والخبرة بقدر ما يهدف الى تحقيق كسب مادي والاعجب من هذا انه بيننا من الفنانين الذين يمكن ان يغطوا تلك الحاجة واكثر وربما كان من تقررت الاستعانة به ليس «بفلتة زمانه» وليس عملة نادرة واحيانا يجري ذلك فقط من اجل المزيد من التنازلات في الحركة او اللفظ الذي ترفضه الفنانة المحلية الجادة الملتزمة بخط فني لا تتجاوزه مهما عرض عليها من مبالغ خيالية لان هناك مبدأ فنيا تحترمه ولا تحيد عنه ابدا... وفي حالات كثيرة يكون احضار هذا الفنان على حساب الفنان المحلي وجهده المتواضع ويعامل معاملة الكمبارس ويكون دوره ثانويا ... من هنا نرفض هذه الطريقة في التعامل وفي احضار الفنانين العرب ... ولكن عندما يدرس النص الذي سيقدم جيدا وتكون حدود كل دور واضحة جلية بحيث يبرز ان للفنان العربي دورا واضحا وكذلك الفنان المحلي وهنا يتم الاحتكاك والاستفادة ... وهنا بالتحديد ... نحن نرحب بهذا التعاون ونشد من ازره ونكون معه على طول الخط وبدون تحفظ . وفي الجهة المقابلة تكون مشاركة الفنان المحلي في بعض الادوار المطلوبة خارج حدود الكويت لدور لا يعدو ان يكون جسرا يهدف ضمان تسويق العمل الفني داخل الكويت ومنطقة الخليج ... ويحق لنا بعد انجاز العمل ومشاهدته ان نتساءل هل تمت المشاركة في اعمال فنية لتبرز مواهبه وابداعاته ويمكننا في معظم الحالات ان نقول بلا تحفظ مع كل اسف لا توجد !!... ونحن عندما نطالب ان تمتد جسور التعاون بيننا وبين الفنان العربي فيفترض ان تتم المعاملة بالمثل مع كل الدول العربية حتى نحقق بعض الاهداف القومية التي لا تعدو ان تكون شعارات او حبرا على ورق !!

●●●

● تنبيه الى الاخوة الزملاء في الصفحات الفنية !! اذا ثبت لديكم ان احد الاعمال الفنية دون المستوى الفني المطلوب ووجب لديكم ان يتم توقيفه ... حاولوا ان تكتبوا ان هذا العمل جيد « ويستاهل» ان يعاد اكثر من مرة واشكروا اللجنة الفنية التي ساعدت على ان يرى هذا العمل النور ... فستكون ردة فعل التلفزيون مباشرة : توقيف العمل نهائيا ... اما اذا قلت كلمة الحقيقة والامانة والاخلاص عن رداءة العمل الفني وهبوط مستواه فسيتم تجاهل جميع النداءات الصادقة الصريحة وسيستمر عرض المسلسل ، حتى ولو ثبتت القناعة بتدني مستواه الفني ... فالمسألة ببساطة ... «عناد» واضح لكل ما يكتب في الصفحات الفنية برغم ابتسامات المسؤولين عندما تلتقي معهم في المناسبات .

بلال عبدالله

عيون من اليمن مع منى طالب والمسرح الشعبي


● منى طالب

● مريم الغضبان مع منى طالب

○ كيف استقبل الشعب اليمني الفن الكويتي ؟
○ هل المنافذ مفتوحة على البلدين فنيا ؟

كتب : صلاح البابا

● بدأ الاهتمام بالفن الشعبي ودراسته في مرحلة متأخرة منذ ما يقارب القرن من الزمان فقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين دراسات علمية منهجية مثل : فنون الادب الشعبي للكاتب رشدي صالح اما الكاتب عبدالحميد يونس فقد كرس جهوده الاكاديمية في نشر الدراسات المستفيضة لتغطية هذا اللون من الفن الشعبي فكتب « الهلالية في التاريخ والادب الشعبي »-و « خيال الظل » و« الحكاية الشعبية » و« الدفاع عن الفوكلور » والتراث الشعبي و« الاسطورة والفن الشعبي » و« معجم الفوكلور والاداب الشعبية العربية » .

وايضا .. كان للفن الشعبي الكويتي تأثير السحر على اهل اليمن الكرام حيث استمعوا الى الصوت والاغنية الوطنية والاغنية القصيرة بجانب سماع الايقاعات والصفقة الكويتية .

وفي هذه التظاهرة الفنية التي اقامها المسرح الشعبي في اليمن كان العرض المسرحي او النشاط الثقافي الذي شمل المحاضرات وامسيات الشعر وغيرها من الانشطة الفنية والثقافية .

ومن حصيلة ذلك بدأت الاذاعية « منى طالب » بتسجيل الحلقة الاخيرة من مجموعة حلقات لبرنامج بعنوان « عيون من اليمن » من اعدادها وتنفيذها وتقديمها وحول هذا الموضوع تقول :

هذه آخر حلقة استجلها لتذاع في ايام العيد القادم

● وماذا عن مستوى الحلقات ؟

— هذه الحلقات خاصة عن العلاقة الفنية بين الكويت واليمن والمجهودات الشخصية البارزة التي لعبها المسرح الشعبي في بناء جسر متين من جسور المحبة بين الكويت وشقيقته اليمن .

ثم تقول : لقد اقام المسرح الشعبي انجح اسبوع ثقافي اقيم خارج الكويت وبالذات في اليمن وبمجهودات اعضائه المخلصين وبمساهمة ضيوف ذوي خبرة ادبية وثقافية ومكانة اجتماعية عالية الى جانب بعض الفنانين الذين صاحبوا الامسية الشعرية بعزف المقطوعات الموسيقية .

ثم تضيف وتقول : وجاء الاسبوع متكاملا بحيث يشتمل على الكلمة والنغم بجانب المحاضرات التي القت الضوء على الحركة المسرحية في الكويت بصفة عامة والخليج بصفة خاصة .

● وماذا عن دورك ومساهماتك في هذه الرحلة الفنية ؟

— كان دوري اعلاميا اقدم الامسيات الشعرية والندوات الثقافية واديرها حوارا مع الجمهور .

ثم تقول :لقد ساهمت بتقديم ما لدي من اشعار وقصائد لاقت لدى الاخوة في اليمن كل استحسان .

ثم تضيف منى طالب : وقمت بتسجيل العديد من الفقرات التي ساهم فيها ابناء المسرح الشعبي كما شاركت معنا اذاعة اليمن مشكورة بتسجيل الامسيات الشعرية والليالي الغنائية .

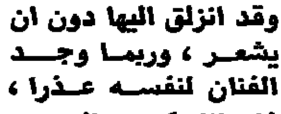
فقد شارك في الغناء من الكويت ابراهيم الصلال ، عبدالله الراشد ، ابراهيم القطان ، محمد نايف .

كما شارك المطربون العدنيون وايضا سالم الجحوشي ، وكذلك اجرت اذاعة اليمن مقابلات مع مجموعة نجوم المسرح الشعبي ومع الفنان احمد الصالح وامين السر احمد العدساني ومريم الغضبان ودخيل الدخيل .

● اثناء تسجيل فقرات عيون من اليمن

● الفنانون الحاضرون

كلام



● كثيرا ما يخدع الفنان حتى ولو تسلم النص قبل التسجيل بفترة طويلة وبالتالي ينحدر الى هوة الاعمال الهابطة مع ان امامه فرصة كبيرة يمكن فيها ان يرفض او يعتذر عن العمل لكن الابهار المغري على الورق ربما يقود الفنان الى هذه الحفرة التي يرى نفسه وقد انزلق اليها دون ان يشعر ، وربما وجد الفنان لنفسه عذرا ، فاحيانا يكون الدور مبهرا وفيه اكثر من شخصية ولم ينظر الى العمل ككل فهو الذي يخذل صاحبه دائما .

— كما ان هناك نصوصا تتضح من خلال سطورها الجودة في الاسلوب والرقي في الفكر الا ان التنفيذ احيانا لا يرقى الى مستوى برنامج للهواة « صورة بجوار صورة » دونما حركة او انفعال او تأثير من ابداعات المخرج وانفعالات الممثل وحركة الكاميرا .

ان بعض الفنانين يظلمون عندما يقعوا في حفرة الاعمال الهابطة ولكن بعضهم يجني على نفسه لانه لا يقرأ النص الا اثناء البروفة ، فقط حتى لا يكاد يعرف من هو زميله في العمل . مدفوعا بحبه للحصول على العمل حتى لا يضيع الدور منه الى غيره .

● لذلك لا اصدق عندما يجتمع العاملون في المسلسلات الرمضانية الشهيرة ثم يتبرأون منها ويلعنون المؤلف والمخرج في كل عام ، وما دروا انهم هم «الفنانون» ايضا متهمون .

عجبي على المتهمين

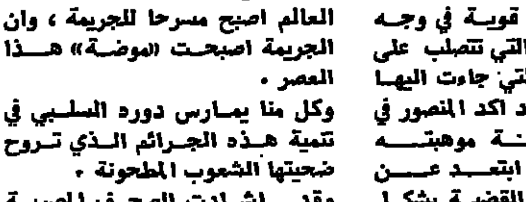
المتكلم

محمد المنصور يقدم مشروع التخرج في القاهرة مسرحية «ما أجملنا»

● عميد المعهد العالي في القاهرة يرشح المنصور ليمثل المعهد في مهرجان الأكاديمية


● د. فوزي فهمي


● محمد المنصور في المناقشة


● سعد اردش

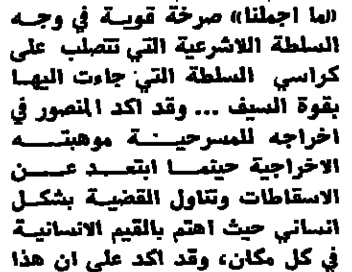
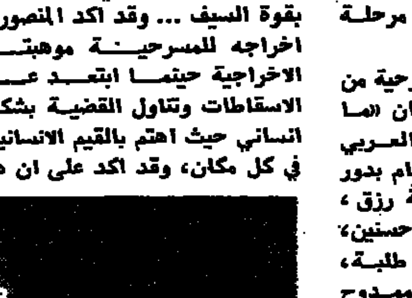
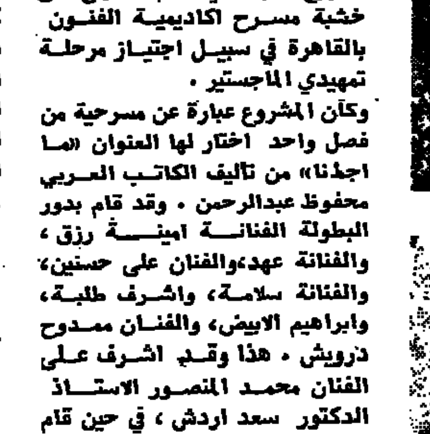
قدم الفنان الكويتي محمد المنصور مشروع تخرجه في قسم الاخراج على خشبة مسرح اكاديمية الفنون بالقاهرة في سبيل اجتياز مرحلة تمهيدي الماجستير .

وكان المشروع عبارة عن مسرحية من فصل واحد اختار لها العنوان «ما اجملنا» من تأليف الكاتب العربي محفوظ عبدالرحمن . وقد قام بدور البطولة الفنانة امينة رزق ، والفنانة عهد،والفنان على حسنين، والفنانة سلامة، واشرف طلبة، وابراهيم الابيض، والفنان ممدوح درويش . هذا وقد اشرف على الفنان محمد المنصور الاستاذ الدكتور سعد اردش ، في حين قام بالمتابعة النقدية الطالب السوداني محمد متولي واشرف عليه الاستاذ الدكتور فوزي فهمي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في حين قامت الطالبة البحرانية رجاء الذياني بتنفيذ الديكور باشراف الاستاذ الدكتور سمير احمد وكيل المعهد .

«ما اجملنا» صرخة قوية في وجه السلطة اللاشرعية التي تتصلب على كراسي السلطة التي جاءت اليها بقوة السيف ... وقد اكد المنصور في اخراجه للمسرحية موهبته الاخراجية حينما ابتعد عن الاسقاطات وتناول القضية بشكل انساني حيث اهتم بالقيم الانسانية في كل مكان، وقد اكد على ان هذا العالم اصبح مسرحا للجريمة ، وان الجريمة اصبحت «موضة» هذا العصر .

وكل منا يمارس دوره السلبي في تنمية هذه الجرائم الذي تروح ضحيتها الشعوب المطحونة .

وقد اشادت الصحف المصرية بالعرض المسرحي وتحدثت عنه اكثر من صحيفة ... وتقديرا لجهود المنصور تفضل الاستاذ الدكتور فوزي فهمي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية بترشيح عرض محمد المنصور ليمثل المعهد في مهرجان الاكاديمية الذي يقام كل عام في اواخر شهر رمضان. وقد حضر هذا العرض على المسرح سعد درويش والاستاذة الدكتورة سمحة الخولي رئيسة الاكاديمية .




● مع اسرة المسرحية

« لمسة فضائح » .. في مهرجانات العالم


● انجي ديكنسون

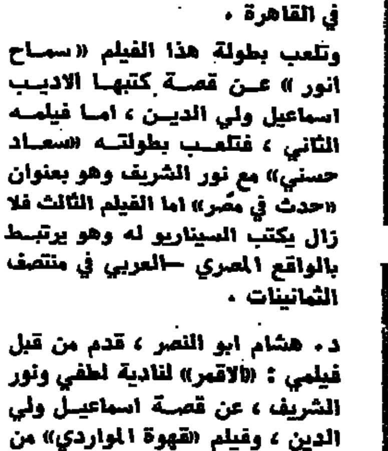
● احدث افلام الممثلة المعروفة «انجي ديكنسون» يعرض في مهرجان مونتريال وفيينا وتورنتو ، في الفترة من منتصف اغسطس وحتى نهاية اكتوبر عام ٨٥ ، وفي فيلم « لمسة فضائح » تقوم انجي بتمثيل دور ضابطة شرطة في مخفر . وتجدر الاشارة الى ان الممثلة احتفلت منذ ايام بذكرى ٢٦ عاما من عمرها الفني ، والذي مثلت فيه ٤٥ فيلما حازت في معظمها على الجوائز .

سؤال بريء

هل سيتم التنسيق بين فرقتي المسرح الشعبي والمسرح العربي عند المشاركة في مهرجان قرطاج للفنون في تونس؟

ام يحتد التنافس الشريف بينهما على ارض قرطاج ؟

الدراما الشعبية من "الاقمر" الى "المواردي" و"العصابة"


● نادية لطفي


● نور الشريف

● د. هشام ابو النصر ، وضع في خطة اخراجه لهذا الموسم والموسم الذي يليه ثلاثة افلام يصور اولها هذه الايام ، وهو بعنوان «العصابة» ويصوره في القاهرة وفي الاحياء الشعبية ، ويرتبط بعصابة تقوم بالسطو والاغتصاب والسرقة والعنف في القاهرة .

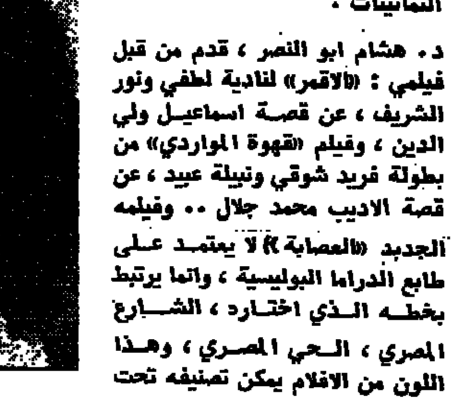
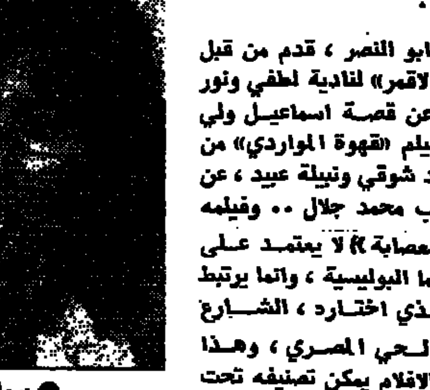
وتلعب بطولة هذا الفيلم « سماح انور » عن قصة كتبها الاديب اسماعيل ولي الدين ، اما فيلمه الثاني ، فتلعب بطولته «سعاد حسني» مع نور الشريف وهو بعنوان «حدث في مصر» اما الفيلم الثالث فلا زال يكتب السيناريو له وهو يرتبط بالواقع المصري —العربي في منتصف الثمانينات .

د. هشام ابو النصر ، قدم من قبل فيلمي : «الاقمر» لنادية لطفي ونور الشريف ، عن قصة اسماعيل ولي الدين ، وفيلم «قهوة المواردي» من بطولة فريد شوقي ونبيلة عبيد ، عن قصة الاديب محمد جلال .. وفيلمه الجديد «العصابة» لا يعتمد على طابع الدراما البوليسية ، وانما يرتبط بخطه الذي اختاره ، الشارع المصري ، الحي المصري ، وهذا اللون من الافلام يمكن تصنيفه تحت اطار الدراما الشعبية السينمائية ...




● سعاد حسني





● سماح انور

هل تنضح مهنة الأديب الطبيب

على انتاجه في الشعر والقصة والرواية؟


— المتنبي


— ناظم حكمت

— تشيخوف


— ابن سينا

بقلم الدكتور حسن فتح الباب

— اذا كان «كل ميسر لما خلق له» كما كما هو معلوم بداهة، فان مفهوم المخالفة— وفقا لتعبير رجال القانون— يقضي بتنافر مهنة الطب — على سبيل المثال— مع حرفة الادب التي ينعم او يبتلي بها اربابها، ولا ينفي هذه المقولة ما نشهده في عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية من جمع كثير من العلماء والفلاسفة بين الادب والطب معاً دون ان يجني احدهما على الاخر فيختل الميزان النفسي للعالم او الاديب او تضطرب مسيرته الاجتماعية او الثقافية وتختلط رؤاه . والمثال الذي يرد الى الخاطر في هذا المقام يتمثل في الفيلسوف الطبيب ابن سينا اذ نظم قصيدته المشهورة المتضمنة رؤيته الفكرية للنفس والتي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

ذلك لان ابن سينا ليس هو النموذج المعبر عن ظاهرة المفارقة بين الطبع والحرفة الطبية او غيرها في نفس الاديب وما نتيجة اذ كان اقتحامه عالم الشعر بتلك العينة من باب ضرورة اخذ المثقف في تلك العصور من كل علم وفن بطرف، سواء أكان مشتغلا بالعلوم الانسانية كما اصطلحنا حديثا على تسمية الاداب والفنون وعلوم القانون والاجتماع وغيرها مما يتعلق بالنشاط الفكري الانساني او مشتغلا بالعلوم البحتة مثل الفيزياء والكيمياء والطب وغيرها.. اذ كانت الفلسفة تشمل كل العلوم، فلا يكاد يوجد عالم او فقيه.. لم يؤثر عنه نظم الشعر في غرض او آخر من اغراض ولاسيما في المجال الذي عرف به.

بل لا يكاد يوجد عربي لا يقول الشعر، فالشعر ديوان العرب، وقد ولد العرب جميعا شعراء على اختلاف الطبقات الاجتماعية، ولا تفريق في ذلك بين الرجال والنساء..

وقد رويت عن النبي عليه الصلاة والسلام تلك المقطوعة الشعرية، التي ارتجلها مرتجزا في احدى الغزوات:

انا النبي لا عجب
انا ابن عبدالمطلب

وليس ابن المعتز وحده هو الخليفة الذي نظم شعرا..اذ يروي صاحب الاغاني ابياتا في الغزل منسوبة الى الخليفة هارون الرشيد :

ان سحرا وضياء وخنت
هن سحر وضياء وخنت
ملكت سحر ولا ذنب لها
ثلثي قلبي وترياها الثلث

فالشاعر الذي تعنيه اذ نتناول العلاقة بين الطبع والحرفة هو الفنان المبدع الذي يعد الشعر ابرز مواهبه والذي كرس حياته لهذا الفن، فأصبح من العسير او المستحيل فصلها عنه لانهما وحدة واحدة لا تتجزأ ومن ثم يصبح الاشتغال بحرفة مناقضة لروح الشعر وهما ملازما للشاعر يقتضيه العمل على تحقيق نوع من الانسجام بينه وبين اداة العيش، وترويض النفس على الصبر واحتمال مشقة المفارقة والتسامي بها فيصيب مأمنه او يلقي عذاب الابحار في بحر التناقض .

وهنا تلعب طبيعة الشاعر المركبة من الموروث والمكتسب ووعيه الاجتماعي دورا في تحديد مساره الفكري ومصيره الابداعي فاما ان يصاب بالقنوط والعجز عن تجاوز همومه الذاتية، فينكسر منه الوتر او يكسر هو معزفه، واما ان يغرق أزمته كفرد في مأساة الجموع التي ينتمي اليها وهو ما يعبر عنه بالخروج من الخاص الى العام، محولا بذلك محنته الى اشراقة تأتي على جسر من التعب وتحدي الظلم والظلام.. ومبدعا شعرا حقيقيا لا شكليا سطحيا، اذ تمتزج فيه «الأنا» و «النحن» و «الكل» امتزاجا عضويا، ويتحقق به قول ناظم حكمت «ان الفن الحقيقي هو الذي يعكس الحياة بكل تناقضاتها وصراعاتها وانتصاراتها وانكساراتها، وحبها وبغضها، وكل مظاهر ابداع انسانها.. الفن الحقيقي هو الذي يرفض الزيف في الحياة».

اطباء كثيرون منذ عصر النهضة في اوروبا والعصر الحديث في وطننا العربي كانوا شعراء أو روائيين ولكن كم منهم استطاع ان يواصل المسيرة الصعبة، بالجمع بين مبضع الطبيب ويراع الشاعر او الكاتب بين ابراء الجسد العليل وتطهير النفس اذا أخذنا بمذهب ارسطو في وظيفة الشعر ؟ من منهم نجا من محنة الاغتراب بين الواقع والرؤيا ؟

ومن اسلم منهم نفسه مختارا لملكوت الفن واستطاع ان يقاوم ضراوة الحاجة الى اشباع مطالب العيش ؟ وهل تركت هذه العلاقة الجدلية وشما على وجه القصيدة ام نبأ المشرط حين كان المريض في حاجة الى جراح لا الى رجل يحلم بمدينة فاضلة وعالم اقل قسوة وأكثر عدلا وحرية ؟ هل صدأ المشرط لما حمل الفنان ريشته ليصور الفاجعة ويبشر بالذي يأتي ؟

تتوارد على الخاطر اسماء كثيرة لاطباء ادباء من الشرق والغرب .. فالفرنسيون يفاخرون بكاتبهم فرانسوا رابيلي « ١٤٩٠— ١٥٥٣» علم النهضة الفرنسية، ويعتبرونه النموذج الكامل لروائيي ذلك العصر، وما زالت روايتاه «بارتاجويل» و «جارجانتوا» من شوامخ الاعمال الادبية، لقدرته الفائقة على السخرية اللاذعة من القيم الكلاسيكية السائدة ونسج الصور الكاريكاتورية تشنيعا على الكنيسة حتى وصفوا كتاباته بأنها تشبه «كنيسة قوطية مقلوبة رأسا على عقب»، والنزعة الاصلاحية التي تختفي وراء تصويره عالم السيرك ونماذجه البشرية التي تملأ قصصه حيوية بما تتخبط فيه من حركات عشوائية يرمز بها رابيليه الى سخف الطبيعة البشرية وضلالها وتشتتها، كما يرمي الى نقد نظم الحرب والتعليم والقانون والآداب المرعية والتقاليد الاجتماعية المتوارثة عن المجتمع الاقطاعي .. ومن ثم يدرجه النقاد من طليعة رواد التجديد المؤمنين بالمثل الاخلاقية والفلسفية ويصنفون ادبه الساخر في عداد ادب الاحتجاج الاجتماعي من قبل المجتمع البرجوازي الناشيء ضد وطأة نظام الاقطاعيين ويرى الدكتور حسام الخطيب أن فنه شديد الشبه بفن الجاحظ اذ يقوم على الافاضة المسرفة في المفردات والصور والتشبيهات، وتتخلله النكات، والاستطرادات والمبالغة في الاوصاف والالفاظ الجنسية الصريحة، والاعتماد على جزالة الالفاظ وتعاقبها وجرسها.

وتذكرنا حدة سلاح الهجاء الذي شهره رابيليه في وجوه وجهاء زمانه ومجتمعهم الشكلي العتيق بالمشرط الذي كان يستعمله في دراسته للطب، اذ تذكر الدراسات الادبية ودوائر المعارف انه كان يدرس الطب في جامعة «مونبلييه» بفرنسا بعد ان تخلى عن مسوح الراهب، ولكنها تسكت عن القول بأنها كانت تسمى بالجامعة العربية، اذ كان العلماء العرب يحاضرون في تلك الجامعة باللغة اللاتينية التي كانوا يتقنونها، وذلك في مواد الطب والتربية والادب جنبا الى جنب مع الاساتذة الاوروبيين وقد حدثنا رابيليه عن ذلك وهو يروي في بعض مؤلفاته طرفا من سيرة حياته، ولاشك ان هذا الكاتب الفرنسي الساخر قد ضاق ذرعا بعلم الطب الذي كان يؤهل للتخصص فيه، حين رأى أنه سيفضي به الى طريق مسدود يحرمه من مشتهاه، وكأنه المتنبي في شجوه وحيرته بين النقيضين :

وما الجمع بين الماء والنار في يدي
بأصعب من أن أجمع الجد والفهما .

وهكذا أثر نار الادب على ماء الطب، فتفرغ لتأليف الاعمال الروائية فكسبه عالم الابداع ولم يخسره عالم الطب بعد انصرافه عنه فما أكثر الاطباء واقل الادباء ولكن سؤالنا عما اذا كان لدراسته الطب اثر في ادبه يبقى معلقا بلا جواب حتى يغامر ناقد بالبحث في هذا الموضوع الذي يتطلب سكب كثير من العرق والارق .

تسعفنا الذاكرة ايضا، ونحن بمعرض الحديث عن الادباء الاطباء فتتراءى لنا صورة الروائي الكاتب المسرحي الانجليزي وليم سومرست موام « ١٨٧٤— ١٩٦٥» الذي يرجع بي الان ذكره الى عهد الصبا الباكر، اذ كانت تستهويني تهويماته على اجنحة الرومانسية، فتثير خيالي المشبوب صور البحار وجزر المحيط الهندي المضمخة بالحرارة اللافحة والعطور الفاغمة والظلال التي تورث الخدر .

وكان الوعي يقصر في ذلك العهد البعيد عن ادراك جوهر الادب ورسالته في التعبير عن مشاكل الناس الحقيقية، والغوص في اعماق نفوسهم ومناصرة العناصر المضيئة في الحياة على الجوانب المعتمة، كان ادب « موام» فنا لازجاء اوقات الفراغ والتسرية وبقدر ما الهانا عن واقعنا واطال امد رومانسيتنا، فقد منحنا متاعا قليلا رفه عن نفوسنا، المهمومة حينا من الدهر، وأمد كاس الادب التي أنعم علينا بها الزمن البخيل برحيق ما كان اعذبه واصفاه.

لقد انتهى « موام» بانقضاء عصره الذي بلغ فيه الاستعمار البريطاني اقصى مده، وكان قلمه المصور الحاذق لمجتمعه الارستقراطي وللمستعمرات الآسيوية التي استنزفها هذا المجتمع. وما زالت روايته «حد الموسى» تفوح برائحة الصائد المنعم وعبير الخيال المجنح، ويظل سؤالنا عن اثر مهنة الطب في ادب سومرست موام معلقا بلا جواب حتى يأتي الذي لا يأتي .

ولكن « رابيليه» و « سومر ست موام» كليهما لا يعرفان كطبيبين مثلما يعرف ابو القصة الحديثة تشيكوف « ١٨٦٠— ١٩٠٤» هذا العبقري الذي كان يمزح قائلا ان الطب زوجته والادب محبوبته، واذا كانت صلة الكاتبين الاولين تكاد تكون منبتة بالطب لانقطاعهما عنه انقطاعا لم يكن فيه رجعة، فان صلة القاص الروائي العظيم ظلت قائمة وان لم يبق منه غير الاديب المبدع.

كان تشيكوف يستلهم رؤيته الفنية من مجتمعه وعصره، ومن واقعهما يستمد شخصيات مسرحه والنماذج البشرية في قصصه ورواياته، فهل كان من بين مرضاه من أوحى بمثل هذه النماذج !؟

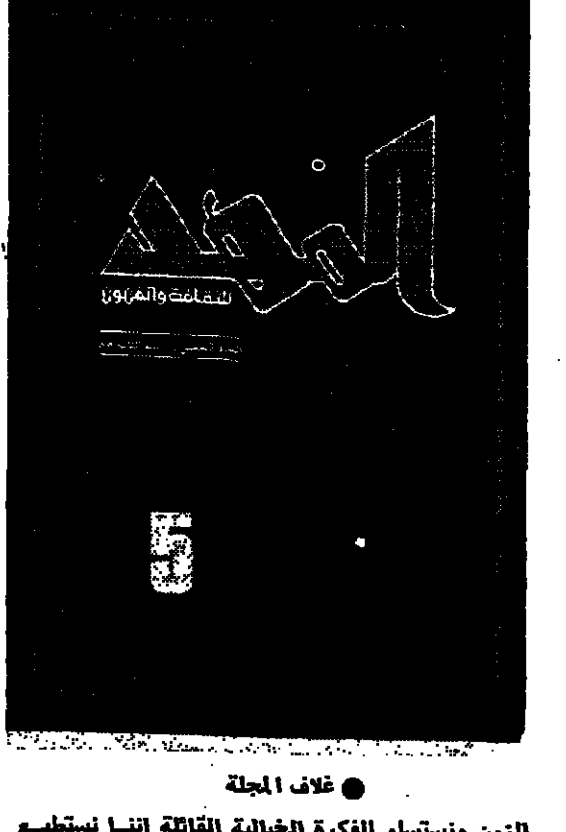
هل التقط الخيوط الاولى لرائعيته «العم فانيا» و «الشقيقات الثلاث» ثم «بستان الكرز» التي كتبها في عام رحيله المبكر عن عالمنا، من جيرانه او ذوي قرباه او من المترددين عليه للعلاج ثم نسجه تلك الخيوط بعبقريته الفذة حين استوت خلقا ابداعيا سويا يعز على النسيان، كما ضمنه من نظرات وتأملات في اعماق النفس واعية بأسرارها في شتى احوالها وتباين دوافعها واهدافها؟ ولكن احدا لم يسجل هذا كله ولا شيئاً منه، وهكذا طوى الفناء في قاعه الرهيب اولئك الملهمين المفجرين لرؤى تشيخوف وبقيت شخصيات رواياته ومسرحياته حية يقصر عنها الفناء.

ويقدم لنا التاريخ مثالا نادرا للجمع بين الطب والنقد واثر احدهما في الاخر، اذ كان الكاتب الناقد الفرنسي سانت بيف، « ١٨٠٤— ١٨٦٩» طبيبا، ويقوم منهجه النقدي على تحليل النص الادبي على نمط التشريح الطبي، مما يقتضي الناقد ان يتعمق في بحث شخصية الاديب من النواحي البيولوجية والتاريخية والاجتماعية، واذا كان تأثر الكاتب بمهنته واضحا في فن النقد كما يدلنا هذا المثال، فان الامر يبدو من الصعوبة بمكان بالنسبة لاثر المهنة في الابداع الفني .

مجلات عربية

«المهد»

محاولة جادة للخوض في قضايانا الثقافية


● غلاف المجلة

في ساحتنا الثقافية العربية كم هائل من المجلات الثقافية والفكرية المتخصصة بمختلف النشاطات الفكرية السياسية والاجتماعية والادبية والفنية والاقتصادية والعسكرية ، وبمختلف الاتجاهات الفكرية السائدة او تلك التي تجاهد من اجل ان يكون لها مكانها في هذه الساحة .

وهذا الكم الهائل من المجلات المتخصصة بعضه صادر عن مؤسسات حكومية وبعضه الاخر عن مؤسسات شعبية او تجمعات افراد ، ويظل الفيصل بينها التوجه الذي تسيره المجلة والجدية التي تنظر من خلالها الى ارساء وترسيخ المفاهيم والافكار الثقافية الانسانية التي تنشد رفع الظلم عن الانسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعميق العلاقات الاجتماعية على اسس انسانية .

من هذا المنظار ننظر الى المجلات الثقافية العربية ، والى الفكر العربي المعاصر ، ومن هذا المنظار نتعامل مع ثقافات الامم الاخرى .

ومن المجلات العربية التي لها محاولة في الاتجاه الذي ذكرناه مجلة مضى على اصدار العدد الاول منها عام ، وها هي تدخل عامها الثاني ، وهي مجلة «المهد» للثقافة والفنون التي تصدر في الاردن عن «دار المهد للنشر والتوزيع» .

ويراس تحريرها سليمان عويس ولها مستشار تحرير هو د . كمال ابو ديب ، وهيئة تحرير مكونة من : جبرا ابراهيم جبرا ، الياس خوري ، د . عادل ضاهر ، د . جابر عصفور ، وكذلك مكتب تحرير مكون من : مؤنس الرزاز ، فخري صالح ، الياس فركوح .

بعد اطلاعي على العدد الجديد « الخامس — شتاء ٨٥ » من مجلة « المهد » — وهو العدد الوحيد الذي اطلعت عليه من بين اعداد المجلة التي صدرت حتى الان — لمست ان هناك محاولة جادة من قبل القائمين على المجلة للخوض في قضايا الثقافة العربية المطروحة علينا بهدف تقديم رؤى جادة ، وهذا الخوض لا يقتصر على لون فني واحد ، بل على مختلف الوان الفنون : الدراسة ، النص الشعري والقصصي والمسرحي ، التشكيل ، الحوار والمتابعة ، كما ان المجلة لا تقتصر نصوصها على النص العربي وانما هناك النص الغربي التقدمي ، وبعضه يخوض في قضايا ثقافية غربية .

ففي باب الدراسات نطالع دراسة في التراث للدكتور كمال ابو ديب عن عبثية الفعل ونعمة الاياب في قصيدة امرىء القيس « ارانا موضعين لامر غيب » وهي فصل من كتاب جديد بعنوان « الرؤى المقنعة : نحو منهج بنيوي في تحليل الشعر الجاهلي » يصدر للدكتور « ابو ديب » عن الهيئة المصرية العامة للكتاب قريبا .

ونطالع ايضا دراسة عن « اللغة والادب » تحاول توضيح مقولة لـ « فاليري » مفادها ان « الادب نوع من التوسيع والتطبيق يتناول خصائص معينة في اللغة ، ولا يمكن ان يكون غيره ذلك » . والذي يجبر لنا توكيد وجود هذه العلاقة — حسب قول الكاتب — ان كون العمل الادبي « عملا فنيا لفظيا » حقيقة طالما دفعت الباحثين الى الحديث عن « الدور العظيم » الذي تلعبه اللغة في العمل الادبي . ولقد استحدث منهج اكاديمي باسم « الاسلوبيات » يقع بين حدود الدراسات الادبية واللسانيات ، كما كتب العديد من الاطروحات عن « لغة » هذا الكاتب او ذاك . وتوصف اللغة هنا بانها وسيلة الشاعر او العمل الادبي . وهذه الدراسة لـ « تز فيتان تودروف » ترجمها د . عبد الواحد لؤلؤة ونطالع ايضا دراسة بعنوان « تطور المعاني » — الدلالة — لـ ياروسلاف ستيتكفتش » ترجمة عبد المجيد تلجي . وهي فصل من كتاب « اللغة الادبية العربية المعاصرة : التطور المعجمي والاسلوبي » وتتمحور الدراسة حول فكرة « ان تغير الدلالة وتطورها عملية قديمة في اللغة العربية . فمنذ عصور ما قبل الاسلام حتى اللحظة الراهنة اصاب معاني المفردات العربية تغير كبير حتى اصبح من الضرورة الالمام بخلفية لغوية خاصة اذا اردنا ان نقرأ ونفهم ما كتبه الشعراء القدامى من امثال امرىء القيس والنابغة والشنفري . ولا يعني هذا ان الالفاظ التي استخدمها هؤلاء الشعراء غريبة كليا ، بل على نقيض ذلك ، فان معظم تلك الكلمات مالوفة ، لكن الى حد معين حيث يصبح مغريا ان نتخطى حاجز الزمن ونستسلم للفكرة الخيالية القائلة اننا نستطيع مطابقة المعاني والمفاهيم الحديثة بالقديمة . وسرعان ما تكتشف انه على الرغم من بقاء الالفاظ واحتفاظها بالبنية التركيبية فان معاني هذه الكلمات لم تعد ثابتة ، اذ تتغير هذه المعاني وتتبدل او حتى يطويها النسيان والضياع .

وفي الدراسات نطالع ايضا دراستين اخريين . اولاهما « رامة والتنين : تشريح العشق » ويعالج كاتبها فخري صالح رواية ادوارد الخراط « رامة والتنين » الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٨٠ ، وثانيهما « اثر رواية الصخب والعنف » في رواية ما تبقى لكم » وحتى تدخل في باب دراسات الادب المقارن . وفيها يبحث كاتبها عز الدين المناصرة عن التشابهات الشكلية والتشابهات العميقة بين رواية وليم فوكنر « الصخب والعنف » التي نشرها عام ١٩٢٩ ونال عليها جائزة نوبل للادب عام ١٩٥٠ وبين رواية غسان كنفاني الصادرة عام ١٩٦٦ ، ويرى المناصره بعد عرضه للروايتين انه يستطيع ان يحدد نقاط التأثر السلبية لدى كنفاني بالنقاط التالية :

« التقنية الشكلية — الزمن — فكرة الحرام » وانه يستطيع القول ايضا « ان نقاطا اخرى تعتبر نقاطا مشتركة في التراث الروائي : التداعي ، المعادل الرمزي ، الثنائية ، اللغة ، والتشتت » ، ويضيف :

« وتبقى النقاط الايجابية لدى كنفاني متمثلة في النقطة التالية :

« الحل » : حيث ان حلول كنفاني متميزة على حلول فوكنر ، كذلك تتميز نسبيا صورة اليهود لدى كنفاني عن صورة اليهود لدى فوكنر ، فصورتهم لدى فوكنر تقليدية بينما نجد ان صورة اليهود لدى كنفاني هي صورة فعلية واقعية جديدة . ولهذا كله فان رواية « ما تبقى لكم » استفادت من التراث الروائي وخصوصا فوكنر مع اصابتها الخاصة ذات الطابع الفلسطيني الكنفاني » .

هذا بالاضافة الى نصوص شعرية « هاشم شفيق ، يوسف عبد العزيز ، محمد الاسعد ، محمد الطوبي ، مؤيد العتيلي ، محمد الهادي بوقرة ، سليمان عويس ، ميفيل ارناديت، اندريه فوزنسنسكي » ونصوص قصصية « حيدر حيدر ، الياس فركوح ، محمود الورداني ، حسب الله يحيى ، احمد الزعبي » ، وجويس كارول اوتى » .

سميح محسن



كتب جديدة

الفنان الفرنسي «ديفا»

وتصوير الجمال من ثقب الباب

● يظل الفنانون الفرنسيون بشكل خاص يشكلون مادة اثيرة لدى طائفة كبيرة من الباحثين والدارسين ولعل

هذا الجانب متصل لان هؤلاء الفنانين يجمعون معا الموهبة الفنية المدهشة والحياة الزاخرة بالعطاء

الجمالي وبالنشاط والافكار العظيمة ، ويكاد يكون الفنانون الذين عاشوا في القرن الماضي ، هم من اكثر

الشخصيات مثارا للاهتمام ولعل ذلك يعود الى القرن التاسع عشر لانه كان بحق عصر العبقرية الانسانية في

حقول الادب القصصي وفي الفلسفة والفن وما الى ذلك من حقول الابداع الفكري ...

ومن هذا المنطلق ينصرف الباحثون لاعادة كتابة تأريخ طائفة من الفنانين الذين تركوا تأثيرات ضخمة في الفن

الحديث او ينصرفون الى اعادة تشكيل سيرة حياتهم ... ومن هذه الزاوية لجأ الباحث الانكليزي « روي مكمولن » الى تأليف كتاب عن الفنان الفرنسي

الشهير « أدغار ديفا » وصدر الكتاب حديثا تحت عنوان : « ديفا : حياته وعصره واعماله » ... ولكن من المثير للاسى أنّ مؤلف الكتاب توفى قبل ان يرى نتائج الجهد الشاق الذي بذله في تأليف كتابه ويسمع المدائح التي كالها النقاد لعمله المدهش هذا ...

والواقع ان كتاب الباحث « مكمولن » هو عبارة عن سيرة حياة للفنان الفرنسي « ديفا » حيث يتعرض فيه لجوانب حياته ويدرس العصر الذي عاش فيه بكل اضطراباته السياسية والاجتماعية ثم يدرس الباحث

« روي مكمولن » الظروف والاوضاع الاجتماعية والعائلية التي احاطت بالفنان « ديفا » والتي كانت لها اكبر الاثر في صياغة وتشكيل شخصيته الحساسة والسريعة الانكسار ...


● ديفا ... صورة ذاتية

ومع ان « ديفا » عرف بتمرسه بالاسفار الا انه من خلال فنه قد عزل نفسه خلف الابواب وفي المقاهي الباريسية ولجأ الى اعادة صياغة رؤياه الفنية واخذ يصور الجمال من خلال ثقب الباب ومن هذه الزاوية فالباحث « روي مكمولن » يرى أن الفنان « ديف » كان انسانا « ضعيفا » لدرجة العجز وانه لذلك اتخذ حياة الوحدة والتوحد مع النفس هربا من الواقع الخشن ومع ذلك فقد استطاع خلق عالم حافل باسباب الجمال خاصة اعماله الخاصة بالنساء وبراقصات الباليه ولذلك سعى الفنان « ديف » الى خلق عالم كان يتمناه برغم انه قد لجأ ايضا الى تصوير المناظر الوحشية الحافلة بالقبح .

« صادق »

اخبار ثقافية

المقامة الاسلامية

● عن « منشورات اتحاد الكتاب العرب » في دمشق صدرت رواية جديدة لجمعة اللامي بعنوان « المقامة الاسلامية » وتطرح قضية الاضطهاد الاجتماعي والعنف والضغط والقهر .

سلم الخاسر

● صدر كتاب نايف محمود معروف « سلم الخاسر شاعر الخلفاء والامراء في العصر العباسي » وفيه معلومات عامة حول سلم الخاسر ونشأته وحياته واعلام عصره ولمحة عن تطور الشعر ، وقراءة في شعره .

عاشق المحدث

● عن « دار شهدي » للنشر صدرت في القاهرة مؤخرا مجموعة قصصية لنبيل نعوم جورجي بعنوان « عاشق المحدث » وقد كتب ادوارد الخراط مقدمة المجموعة . وسبق : . صدرت لهروايةبعنوان« الباب » .

اسرار حريق القاهرة

● و عن « دار شهدي » ايضا صدر الجزء الثاني من « اسرار حريق القاهرة في الوثائق السرية البريطانية » وهو متعلق بالحقائق الخفية عن هذا الحادث التاريخي . الدراسة و التوثيق قام بها الكاتب الصحفي المصري جمال الشرقاوي .

علماء اجتماع برازيليون يتنبأون بتفسخ المجتمع الاميركي

نيويورك : تنبأ كتاب جديد مثير للجدل بالتفسخ الشامل للشعب الاميركي و « انهيار الولايات المتحدة كقوة عظمى خلال فترة زمنية تمتد من اربع الى ثماني سنوات اذا لم يتم عمل شيء لانقاذ البلاد » .

وقد الف الكتاب الذي اثار موجة من الغضب بين الاميركيين مجموعة من علماء الاجتماع البرازيليين الذين يعتبرون عملهم « اما ان يكون بداية استعادة اميركا لعافيتها او حفنة التراب الاخيرة فوق قبرها اذا لم يتم قبوله » .

ويكمن مغزى كتاب « تفسخ الشعب الاميركي والولايات المتحدة » بصورة رئيسية على انه يصنع اللحن لحملة كبيرة على مستوى الولايات المتحدة تبدأ في نيويورك في الشهر المقبل « لمكافحة التفسخ الامريكي » .

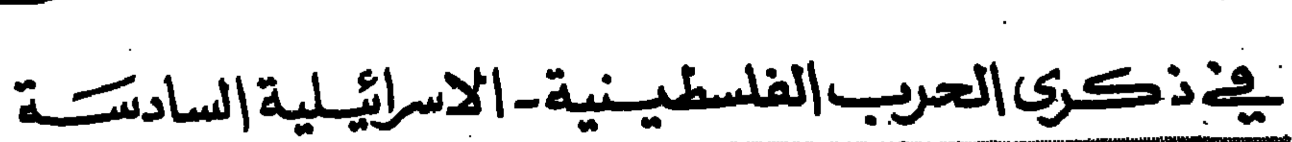
أما المجموعة المشرفة على تأليف الكتاب والحملة وهي الجمعية الدولية التحليلية الثلاثية وهي معفاة من الضرائب ، فانها تؤمن باتحاد العلم والفلسفة واللاهوت ومركزها الرئيسي في نيويورك ولها فروع في اكثر من ١٧ دولة .

والكاتب الرئيسي للكتاب « نوربرتو ار . كيب » هو مؤسس المنظمة وله تاريخ طويل في سلك التعليم والعمل في حقل العلاج النفسي في البرازيل .

ويعتبر الكتاب مرجعا هاما من حيث عرضه لمجموعة مكثفة من المعلومات والاحصائيات الموثقة بصورة جيدة .

ويصر الكاتب على استخدام كلمة « تفسخ » بدلا من كلمة « افول » لدى حديثه عن المجتمع الاميركي وهو يؤكد لقرائه ان عمله ينبع من حبه لبلاده .

ولا تبدو من خلال صفحات الكتاب اية اشارة او دليل على أن مؤلفيه من اليساريين او معارضين للرأسمالية ... ويتركز هجومهم الرئيسي على ما يرونه من ازدياد تبني الولايات المتحدة للنظريات النفسية مثل الفرويدية والسلوكية والنظريات الاقتصادية مثل نظرية « جون مينارد كينز » الذي يدافع عن الانفاق المؤدي للعجز المالي من اجل خلق فرص عمل .



في ذكرى الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية السادسة

الاجتياح الاسرائيلي للبنان أسقط التباكي على "المصير الواحد"

كما أسقط "التفوق" الاسرائيلي الموهوم



بقلم مجاهد ابو رجب

ماذا بعد أن يفقد الاسرائيليون الثقة بالذات وبالسلاح معاً؟

في الاجتياح تكررت دروس الكرامة ولكن مع انعدام التطهير النظامي.. الذي غاب !!

الحلقة الثانية

★ في الحلقة السابقة، عرضنا للاهداف الحقيقية لغزو لبنان وللاعداد المكثف، بعيد الامد الذي سبق الغزو الصهيوني لمدة عام كامل على الاقل، ثم سير العمليات وما اتسمت به المعارك من عنف وشدة، اذهل الصمود الاسطوري البطولي للقوات الفلسطينية خلالها قادة الغزو وكبار الضباط الاسرائيليين — كما جاء في شهادتهم — من خلال التصريح بالمقاومة العنيفة التي قوبلت بها جيوش الغزو، والتي جوبهت بها على كافة المحاور، وما تخلل ذلك من خسائر فادحة، في الارواح وفي المعدات التي منيت بها قوات العدو— لاول مرة— الامر الذي انعكس تماما على نفسيات العسكريين وغير العسكريين، داخل الكيان الصهيوني، كما سوف توضح هذه الحلقة، من خلال شهادات « جنرالات» الجيش الاسرائيلي والقادة الميدانيين الذين اجرت معهم اذاعة العدو والصحف الاسرائيلية احاديث، اذيعت او نشرت في حينه، لكن قبل ان نلقي الضوء كما اشرنا نكمل باقي الشهادات :

يروي الجنرال « افرايم ابيدان » لعدد من مراسلي الصحف الاسرائيلية ومراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي ، بعد أن نقل الى مستشفى « تل هشومير » العسكري ، يروي لهم تفاصيل اصابته ومصرع الجنرال « يكوتيئل أدم » وعدد من كبار الضباط القادة الميدانيين ، اثناء اجتماع رفيع المستوى عقده معهم الجنرال أدم — قائد القطاع — في مقر القيادة الاسرائيلية بالدامور ، وقد نشرت حديث الجنرال « ابيدان » الصحف الاسرائيلية في ١٩٨٢/٨/٦ .

يتحدث الجنرال « افرايم ابيدان » — الناجي من عملية مقر القيادة بجراح خطيرة — يتحدث عن سير العمليات في محور الدامور فيقول :

« لم أشارك في المعارك التي دارت في الدامور ، ولكنني سمعت عنها من الجنرال « بن تسيون » الذي كان يشرف على قيادة قواتنا هناك ... لقد طلب مني الحضور الى البلدة للاجتماع بالجنرال « أدم » كان هناك عدد كبير من الضباط الذين طلب اليهم كذلك الحضور الى هذه البلدة للقاء الجنرال « أدم » من بينهم الجنرال « بن تيسون » ، والعقيد « يسرائيل بلوخ » والعقيد « شمعون تسادقيا » والمقدم « ايلاني » ...

« كانت هناك اسباب هامة جعلت الجنرال « أدم » يطلب لقاءنا في هذه البلدة اللعينة ، فكما هو معروف ، فقد رفض الفلسطينيون في هذه البلدة الاستسلام لقواتنا ، وقاتلوا بضراوة ... حصار الدامور أخذ منا وقتا طويلا جدا ، والقوات المحاصرة (بكسر الصاد) كانت تواجه صعوبات جمة في اقتحام المدينة واحتلالها رغم القصف العشوائي المكثف من البحر والجو ... في فترات معينة كانت هناك ٥ أسراب من الطائرات تغير على المدينة وتقصفها ، خمسة اسراب تعني ان هناك عشرين طائرة ، تقصف المدينة من الجو ، بالاضافة الى (٩) سفن حربية تقصف المدينة من البحر ، وثلاثة الوية، من المشاة والدروع، تحاصرها المئات من الدبابات والمدمعية الثقيلة والمتوسطة تقصفها من البر ... ان قوة هائلة ، كهذه ، كان من السهل عليها ان تحول المدينة الى انقاض ، لكن المدينة لم تتحول الى انقاض حقيقية الا في اعقاب مقتل الجنرال « أدم » ... لم تسقط المدينة الا في اليوم التاسع عشر للحرب ... » .

— ... اذكر بأن هناك مواقع او مناطق كان يترتب علينا ان نحتلها ثلاث مرات متتالية، وفي كل مرة كنا نفاجأ بأن الفلسطينيين بيننا وأن علينا أن نخوض القتال من جديد ... » .

ــ وفي مقابلة اذاعية ، اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي في ٨٢/٧/٢٢ ، تحدث الملازم أول « عميرام سيغف » (من وحدة «لاهف» في قوات « غولاني » الخاصة، اصيب في المحاولة الاولى لاقتحام قلعة الشقيف) ونقل الى مستشفى « تل هشومير » حيث اجريت معه المقابلة الاذاعية بعد بتر احدى ساقيه) .

يقول الملازم اول « سيغف » :

« واصلنا التقدم نحو القلعة، وكنا نعلم بأن طائراتنا قامت خلال اليومين الماضيين بقصفها والقاء عشرات الاطنان من القنابل فوقها ... انا شخصيا كنت على قناعة من أن القلعة قد اصبحت انقاضا وان دباباتنا ومدرعاتنا ستسير فوقها دون ان تجد هناك اية مقاومة فلسطينية حقيقية ... » .

« وصدرت الينا الاوامر بقصف القلعة قبل مهاجمتها ، والقينا عليها ٨٠ قذيفة مدفع ودبابة من العيار الثقيل ... وفي الساعة الثانية والنصف بدأ الهجوم الفعلي على القلعة، ولكن الفلسطينيين هناك ، كانوا قد اعدوا لنا استقبالا رهيبا ، فما كدنا نصل الى بعد (٤٠) مترا من القلعة حتى فتح الجحيم ابوابه ليبتلعنا ، فقد صب الفلسطينيون علينا نيرانا من مختلف الاسلحة التي بحوزتهم ... وكانت اول الدبابات التي اصيبت اصابة مباشرة، دبابة القائد « هرنيك » وقد قتل هو واثنان من الضباط كانا معه في الحال ، وتم تعيين الرائد « يسرائيل باروخي » قائدا للقوات خلفا للمقدم « جوني هرنيك » ولاحظت بأن الفلسطينيين يتصيدون دباباتنا ومدرعاتنا بانتظام ... لقد كان منظر الدماء رهيبا ... لن انسى منظر هذه الدماء ، ومنظر الضباط والجنود الذين سقطوا حول القلعة ... لم يكن باستطاعتنا اخلاء القتلى والجرحى من ساحة العمليات بسبب كثافة النيران الفلسطينية ... وكم هو مؤلم ان يرى المرء رفاقه يقتلون ويجرحون امامه دون ان يستطيع حتى اخلاءهم للمؤخرة ... ! » .

« كان القتال الذي دار حول الشقيف قتالا مجنونا متوحشا لم اشهد له مثيلا في حياتي العسكرية ... لقد قاتلونا بكفاءة عالية ... كل من تبقى من وحدتنا على قيد الحياة ١٢ ضابطا وجنديا، اصيبوا جميعا بجروح ، وتم نقل خمسة منهم الى مستشفى « رامبام » وسبعة — انا منهم — الى مستشفى « تل هشومير » لأن جروحنا جميعا كانت خطيرة ... لقد جرى القتال في الشقيف على ثلاث مراحل متتالية وفي المرحلة الثالثة تم احتلال القلعة اما القوات التي خاضت المرحلة السابقة من القتال فقد ابيدت بصورة تامة ...» .

★★★★

وبعد : فان اول ما ينبغي توجيه الانتباه اليه ان هذه الافادات والشهادات ، ادلى بها ضباط محترفون ، أولو رتب عالية ، كانوا لا يزالون تحت الخدمة وانها اذيعت من راديو العدو او نشرت في الصحيفة اليومية . وهذا كله يقطع بما لا يرقى اليه شك في صدقها من جهة ، ومصادقة القيادات الاسرائيلية العليا عليها ، والا لكانت قد وجهت الى هؤلاء الضباط شتى التهم الخطيرة، ومنها اشاعة روح التخاذل وتحطيم المعنويات اثناء حالة الحرب . فقد اذيعت كلها اثناء المعارك ... ومن افواه المتحدثين انفسهم . وليس نقلا « معنعنا » عنهم ولا مذكرات او ذكريات كتبت عن الحرب بعد زمن من وقوعها ...!

واذا كان في كل ما تقدم من معلومات و« أسرار » كشفها قادة الحرب الاسرائيلية العدوانية ، ما يشير الى حجم المؤامرة التي بدأها قبل ثلاث سنوات « بيغن » و« شارون » وعلى ايدي القوات الاسرائيلية، واذا كان في ما تقدم دلالة واضحة على تحطم آلة العدوان الاميركية — الاسرائيلية ، على صخرة ارادة النضال ، في كافة المواقع التي جرت فيها المواجهات والمعارك الطاحنة ... فهل يمكن ان يكون صحيحا ان ذلك الخروج الحزين من بيروت ، والذي كان بداية لزمن الاحزان الفلسطيني ، هل يمكن ان يكون صحيحا انه نتيجة مباشرة لهزيمة عسكرية ساحقة ؟!

واذا ماربطنا ما يجري في المخيمات اليوم بذلك الذي جرى بالامس ، افلا نجد ان ما تقوم به « أمل » وقوات الجيش اللبناني ، بدعم من بعض العرب ، هو استكمال للغزو الصهيوني وما يختص بالفلسطينيين من اهدافه ؟!

واذا كان « الاجتياح » عام ٨٢ قد عجز عن « ابادة » الفلسطينيين على ايدي القوات المعادية — الناطقة بالعبرية — فهل يمكن « للانسحاب » ان يحقق هذا الهدف الاجرامي ... وعلى ايدي قوات تقف نفس الموقف المعادي ... ولكنها ناطقة بالعربية ...؟!

واذا كان السفاحون الجدد ، قد عجزوا عن « ابادة » المخيمات او « اقتلاعها » بكل ما طرحوه من ثقل عسكري ، فهل يستطيع « خاطفو الطائرة » أن يهجروا سكان المخيمات من جديد ... من خلال القرصنة الجوية الارهابية ؟

وعوداً على مبدأ ... كيف قوّم الاسرائيليون حرب الـ ٨٨ يوما ؟ وماذا احدثت في المجتمع الاستيطاني من تغييرات ...؟

★ لعل اول ما يمكن استخلاصه من اقوال كبار الضباط— الجرحى— هو تلك النزعة التمردية التي عمت اوساط الجيش الاسرائيلي اثناء القتال، وبصفة خاصة في اوساط الضباط— على النقيض تماما مما هو مألوف في الجيوش، وبخاصة الجيش الاسرائيلي الذي جرى حقنه لسنوات طويلة بأوهام انه الجيش الذي لا يقهر، وبانه المميز عنصريا « دينيا وعرقيا» وان الثقة في القيادة— الحكيمة، امر خارج عن احتمال الجدل !!

لكن الحرب « الجهنمية » كما يصفها جنرالات العدو— اسقطت هذه « الثقة » وبواسطة « كبار الرتب» وليس الجنود الاغرار !!

★ يقول الجنرال « افرايم ابيدان» ٣٤ عاما اصيب بجروح خطيرة اثناء مداهمة خمسة من الفدائيين الفلسطينيين لمقر قيادة الغزو في الدامور حيث قتل قائد اللواء المدرع الجنرال « يكوتئيل ادم» وعدد من كبار الضباط كان مجتمعا اليهم ومن ضمنهم الجنرال « ابيدان»..

« .. كان هناك الحاح وضغوط شديدة من بعض القادة شارون— ايتان— دوري— ليفي، على ان الجيش يجب ان يتوغل لاحتلال كل اجزاء لبنان.. اما انا فلم يكن يهمني ما يقولون او يتخذون من قرارات داخل مكاتبهم كل هذا لم يكن يعنيني في شيء.. انهم يستطيعون ان يقولوا كل ما يروق لهم، ولكن ليتركوا القرار النهائي لنا نحن في جبهة القتال خاصة.. فنحن هنا نرى ونلمس ما لا يرونه، ثم انني لست مستعدا للاستمرار في هذه المغامرة الخطرة، طالما ان حياة جنودي في خطر، هناك يسقط جنود كثيرون.. دماء يهودية كثيرة سالت، وكل هذا يجب ان يوضع في الحسبان قبل اي تحرك»..

« احاديث الغزاة خليل السواحري ص : ٢١».

واذا كان الجنرال « ابيدان» قد برر تمرده على القيادة العليا بالحرص المزعوم على حياة الجنود فان هذا القناع لا يلبث ان يسقط حين يصرح الجنرال — الجريح— نفسه، باتهام اولئك الجنود بعدم الاهلية والكفاءة، تماما مثلما يواصل التشكيك في اجراءات « التحقيق» التي قيل انها جرت في اعقاب العملية البطولية الفذة لمعرفة « ظروف» نجاح خمسة من الفدائيين في الوصول الى قلب مقر القيادة واثناء انعقاد اجتماع على اعلى المستويات فيقول :

« ولكنني ما ازال حتى الان حائرا، اذ كيف استطاع الفلسطينيون الوصول الى ذلك المقر، دون ان يراهم جنود الجيش، واذا كانوا يتمترسون داخل ذلك المبنى، فكيف يحدث ان قوات الجيش لم تقم بتمشيط ذلك المبنى تمشيطا دقيقا، قبل السماح بعقد مثل هذا الاجتماع الهام الذي يضم العديد من كبار ضباط الجيش في القطاع الاوسط»..

وبعد ان يشير الى « التحقيقات الجارية» باستخفاف وارتياب، بل يصرح صراحة الى انه لا يرى « بأن هذه التحقيقات قد اسفرت عن اية نتائج ايجابية».. يقول ممعنا في الطعن بما تكرس من قبل، حول قدرة الجيش الاسرائيلي، واقتداره « المطلق»:

والطريف في الامر انه كان هناك موقع للجيش امام ذلك المبنى . فاين ذهب جنود هذا الموقع حين قدم الفدائيون ونجحوا في التسلل الى داخل المبنى !؟ هل قتل هؤلاء الجنود ؟ لا اعتقد بأن الفلسطينيين قد قتلوا احدا وهم في طريقهم الى المبنى، لاننا لم نسمع اي اطلاق نار في الخارج».. « المصدر السابق ص ٢٢».

★ جنرال — جريح— اخر، قائد لواء مدرعات، يعيد ما قاله الجنرال « ابيدان» حول الظاهرة نفسها : التمرد وانعدام الثقة بالقدرة العسكرية الاسرائيلية، ولكن بعبارات اخرى، فيقول :

« لا اعتقد بأن الجندي الاسرائيلي داخل لبنان اليوم، يستطيع ان يفخر كثيراً بأنه احرز نصرا رائعا فالنصر الذي كنا نأمل تحقيقه لم يتحقق ابدا».

« انهم في (اسرائيل) اليوم لا يتحدثون عن نصر كبير تحقق في هذه الحرب، لا يتحدثون بصوت عال عن انجازات عظيمة حققتها قوات « اسرائيل» التي قامت باجتياح لبنان، ان احدا في « اسرائيل» لم يشرب نخب الانتصار الذي حققه جيش اسرائيل في لبنان، ولم تعقد حلقات الدبكة والرقص والغناء في شوارع المدن الاسرائيلية كما كان الحال في اعقاب النصر الكبير الذي تحقق لنا في حرب حزيران عام ١٩٦٧ « المصدر السابق « ص ٢٤».

ويكشف الجنرال « شاؤول مزراحي » في مقابلته الاذاعية تلك، التي اذيعت من راديو الجيش الاسرائيلي في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ٨٢ /٦/١٢ اي بعد اسبوع واحد من بدء الغزو— يكشف عن سابقة لم تعرف من قبل عن « المجتمع الاسرائيلي» الفخور دوما بالجيش « وقدراته» تتمثل في ان عودة « الابناء » سالمين هي غاية المنى .. فيقول مستطردا:

« ... وكما قلت لك، فان اي اسرائيلي لا يهمه ان تصل قواته الى بيروت او غيرها، فهذه الارض والمساحات الكبيرة الواسعة منها، لا تهمنا، ولا تعنينا، بقدر ما يهمنا مصير جنودنا وضباطنا الذين نزج بهم الى ساحات القتال»..

« وصدقني بأن الاسرائيليين اليوم لا يتطلعون الى تحقيق اي نصر يذكر في لبنان، بقدر ما يتطلعون الى عودة ابنائهم من هناك بسلام.. انه ليؤلمني جدا ان اتحدث اليك بهذا الحديث.. لكني اعتقد بان هذه هي الحقيقة الكاملة التي يجب ان نتمسك بها، رغم مرارتها وآلامها الحادة».. « المصدر السابق ص ٢٥».

سبحان الله كيف أصبح الجندي الاسرائيلي— بل الجنرال الاسرائيلي— قانعا من « الغنيمة بالاياب» وهو الذي عاش الى ذلك الوقت بنفسية « السيد الذي تسير في ركابه مشيئة الرب»!!

وينفلت لسان الجنرال « مزراحي» من عقاله، وينسى نفسه تماما، كما ينسى رتبته وموقعه وكذلك انه يتحدث الى « الاذاعة» وليس في صالون مغلق، فيقول: بغضب:

« انني أتهم الاستخبارات العسكرية بالاهمال والتقصير بل وبالفشل الخطير في مهامها الملقاة عليها، ويجب ان تتحمل هذه الهيئة العسكرية نوعا من المسؤولية ذلك لان كافة تقاريرها ومعلوماتها التي قدمتها لوزارة الدفاع ولاركان الجيش لم تكن دقيقة ابدا، خاصة فيما يتعلق بحجم القوة الفلسطينية في لبنان، او بالاصح العدو الذي كان يترتب علينا مواجهته»..

ويضيف مؤكدا:

« وحينما زارني العديد من رفاقي الضباط الكبار في الجيش وجدت لديهم نفس الاحساس ونفس التساؤلات التي اطرحها دون ان أجد لها جوابا مقنعا، فقد كان الجميع على اتفاق حول الرأي القائل بأنه كان هناك تقصير، وكانت هناك مغالطات واخطاء خطيرة » المصدر السابق ص ٢٦، ٢٧».

ولعل اخطر ما ترتب على هذه « القناعات الجديدة» هو ما أعلنه الجنرال « مزراحي» من أن زوجته— التي تحمل رتبة عقيد ركن في الجيش ايضا— تعرض علي اليوم ان نحزم امتعتنا ونعود الى الولايات المتحدة، لنعيش هناك ما بقي لنا من عمر»..

★★ واذا كان كل من الجنرالين « ابيدان» و « مزراحي» قد القيا باللائمة كلها على القيادة والاستخبارات.. الخ، فان ضابطا كبيرا آخر، يضيف الى ما سبق عاملا جديدا : عدم جدوى الاسلحة المتطورة، وبما فيها القنابل العنقودية !!

يقول المقدم « ايلي دنكار» قائد كتيبة دروع:

« ... لقد اصدرت اوامري لطواقم دبابات « المركابا» باطلاق القنابل العنقودية عليهم. وبدأت مدافع هذه الدبابات من عيار ١٠٥ ملم و ١٢٠ ملم تطلق هذا النوع من القنابل المحرمة دوليا ، هل تعرف ماذا يعني هذا؟ ... القنابل العنقودية هي قنابل عادية المظهر، لكنها ذات اوعية فولاذية تحتوي على العديد من القنابل الصغيرة، التي تزن الواحدة منها كيلوغراما واحدا من نوع « بلو» او من نوع « لايف يونيت» .. والقنبلة من هذا النوع المتطور توازي في قوتها النارية التدميرية قصفا مركزا من ٦٠٠ قنبلة هاون عيار ٨١.

ويمضي المقدم « ايلي دنكار» في حديثه المذاع ظهر ٨٢/٦/١١ فيقول:

« كان بين قواتي وحدة صواريخ « تاو» متطورة الحركة والصاروخ الواحد من هذه يحتوي على ٨٠ كيلوغراما من المتفجرات الفتاكة.. لم أترك سلاحا متطورا لدى قواتي الا استخدمته في هذه الحرب ولكنهم — يعني القوات الفلسطينية — كانوا يتفوقون علينا من حيث السرعة في توجيه الضربات.. والاختفاء!!

« لا اريد ان احدد حجم خسائر قواتي في اليوم الثالث من الحرب في منطقة حاصبيا، فمجرد ذكر ذلك يبعث في نفسي الرغبة في السخط على جميع الذين كانوا وراء هذه الحرب... لا ادري لماذا يصرون دائما على اخفاء الحقيقة عن الشعب... لقد قال لي جنرال كبير في الجيش بأنه مستاء جدا وبانه شخصيا طالب وزير الدفاع « اريل شارون» بأن يستقيل من منصبه» ص ٢٩— ٣٢».

وعن الشعور بفقدان الثقة بالذات وبالسلاح، يتحدث ضابط اخر، الرائد ابراهيم كلاين قائد كتيبة مشاة— فيقول في حديثه المذاع ظهر ١٨/ ٦/ ١٩٨٢:

كنت اقود جنودي وشعور بالخيبة يسيطر علي ، هل قاتل الجميع كما يجب ؟ هل كانت المخططات دقيقة كما ينبغي؟ لقد تميزنا في هذه الحرب بكثافة بشرية، وبكثافة نيران ايضا.. جميع الاسلحة المتطورة والحديثة المتوفرة لدينا استخدمت في هذه الحرب . انا لا اعتقد بأن طائرة اسرائيلية او سفينة حربية واحدة لم تشارك في هذه الحرب ... وان خيرة ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي هم الذين اختيروا لادارة هذه الحرب... ولعل هذه الحرب هي الحرب الوحيدة التي نستعد لها بصورة جيدة وكاملة».

انه لشيء مخز ان نقول بأن الجندي الاسرائيلي قاتل بضراوة... كيف ذلك ونحن واجهنا قوات فلسطينية لا تزيد في القياس العسكري المتعارف عليه عن كتيبة من كتائب الجيش الاسرائيلي !؟

لقد حشدنا لهم ما يزيد على ١٠٠ الف جندي اسرائيلي وما يزيد عن ١٤ لواء.. كل هذا من اجل القضاء على قوات تعادل كتيبة... او يزيد قليلا! أوليست هذه الحرب مخجلة تماما»!؟

وبعد ان يعرب— مستشهدا بالارقام» عن مرارة هذا « الخجل» الفاضح، وهو في حد ذاته قرار سافر بفقدان الثقة بالذات وبالسلاح معا، يتساءل الرائد « كلاين» في سخرية وتهكم « ماذا تريدني ان اقول !؟ هل اقول لك بأننا قاتلنا بضراوة؟

هل استمر في تكرار هذه الاسطوانة اللعينة؟ « ص ٤٤ ، ٤٥»

★ وعن انهيار الروح المعنوية، للجندي الاسرائيلي الذي طالما وصف بأنه خارق، و « سوبرمان» يقول ضابط اسرائيلي اخر— النقيب « ايلي ليفي» لمراسلة جريدة « هآرتس» يقول « ملحق عدد ٣٠/٧/ ٨٢» وكان قد أصيب في اليوم الخامس للحرب على مشارف « عين الحلوة»:

« اريد هنا ان اقول لك شيئاً بل يجب ان اقول لك الحقيقة كاملة ، وهي ان جنودي لم يقاتلوا كما يجب في هذه الحرب، لا ادري بالضبط ماذا اصابهم.. لقد شعرت بأن هناك تغيراً كبيراً قد طرأ على معنويات الجنود. هذه المعنويات كانت تتمزق.. كانت في الحضيض !!

وقد قلت ذلك للجنرال « ايتان » عندما التقيت به مساء اليوم الاول للحرب.. فغضب مني وثار وراح يتمتم بعبارات لعينة! الجنرال ايتان كان حتما يريدني ان اقول له يا سيدي لقد قاتل جنودي بضراوة وقتلوا كثيراً من الفلسطينيين . « ص ٦٨— ٦٩»

★ ويكشف ضابط اسرائيلي اخر، صراحة، عن مدى انهيار الروح المعنوية للجندي الاسرائيل، فيقول الملازم اول « اليعازر ابروبيج» في حديث اذاعي اذيع ظهر يوم ١٢/ ٦/ ٨٢ : « عشرات الجنود كانوا يرفضون التقدم لاحتلال صيدا... الكل كان يدعي المرض الحاد !! اعرف الكثيرين الذين ادعوا بأنهم مصابون بمغص حاد، اخرون قالوا بأن الاما حادة في الرأس تسيطر عليهم، واخرون ادعوا هذا المرض او ذاك، كل ذلك حتى لا يرغموهم على الدخول الى صيدا... يا للعار !!

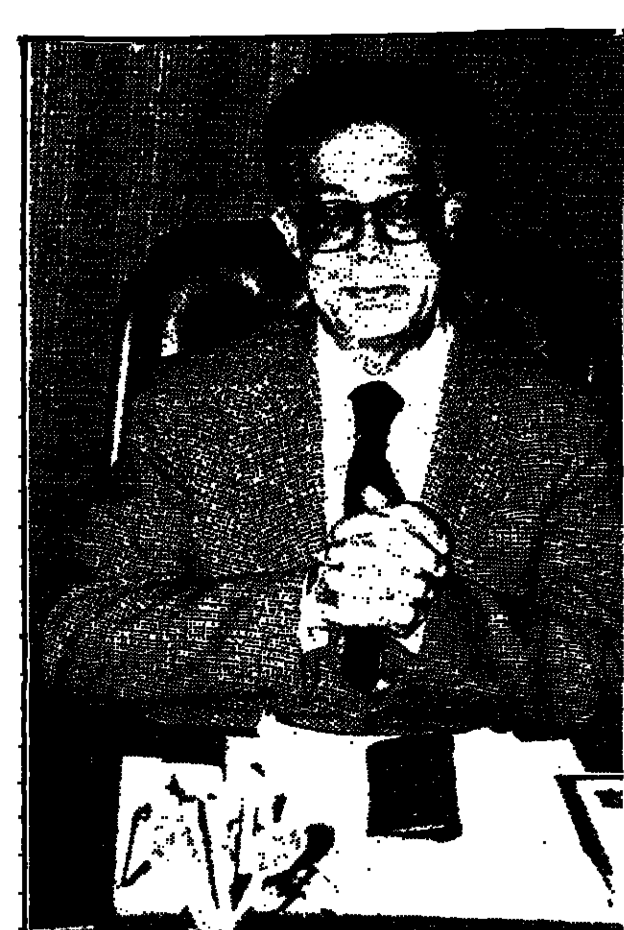
يتبع



لا غنى عن الوفاق الفلسطيني - الأردني إلاّ إذا خضنا "حرب التحرير" من السماء !



فارس الليبرالية المصرية



● محمد عصفور

● لولا السلاح الاميركي لما عربدت اسرائيل

يُراد للعرب ان يكونوا العشيقة لأميركا بينما الزوجة الحقيقية.. اسرائيل!

بالحريّة.. والديمقراطيّة وحقوق الانسان تبدأ النهضة العربيّة!

○ العالم الحر.. خرافة يروّجها الاستعمار الأميركي
○ بالأسلحة السوفياتية انتصرنا.. وبالأسلحة الأميركية تعربد إسرائيل!

— ارتباط الفكر الليبرالي في « كلاسيكيات » الادب السياسي الحديث بنمو « البرجوازية » وخروجها من ظلمات العصر الوسيط في اوروبا الغربية ، كما ارتبط عضويا بمفهوم السوق بمعناه الراسمالي الحر .. ومع ذلك فان هناك الكثير من الليبراليين الحاليين يرفضون

مبدئيا — هذه المقولات متجاوزين مسالة الارتباط الشرطي بين الليبرالية والرأسمالية مؤكدين على الحقوق الاجتماعية لكافة فئات المجتمع انطلاقا من ان الليبرالية هي الفلسفة الوحيدة التي توفر الديمقراطية السياسية لهذه الفئات .

ومع الدكتور « محمد عصفور » القطب الوفدي الكبير كواحد من هؤلاء الذين يبنون المسالة الاجتماعية كحجر زاوية في افكارهم السياسية كان لنا هذا اللقاء الذي يدور حول بعض قضايا الفكر الليبرالي في مصر .

● التحرر .. والسيادة الشعبية

● هل تتفق ايدلوجية الوفد مع المتغيرات الحالية في مصر خاصة والعالم الغربي عامة ؟

.. اولا .. لابد ان نعرف ان الوفد الجديد له برنامج معلن تحددت فيه الخطوط الاساسية للايدلوجية التي يعتنقها الوفد وبطبيعة الحال ان الخطوط العامة لهذه الايدلوجية تتفق تماما مع المتغيرات الحالية في مصر خاصة والعالم الغربي عامة لان جميع المشكلات الحيوية والاساسية عولجت في هذا البرنامج المعلن وفي حقيقة الامر فان ما يبعث على التساؤل بالنسبة لايديولجية الحزب هو ان الوفد الجديد يحمل اسما قديما لحزب كان في الحقيقة اقرب ما يكون الى «تجمع او جبهة وطنية» من كونه « حزبا » بالمعنى الضيق المفهوم في العالم العربي وكان المقصود هو ان ايدلوجية الوفد القديم قاصرة على زمن معين وعلى اوضاع معينة وانه بانقضاء هذه الاوضاع كلية فان هذه الايديولوجية تكون قد سقطت بالفعل ولكن في واقع الامر فان ايدلوجية الوفد قامت على اساسين رئيسين هما :

اولا .. طرد الاستعمار
ثانيا .. تحقيق السيادة الشعبية

وبمعنى اخر كان هناك هدفان اساسيان هما التحرر الوطني والتحرر الدستوري وفي خلال الفترة التي عاشها دستور ١٩٢٣ كان هذان المطلبان الاساسيان محور الصراع الشديد بين الوفد من جهة وبين « السرايا » من جهة اخرى واستمر الوفد طوال حياته ورغم كل الافتراءات التي وجهت اليه وبالذات حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ الممثل الشعبي الحقيقي لهذه المطالب والتي لا تختلف من قطر عربي لاخر وانما هي محور لنضالات كل الشعوب العربية . اذن .. يمكن القول : ان ايدلوجية الوفد القديمة حتى بالنسبة للوفد القديم لا تختلف جوهريا عن الايدلوجية المتطابقة مع المتغيرات الحالية في العام العربي عامة .

منتهى الليبرالية !!

● بالنسبة لدخول جماعة الاخوان المسلمين تحت مظلة الوفد ما حدود تاثيرات ذلك على اتجاهات الوفد الفكرية ؟

— لم يكن من شان دخول جماعة الاخوان المسلمين تحت لواء الوفد في الانتخابات اي تاثير لا في اتجاهات الاخوان الفكرية ولا في اتجاهات الوفد الفكرية وانما ظل كل حزب متمسك بايدلوجيته الخاصة .. واذا كان يعاب على الوفد انه سمح للاخوان المسلمين كاتجاه ديني بلا شك عن كون هذا الامر لا يتفق مع الليبرالية التي اعتنقها الوفد ولكن الواقع ان هذا « تعقيد » في غير محله فمن الواضح انه لم يكن المقصود من دخول الاخوان المسلمين في الوفد في هذا الوقت بالذات لا تغيير في الاتجاه الفكري للوفد او لجماعة الاخوان ولا عمل جبهة معينة تقوم على نوع ما من التهادن او المصالحة بين ايديولوجية كلا الحزبين المستقلين تمام الاستقلال واعتقد انه من الظلم البين ان يعاب على الوفد انه لا يتفق مع الليبرالية التي عتنقها ان يسمح للاخوان المسلمين ان يدخلوا الانتخابات تحت رايته في ظل قانون جائر كان يشترط ضرورة قيام حزب في الوقت الذي كانت فيه جماعة الاخوان المسلمين « محلولة » وغير معترف بها ولا يمكن ان يعترف بها قانون الاحزاب لان هذا القانون لا يسمح بقيام احزاب على اساس ديني اذن فانه منتهي الليبرالية من الوفد ان يسمح لجماعة الاخوان ان يستظلوا باسمه الحزبي حتى يمكنهم دخول الانتخابات فليس هناك اي تعارض بين اعتناق الوفد للفلسفة الليبرالية وبين هذا الامر حيث انه لم يؤثر في كل من افكار الفريقين .

الانشقاق الوفدي

● ربما تكون هذه افكارا نظرية صحيحة تماما لكن الامر لم يخل من اعتراضات سواء على صعيد الاخوان ام على صعيد بعض الوفديين .. فهناك مثلا الانشقاق الذي حدث بقيادة الدكتور « فودة » الذي يقوم الان بمحاولة لتاسيس حزب المستقبل ؟؟

قال الدكتور عصفور بهدوء : في الواقع انا اعتقد ان مسالة الانشقاق هذه مبالغ فيها الى حد كبير .. لانني افهم معنى الانشقاق ان يقوم بين صفوف المؤسسين للوفد .. ولم يحدث بعد هذا الانشقاق .. وحتى اذا كان الدكتور فرج فوده احد المؤسين بالفعل فانه ليس كل المؤسسين .. وفي الحقيقة فان عدد الوفديين المؤيدين لموقف الدكتور فوده قليل جدا لا يمثل تيارا مؤثرا هذا على صعيد الوفد اما بالنسبة للاخوان فانا اتصور ان ممثليهم

الذين نجحوا في الانتخابات الماضية تحت قوائم الوفد فهم اذا كانوا يحتفظون بهذه الصفة الحزبية الوفدية تحت قبة مجلس الشعب فان هذا الامر لا يمكن ان يقضي باي

حال من الاحوال على صفتهم الوفدية كاخوان .. وبصراحة فانه يتنافى مع حرية الفكر والتفكير ان نستقطب بعض الاخوان حتى يدخلوا الانتخابات تحت قوائم الوفد ثم نفرض عليهم ايديولوجيتنا فهذا امر لم يقبله احد ابدا .. وعموما فلا الاخوان يقبلوا هذا ولا الوفد يمكن ان يقبل هذا ايضا بالطبع .

مبررات انتخابية

● ولكن بعض المعترضين من الجانبين يقول ان هذا التحالف حتى ولو كان تحت مبررات

انتخابية خاصة فانه بالضرورة يلزم كلا من الطرفين بتقديم بعض «التنازلات» حتى يمكن الالتقاء في منتصف الطريق .. فما رأيكم ؟

اجاب الدكتور عصفور قالا : انا لا اتصور اطلاقا ان تحدث تنازلات هذا تصوري .. الاخوان اخواني . وهذه مسالة ارى انه لا

يمكن لاحد من الاخوان ان يقدم اي تنازلات، انني عندما دخلت الوفد غيرت من مبادئي .. ولا الوفد يطلب منهم هذا ايضا وهذا واضح

اما اي دعاوي غير ذلك فان الواقع العلمي يفندها ويثبت عدم صحتها على وجه الاطلاق .

افكار خاطئة

ولكن الى اي حد يمكن ان تقدر الايديولوجية الليبرالية على مواجهة المشكلات المصيرية

التي يتعرض لها العالم العربي وبالذات الاخطار الصهيونية خصوصا بعد ظهور وتبلور الكير من الافكار الاشتراكية والقومية العربية ؟

في الحقيقة احب بداية ان اؤكد معنى هام جدا وهو ان ما يحتاج اليه العالم العربي الان اكثر من اي وقت مضى هو الليبرالية ولذلك انا اتصور ان كل الدعوات الجادة للنهوض

بالعالم العربي يجب ان تنطلق من مبدأ معين اساسه هو الحريات وحقوق الانسان العربي .. ولهذا السبب فان اعتقادي

الجازم هو ان كل الايديولوجيات الاخرى المتطرفة سواء كانت يمينة او يسارية او

قومية « متشنجة » اذا كانت تنبذ الاساس الوحيد الذي ينهض حقيقة بالعالم العربي

والذي يجعله ندا للتحديات الصعبة التي تواجهه الا وهو الحرية فان كل هذه الايديولوجيات تصبح في الواقع افكارا خاطئة

لن تفيد بشيء اما في التطبيق العلمي .. التنظيم الدستوري للحريات .. التنظيم الدستوري لنظام الحكم، التنظيم الدستوري للحقوق الاجتماعية، فكل هذه القضايا من الممكن جدا ان يحدث فيها اختلافات في وجهات النظر وعموما فان الليبرلية في مفهومي لا تتناقض ابدا مع الديمقراطية

الاجتماعية بالعكس فان تصوري الخاص بصرف النظر عن الموقف الحزبي للوفد فانا اعتقد ايضا ان الاشتراكية الحقيقية او الحقوق الاجتماعية قيدا على الحريات السياسية او الحريات العامة اطلاقا فلا يمكن

فهم الديمقراطية والحرية فهما حقيقيا الا بتآلف عنصرين اساسيين هما العنصر السياسي والعنصر الاجتماعي ولذلك فان الناس الذين ينظرون الاشتراكية على اساس انها مضاد

للحرية لاهم اشتراكيون ولا هم احرار .. اذن فالشيء الذي احب ان اؤكده هو ان الايدلوجية الليبرالية هي الحل الوحيد

والممكن والطبيعي والمطلوب الان اكثر من اي وقت مضى لمواجهة التحديات التي تجابه العرب .. اما بالنسبة للاشتراكية او القومية العربية من حيث قدرتها على مواجهة التحدي الصهيوني ففي تصوري اننا منذ العام

١٩٥٢ ونحن نعيش في دوامة الاشتراكية والقومية العربية — فماذا كانت النتيجة ؟ تمزق العالم العربي كما نرى فلو ان العالم العربي كله — بغض النظر عن نظمه التي تصنف في نظر بعضهم انها رجعية او تقدمية — اتفق على النقطة الاساسية التي اتفق عليها بالفعل العالم الغربي كله وهي

حقوق الانسان وحرياته .. فبالتاكيد .. ان مصير العالم العربي كان سيختلف .. ولم يكن ليصبر بهذه الصورة التي اصبح عليها الان .

ليبرالية اميركا

● ولكن اذا كانت الليبرالية كما هو شائع

ترتبط اساسا بالمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .. واذا كانت اميركا تدعي بانها زعيمة العالم الحر وتقف دائما وراء القوى المعادية للحريات وللشعوب خاصة في العالم الثالث ووراء اسرائيل العدو المباشر للتقدم العربي الا تعتقدون انها حلقة مفرغة ؟

— قال الدكتور محمد عصفور اذا اعتبرت بان اميركا ليبرالية فانك بهذا تمتهن الليبرالية .. لا يمكن لليبرالي ان يكون استعماريا اطلاقا .. اما بالنسبة لمسالة العالم الحر فهي اسطورة او خرافة ..

العالم الذي يستمر لا يمكن ان يكون عالما حرا .. والعالم الذي يقوم على اساس التفرقة بين الناس على تكويناتهم العنصرية لا يمكن ان يكون عالما حرا وعلى سبيل المثال فعند بزوغ نجم هتلر في المانيا .. اقام فكرته النازية تحت دعاوي ما يسمى الاشتراكية الوطنية اقصد القومية المتعصبة التي تصل الى حد العنصرية .. كيف يستقيم هذا ؟ اريد ان اقول : ان كلمة العالم الحر هذه واعتبار اميركا هي زعيمة لهذا العالم الحر الليبرالي .. اقول انها خرافة واسطورة يروجها الاستعمار الاميركي .. فمن يمكن ان يقول ان اميركا ليبرالية وهي التي تساعد النظام العصنري في جنوب افريقيا والمدان من العالم اجمع وتساعد عنصرية ونظام اسرائيل الفاشي .. ولا تنسى ان العنصرية موجودة داخل اميركا نفسها بالنسبة للزنوج وللكثير من الاقليات الاخرى .. اعود اخيرا اتسائل : من قال ان اميركا ليبرالية ؟

الصديق السوفياتي

● هناك مسالة اخيرة وهي اذا كان موقفكم هذا من اميركا يجد صدى ايجابيا سواء من رجال الشارع ام من القوى السياسية المحافظة ايضا فانطلاقا من مقولة ان القوتين العظميين هما اللذان يحددان مستوى الصراع في مناطق العالم المختلفة فان اناسا يرون او يحذرون من ان المساعدات السوفياتية مرهونة اساسا باعتناقنا للايدلوجية الشيوعية .. فما رايكم ؟

.. قال الدكتور عصفور محتدا : من قال هذا الكلام؟ نحن لم تكن شيوعيين عندما كان الروس يساعدوننا حتى حرب اكتوبر كنا نستخدم الاسلحة السوفياتية وحققنا بها انتصاراتنا ولم يكن الروس يستعمروننا عندما اعطونا الاسلحة .

والان بعد ان ارتمينا في احضان اميركا ما الذي حققناه ؟ زيادة للعربدة الاسرائيلية في المنطقة وما الذي كسبه العرب من خلال علاقاتهم بالولايات المتحدة ؟ الم يكن المزيد من المهانة والمزيد من العربدة الاسرائيلية والمزيد من الضحايا والمزيد من المذابح ..

في الحقيقة ان ارتماءنا في احضان اميركا افقدنا كل شيء .. بالضبط مثلما قال احد المفكرين العرب الذين اقدرهم كثيرا « انه يراد من العرب ان يكونوا العشيقة لاميركا بينما الزوجة الحقيقية هي اسرائيل » .

الديمقراطية في العالم

الديمقراطية في العالم عند اليونانيين القدماء عبارة عن كلمتين : ديموس ، الشعب ، وقراطوس ، حكم . ثم جمعت الكلمتان في كلمة واحدة للدلالة على طريقة حكم معينة . واصبحت الكلمة الجديدة : ديموقراطيا باليونانية ، اي حكم الشعب ، وديمقراطية بالعربية .

في اليونان ، اجريت انتخابات عامة في ٢ يونيو الجاري .وعلى الصعيد العالمي تجري انتخابات عامة . غير ان مدى الالتزام بحرفية تطبيق مفهوم الديموقراطية امر نسبي .

معظم الحكام يزعمون ان دولهم ديمقراطية ، ولكن الحقيقة غير ذلك تماما . وهم لا يقدرون على تجاوز حتى المرحلة الابتدائية من الامتحان . ففي ظل الديمقراطية يتعين ان يكون من السهل تغيير الحكومة بعملية انتخابية سلمية ، بحيث تتنافس الاحزاب المختلفة في كسب اصوات الناخبين البالغين في الدولة .

والخريطة المرافقة تقدم تصنيفا مبسطا لمائة وثلاث وستين دولة في العالم ، منها ٥٣ دولة ديمقراطية ، و٢٧ دولة ديمقراطية جزئية ، و٨٣ دولة غير ديمقراطية .

والديمقراطيات الجزئية مجموعات استقرابية ، اي لمجرد تمشية الحال . وهي تضم دولا اعداد الناخبين فيها مقيدة « جنوب افريقية » ، ودولا احزاب المعارضة فيها مؤثرة ولا يسمح لها بالفوز في الانتخابات وتولي السلطة « المكسيك » ، ودولا المؤسسة العسكرية والتقليدية وغير المنتخبة فيها تحد

من تأثيرات الانتخابات العامة او سلطة الحكومة المنتخبة « مصر » .

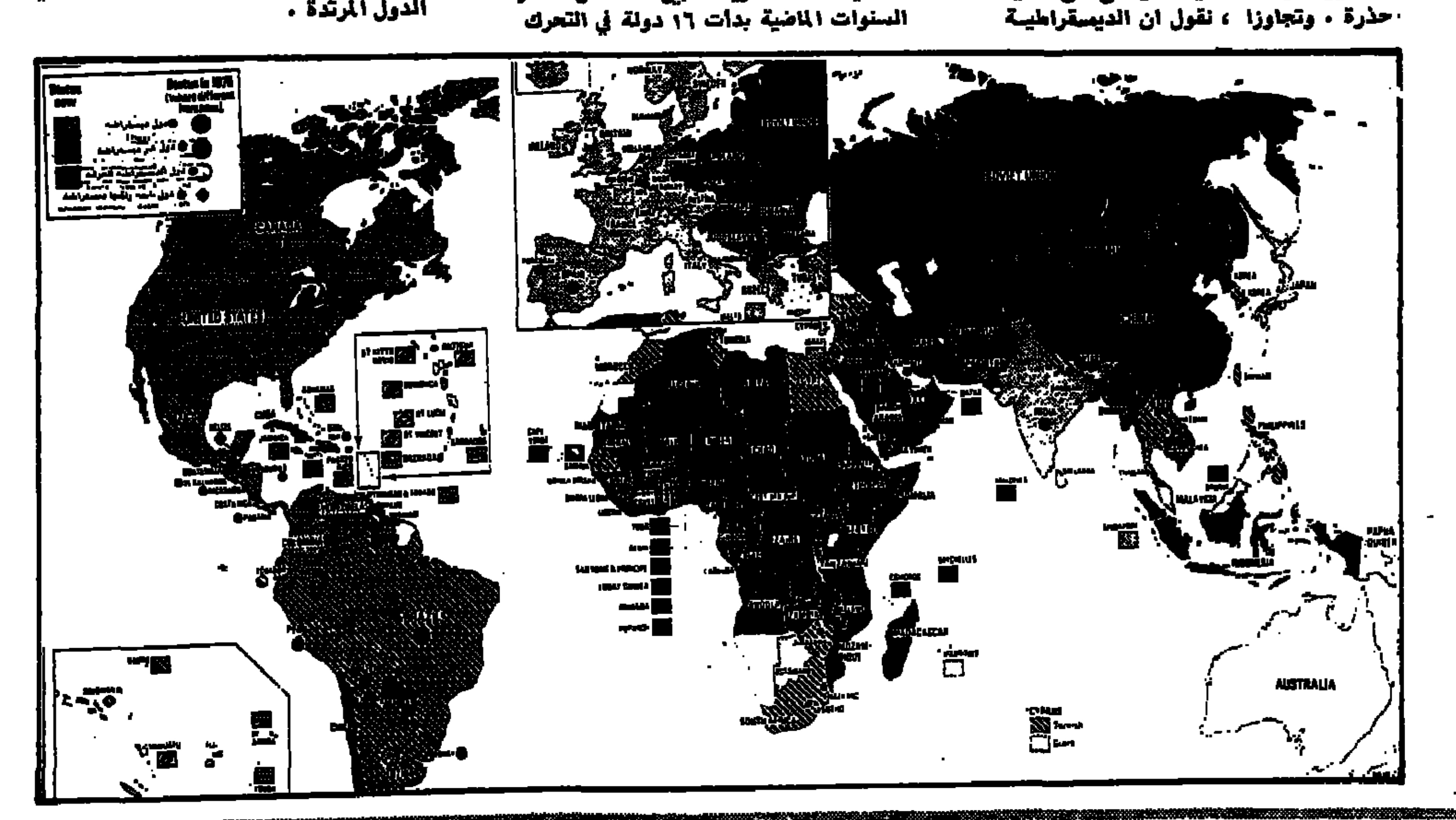
ولذلك ، يمكن القول ، ان الديمقراطية ، كانت ، وستظل دائما بلا شك ، انجازا صعب التحقيق . وعند تحقيقه ، يحتاج الى حماية حذرة . وتجاوزا ، نقول ان الديمقراطية

لم تفقد مفهومها على اطلاقه ، ولكن هذا المفهوم لم يجعلها تجربة مقبولة قبولا عاما عند الحكام .

ومع ان ثمة آراء متنازعة حول بعض التصنيفات ، فالخريطة تبين انه خلال عشر السنوات الماضية بدأت ١٦ دولة في التحرك

على طريق الديمقراطية ، بينما ارتدت ٦ دول الى الطريق المعاكس . ومن الملاحظ

جيدا ، ان عدد السكان في الست عشرة دولة المعنية يفوق كثيرا عدد السكان في الدول المرتدة .



ثلاث سنوات على الغزو الاسرائيلي للبنان :

اسرائيل "هذبت" المقاومة الفلسطينية وفشلت في تحقيق الأمن المطلق



● خروج المقاومة من بيروت

● الغزو الاسرائيلي للبنان

بدأت اسرائيل الان تدخل مرحلة جديدة بعد استكمال انسحابها من لبنان • فبعد ذروة غطرستها في يونيو ١٩٨٢ ، عندما اندفعت القوات المسلحة الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية لكي تخلق واقعا جديدا في دولة عربية مجاورة لحدودها الشمالية ، بدأت اسرائيل تعترف ان للقوة العسكرية حدودا لا تستطيع تجاوزها •

ويمكن القول ، تجاوزا ، ان القوات الاسرائيلية انسحبت من الاراضي اللبنانية ، غير ان تأثير هذه الحرب في اسرائيل لن يزول بسرعة ، فهو سيستغرق فترة زمنية طويلة ، ذلك ان معظم افراد المجتمع تأثرت بما يمكن ان نطلق عليه « المأساة اللبنانية »•

وكانت القوات الاسرائيلية قد غزت الاراضي اللبنانية لتحقيق عدة اهداف : القضاء على البنية العسكرية الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واقامة حكومة مسيحية صديقة في لبنان ، وتوجيه ضربة قوية للسوريين • وبعد ثلاث سنوات عادت القوات المسلحة الاسرائيلية بعد مقتل ٦٥٠ جنديا وجرح ٣٫٥٠٠ واصبح المسيحيون ضعفاء بينما ازدادت سورية قوة واستكملت هيمنتها على السياسات اللبنانية •

اما فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى حد قول اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي : « ان عملية السلام من اجل الجليل لم تستطع القضاء على الارهاب في لبنان • ولذلك فسوف يشكل هذا الارهاب تهديدا لامن اسرائيل • وربما تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت ضربة قوية ، ولكن هذه الضربة لن تعيق الفدائيين الفلسطينيين عن استئناف هجماتهم • والآن هناك ارهابيون من الشيعة وربما يكون لهم تأثير كبير على امن اسرائيل »•

وعلى الصعيد الداخلي ، فربما يكون لهذه الحرب تأثيرات داخلية كبيرة • فهي عملت على تقسيم افراد المجتمع الاسرائيلي ، وقضت على الاجماع العام الوطني في اسرائيل حول عدالة الحروب الاسرائيلية ، وقلصت الدعم العام والعلني للزعامة الاسرائيلية •

وقد وصف مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل آنذاك ، الهجوم على لبنان بأنه « حرب الاختيار » اي ان اسرائيل هي التي اختارت بارادتها الدخول في هذه الحرب ولم تفرض عليها • وقد أيد اكثر من ٨٠٪ من الاسرائيليين هذا المفهوم في باديء الامر ولكن مع حلول شهر مايو من هذا العام ، اي بعد ثلاث سنوات، هناك ٣٦٪ فقط ما زالوا يتمسكون بهذا الرأي •

وهناك شعور بالندم على اساءة التصرف في لبنان بين الاسرائيليين : المذبحة الوحشية التي حدثت في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وتصرفات مجلس الوزراء الاسرائيلي ، واستخدام القوة المسلحة لتحقيق اهداف سياسية عدوانية بدلا من الدفاع عن المجتمع الاسرائيلي •

وقد اسهمت هذه الحرب في تعقيد الازمة التي تعاني منها اسرائيل في الوقت الحاضر • الاقتصاديون في وزارة الدفاع الاسرائيلية يقدرون التكاليف المباشرة للذخيرة والوقود والمعدات العسكرية في هذه الحرب بحوالي ٧٠٠ مليون دولار ، فيما تقدر تكاليف التوقف عن الانتاج نتيجة مشاركة جنود الاحتياط في القتال بحوالي ٨٠٠ مليون دولار • وهناك تكاليف اخرى تبلغ قيمتها ٦٥٠ مليون دولار انفقت على تحصين المواقع وبناء الطرق •

وتبلغ تكاليف اعادة تأهيل الجنود الذين اصيبوا في القتال حوالي ٧٠ مليون دولار في العام •

وفيما يتعلق بالجانب الايجابي من عملية السلام من اجل الجليل ، فان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيعمل على تعزيز العلاقات المصرية – الاسرائيلية بعدما تأزمت بسبب الغزو الاسرائيلي • ومن المتوقع ان تصبح العلاقات بين الدولتين قوية في ظل تزايد الاحتمالات بانعقاد مؤتمر قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز •

اما تأثير هذه الحرب على افراد جيش الدفاع الاسرائيلي ، فمن الضروري القول اولا ان هذه الحرب اكدت امكانية استخدام القوات المسلحة في عمليات عسكرية حمقاء ، وكيف يمكن الانتهاء الى الفشل في تحقيق اهداف سياسية عن طريق استخدام القوة العسكرية ، وكيف ان القيود المعنوية والسياسية والاجتماعية تقف حجر عثرة دون تحقيق الاهداف السياسية التي قامت من اجلها الحرب •

ومن السابق لاوانه تقييم مدى تأثير هذه الحرب على معنويات افراد جيش الدفاع الاسرائيلي خلال ثلاث السنوات السابقة ، غير انه يمكن القول ان الروح المعنوية عند الجنود الاسرائيليين تأثرت بسبب هجمات المسلمين الشيعة •

ولا شك في ان هذه العملية كشفت عن وحشية القوات المسلحة الاسرائيلية ، وهي عملية يطلق عليها في اسرائيل « اللبننة »• واقل ما يمكن القول في هذه الحرب انها استخفت بقيمة الانسان البشري وممتلكاته ايضا • وهذه الوحشية في الافعال امتدت الى افراد المجتمع الاسرائيلي في الداخل في السلوك والاقوال والافعال •

وتغيرت مهمة جيش الدفاع الاسرائيلي من كونه قوة عسكرية واجبها الدفاع عن الوجود الاسرائيلي الى جيش يدافع فقط عن نفسه في اراضي الآخرين • ففي لبنان قضى الجيش الاسرائيلي معظم وقته في توفير الاجراءات الامنية للدفاع عن وجوده داخل الاراضي اللبنانية ، في حين كان ينبغي عمل الاستعدادات اللازمة لاية حرب اخرى محتملة او متوقعة •

ثم ان هذه الحرب ادت الى زوال اوهام، معينة حول جانب الحكمة والتعقل عند كبار الضباط العسكريين والسياسيين الاسرائيليين • واهم ما في هذا الامر ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا لا يثقون كثيرا في قادتهم •

ويعتمد مستقبل علاقات اسرائيل مع لبنان الى حد كبير على مدى ظهور قوة الشخصية •

ولذلك ، فان اسرائيل تراقب عن كثب الان الصراع القائم بين القوى الواقعية التي تريد اعادة تأهيل الجنوب اللبناني الذي مزقته الحروب والقوى المتطرفة التي تريد تحويل هذا الجنوب الى جبهة أسلامية معادية لاسرائيل •

ولاسرائيل والشيعة هدف مشترك ، ومصلحة مشتركة ايضا ، في منع منظمة التحرير الفلسطينية من العمل ضد اسرائيل ، في جنوب لبنان • ولكن اثناء فترة الغزو لم يكن هذا اساسا للتعاون وذلك بسبب الشعور بعدم الثقة • ولكن احتمالات المستقبل تكاد تكون افضل لان اسرائيل تريد الاحتفاظ بحق سهولة الدخول الى جنوب لبنان لاحباط محاولات الفدائيين ومهاجمة المستوطنات الشمالية في اسرائيل •

ويتطلب هذا درجة معينة من التعاون ، غير ان حركة امل تجد هذا الامر غير مقبول ، وتعرف حركة امل جيدا ان سورية لا تريد ان تكون هناك علاقة بين ميليشيات امل واسرائيل وذلك بسبب تصميم سورية على ضرورة عدم حصول اسرائيل على اية مزايا من وراء غزوها للبنان •

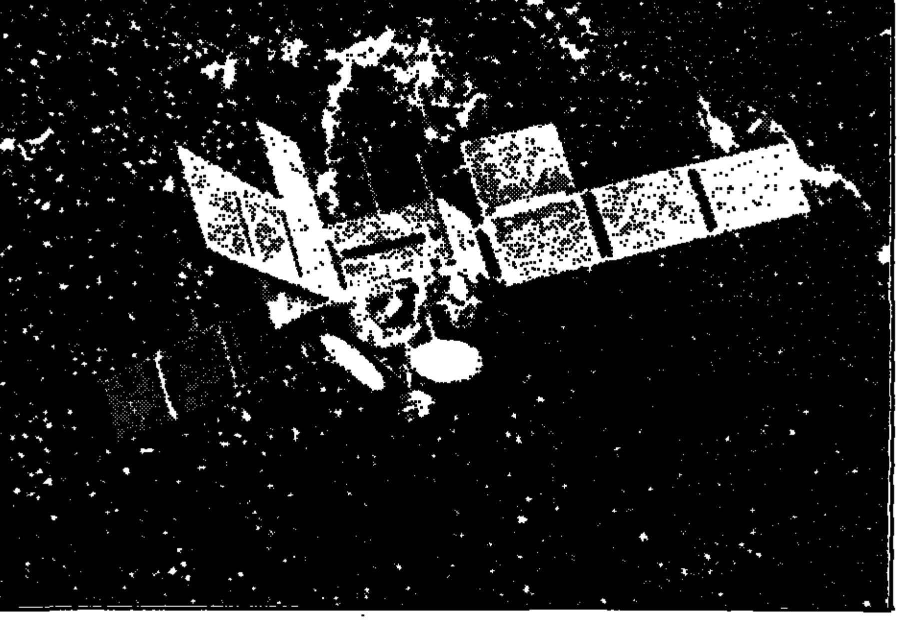
ومن المؤكد ان انتصار الشيعة في الحرب ضد اسرائيل له انعكاسات على السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة •

فهذا الانتصار منح الشباب الفلسطيني الامل بامكانية القيام بانتفاضة لاضعاف اسرائيل ، ومع ذلك ، فالجيل القديم من الفلسطينيين لا يؤمن بامكانية تطبيق تجربة الشيعة في الضفة الغربية • فمعظمهم يدركون منذ فترة طويلة ان مجرد وجودهم في الضفة الغربية يعتبر بمثابة عظمة في حلق اسرائيل •

ويحاول الفلسطينيون في الاراضي المحتلة المحافظة على هويتهم الوطنية الخاصة بهم •

ثم ان الفلسطينيين يشكلون جزءا رئيسيا من مهزلة حرب اسرائيل في لبنان • وقد كان الجنرال شارون ، وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك، يأمل في ان يؤدي القضاء على البنية الاساسية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القضاء على المنظمة سياسيا • والهدف من هذا هو عدم خضوع اسرائيل في المستقبل لاية ضغوط لتقديم تنازلات للفلسطينيين •

ولكن هذا لم يحدث ابدا • والفلسطينيون الان اصحاب قضية عالمية تحاول الدول الكبرى ايجاد الحلول لها من اجل تحقيق السلام في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم •





بريطانيا تدعم فرنسا في مواجهة حرب النجوم

يبدو ان برنامج الرئيس الاميركي المعروف باسم حرب النجوم ودعوته الدول الاوروبية الى المشاركة في الابحاث الخاصة بهذا البرنامج خلال العقد القادم ما زال يتعرض لهزات متتالية ، ليس في مجال المعارضة السوفياتية والعالمية وحسب وانما في اطار دول التحالف الاطلسي نفسها • ولا شك ان الرئيس الاميركي لم يحصل على الدعم الذي كان يرجوه في مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي عقد في بون مؤخرا بعد ان اصطدم بالمعارضة الفرنسية الشديدة في المؤتمر • ورغم الدعم الذي اعلنه بداية احد الحلفاء المهمين وهي المانيا الغربية قبل ان يبدأ المؤتمر ، الا ان المحادثات التي جرت بين المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبل عقد المؤتمر بساعات اشارت الى ان الدعم الالماني مشروط ، في اطار مصالح وامن اوروبا الغربية وبخاصة امن ومصالح الحلفاء • ان الدعم الالماني الغربي المشروط والموقف الفرنسي الرافض والناقد للبرنامج الاميركي جعل الموقفين الالماني والفرنسي على طريق يكاد يكون واحدا • لكن المهم في هذا السياق هو حدوث تغيير مفاجيء في موقف الحكومة البريطانية المؤيد بحماس لمشروع ابحاث برنامج حرب النجوم الاميركي بل ولكل السياسات الاميركية منذ وصول مارغرت تاتشر الى السلطة •

الموقف البريطاني كان في البداية معارضا لمشروع فرنسي مضاد او منافس لمشروع ابحاث الفضاء الاميركي • وقد اطلق على المشروع الفرنسي اسم « مبادرة التكنولوجيا الاوروبية » • مصادر دبلوماسية في لندن ذكرت مؤخرا ان الحكومة البريطانية قررت دعم وتأييد المبادرة الفرنسية التي يهدف تشكيلها الى مواجهة استنزاف وتسرب العقول الاوروبية العاملة في حقل التكنولوجيا المتطورة الى الولايات المتحدة والتي يحتمل ان يتسبب في هذا الاستنزاف المشروع الاميركي الخاص بابحاث برنامج النجوم الذي دعت واشنطن الدول الاوروبية واسرائيل الى المشاركة فيه • ويرى المراقبون ان القرار البريطاني يشكل تحولا رئيسيا في موقف لندن من المشروع الفرنسي الذي طرح قبل شهر • وقد اصبح التأييد الاوروبي المبدئي للمبادرة الفرنسية الذي اتسم بالبرود لدى طرحها اول مرة ، اصبح امرا يتسم بالحماس • ويقول مسؤول بريطاني : « لقد اصبحنا في طليعة المبادرة الاوروبية واننا سنجعل منها امرا مفيدا » • وذكر ان وزير خارجية بريطانيا سير جيفري هاو بعث برسالة الى وزير خارجية فرنسا رولان دوما تتضمن تأييد ودعم بلاده لـ « يوريكا » كمايطلقون عليها • وفهم ان رسالة هاو اكدت على الا يكون اهتمام المبادرة الاوروبية بالبحث الرئيسي وانما بتنسيق استغلال ذلك البحث • وتوافق الرسالة البريطانية على تحليل فرنسا بان الفجوة التكنولوجية بين اوروبا والولايات المتحدة ، هي المشكلة الرئيسية التي ينبغي ان تعالجها وتقترح انشاء مجموعة من الخبراء لتضع خطة لكيفية عمل المبادرة والامور التي يجب ان تغطيها • ويعني الرد البريطاني ان الدول الاوروبية الرئيسية الثلاث في الحلف وفي السوق الاوروبية المشتركة وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية التي سبق ان وافقت على المبادرة اصبحت في خطر واحد • ومن المحتمل ان يتم اتخاذ الخطوة التالية الى الامام في هذه المبادرة في اجتماع القمة الاوروبية القادم الذي سيعقد في مدينة ميلانو الايطالية خلال الشهر الحالي • وتقوم وجهة النظر البريطانية ازاء عضوية المبادرة الفرنسية والتي تسمى رسميا « وكالة تنسيق الابحاث الأوروبية » هو انها منسجمة مع التعاون مع مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية « حرب النجوم » وبرنامج البحث التابع لها • وتبقى بريطانيا ملتزمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في مجال برنامج « حرب النجوم » وان من المتوقع ان ترد قريبا وبشكل الاجابي على رسالة بعث بها وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر دعا فيه الحلفاء الى الاشتراك والتعاون في ابحاث برنامج حرب النجوم •

لكن وجهة النظر البريطانية التي تحاول ان تركب حصانين في آن معا مستخدمة سياسة تتسم بالمراوغة والنفاق لن تحظى بقبول دولي كما يرى بعض المراقبين • ذلك ان فرنسا سبق وان رفضت الدعوة الاميركية كما ان المانيا الغربية التي بدت متحمسة بشكل مبدئي فانها تظهر دلائل على عدم تحمسها وموافقتها على الدعوة الاميركية • ويبقى هناك سؤال بلا جواب وهو ما اذا كانت الولايات ستتوقع من الدول التي ستتعاون معها في ابحاث برنامج حرب النجوم — الالتزام باموالها الخاصة في ابحاث البرنامج ام لا ؟ ويقول احد المحللين البريطانيين ان بريطانيا على قناعة بان البرنامج الاوروبي يشكل اساسا للتطور والتقدم رغم التزامها بالسياسة والبرنامج الاميركيين •

وفي ضوء المعارضة السوفياتية والعالمية للبرنامج الاميركي فان احدا لا يتوقع ماذا سيكون موقف بقية الدول الاعضاء في التحالف الاطلسي من برنامج حرب النجوم ، سيما وقد بات واضحا ان اهتمام واشنطن بالدفاع عن اوروبا الغربية لا يعني الا امرا واحدا هو الدفاع عن الولايات المتحدة نفسها من الهجمات النووية السوفياتية وجعل اوروبا الغربية مجرد منطقة حاجزة بين العملاقين وان الحكومات الاميركية المتعاقبة لا ترى في سياساتها اية مصلحة اوروبية اللهم الا اذا كانت هذه المصلحة منسجمة مع المصالح الاميركية او تخدم هدفا من اهداف السياسة الاميركية في هذه المنطقة او تلك •

مشـــروع بيريـــز مجرد تكتيك ومحاولـــة اجهـاض المبادرة الأردنيـــة

الخطة المضادة التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز وحازت على موافقة الاغلبية في الكنيست لم تأت بجديد وهو امر لا يختلف عليه سوى القليل من المراقبين انما كانت في المقام الاول محاولة من بيريز للاحتفاظ بوحدة الحكومة الائتلافية ، اتبع فيها رئيس الحكومةتكتيكا ناجحا واستطاع من خلاله تهدئة غضبة شركائه في الحكم وتفويت الفرصة على التحرك العربي الذي بلغ ذروته في النتائج التي حققتها زيارة حسين الى واشنطن مؤخرا اي ان كل ما فعله بيريز هو اعادة الكرة للملعب العربي بدون ان يكلفه ذلك اي ثمن بل على العكس من ذلك فقد نجح بيريز في تخطي مرحلة حرجة تسببت بها له المبادرة الاردنية والتحول الظاهري في مواقف الادارة الاميركية ، والحقيقة ان خطة بيريز ذات الاربع مراحل لا تشكل اي خروج عن المواقف الاسرائيلية المعلنة والمعروفة منذ فترة والتي تتسم بالتطرف الواضح بل ان خطة بيريز تمثل رضوخا من حزب العمل لشروط الليكود التي ترفض صراحة التفاوض مع الفلسطينيين الذين لهم علاقة ما بالمنظمة وكذلك اي تفاوض على مستقبل الاراضي العربية المحتلة .. ويرى المراقبون في خطة بيريز تراجعا واضحا عن موقف حزب العمل كما تم الاعلان عنه حيال مسألة التمثيل الفلسطيني وفكرة التفاوض في ظل رعاية دولية اي ان بيريز يرفض تماما ما عرضته الخطة الاردنية ، فالخطة الاسرائيلية الجديدة ترفض المؤتمر الدولي وتلتف على الموضوع بقبول المساومة الاميركية بهذا الصدد وهي البحث عن مظلة دولية ويقبل بيريز مبدأ تأييد الاعضا الدائمين في مجلس الامن الدولي للمفاوضات المقبلة بشرط ان لا يبدر عن اي منهم تعاطفا مع اي طرف من الاطراف ولعل خطة بيريز في هذه النقطة بالذات تفوت الفرصة على المشاركة الروسية في المؤتمر بصفة موسكو شريكة على قدم المساواة مع واشنطن وهو احد المطالب العربية علما بان الخطة تنص على اعطاء الدول الخمس دور مباركة المفاوضات دون الحق في ابداء رأي مؤيد لمطالب هذا الطرف او ذاك واذا كان من المؤكد كما يقول المراقبون ويفرضه المنطق ان تعمد هذه الدول الى رفض الدور الشكلي المحض في المفاوضات فان خطة بيريز تكون بذلك قد دعت الى التفاوض المباشر وبدون مشاركة دولية وعن المفاوضين الفلسطينيين تنص خطة بيريز على القبول بمفاوضين فلسطينيين من اهالي الضفة الغربية وغزة يكونون مقبولين من اسرائيل اي ان الفيتو الاسرائيلي على المنظمة او على اي مشاركة لفلسطينيين متعاطفين معها ما يزال قائما وتنص عليه الخطة الاسرائيلية صراحة .. والمتتبع للتصريحات التي ادلى بها مؤخرا عدد من المسؤولين الاسرائيليين يزداد يقينا بان خطة بيريز للسلام لاتعدو ان تكون محاولة للتخلص من المازق السياسي الذي وجدت نفسها فيه بعد التحرك السلمي الاخير اولا ولانقاذ ماء وجه واشنطن التي وجدت نفسها كذلك متورطة في مواقف غير محسوبة .. ولعل الادارة الاميركية لم تكن تتوقع بان تكون منظمة التحرير التحرير الفلسطينية على هذا القدر من الجدية في تحركها نحو السلام ولا بد وان واشنطن تشعر بالرضا التام عن الموقف الاسرائيلي الجديد القديم الذي ما يزال على تعنته المعروف حيال المنظمة وشكل التفاوض المطلوب . فقد تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا عن فرص السلام في المنطقة وحول ما يشارع عن وجود تعارض في الموقفين الاسرائيلي والاميركي حيث قال بان المشروع الاسرائيلي الذي اعلنه بيريز يوفر فرصة طيبة والسبب الرئيسي لذلك كما يقول رابين يعود الى ضعف المنظمة والتي سيؤدي اصرارها على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى استبعادها من المفاوضات وعليه فكما يقول رابين فان الحل الوحيد سيكون في دفع الملك حسين للتفاوض المباشر .. ومن المسؤولين الاسرائيليين الذين يؤكدون على نفس منطلقات رابين المنادية باستبعاد المنظمة تماما من المفاوضات او اي جهود للسلام قادمة والطلب من الاردن سلوك طريق التفاوض المباشر، من هؤلاء المسؤولين وزير المواصلات امنون روبنشتاين الذي اكد قبل ايام في طوكيو انه ما من سبيل امام العرب سوى سلوك طريق السادات وان اسرائيل كما يقو روبنشتاين الذي يمثل اقصى اليسار في حزب العمل سترحب بالملك حسين على هذا الاساس فقط . واكد المسؤول الاسرائيلي الذي يفترض فيه الاعتدال على ان اعتراف ياسر عرفات بقرارات الامم المتحدة سيظل مسألة ثانوية بالنسبة لاسرائيل واذا كانت هذه افكار اقطاب الاعتدال في اسرائيل فان مواقف المتطرفين غنية عن التعريف ويكفي ان نورد قول شارون مؤخرا بان اسرائيل لن تستطيع تقديم اكثر من السلام مقابل السلام وانه لا مجال هناك للحديث عن تنازلات اقليمية وبالطبع فان الاردن والمنظمة لا يملكان الا الرفض الواضح والتام للشروط الاسرائيلية التي تكررت في الخطة الاسرائيلية الجديدة وفي تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وبالفعل فان ما صدر عن عدد من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين بالمقابل من تصريحات تؤكد على هذا التوجه السليم لدى الاردن والمنظمة فقد اكد وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب ردا على التحرك الاسرائيلي الاخير بان خطة بيريز لا تعتبر قاعدة مقبولة لمفاوضات السلام وان الاردن لا يزال على موقفه المعلن من عقد مؤتمر دولي للسلام وان العاهل الاردني لن يتورط في المفاوضات المباشرة او يقع في المصيدة التي تحاول اسرائيل دفعه باتجاهها والمنظمة ترفض من جانبها كذلك اي قول بان خطة بيريز تصلح كقاعدة للسلام بل ان عرفات يؤكد في تصريحات عدة كان آخرها ما نشرته صحيفة الشعب الاردنية، بانه يتوجب محاربة الخطة الاسرائيلية لانها تتنكر وبشكل كامل للحقوق الفلسطينية اولا ولانها تحاول استغلال الوضع الفلسطيني الصعب في الظروف الراهنة وهو امر يعترف الصهاينة به حيث سبق لرابين وان اكد بان السبب الرئيسي الذي شجع بيريز على عرض خطته للسلام هو ضعف المنظمة الحالي وبعبارة اخرى فان مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعدو ان يكون دعوة للاستسلام الكامل دون شروط اما النقطة الثانية التي تحدث عنها رابين فهي الخلافات الاميركية الاسرائيلية التي يرى البعض بانها ظهرت مؤخرا بعد اعلان واشنطن عزمها على التحاور مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني فقد اكد رابين المعروف بصلاته الوثيقة بالمسؤولين الاميركيين على وجود مثل هذا الخلاف الا انه قال بان ذلك مرده ليس للتحرك الاميركي السياسي بل لاستعداد الادارة الاميركية تقديم السلاح المتطور للاردن واضاف بانه تم تذليل الكثير من هذه الخلافات لصالح اسرائيل بالطبع وهو امر يبرهن على ان التحرك الاميركي لدفع عملية السلام ليس سوى تكتيكا متفقا عليه بين اسرائيل وواشنطن وانه ليس من فروق واضحة بين الموقفين الاميركي والاسرائيلي تجاه السلام فكلا الطرفين يحاولان دفع الاردن باتجاه التفاوض المباشر بدون المنظمة ولهذا فان واشنطن تعمل على الضغط على الاردن من خلال عملية التسليح التي وعدت بها الملك حسين وتشير التقارير الى ان الادارة الاميركية اضحت مترددة في التقدم بطلب رسمي للكونغرس للموافقة على بيع الاردن اسلحة اميركية متطورة بقيمة ٧٥٠ مليون دولار وانها تفكر باستبدال الصفقة بمساعدات مالية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار وكما تقول الواشنطن بوست التي اوردت النبأ فان اسرائيل نجحت مرة اخرى في تجيير الخلافات مع الادارة الاميركية لصالحها . رأي اخر في خطة بيريز يقول بان الخطة وان كانت لا تؤخر او تقدم في عملية السلام الا انها جاءت نابعة من مركز بيريز الحساس داخل الحكومة الائتلافية الهشة اي ان بيريز «الذي يرغب في السلام» لم يستطيع تمرير افضل من تلك الشروط التي تضمنتها الخطة بدون اثارة مشاكل خطيرة مع شركائه في الحكم من الليكود وانه تقدم بها بهدف الابقاء على روح التفاؤل الحية حيال امكانية تحقيق السلام وان طال والحفاظ على التحركات السلمية الحالية قائمة بدون ان تنتهي الى طريق مسدود في القريب العاجل وانتظارا لظروف داخلية افضل تسمح لبيريز بمزيد من الحرية والمرونة في التحرك ويرى هؤلاء المراقبون بانه وان لم تتضمن خطة بيريز جديدا يذكر فانها وعلى الاقل دليل على نجاح بيريز في التحدث عن السلام بدون ان يكون ذلك قد تسبب له باضرار في الداخل والراي المتفائل هذا يتناسى في الحقيقة ما يشهده الكيان الصهيوني من تعاظم مطرد للاتجاه المتطرف فطبقا لنتائج اخر الاستطلاعات التي اجريت في اسرائيل فان اشخاصا مثل مائير كاهانا وشارون وغوئيلا كوهين يزدادون شعبية يوما عن يوم وان بامكان كاهانا الذي يحتفظ بمقعد واحد في الكنيست سيكون قادرا على الفوز بخمسة مقاعد فيما لو اجريت انتخابات قريبا .



عرفات

بيريز

الصين والاتحاد السوفياتي: الخلافات الايديولوجية ليست سببا رئيسيا للعلاقات المتنازعة

يمكن القول ان من بين الاسباب الرئيسية للتوتر القائم في علاقات موسكو وبكين ذلك البناء العسكري المتزايد عند الحدود المشتركة بينهما ، وهي اطول حدود دولية في العالم كله . ولا تأتي الخلافات الايديولوجية الآن في المرتبة الاولى كما كانت من قبل . فالزعماء الصينيون يخشون الآن من احتمالات قيام الاتحاد السوفياتي بفرض حصار عليهم عن طريق احتلال افغانستان ، وحمل الفيتناميين على تعزيز قواتهم العسكرية عند حدود الصين الجنوبية ، وارسال تعزيزات بحرية وجوية في المحيط الهادي .

وليس من السهل على الاطلاق معرفة عدد القوات الصينية والسوفياتية المنتشرة عند الحدود المشتركة ، ولكن يمكن تقدير هذا العدد وتقريبه الى ٥ر١ مليون جندي صيني ونصف مليون جندي سوفياتي . وللصينيين هناك اقل من ٤ آلاف دبابة ، بينما للسوفيات اكثر من ١٢ الف دبابة .

وفي حقيقة الامر ، فالسوفيات متفوقون بالطبع على الصينيين في مجال الاسلحة النووية . فلديهم ٣٢٠ رأسا نوويا تكتيكيا تنتشر على طول الحدود وتخضع لقيادات عسكرية موجودة في طشقند (آسيا الوسطى) ونوفوسيبرسك (سيبيريا) وشيتا (ترانسبيكال) وخبروفسيك (الشرق الاقصى) .

ولا يملك الصينيون اسلحة نووية تكتيكية ، ولكنهم يعتمدون في الاساس على صيغة معدلة لفلسفة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ في « الحرب الشعبية التي تنشب في ظروف عصرية حديثة » .

العلاقات المتنازعة

ويدرك الزعيم الصيني الحالي هيساوينغ ، زعيم الصين بلامنازع ورئيس لجنة الشؤون العسكرية ، حقيقة العلاقات المتنازعة الصينية — السوفياتية ، وهو يهتم الآن بتحديث واعادة تنظيم القوات المسلحة . وفي سعيه لتحقيق اهدافه يجد نفسه امام مشكلة الفنيين المدربين والمهندسين . والسبب في وجود هذه المشكلة يعود الى اغلاق الجامعات اثناء فترة الثورة الثقافية ، والنقص في العملة الصعبة ، والحاجة الى تحديث الصناعات الصينية قبل انتاج كميات من الاسلحة المتطورة ، النووية منها والتقليدية .

وفي العام الماضي ، قررت اللجنة العسكرية الاستغناء عن خدمات نصف مليون جندي من القوات البرية من اصل اربعة ملايين جندي ، ومازالت عملية اعادة التنظيم مستمرة في منطقة الحدود . وبالاضافة الى ذلك ، فبالرغم من حقيقة ان فئات من القادة العسكريين قد تقاعدوا من الخدمة ، واكثر من ٥٠ الف عسكري سيتركون الخدمة العسكرية في هذا العام ، فما زال عدد كبير من المناصرين للافكار الماوية يحتفظون بمناصبهم . وهؤلاء القادة العسكريون يميلون الى التعاون مع العناصر السياسية الشابة في الجيش التي تشكل الاتجاه اليساري في الحزب الشيوعي وتعتقد باسبقية الايديولوجية على الخبرة التكنولوجية في المجال العسكري . ومع ان هؤلاء الشباب يقومون بتنفيذ التعليمات كما هي ويغلقون افواههم عن الكلام ، فالزعيم البراغماتي هيساوينغ يدرك الاخطار التي يشكلها هؤلاء في المستقبل ، وعلى الاخص في منطقة الحدود حيث ارسل ملايين من الحراس الحمر في نهاية الثورة الثقافية لاخراجهم من بكين وشينغاي .

وتعتبر عملية تمويل التحديث مشكلة كبيرة في نظر هيساوينغ . ففي عام ١٩٨٤ انفقت الصين ١٣ر١ بالمائة فقط من اجمالي المصروفات العامة للدولة على المسائل الدفاعية في حين انها انفقت ١٧ر٧ بالمائة في عام ١٩٧٧ . ولكن هناك عاملا جديدا ، وهو تصدير المعدات الدفاعية ، ربما يساعد في تخفيض حدة الموقف . وفي الواقع فان الصين احدثت موجة من الدهشة بين تجار الاسلحة حين حصلت على ٦٦ر١ بليون دولار من مبيعاتها من الاسلحة الى دول العالم الثالث . وبهذا تكون الصين خامس دولة مصدرة للاسلحة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا .

وبالطبع ، فان هذه العائدات من العملة الصعبة ستستخدم في شراء المعدات الحديثة مثل الرادارات والكومبيوتر واجهزة الاتصالات . ولان العسكريين الصينيين يدركون ضعفهم العسكري ، وعلى الاخص في منطقة الحدود حيث تقع احداث رئيسية في كل اسبوع ، فقد اتفقوا مع جيرانهم على تشكيل لجان متعددة في الجانبين لمراقبة التصرفات غير المسؤولة .

ومن بين مجالات الضعف الواضحة عند الصينيين القوة الجوية في منطقة الحدود . فالطائرات المقاتلة يعود تاريخ صنعها الى الخمسينات ولا تستطيع العمل إلا في ظروف مناخية جيدة . فهم يملكون حوالي ٠٠٠ر٢ طائرة عسكرية مقابل ٧٠٠ طائرة حديثة للسوفيات .

وتفتقر التشكيلات الجوية الصينية الى القيادة الحديثة ، وانظمة الرقابة والتحكم كما ان اوقات التدريب محدودة للغاية ، الامر الذي ينفي عن الطيارين صفة الكفاءة في قيادة الطائرات . ويمكن التدليل على ذلك بالقول ان الطيارين الصينيين لا يعرفون عملية تزويد الطائرات بالوقود وهي تحلق بالجو .

وللسوفيات في منطقة الحدود المشتركة ٠٠٠ر١ طائرة نقل عسكرية ضخمة ، في حين لا يعاني الصينيون من عدم وجود مثل هذه الطائرات فحسب ، وانما من النقص في وجود الطرق والتسهيلات الاخرى مثل القطارات .

وقد حذر مسؤولون حزبيون من مغبة تدمير القواعد الجوية الصينية في حالة حدوث ظروف طارئة . ومن ناحية اخرى ، فالطائرات الصينية التي تقوم بجولات استطلاعية للاراضي السوفياتية لا تجد اماكن للهبوط فيها ، مما دعا بعض العناصر المسؤولة في الحزب الى التوصية بضرورة توسيع الطرق لتمكين الطائرات من الهبوط بسلام .

ولهذا السبب ، بدأت حملة شديدة لمد شبكة من الطرق . وهذه الحملة استفاد القرويون منها ماديا نتيجة عملية قطع الاشجار المحاذية للطرق . غير ان هذه العملية جعلت من السهل امام السوفيات مراقبة التحركات العسكرية الصينية بعد ان اصبحت الشوارع مكشوفة امام الاستطلاعات الجوية .

الخطر الاكبر

وتقول مجموعة من العسكريين الصينيين ان الخطر الاكبر يأتي من الفرق العسكرية السوفياتية الآلية . وتتألف هذه الفرق من فرقتين للدبابات وثلاث فرق آلية اخرى . وترابط هذه الفرق في منغوليا ، وهي احدى الجمهوريات السوفياتية في آسيا . ولا تستطيع الالغام الصينية او حتى الدبابات اعاقة عملية غزو الاراضي الصينية حين نشوب الحرب بين الدولتين الجارتين . ومع هذا يظل معظم الضباط الصينيين يشعرون بالتفاؤل . وهذا التفاؤل يعود الى اقتناعهم بامكانية معالجة امر الغزاة حين دخولهم الى اراضيهم . وهناك اربع فرق عسكرية مدرعة تقوم بحماية العاصمة ، بينما سيغوص الاعداء في مستنقع بشري في مناطق اخرى .

ويشعر الخبراء العسكريون الاجانب بقليل من التفاؤل عند الحديث عن المزايا التي يتمتع بها السوفيات في الهيمنة على الاجواء العسكرية . ففي ظل مثل هذه الهيمنة سيتمكنون من افشال اي تحديث صيني في الحرب الشعبية . وبالاضافة الى ذلك ، فالسوفيات متفوقون في منطقة بحر الصين الجنوبي حيث لديهم حاملة طائرات وغواصات وزوارق مقاتلة في خليج كام رنة . وللسوفيات في هذه المنطقة مركز للاستخبارات العسكرية وقاعدة جوية ضخمة .

ومع هذا ، فبالرغم من الاجور المتدنية وقسوة الظروف المناخية ، فالروح المعنوية عند الجنود الصينيين في منطقة الحدود مرتفعة ، فهم افضل تعليما من الجنود السابقين ، كما انهم مقتنعون بضرورة الدفاع عن بلادهم ومصانعهم وحقولهم في مواجهة اية اعتداءات خارجية . ولكن هل يفكر السوفيات في مواجهة الصينيين الذين يدينون بايديولوجية واحدة ؟ من الصعب الاجابة على مثل هذا السؤال حين الاخذ في الاعتبار عوامل عدم التوقع التي تجعل المستحيل امرا واقعا .

نيكاراغوا: الساندانيون ينتظرون انتهاء فترة حكم ريغان في البيت الأبيض

بالرغم من الحظر التجاري الاميركي ضد الحكام الساندانيين في نيكاراغوا ، يبدو ان هؤلاء الحكام يشعرون بالثقة في قدرتهم على تجاوز الازمة واحباط محاولات الرئيس الاميركي رونالد ريغان الرامية الى الاطاحة بنظام الحكم في هذه الدولة الواقعة في اميركا الوسطى .

ويقول دبلوماسي عتيد في ماناغوا ، عاصمة نيكاراغوا ، ان ما ينبغي على الساندانيين عمله هو الانتظار حتى نهاية فترة حكم رونالد ريغان في البيت الابيض وبعد ذلك ستتغير الاشياء نحو الاحسن ، ولا يهم عندئذ من سيحكم الاميركيين من البيت الابيض في عام ١٩٨٨ .

ويتنبأ الكثيرون ومن بينهم الذين يوجهون انتقادات لاذعة للساندانيين ، بان الحكومة الثورية ستتمكن من تجاوز حملات ريغان الدعائية والتجارية والعسكرية التي تستهدف الاطاحة بنظام الحكم في ماناغوا .

وهذا التنبؤ يصل الى حد القول ان الساندانيين حتى في ظل استمرارية تقديم المساعدات الاميركية للعناصر المعادية للحكومة الساندانية سيتمكنون من تثبيت اقدامهم بصورة اكثر ثباتا بعد انتهاء المرحلة الثانية من وجود ريغان في البيت الابيض .

وفي الولايات المتحدة لا يتوقع احد ان يقلع ريغان عن جهوده الرامية الى الاطاحة بنظام الحكم في نيكاراغوا ، او ان يتخلى عن التزامه المبدئي باجبار الساندانيين على التخلي عن الماركسية وانتهاج اسلوب ديمقراطي في ادارة شؤون الدولة . وهم ، لذلك ، يتوقعون ان تبحث ادارة ريغان عن البدء في خطوات اكثر عداء للساندانيين ، حتى وان بلغت هذه الخطوات حد تشديد العقوبات الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وتقوم ثقة الساندانيين بامكانية تجاوز هذه المحنة التي يفرضها عليهم ريغان من البيت الابيض على عدة عوامل مختلفة تشكل في مجموعها ذخرا لاستمرارية الوضع الراهن في نيكاراغوا . ومن بين هذه العوامل :

— هناك تدفق اقتصادي جديد من المساعدات المالية والتجارية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية واوروبا الغربية ودول اخرى في اميركا اللاتينية .

— المعارضة الداخلية منقسمة على نفسها وغير قادرة على الاستفادة من ظروف الندرة السلعية وارتفاع الاسعار واعمال القمع السياسي .

— الاعتقاد بان المساعدات الاميركية للعناصر المعادية لنظام الحكم في نيكاراغوا ستتخفض عن السنوات الماضية وستقتصر على المساعدات الانسانية دون المساعدات العسكرية .

— معارضة الرأي العام الاميركي ومعظم اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة للتدخل العسكري الاميركي المباشر — وهذا هو السلاح الوحيد الذي يخشى الزعماء الساندانيون في نيكاراغوا ان يرتفع في وجوههم في المستقبل .

ولم يشأ الساندانيون الوقوف مكتوفي الايدي ازاء ما يمكن القيام به في بلدهم لمواجهة افعال ادارة ريغان المتوقعة او حتى لمواجهة الحظر التجاري الذي فرضه البيت الابيض بقرار يأتي ضمن اختصاص الهيئة التنفيذية وليس التشريعية بالطبع . فالهيئة التشريعية المتمثلة في مجلسي الشيوخ والنواب ، كانت قد قيدت يد ريغان ومنعته من مواصلة تقديم المساعدات العسكرية للعناصر المعادية للساندانيين . وهذا القرار الذي اتخذه ريغان ، وفرض بموجبه حظرا تجاريا ضد نيكاراغوا ، حمل الرئيس النيكاراغوي على القيام بجولة اوروبية واسعة النطاق شملت دول المنظومة السوفياتية واوروبا الغربية بعد اسبوعين من العقوبات الاميركية ..

ويقول دبلوماسي غربي في ماناغوا « ان الساندانيين قد يستخدموا هذا الحظر كذريعة لتحريك الجماهير ضد الولايات المتحدة التي تحاول تجويعهم والانتقال بهم نحو المزيد من القرارات الثورية . ولكن عملية الانتقال هذه قد تستغرق فترة معينة قبل اختيار الطريق السليم » .

وفي حقيقة الامر ، فان ماناغوا اتخذت قرارات محلية تقضي برفع اسعار الدجاج والبيض ، كما حذرت من احتمالات رفع اسعار سلع اخرى اذا ما حاولت الشركات الاميركية الاخرى اجبارها على ذلك .

وكان الساندانيون من قبل قد استخدموا التهديدات والافعال الاميركية السابقة قبل تلغيم موانيء نيكاراغوا في ابريل ١٩٨٤ ، في تبرير افعال كانوا يعتزمون اتخاذها ، مثل تشديد رقابة الدولة وتطبيق نظام التجنيد الالزامي .



ميتيران واورتيغا

ويقول محللون في ماناغوا انه حتى في مواجهة الحظر التجاري الاميركي ، فان مستقبل نيكاراغوا يشير الى انه افضل مما كانت عليه في الشهور الستة الماضية . ففي الهجوم العسكري الذي قام به حوالي ٣٠ الف جندي نيكاراغوي اصبحت قوات العناصر المعادية لنظام الحكم بعيدة كثيرا عن الحدود الشمالية لنيكاراغوا . وقد عمل هذا الهجوم على تدمير قواعد القوات المعادية داخل هندوراس المجاورة واجبار هذه القوات على التراجع بعيدا عن الحدود . هذا بالاضافة الى ان طرق الامدادات الطويلة عملت على تعقيد حرب العصابات في مواجهة الجيوش النظامية النيكاراغوية .

ويعتقد الكثيرون بان الحكومة الهندورانية قد تضطر ، في ظل هذه الظروف الى التوقف عن دعم هذه العناصر التي تؤدي افعالها الى زعزعة الاستقرار والامن في اميركا الوسطى .

اتفاقية امنية

ومنذ فترة طويلة ظلت الحكومة الهندورانية تسعى الى توقيع اتفاقية امنية مع الولايات المتحدة من شأنها الحصول على التزام اميركي بمساعدة هندوراس في حالة تعرضها لهجوم من نيكاراغوا . غير ان ما حصل عليه الرئيس الهندوراني روبرتو سوازولوردوفا ، لا يزيد عن تعهد كلامي باتخاذ « اجراءات ضرورية مناسبة » للدفاع عن هندوراس في مواجهة اي اعتداء عسكري . وهذا التعهد لم يعمل على تقليص مخاوف الهندورانيين ، وانما ادى الى زيادة هذه المخاوف ، واحتمالات تخلي الولايات المتحدة عنهم ، مع ما يستتبع ذلك بالطبع من اضعاف مواقفهم المعادية للساندانيين .

ولا يستبعد المرء ان يكون هذا التعهد الكلامي الاميركي ناتجا عن ضغوط من مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين . فبرغم ثقة الساندانيين في الانتصار في نهاية الامر فهم لا يتجاهلون الضغوط الاميركية الداخلية .. وهم يعترفون في مجالسهم الخاصة ، او من طرف خفي ، بانهم قللوا من شأن ردود الفعل السلبية داخل الولايات المتحدة عندما ذهب اورتيغا الى موسكو بعد رفض الكونغرس مباشرة ، المصادقة على تقديم ١٤ مليون دولار للعناصر المعادية لهم في هندوراس .

ومن المؤكد ان جولة اورتيغا في اوروبا الشرقية والغربية حققت مكاسب مادية ، وهذا ما يعترف به الساندانيون ايضا . ذلك ان الرئيس النيكاراغوي اعلن لدى عودته بان موسكو وافقت على تزويد ٨٠ بالمائة او حتى ٩٠ بالمائة من احتياجات نياراغوا من النفط خلال العام ١٩٨٥ .

ويقال ان تشيكوسلوفاكيا قدمت قرضا قيمته ٣٠ مليون دولار على اساس فترة سماح مدتها خمس سنوات ثم يبدأ السداد . وتعهدت هنغاريا بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لم يكشف النقاب عن قيمتها .

وبينما يصر الزعماء في ماناغوا على سلامة خطوة اورتيغا في الذهاب الى موسكو كما يفعل اي رئيس اميركي فهم يحاولون عرقلة اية مساعدات يقدمها البيت الابيض للعناصر المعادية لنظام حكمهم . وحتى قبل عودة اورتيغا قال نائب الرئيس سيرجيو راميريز للمراسلين الاجانب ان صور اورتيغا الفوتوغرافية مع الزعماء الفرنسيين والاسبان والاوروبيين الغربيين الاخرين تعوض صورة الزعماء النيكاراغويين مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف .

ويحرص الزعماء الساندانيون على تصوير نيكاراغوا بانها دولة صغيرة وديمقراطية تسعى الى السلام ولكنها تواجه استفزازات عسكرية عند حدودها الشمالية . وهي دولة تلقى احتراما عند دول اميركا اللاتينية والدول الاشتراكية الاوروبية الغربية ، وايضا عند بعض الليبراليين السياسيين في الولايات المتحدة .

ويأتي في رأس قائمة تأثير الزعماء النيكاراغويين في الرأي العام المحلي والخارجي القول بان النظام يسعى ايضا الى تلبية المطالب الاميركية .. ومن بين هذه المطالب : وقف تدفق امدادات الاسلحة من الخارج ، وتعليق التجنيد الالزامي لمدة شهرين ، واعادة ١٠٠ مستشار عسكري كوبي الى بلادهم ، والبرهنة على نوايا نيكاراغوا السلمية في اميركا الوسطى .

موقف الاميركيين

ويقول مسؤولون اميركيون ان هذا القول له لمعان اكثر من لمعان الذهب ، وان السبب في هذا القول يعود الى حقيقة ان الجيش الساندانى لديه من الاسلحة ما يفوق حاجته . ويقولون ايضا ان تعليق التجنيد الالزامي لمدة شهرين جاء بسبب المعارضة الداخلية القوية .

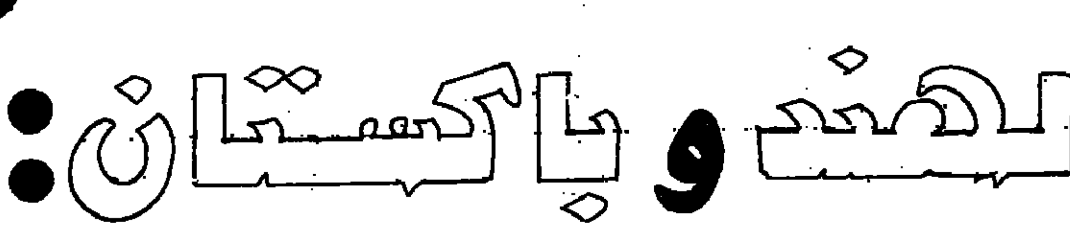
ونتيجة لذلك ، فالصحافة في نيكاراغوا دائما تحرص على تصوير العم سام بالرجل الساذج الذي لا يعرف ما يريد غير الاطاحة بنظام الحكم . ويوجه الكتاب السياسيون في ماناغوا اللوم للرئيس الاميركي بسبب النقص في المواد الغذائية والادوية ومحاولات العناصر المعادية لنظام الحكم تدمير وحرق المحاصيل الزراعية في نيكاراغوا .

ومع ان هناك بعض النيكاراغويين الذين يتخذون مواقف مغايرة للتوجه الحكومي ، فلا يميل هؤلاء الى الاعراب عن مواقفهم هذه بصورة علنية . ذلك ان الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تتخذ مواقف انتقادية بالفعل ، ولكنها لا تسعى الى اظهار انتقاداتها لهذا النظام . ويتحدث بعض رجال الاعمال ضد النظام ولكنهم لا يستخدمون نفوذهم الاقتصادي خوفا من مصادرة اراضيهم وشركاتهم .

وينتظر البعض في ماناغوا ان ينجح ريغان والمسؤولون الاميركيون في تغيير التوجه العام في نياكاراغوا . غير ان ما توحي به الاشياء هو ان الوقت يمضي لصالح الساندانيين وليس لصالح الرئيس ريغان الذي يكرس اهتمامه للاطاحة بنظام الحكم في نيكاراغوا .









الهند وباكستان : أخطار الصراع النووي في شبه القارة الهندية

ضياء الحق

راجيف غاندي

ثمة بعض معابد قديمة للسيخ تطل على معهد خان للبحوث العلمية في كاهوتا الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من العاصمة الباكستانية اسلام اباد . وهذا المكان ظل يعتبر موقعا مناسبا لقضاء الاجازات الخلوية في نظر الاجانب الذين يعيشون في اسلام اباد .

وفي عام ١٩٥٩ ، بعد شهور قليلة من تعرض السفير الفرنسي ، واحد المساعدين له ، وصحفي بريطاني للتأديب من جانب رجال الامن الباكستانيين الذين يقومون بحراسة اهم موقع سري في باكستان — المفاعل النووي في كاهوتا — قام دبلوماسي اميركي باصطحاب احد الزائرين في رحلة خلوية ، وهناك شعر الدبلوماسي الاميركي بغضب شديد ، غير ان الزائر ، وهو خبير في التصوير الفوتوغرافي والنقل عبر الاقمار الصناعية في وكالة الامن القومي الاميركية ، بدأ يمارس عمله هناك ، وقد اصيب بالذهول بسبب ما رآه .

فلم يعد من السهل القيام برحلة خلوية الى المعابد القديمة . فهناك حواجز طرق ثقيلة ودبابات على امتداد الطرق المؤدية الى كاهوتا ، بينما تراقب صواريخ كروتال فرنسية الصنع ارض—جو والمدافع المضادة للطائرات المجال الجوي . ويعتقد بان هذا المكان يضم المركز العصبي لجهود باكستان المتواصلة لصنع اسلحة نووية .

ومن المؤكد ان ما يجري خلف الجدران ذات الاسلاك الشائكة والحراسة الشديدة في كاهوتا حظي باهتمام بالغ من جانب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اثناء وجوده في واشنطن في المدة الاخيرة حيث اجرى محادثات هامة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وقد ظلت باكستان تنفي دائما ان تكون لديها اية نية لصنع اسلحة نووية ، وهي تقول ان كاهوتا مجرد مشروع عادي للاستفادة من الطاقة النووية في الاغراض السلمية . ومع هذا ، فان المفاعل النووي الوحيد في كراتشي يستخدم اليورانيوم الطبيعي وليس اليورانيوم المشبع الذي تنتجه كاهوتا .

وايضا ، في عام ١٩٨٢ ، اوقفت الحكومات الغربية محاولات من جانب باكستان لشراء ٤٨ جسما كرويا حديديا من اوروبا على اساس ان صفقة الشراء هذه ستمكن باكستان من صنع قنبلة كتلك التي استخدمت في هيروشيما في عام ١٩٤٥ .

وفي العام الماضي ، القي القبض على رجل باكستاني في الولايات المتحدة لمحاولته شراء ٥٠ كرايتونا « الكريتونات مفاتيح الكترونية تستخدم في صنع زند القنبلة النوية » .

وعلق الرئيس الباكستاني على ذلك بالقول ان الكرايتونات كانت ستستخدم في الاضواء الكاشفة كتلك الانواع المستخدمة في سيارات الاسعاف .

وتدعي الهند الآن بان باكستان على وشك صنع اسلحة نووية . فلاول مرة في هذا العام يثير التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الدفاع الهندية قضية الاسلحة النووية في شبه القارة الهندية . وحذر التقرير من اعتزام باكستان المتواصل على صنع اسلحة نووية بالتعاون مع دول اخرى .

وقبل القيام بزيارته الى الولايات المتحدة بفترة كرر راجيف غاندي تحذيره من ان الهند ربما تلجأ الى اعادة دراسة سياساتها القائمة على اساس عدم انتاج اسلحة نووية . وكانت الهند قد فجرت اول قنبلة نووية لها عام ١٩٧٤ ولديها الآن برنامج نووي كبير يضم ثلاثة مفاعلات نووية رئيسية . ولكن الحكومة ظلت تقول انها لن تصنع اسلحة نووية وتصفها كمخزون احتياطي بصرف النظر عن سياسات باكستان النووية . وهذا موقف ظلت تتبناه الحكومات الهندية المتعاقبة ، غير ان حكومة راجيف غاندي وجدت نفسها غير قادرة على الدفاع عن مواقف سابقة في ظل التطورات الحالية في باكستان .

وبالاضافة الى كاهوتا ، فهناك مسببات للشعور بالقلق عند الهند من اشياء اخرى مثل معهد باكستان للعلوم النووية والتكنولوجيا في العاصمة اسلام اباد . ذلك ان باكستان قد بنت تسهيلات تشغيلية قادرة على انتاج البلوتونيوم ومواد اخرى تستخدم في صنع الاسلحة النووية . وتقول وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان باكستان تحاول صنع صفائح ذات شكل خاص تعتبر من المكونات الاساسية للقنبلة الذرية .

ويرجع تاريخ مشروع باكستان لصنع الاسلحة النووية الى عام ١٩٧٢ في اعقاب هزيمتها في الحرب الباكستانية الهندية الثالثة التي نشبت بسبب مشكلة بنغلاديش . ومنذ ذاك تطورت بسرعة جهود باكستان السرية الرامية الى امتلاك اسلحة نووية . وتأسس مركز كاهوتا في عام ١٩٧٦ ، وقد بذلت السلطات الحكومية الباكستانية جهودا سرية في الخارج من اجل الحصول على التكنولوجيا اللازمة لصنع اسلحة نووية .

ويعتقد معظم المسؤولين الغربيين الآن بان باكستان ليست بعيدة كل البعد عن صنع اسلحة نووية . ويقول مسؤول اميركي من العارفين : « ان الاسباب التي جعلت ذو الفقار علي بوتو الرئيس الباكستاني السابق ، يصر على ضرورة صنع اسلحة نووية لم تتغير على الاطلاق . لقد ظلت باكستان تعتقد بالحاجة الى استعادة التوازن مع الهند الاكبر والاقوى . ثم ان باكستان تشعر بالقلق الآن ازاء وجود ١٠٠ الف جندي سوفياتي في افغانستان . ولذلك ماذا يمكن ان تفعل باكستان في مواجهة هذه الاخطار . اظن ان صنع اسلحة نووية بات امرا حتميا » .

غير ان قرار باكستان بصنع اسلحة نووية ، ثم تحول الهند عن سياسات سابقة في عدم صنع مثل هذه الاسلحة والبدء في دراسة انتاج المزيد من اسلحة الدمار ، لا بد ان يكون لهما تأثيرات عميقة على ميزان القوى في شبه القارة الهندية . فربما ترى الهند وجوب القيام بهجوم بالاسلحة التقليدية ضد منشآت اسلام اباد النووية ، وهذا الهجوم من شأنه التسبب في حدوث حرب رابعة بين الدولتين الجارتين .

وفي ظل نشوب حرب جديدة سيضطر الاتحاد السوفياتي الى الوقوف الى جانب الهند . وبالمثل ، فان الولايات المتحدة التي وقعت مع باكستان اتفاقية طويلة الاجل لتزويد باكستان بمساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها ٣ر٢ بليون دولار ستتردد بين الوفاء بالتزامات سابقة نحو دولة حليفة وبين رغبتها في تقليص حدة التوتر في منطقة ذات اهمية استراتيجية .

وعندما اجتمع راجيف غاندي مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن فلا بد ان يكون قد طالب واشنطن بممارسة الضغوط على باكستان لحملها على وقف صنع اسلحة نووية . وربما تكون الولايات المتحدة قد اشارت الى انها تمارس بالفعل مثل هذه الضغوط . ومما يؤكد هذا ان الرئيس ريغان ارسل في سبتمبر الماضي رسالة تتضمن تحذيرا شديد اللهجة الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق . وجاء في هذه الرسالة ان برنامج المساعدات الاميركية بدأ في عام ١٩٨١ ، اي بعد الغزو السوفياتي لافغانستان ، وان هذا البرنامج قد يتوقف اذا ما واصلت باكستان عملية تحويل اليورانيوم الطبيعي الى يوارنيوم مشبع باكثر من ٥٪ في مركز كاهوتا ، والمعروف ان اليوارنيوم الطبيعي يحتوي على ٧ر٠٪ من اليورانيوم المشبع ، الذي يستخدم في صنع الاسلحة النووية . وتحتاج القنابل الى ٩٠٪ من المواد المشبعة .

ويقول مسؤولون في الاستخبارات الاميركية ان الرئيس ضياء الحق اخذ التحذيرات الاميركية على محمل الجد ، وامر بابطاء عملية تحويل اليورانيوم الطبيعي الى يوارنيوم مشبع في مركز كاهوتا بصورة موقتة على الاقل .

وفي هذا العام فقط ، تقرر الاستغناء عن ٢٠٠ موظف في مركز كاهوتا . وفي الوقت نفسه ، طلب ضياء الحق من الدكتور عبدالقادر خان ، الرجل المسؤول عن الجهود النووية في باكستان ، ان يكون مسؤولا عن تطوير الاسلحة التقليدية .

وفي العام الماضي ، اتهمت الولايات المتحدة الصين بتقديم العون في المجال النووي الى باكستان . وقد وجه الرئيس ريغان تحذيرا الى الصين بضرورة عدم التدخل في الجهود النووية الباكستانية . غير ان الصين لم تقدم تاكيدات كافية حول عدم ارتباطها ببرنامج الانتاج النووي الباكستاني ، الامر الذي ادى ال تجاهل بنود الاتفاقية الاميركية الصينية بشأن التعاون النووي بين الدولتين .

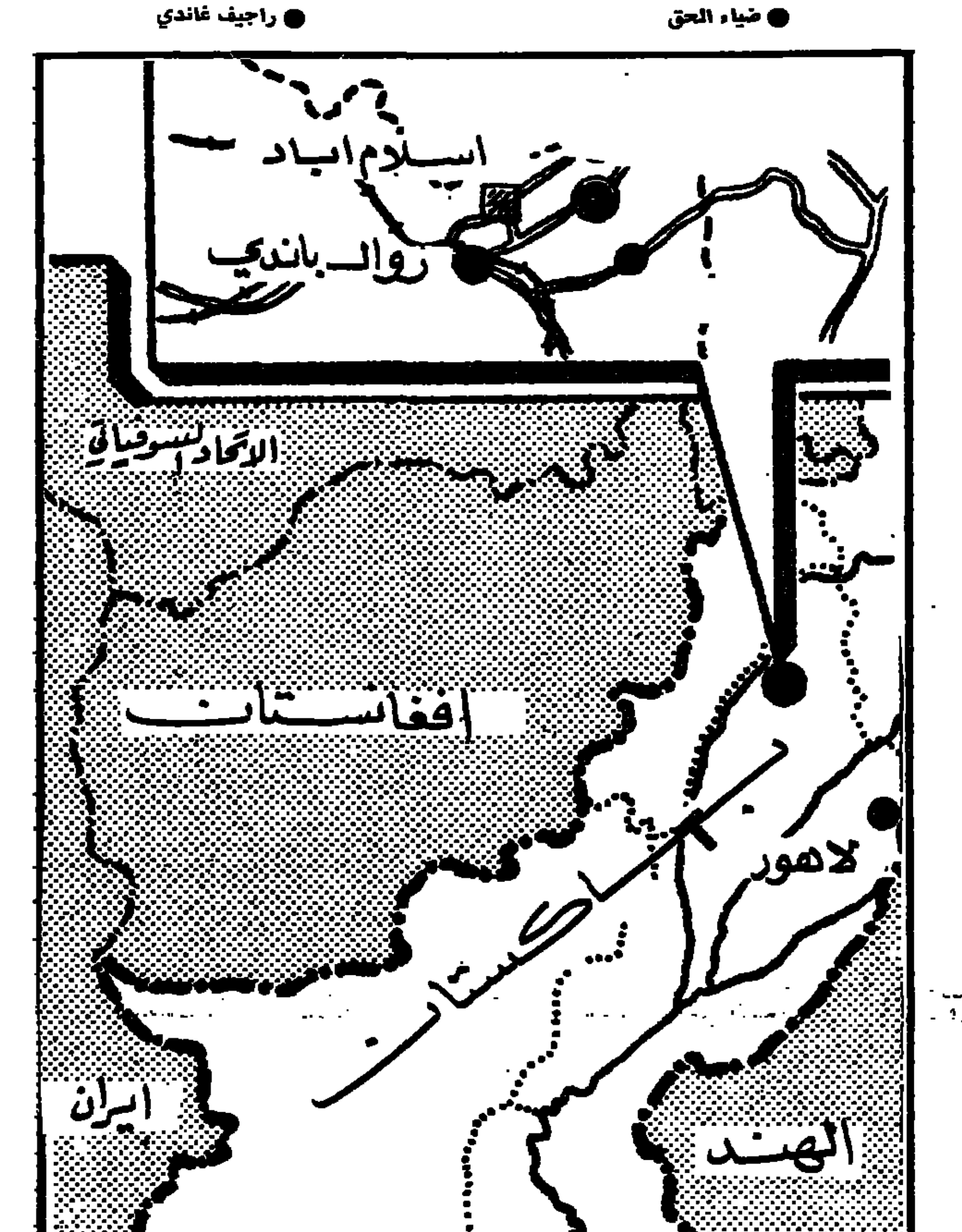
ومع هذا ، فهناك حدود لقدرة الولايات المتحدة على ممارسة الضغوط على باكستان ، ذلك ان الغزو السوفياتي لافغانستان جعل الولايات المتحدة تغير موقفها من باكستان التي باتت احدى دول المواجهة في القتال ضد التوسع السوفياتي .

ويدرك المسؤولون الغربيون والهنود ايضا بأن التقدم التكنولوجي يعني انه لم يعد من الضروري على الاطلاق تنفيذ تجارب نووية على نطاق واسع قبل البدء في صنع اسلحة نووية . ومن بين الوسائل لاقناع باكستان بالتخلي عن جهودها النووية ان تقوم الولايات المتحدة بحمل باكستان على توقيع معاهدة دفاع شامل ، اي وضع باكستان تحت المظلة النووية الاميركية مثل اليابان . ولكن باكستان لا ترضى الاعتماد كلية على الولايات المتحدة في توفير الامن . ومما له دلالته ان الولايات المتحدة قطعت المساعدات عن اسلام اباد ثلاث مرات في الماضي ، كما انها تعتبر في نظر باكستان صديقا يمكن الاعتماد عليه ، ومن جانبها ، فان الولايات المتحدة لا ترغب ان تقدم مساعدات عسكرية الى باكستان دون شروط مسبقة .

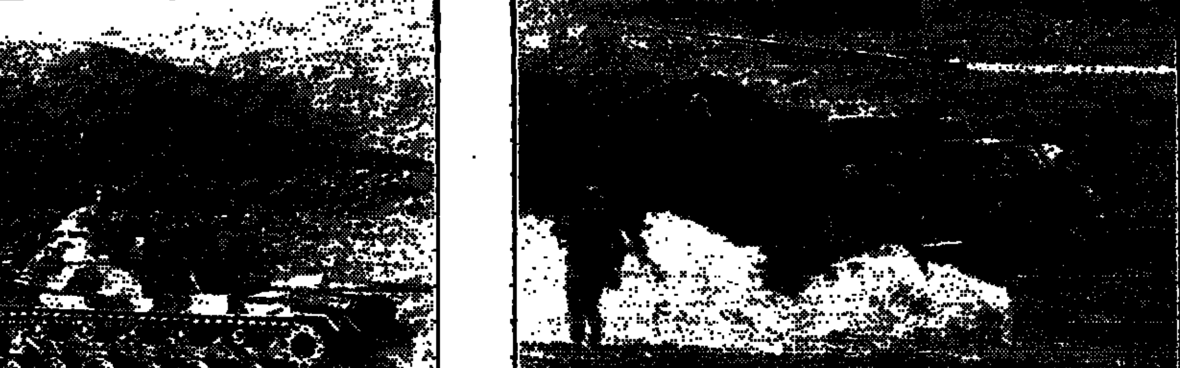




انديرا غاندي



خريطة باكستان



البنتاغون يعيد النظر في هيكليته العسكرية..

هل يستطيع الضباط الاميركيون قيادة الجيوش في ساحة القتال ؟

يبدو ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) وفي ضوء التآكل الذي اصاب العسكرية الاميركية عسكريا واجتماعيا ونفسيا ، بدأت تشعر بتراجع القدرات العسكرية لدى الكثير من الضباط الاميركيين وبخاصة في ضوء انهيار المعنويات لدى اولئك العسكريين الذين ادمنوا المشروبات والمخدرات المختلفة لاكثر من سبب وعامل ، منها الظلال النفسية والمعنوية القائمة التي خلفتها الحرب الفيتنامية . ففي فيتنام كان شيئا عاما للضباط الاميركيين من المستوى المتوسط ان يقودوا الجيوش او الوحدات العسكرية لمدة ستة او سبعة اشهر فقط قبل ان يتم استبدالهم بضباط جدد ، وهكذا كانوا يحصلون على الخبرة العسكرية في ساحة المعركة الامر الذي كان يسهل عملية ترقية هؤلاء الضباط في ضوء خبرتهم القتالية الميدانية المكتسبة . إلا ان ذلك اوجد موقفا يتسم بالانانية بين الضباط ازاء مناصبهم او وظائفهم . فبعد عشر سنوات على انتهاء الحرب الفيتنامية اصبحت القيادة العسكرية الاميركية موضوعا لمناقشات واسعة في اطار القوات المسلحة وبين الخبراء خارج هذه القوات .

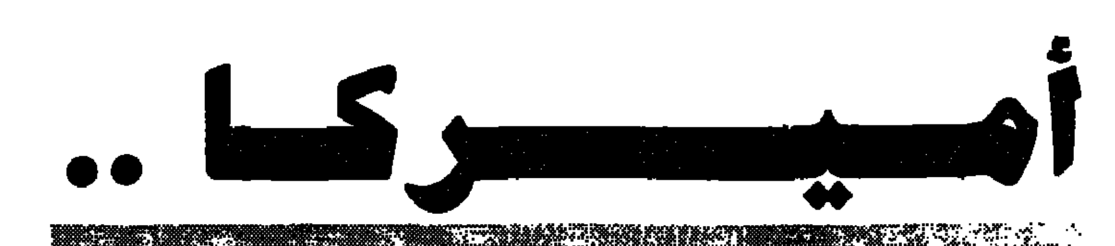
فمن جانب ، يركز هذا النقاش او الحوار على القيادة الشخصية والنوعيات التي يحتاجها الضباط الاميركيون الصغار وتشكيل وحدات عسكرية ذات فاعلية قتالية عالية . ومن جانب آخر تركز على القيادة التي تصفها دوائر البنتاغون بالقيادة الدستورية ، وعلى مسؤوليات على جنرالات الجيش واميرالات البحرية . ورغم وجود هذا الحوار او النقاش داخل البحرية الاميركية والقوات الجوية فانه يبقى بمسألة قلق واهتمام خاص داخل الجيش الاميركي . ويبدو ان العلاقة بين الجندي والقائد او بين الجنود وكبار ضباطهم لم تعد قائمة في ضوء الحقائق الجديدة في ساحة المعركة او ميدان القتال . هذا التحول السريع لمسؤولي او قادة المعارك يعني انه لم يكن لديهم الوقت الكافي لفهم الرجال الذين هم تحت امرتهم وطبيعة الحرب . فغالبا ما يجد الجنود انفسهم بين ايدي قادة غير ممارسين . ودون الحد الادنى من الخبرة الميدانية ، وهو وضع ترك اثرا ما على المعنويات . كان من الصعب على الكثير من الوحدات العسكرية الاميركية ان تقوم بتطوير ولاءاتها التي تجمع جميع الرتب العسكرية في فرق عسكرية مقاتلة مشروخة . ويقول احد الجنرالات الاميركيين السابقين ان الوحدات التي خدمت في الحرب العالمية الثانية هي الوحدة المتراصة القوية الوحيدة . ولقد حاول الجيش الاميركي خلال السنوات الاخيرة التغلب على هذه المشكلة . ففي عام ١٩٨١ اصدر رئيس الاركان الاميركي آنذاك الجنرال يوجين ماير امرا بان تكون مدة الخدمة العسكرية الالزامية سنتين على الاقل . وقد سن برنامجا تجريبيا اسماه «كوهورت» يتم بموجبه تحريك الجنود وصغار الضباط من التدريب الرئيسي الى مهمات اولى كوحدات . ومع نهاية عام ١٩٨٥ فان حوالي عشرة بالمائة من قوة الجيش ستكون قد شملها برنامج كوهورت . ويقول احد الضباط الاميركيين : ان هؤلاء قد تدربوا سوية ويعرفون بعضهم بعضا كما انهم يعرفون ضباطهم . ولقد فعل ذلك الالمان خلال الحرب العالمية الثانية واستفادوا من ذلك كثيرا . ولكن المسائل الخاصة بقيادة الوحدات العسكرية ليس متعلقا بطول مدة الخدمة مع وحدات خاصة وحسب .

فالناقدون لذلك يتساءلون : هل تنتج القوات المسلحة ذلك النوع من الضباط الذي تحتاجه فعلا . وهل بيروقراطيات هذه الايام تنتج جيلا من واضعي الميزانية الضعفاء ؟! وخلال القرن الماضي فان الضغوط في العسكرية الاميركية من اجل توفير ضباط يطيعون الاوامر اصبحت اكبر واكبر كما يقول احد المعلقين الاميركيين . فالضباط الشجعان يقترفون اخطاء بطريقة لا يمكن تجنبها . اما اليوم وفي نظام الترفيعات العسكرية . ونحن في اميركا نفخر بانفسنا باننا فرديون . ولقد انجب الاميركيون في العسكرية معظم ذلك من انفسنا وبعيدا عن اي مزاحمة . وقد يكون لدى العسكرية الاميركية كثير من المديرين وليس العدد الكافي من الجنود الذين يحملون سيوفهم . ولقد كانت جميع الجيوش في مراحل التاريخ المختلفة قد اعترفت بالحاجة الى امدادات متوازنة من اولئك الذين يستطيعون ادارة مخزون الامدادات واولئك الذين يستطيعون ان يهاجموا خطوط العدو في جبهات القتال . اما الآن فيوجد في مخزون الامدادات الاميركية انواع قد يكونون متسلطين او صعد نجمهم . فانظمة الاسلحة اصبحت معقدة وغالية الثمن ويتم امتصاص معظم طاقة وزارة الدفاع في الشراء والتسويق لصالح الكونغرس . ويقول الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق ان نوعية الضباط الافراد : مستوى تعليمهم ، والتزامهم مرتفع كما كان قبل اربعين عاما .

ويقول آخرون انه سواء كانت الفردية خارج مستوى الضباط ام لا فان كل شيء يعتمد على ما تعتقد انه فردي .

وفي ظل هذه الحقائق مجتمعة مازالت التساؤلات قائمة : هل يستطيع الضباط قيادة الجنود في المعارك وساحات القتال والى اي مدى ستؤثر هذه العوامل والقيم في مجمل هيكل العسكرية الاميركية ؟ .





أميركا .. لماذا تقف ضد حظر السلاح النووي

تملك الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الراهن اضخم ترسانة للسلاح الكيمياوي في العالم . ويشكل اساسها ، حسب تقديرات الاختصاصين الاميركين ، ٥٥ الف طن من المواد السامة الشديدة المفعول لشل الاعصاب ، و ١٥٠ الف طن من الذخيرة الكيمياوية: اكثر من ٣ ملايين قذيفة وعشرات الوف القنابل الجوية ومئات الوف الالغام والمتفجرات والكثير من الذخائر الكيمياوية الاخرى .

وتكفي هذه الاحتياطات ، حسب تقديرات العلماء ، لابادة البشرية كلها عدة مرات .

بيد انهم في واشنطن يعتبرون هذه الترسانة الضخمة غير كافية . ولهذا تمارس ادارة ريغان نهج مواصلة توسيع ترسانة السلاح الكيمياوي وتجديدها نوعيا ، والتحضير المكثف للقوات المسلحة الاميركية لشن الحرب الكيمياوية . ففي ٨ شباط / فبراير / ١٩٨٢ اعلن الرئيس ريغان قرار الشروع في تنفيذ برنامج اعادة التسلح الكيمياوي للولايات المتحدة الاميركية . ومن المفترض ان ينفق على تنفيذ هذا البرنامج المعتمد لبضع سنوات ، نحو ١٠ مليارات دولار . وتتلخص الحلقة .. الرئيسية في البرنامج في صنع جيل جديد من السلاح الكيمياوي — السلاح الثنائي العنصر « البيناري » والتسلح به .

ويتميز هذا السلاح من الناحية التقنية عن السلاح التقليدي او الاحادي العنصر بواقع انه يتألف من عنصرين « كيماويين » . وخلال اطلاق هذا السلاح الى هدفه يتفاعل عنصراه كيمياويا فيولدان مادة جديدة مخصصة للاصابة . ان عنصري هذا السلاح ليسا سامين بقدر نتائج تفاعلهما . ولذلك فان انتاجهما ونقلهما الى ساحة المعارك لا ينطويان نسبيا على خطر . ولذلك يسعى انصار اعادة التسلح الكيمياوي في الولايات المتحدة الاميركية الى استغلال هذا الظرف . واتخذ في الولايات المتحدة الاميركية قرار يتعلق ببناء مصنع جديد في مدينة باين — بلاف بولاية اركانزاس ، يقدر انتاجه الشهري بـ ٧٠ الف ذخيرة من السلاح الثنائي العنصر . ويتسع الانتاج العسكري الكيمياوي في الكثير من المصانع العاملة الاخرى .

ان البنتاغون اذ يخلق قدرات اضافية لانتاج السلاح الكيمياوي يحافظ في الوقت ذاته على قدرة عمل المصانع التي تنتج « الزارين » « وفي . اكس » ، كما يحافظ على المصانع التي تنتج غاز الخردل و « الكلورتسيان » والمواد السامة المهيجة ، والوسائل الكيمياوية لابادة النباتات . وينص برنامج اعادة التسلح الكيمياوي على تحديث جذري للترسانة العسكرية — الكيمياوية وعلى زيادة عدد الشحنات الكيمياوية خلال بضع سنوات من ٣ الى ٥ ملايين وحدة ، اي مرتين تقريبا .

وتملك القوات الاميركية في الوقت الراهن قذائف مدفعية ذات شحنات « بينارية » من عيار ١٥٠ ملم « زارين — ٢ » وينجز صنع قذيفة مدفعية ذات شحنة « بينارية » من عيار ٢ر٢٠٣ ملم « في — اكس — ٢ » .

وتأمل الولايات المتحدة الاميركية ايضا بتجهيز قواتها المسلحة بقنابل جوية ذاتية التوجيه من طراز « بيغ — اي » ذات شحنات كيماوية ، وبصواريخ عملياتية — تكتيكية من طراز « لنس » ذات شحنات بينارية ، وبصواريخ مجنحة جديدة ، وادوات رش جوية وكاسيتات ذات شحنات كيمياوية .

وتجرى بحوث واسعة النطاق في مجال صنع مواد سامة جديدة ووسائل لايصالها ، وتصاميم جديدة للذخائر لاجل استخدام المواد السامة . ففي كل عام تجرب انواع كثيرة من الذخائر الكيمياوية في ميادين التجارب الاميركية بما في ذلك في الظروف الاستوائية ومنطقة القطب الشمالي . ويخزن السلاح الكيمياوي الاميركي في اكثر من ١٠ مستودعات ضخمة في الاراضي الاميركية وكذلك في بلدان اخرى بما فيها اوروبا الغربية . ففي المستودعات القائمة في اراضي المانيا الغربية « هيسن ، وراينلند — يفالتس وبادن — فيورتمبرغ » يحتفظ بـ ٤ ملايين ليتر من المواد السامة الشديدة المفعول من فئتي « زارين » و « في . اكس » .

وتتسع قاعدة الدراسات الاساسية . ففي السنوات الخمس المقبلة وحدها تخطط وزارة الدفاع الاميركية لانفاق ٢ر٥ مليار دولار على اجراء البحوث . وبناء على طلبيات من البنتاغون يعكف عدد كبير من الشركات والمؤسسات الخاصة على البحث عن مواد سامة ذات مفعول شديد للغاية لا تتوفر حاليا وسائل الوقاية منها . وتجرى بخاصة بحوث في مجال السموم الحيوانية والنباتية المنشأ . وبغية توسيع قدرتها الكيمياوية ، تستغل الولايات المتحدة الاميركية بنشاط الامكانات العلمية — التقنية المتوفرة لدى حليفاتها ومنها بادئ ذي بدء انكلترا وجمهورية المانيا الاتحادية واسرائيل .

وفي معرض استعدادها النشيط لشن الحرب الكيمياوية تسعى الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة الاميركية لنشر وسائل كيمياوية جديدة على اراضي حليفاتها على مقربة من حدود الدول الاشتراكية . ويخطط البنتاغون لوضع الصواريخ المجنحة والقنابل الجوية والقذائف المدفعية المزودة بشحنات كيمياوية جديدة بادئ ذي بدء في القواعد الاميركية في انكلترا والمانيا الغربية وايطاليا وكذلك في بلدان اوروبية غربية اخرى . وستوضع القنابل الجوية الكيمياوية من طراز « بيغ — اي » على متن حاملات الطائرات المتواجدة في شرقي الاطلسي والبحر الابيض المتوسط .

واتسع بشكل ملموس اعداد افراد القوات المسلحة الاميركية للعمل في ظروف شن الحرب الكيمياوية . وتتدرب القوات المسلحة الاميركية على الدوام على تنفيذ مهام شن الحرب الكيمياوية في مجرى الاعداد العلمياتي والقتالي . وقد اعير لهذه المسألة مكان رئيسي وبخاصة خلال المناورات الضخمة التي قامت بها القوات الاميركية في اوروبا « ريفورجر — ١٥ » « ١٩٨٣ » وكذلك خلال المناورات الاميركية — الكورية الجنوبية المشتركة « تيم — سبريت — ٨٤ » التي جرت في شباط — نيسان « فبراير ابريل » ١٩٨٤ .

وترتبط اجراءات اعادة التسلح الكيمياوي للولايات المتحدة الاميركية ارتباطا لا ينفصم بوضع صواريخ نووية اميركية جديدة في اوروبا الغربية ، وبالجهود المشتركة لحلف الناتو والتي تهدف الى حفز التحضيرات العسكرية وبلوغ التفوق العسكري على البلدان الاشتراكية . ويتجلى من تصريحات المسؤولين الاميركيين الرسمية واخبار الصحافة ان الولايات المتحدة الاميركية تعتبر اوروبا بادئ ذي بدء المسرح الاكثر احتمالا لاستخدام السلاح الكيمياوي .

من خلال هذه الاستعدادات الاميركية لتسميم العالم كان لابد من استعراض الخطوات التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي .

يعتبر بروتوكول عام ١٩٢٥ حول حظر استخدام الغازات الخانقة والسامة وما شابهها والوسائل الجرثومية في الحرب وثيقة دولية هامة سارية المفعول اليوم ايضا وتشكل سدا منيعا على طريق استخدام الوسائل الكيماوية . ولهذا بالضبط مارس الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى مدعومة من جميع الدول المحبة للسلام نشاطا كبيرا في هيئة الامم المتحدة سعيا منها لتوسيع عدد الدول المشاركة في البروتوكول . ووفر البروتوكول رغم انه لم يحظر صنع وانتاج وتكديس السلاح الكيمياوي وبالتالي لم يحل دونها وفر مع ذلك اساسا سياسيا — حقوقيا متينا لنشر النضال ضد الخطر الكيمياوي المتعاظم .

في عام ١٩٥٢ اقترح الاتحاد السوفياتي على مجلس الامن دعوة جميع الدول التي لم تنضم بعد الى البروتوكول للانضمام اليه ، بيد ان الولايات المتحدة الاميركية ودولا غربية اخرى افشلت اتخاذ مثل هذا القرار . وفي عام ١٩٦٦ فقط اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا ينطوي على هذا النداء وذلك بمبادرة من البلدان الاشتراكية . وبعد ذلك كانت هيئة الامم المتحدة تتوجه على الدوام وبالحاح بمثل هذا النداء الى جميع الدول . واتخذ قرار بهذا المعنى ايضا في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وفي الوقت الراهن يبلغ عدد المشاركين في بروتوكول جنيف ١٠٣ دول .

لم تنضم الولايات المتحدة الاميركية الى البروتوكول الا في عام ١٩٧٥ بعد النداءات المتكررة من جانب هيئة الامم المتحدة وتحت ضغط الراي العام العالمي ، وبعد افتضاح وقائع رهيبة تشهد على ان الجيش الاميركي استخدم المواد الكيمياوية السامة على نطاق واسع خلال حربه العدوانية ضد فيتنام وبلدان الهند الصينية الاخرى .

وفي عام ١٩٦٩ تقدم الاتحاد السوفياتي وحليفاته في هيئة الامم المتحدة باقتراح يدعو الى حل جذري لمسألة السلاح الكيمياوي والجرثومي عن طريق ايقاف انتاج هذين النوعين من انواع اسلحة الابادة الجماعية وتصفيتهما تصفية كاملة باعتبارهما من فئة واحدة ، فئة « السلاح الصامت » . بيد ان الولايات المتحدة الاميركية وعدد من حليفاتها في الناتو اقترحت رغبة منها في عدم التخلي عن السلاح الكيمياوي الاتفاق في البداية على السلاح الجرثومي فقط . ونظرا الى عدم استعداد الدول الغربية لاستبعاد السلاح الكيمياوي ، ورغبة منه في تعجيل الوصول ولو الى حل جزئي لهذه المسألة البالغة الاهمية ، وافق الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى على عقد معاهدة تحظر صنع وانتاج وتكديس احتياطات السلاح الجرثومي « البيولوجي » والسام واتلافها .

واصبحت هذه المعاهدة التي صارت سارية المفعول عام ١٩٧٥ اول اجراء لنزع السلاح الفعلي في تاريخ ما بعد الحرب . وادى ذلك الى سحب نوع كامل من انواع اسلحة الابادة الجماعية الخطرة من ترسانات الدول واتلافه ، والى استبعاد امكان اشعال نار حرب يستخدم فيها هذا السلاح . وبعد ابرام المعاهدة اعلنت حكومات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية وانكلترا انها لم تعد تملك احتياطات اسلحة جرثومية « بيولوجية » وسموم ومعدات ووسائل ايصالها .

وبعد عقد المعاهدة المتعلقة بحظر السلاح الجرثومي اكتسبت مسالة حظر السلاح الكيمياوي طابعا حادا جدا وشغلت احد المراكز الاولى في النضال من اجل الحد من الاسلحة ، وفي سبيل نزع السلاح . ويعتبر عدم التوصل خلال عشر سنوات الى عقد معاهدة تتعلق بسحب السلاح الكيمياوي من ترسانات الدول نتيجة مباشرة للمعارضة المتصلبة من جانب الولايات المتحدة الاميركية وعدد من حليفاتها .

وفي عام ١٩٧٢ طرح الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى على لجنة جنيف لنزع السلاح من اجل المناقشة مشروع معاهدة لحظر صنع وانتاج وتكديس احتياطات السلاح الكيمياوي ، واتلافه .

وكانت هذه المعاهدة تقضي بان تتعهد الدول المشاركة فيها بعدم صنع وانتاج وتكديس وامتلاك عناصر كيمياوية — باي طريقة اخرى — وبعدم حفظ عناصر من تلك الانواع وبتلك الكميات التي لا تخصص للاهداف السلمية ، وكذلك السلاح ومعدات ووسائل الايصال المخصصة لاستخدام العناصر الكيمياوية لاهداف عدائية او في نزاعات مسلحة . ونص مشروع المعاهدة على بنود تتعلق بضمان التقيد الصارم بالمعاهدة . وينبغي للرقابة على تنفيذ المعاهدة ان تعتمد على الوسائل المحلية مرتبطة بعدد من الاجراءات الدولية .

بيد ان الولايات المتحدة الاميركية التي لم تكن ترغب في الوصول الى اتفاق طرحت شروطا غير مقبول بها مسبقا للرقابة على تنفيذ المعاهدة ، وسعت الى « الافراج » عن بعض انواع السلاح الكيمياوي « وبخاصة الـ « اينكاباسيتانت » التي استخدمتها على نطاق واسع في فيتنام » . وفي هذه الظروف ، وبغية ضمان التقدم في اتجاه حظر جميع وسائل شن الحرب الكيمياوية وافق الاتحاد السوفياتي كخطوة اولى على حظر اخطر انواع السلاح الكيمياوي المبيدة . وثبت الاتفاق على المبادرة المشتركة في هذا الموضوع في البيان السوفياتي — الاميركي حول لقاء القمة في تموز / يوليو / ١٩٧٤ .

وفي اعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ شارك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية في مفاوضات هدفها التحضير للمبادرة المشتركة لحظر السلاح الكيمياوي من اجل عرضها على لجنة جنيف لنزع السلاح . وقد ادى ذلك الى تقارب في مواقف البلدين من عدد من المسائل الهامة المرتبطة باعداد المعاهدة المتعلقة بالسلاح الكيمياوي . بيد ان الولايات المتحدة الاميركية قطعت تلك المفاوضات في عام ١٩٨٠ .

وطوال هذه السنوات تناقش الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دوراتها على الدوام مسألة حظر السلاح الكيمياوي واتلافه كواحدة من المسائل البالغة الحيوية لمشكلة نزع السلاح . واكدت الجمعية العامة باستمرار في قراراتها المتعلقة بهذه المسألة ضرورة تعجيل صياغة المعاهدة حول حظر السلاح الكيمياوي في الوثيقة الختامية للدورة الخاصة الاولى للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لنزع السلاح ، تلك الوثيقة التي اقرت بالموافقة العامة في ٣٠ حزيران / يونيو / ١٩٧٨ بمثابة مهمة من الدرجة الاولى .

وفي المدة الاخيرة تركزت مناقشة مسائل حظر السلاح الكيمياوي وبخاصة بعد رفض الولايات المتحدة الاميركية المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي ، في لجنة نزع السلاح ، ونتيجة اهتمام اكثرية الدول — الاعضاء في مؤتمر جنيف لنزع السلاح بالاستبعاد العاجل للسلاح الكيمياوي ، شغلت هذه المسالة احدى المراتب الاولى في نشاط المؤتمر . ورغم المقاومة وحتى الموقف التعويقي السافر من جانب المندوبين الاميركيين ، انشئت في المؤتمر هيئة عمل خاصة هدفها صياغة مشروع معاهدة دولية بشأن السلاح الكيمياوي . وتبدي وفود البلدان الاشتراكية ، والدول غير المنحازة ، وكذلك وفود جملة من البلدان الغربية نشاطا كبيرا في مجال مناقشة هذه المسألة . وتقدمت انكلترا وفرنسا والسويد والمانيا الغربية وهولندا وبعض الدول الاخرى بمقترحات وقدمت وثائق عمل تتعلق بقضية حظر السلاح الكيمياوي .

ويبذل الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في مؤتمر نزع السلاح وفي هيئة الامم المتحدة جهودا دائبة موجهة نحو استبعاد السلاح الكيمياوي . وعلى سبيل المثال قدم الاتحاد السوفياتي في الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بشأن نزع السلاح « حزيران يونيو ١٩٨٢ » وثيقة مفصلة هي « المبادئ الاساسية لمعاهدة حظر صنع وانتاج وتكديس احتياطات السلاح الكيمياوي واتلافه » وتناقش هذه الوثيقة حاليا في مؤتمر نزع السلاح . وقد انطوى الاقتراح السوفياتي الشامل على كل ما تحقق من ايجابيات في المفاوضات السوفياتية — الاميركية وما طرح في مقترحات الدول الاخرى طوال سنوات من مناقشة هذه المسألة .

وبنتيجة الصراع السياسي المتوتر في المؤتمر ، ورغم الخلافات الهامة القائمة فيما يتعلق بجملة من المسائل ، بدأت صياغة بنود ملموسة للمعاهدة العتيدة . وكان من المستطاع فيما لو توفرت الارادة السياسية لدى الولايات المتحدة الاميركية ودول الناتو التي تدعمها ، ، الاتفاق بسرعة نسبية على نص المعاهدة . بيد انه من الواضح ان ذلك لا يعتبر ضمن اهداف واشنطن التي تريد ان تبقى طليقة اليدين لتنفيذ برنامج اعادة التسلح الكيمياوي الاميركي الواسع النطاق .

وبناء على اقتراح الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى دعت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة جميع الدول — رغم مقاومة الولايات المتحدة الاميركية وعدد من حليفاتها — الى الامتناع عن انتاج ونشر السلاح الثنائي العنصر وانواع السلاح الكيماوي الجديدة الاخرى وكذلك عن وضع السلاح الكيماوي على اراضي الدول الاخرى .

وايدت الجمعية العامة ايضا انشاء مناطق خالية من السلاح الكيماوي في مختلف اجزاء الكرة الارضية .

وعلاوة على ذلك سعت معاهدة وارسو الى خلق الظروف الملائمة لاجل استبعاد السلاح الكيماوي على الصعيد العالمي، وطرحت في بيان براغ السياسي (آذار « مارس » ١٩٨٣) فكرة تخليص اوروبا من السلاح الكيماوي . واثارت هذه الفكرة صدى ايجابيا لدى فئات واسعة من الرأي العام الاوروبي والعالمي . وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ طورت الدول الاشتراكية الحليفة وحددت مبادرتها — مبادرة براغ — ووجهت الى الدول الاعضاء في الناتو مقترحات اوسع اسهابا حول هذه المسألة . فقد اقترحت البلدان الاشتراكية على الدول — الاعضاء في الناتو — عقد لقاء في عام ١٩٨٤ لممثلي الدول المعنية من اجل الاتفاق على الجوانب العملية لاجراء المفاوضات المتعلقة بمسالة تخليص اوروبا من السلاح الكيماوي تلك المفاوضات التي يمكن ان تشترك فيها ايضا الى جانب بلدان معاهدة وارسو واعضاء الناتو ، دول اوروبية اخرى ، بيد أن بلدان الناتو لم ترسل حتى اليوم ردا رسميا على هذا الاقتراح .

ومع ذلك فان الدعاية الاطلسية وبخاصة مندوبي الولايات المتحدة الاميركية وبعض الممثلين الرسميين لبلدان هذا الحلف يحاولون بكل الوسائل اثارة الشكوك حول امكانية وواقعية تخليص اوروبا من السلاح الكيماوي . ولذا يستخدمون الحجة المبتذلة حول « استحالة » تحقيق الرقابة على هذا الاجراء الاقليمي في مجال نزع السلاح الكيماوي ، ويتذرعون بان ذلك قد يحول دون صياغة المعاهدة المتعلقة بحظر وتصفية السلاح الكيماوي على نطاق عالمي . ويبرز هنا سؤال هل يمكن الوصول الى هذه النتيجة المتوخاة وهي تصفية السلاح الكيماوي ؟

انه مع انتهاج أميركا سياسة استكمال وتعزيز ترسانتها الكيماوية ، اتخذت ادارة ريغان اجراءات تستهدف الحيلولة دون صياغة معاهدة حظر السلاح الكيماوي واتلافه ، لذلك قطعت الولايات المتحدة الاميركية المفاوضات السوفياتية — الاميركية بشان السلاح الكيماوي عام ١٩٨٠ وسعت الى افشال العمل الفعلي فيما يخص هذه المسالة في مؤتمر جنيف . واعاق الوفد الاميركي بكل الوسائل انشاء هيئة عمل خاصة لتنسيق مشروع المعاهدة، وسعى في المؤتمر الى حصر القضية في بحث « نظريات رقابة » عامة على حظر السلاح الكيماوي، الخ .

وحينما تشكلت مع ذلك هيأة العمل وبدأت فيها عمليا صياغة نص المعاهدة فان الوفد الاميركي تهرب من المشاركة العملية في نشاط الهيئة وسعى الى اثارة المصاعب في وجه هذا العمل عن طريق تضخيم مسائل الرقابة .

كما أقدمت واشنطن على تسميم الجو العملي الذي ساد المؤتمر حول مسالة حظر السلاح الكيماوي، واثارت الشكوك حول سياسة الاتحاد السوفياتي .

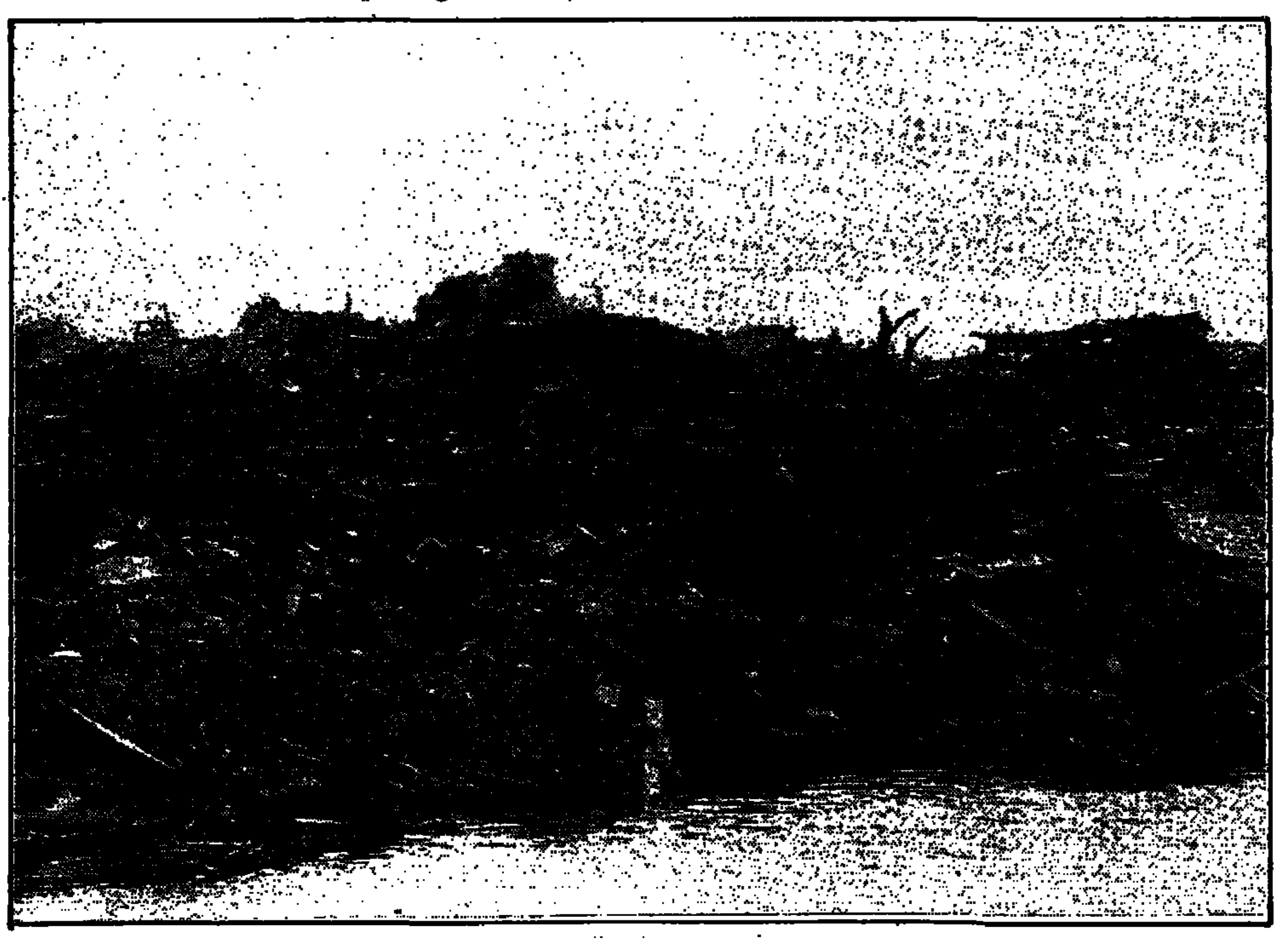
ولكن واشنطن وجدت نفسها في مطلع عام ١٩٨٤ مضطرة لتغيير خطها التكتيكي ، نظرا الى عدم شعبية الموقف الاميركي التعويقي في المسالة المتعلقة بالسلاح الكيماوي حتى بين حلفاء الولايات المتحدة الاميركية كما تجلت هنا رغبة الادارة الاميركية في اظهار « حبها للسلام » و« سياستها البناءة » في عام انتخابات الرئاسة الاميركية . وبدا الرسميون الاميركيون بادلاء التصريحات حول طموح الولايات المتحدة الاميركية الى الاتفاق على السلاح الكيماوي . وابدى المندوبون الاميركيون في مؤتمر نزع السلاح في جنيف نشاطا كبيرا في هذا الاتجاه . واخيرا ، وبعد حملة دعائية متواصلة وصاخبة قدمت الولايات المتحدة الاميركية في مؤتمر نزع السلاح في نيسان (ابريل) ١٩٨٤ مشروع معاهدة وصف وكأنه كلمة جديدة للادارة الاميركية في قضية حظر السلاح الكيماوي .

وضم المشروع ، كما تبين مطالب تتعلق بالرقابة وتتعدى جميع الحدود المعقولة وتنتقص من مصالح دول كثيرة .

ويتلخص هدف هذه السياسة في تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي . علاوة على ذلك تستعد الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة الاميركية بنشاط كما تشهد على ذلك كل الوقائع الواردة الذكر انفا لشن الحرب الكيماوية مما ينطوي على اوخم النتائج بالنسبة للبشرية باسرها .



— القوات الأمريكية اثناء تدريبها على استخدام ومجابهة السلاح الكيمياوي



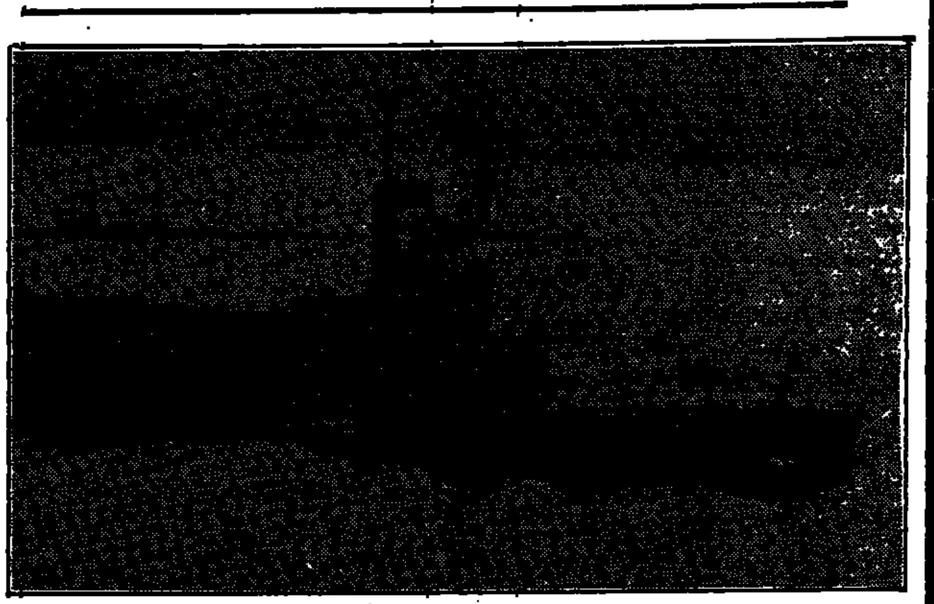
— اميركا اول من استخدم هذا السلاح في فيتنام



السباق الى.. الأعماق

الهدف المقبل بعد السيادة على الفضاء

بقلم اللواء الركن دكتور كمال عبدالحميد



● وتنشط القوى الكبرى للوصول الى اعماق البحار المتجمدة في الشمال لكسب الاولوية في استكشاف المناطق الملائمة لوضع اجهزة التجسس والمساحة البحرية وفي الصورة احدى السفن المجهزة لتحطيم كتل الجليد الطافية في الشمال .

تواجه الولايات المتحدة مشكلة «صامتة» لم تعلن بعد... ... وان كانت هناك بعض المعلومات القليلة عنها قد تسربت اضطراريا بسبب الجهود الموسعة والبحوث المكثفة التي تدور حاليا لمحاولة الوصول الى حل مبكر لدرء اخطار المشكلة لكي لا تقع ... او على الاقل لتخفيف وطأة الاخطار المترتبة عليها ... وهي مشكلة ... الجفاف .

نعم ... ستواجه اميركا خطر الجفاف ... كما تواجهه افريقيا اليوم ... ولله حكمة في قوله سبحانه «وتلك الايام نداولها بين الناس». فقد افادت كل التقارير العلمية بأن ازمة المياه العذبة ستزداد حدة بعد ثلاثين عاما... اذا استمر معدل الاستهلاك على نسبته الحالية رغم ان التطور الطبيعي للحياة يشير الى ازدياد الاستهلاك سواء على مستوى الفرد او بسبب زيادة عدد السكان وما يترتب عليه من زيادة طبيعية في المصانع ووسائل الخدمات ومرافقها .

حتى المفاعلات النووية تحتاج الى ماء يغلي ليتولد البخار من اشعاع الحرارة من الطاقة النووية... وبتوليد البخار ... تتولد الكهرباء ... من المفاعلات وحتى السيارات والسفن ومصانع النسيج والادوات الكهربائية ... كلها تحتاج الى الماء بالاضافة الى حتمية الزيادة في زراعة واستصلاح الاراضي وهكذا بدأت الولايات المتحدة تدرس جديا كل ما يتعلق بهذه الازمة التي سيتأثر بها الانتاج الغذائي الاميركي ... والذي يعتبر فعلا ... اخطر الاسلحة الاستراتيجية التي تتعامل بها اميركا في لعبة «الوفاق» مع روسيا بسبب حاجة السوفيات الى القمح والذرة وفول الصويا من الحقول الاميركية ... لتهدئة اللعبة الصاروخية والعاب الفضاء من اقمار ومحطات واشعة الليزر الى اخر تلك المجموعة ...

واصبح امام الولايات المتحدة عدة خيارات ... ولكي تختار افضلها... يجب عليها ان تمارس اللعبة الاختبارية في كل منها لترى ابعاد النجاح المتوقع في كل منها قبل ان تحدد تركيز اهتمامها ...

● فامامها ... اصلاح الصحاري ... وهذا يحتاج لمزيد من الماء ... وان تقطير الماء العذب من مياه المحيطات بالغ النفقات .

● وامامها الاتجاه الى اعماق المحيطات لتجربة زراعتها خاصة ان هناك تجارب جرت منذ عدة سنوات ... ولكن تحتاج القضية من جديد الى تخطيط موسع... لاقامة مستعمرات سكنية تحت الماء ... واقامة محطات عسكرية للرقابة ... والتجسس والاتصالات ... واقامة مراكز للبحوث العلمية ... واستخراج موارد جديدة غذائية من الطحالب والاشجار الموجودة فعلا تحت الماء ... واقامة مستودعات مأمونة بعيدة عن فضول رقابة الاقمار الصناعية وطائرات التجسس ... وتدخل الاساطيل .

● وهناك الاتجاه الى مناطق الغابات لاصلاحها وهي عملية تحتاج الى نفقات ضخمة وجهود موسعة ... بالاضافة الى اتفاقات سياسية حيث توجد الغابات حاليا في المناطق الاستوائية ولا تضمن اميركا مدى قبول البرازيل والهند ودول افريقيا الوسطى ...

ويبدو ان الاتجاه الى الاعماق البحرية هو الاكثر جدوى خاصة ان الجهود التي ستبذل في هذا المضمار ستكون الى حد كبير بعيدة عن متابعة «الاعداء» وبذلك ستتوفر لهذه البحوث فرصة كبيرة من السرية والتكتم بما يكفل عدم ذيوع الجهود التي ستبذل في اعماق المحيطات ... بالاضافة الى ان تلك الجهود ... ستفيد في الوقت نفسه خدمة البحث عن البترول ... وخدمة مراقبة غواصات العدو وفي وضع نظام جديد للتجسس والمراقبة تحت الماء ... بحيث تبقى تلك المحطات التجسسية بعيدة عن تدخل العدو مع ضمان استمرار عملها ضده ... ولفترات طويلة ...

الغواصة السرية

● ولذلك كان لا بد من البدء عمليا ومرحليا للسباق الى اعماق ... بأن تتوفر الوسيلة التي يمكن بها رؤية ... ودراسة تلك الاعماق فقد أعلن مؤخرا عن اعداد الغواصة ... «الفين» لتتحمل جدرانها ضغط الماء للغوص على عمق عشرة الاف قدم ... وهو عمق لم يسبق الوصول اليه ... وبالتالي فهو عمق كاف لدراسة قيعان مناطق كثيرة من البحار والمحيطات ومشاهدة ما عليها من صور الحياة ... وما يمكن ان تكون عليه الحياة بها مستقبلا ... ومدى امكان اقامة المرافق العلمية والسكنية بها ...

وقد تم اعداد تلك الغواصة «السرية» بما يكفل لها التصوير الطبوغرافي للهيئات الطبقية الموجودة بتلك الاعماق علاوة على امكان التقاط او جمع بعض الكائنات والنباتات والمياه لتحليلها لمعرفة خصائص الحياة بها ...

وقد صممت الغواصة بما يكفل لها الامن الملاحي والامن المعيشي لفترة طويلة .

وقد تم اختيار منطقة ملائمة لاجراء البحوث المطلوبة وهي شمال جزر «جلا باجوس» التي تقع على بعد خمسمائة ميل غرب جمهورية «الاكوادور» باميركا الجنوبية ... وسبب اختيار تلك المنطقة هو انها ترجع في الاصل الى اخدود عميق يمتد من الشرق الى الغرب بطول يزيد على اربعمائة ميل ... وتتفرع منه اخاديد جانبية تصلح مستقبلا كمناطق استراتيجية لتخزين الاسلحة الصاروخية على سبيل المثال ... او... لدفن النفايات النووية ...

وقد وقع الاختيار على تلك المنطقة بعد اجراء دراسات استطلاعية موسعة في عدة مناطق وقد استعانت القوات البحرية والجامعات ومراكز البحوث في اجراء استطلاعاتها ... باحدث اجهزة الرصد الصوتي وقياس الانعكاسات الصوتية والتي تحدد معالم هذا الاخدود بصورة عامة .

وعند تصميم الغواصة روعي اضافة مواد جديدة الى سبائك المعادن التي صنع منها جسم الغواصة لكي تتحمل ضغوط الماء على تلك الاعماق السحيقة وقد تم اختيار طاقم الغواصة من ستة افراد وهم :

● قائدها ومعه اثنان من العلماء . وثلاث نساء وتحدد لكل فرد من المجموعة عمل خاص ... والمعروف ان المنطقة المختارة كانت في الماضي مسرحا نشطا للثورات البركانية التي خمدت ولكن ليس هناك ما يشير الى استمرار هذا السكون ... ولذلك كان ضمن المنهج الدراسي المطلوب دراسته احتمالات النشاط البركاني فيها ... وما قد يعنيه ذلك من استقرار المنطقة او خصوبة انتاجها ... الى غير ذلك وقد تولى الدكتور « جون كورليس » استاذ علوم الاحياء بجامعة كورفاليس بولاية اريجون الاميركية هذه المهمة واستطاع جمع كل ما توفر له من معلومات من معاهد البحار والجامعات المختلفة وخاصة احتمالات التدفق من الحمم البركانية ومدى اقامة مراكز للحياة الطويلة على تلك الاعماق ... مع دراسة امكان غرس او تعليق محطات تجسس تحت الماء ...

وقد شارك معهد سكريبس الاميركي المتخصص في علوم البحار والمحيطات في امداد الغواصة بكثير من المراجع المساحية والاجهزة العلمية للكشف على المعادن وتحليل المياه البحرية المالحة .

وبذلك اصبحت الغواصة بمثابة مختبر علمي فريد بمن يعملون بها وبما تحتويه من تجهيزات وبما تستهدفه من دراسات .

لتجربة الاولى ...

● ولقد سبق للاميركيين... القيام بمغامرة علمية عسكرية ... لانقاذ غواصة سوفياتية غرقت في مياه المحيط الهادي بالقرب من جزر هاواي وكانت تحمل انواعا حديثة «وقتئذ » من الصواريخ والاجهزة الخاصة باطلاقها ... وحاولت شركة «هيوجز» انتشال الغواصة الغارقة وصممت لها سفينة انقاذ خاصة لحساب وكالة الاستخبارات المركزية ... ونجحت السفينة في رفع الغواصة الغارقة ولكن لسوء الحظ انشطرت نصفين قبل ان تصل الى سطح الماء ... ولذلك هوى نصف الغواصة السوفياتية الى القاع مرة اخرى وانتشلت البقية التي ظلت محمولة بالروافع المثبتة بالسفينة وكانت تضم جثثا لعشرة بحارة من السوفيات ... وصار لهذا الحادث قصة ومضاعفات كثيرة ونحن وان اشرنا اليها في هذا الحديث فلاظهار كيف تتكبد الدول الكبرى مشقات الكشف عن الاسرار ... سواء من الفضاء او من اعماق المحيطات...

ولقد كانت السفينة المجهزة لتلك العملية واسمها «اكسبلورر» اول سفينة من نوعها تقوم بهذا العمل ... وعادت السفينة الى قاعدتها في سان دياغو بكاليفورنيا تحمل معها ما استطاعت حمله من حطام الغواصة لدراسة ما وراءها من اسرار ...

● وحدث ايضا... ان هوت طائرة ف/١٤ بالقرب من المياه البريطانية وهي تحاول الانطلاق من على ظهر احدى حاملات الطائرات ... وسرعان ما امتلأت ساحة بحر الشمال باساطيل روسيا واميركا وبريطانيا تحيط بالمنطقة ... وجرى سباق سري لمحاولة انتشال الطائرة ... لمجرد انها كانت تحمل صاروخا من طراز فينيكس «جو/جو» ذوي الرؤوس الستة وانها تعمل بجهاز كومبيوتر خاصة يدير عملياتها الملاحية في الجو وفي توجيه الصواريخ الى ستة طائرات معادية في وقت واحد ... مهما كانت ارتفاعاتها وعلى مسافات في حدود ١٦٠ كيلومترا بما يعتبر افضل صواريخ «الجو/ الجو».

وهكذا نرى السباق الى الاعماق قائما فعلا : وان اختلفت مجالاته وادواته واهدافه ...

التجسس من قيعان البحار

ولعل اهم ما تهدف اليه الولايات المتحدة حاليا ... هو تكثيف محطات الانصات والتسمع البحرية الموجودة على قاع المحيط الهادي حول الشاطيء الشرقي لاسيا محيطا بالصين واليابان وسيبيريا السوفياتية ... ويمتد نطاق المحطات الاميركية الى مياه المحيط المتجمد الشمالي حول الاراضي السوفياتية لمراقبة ورصد اساطيلها البحرية ... وخاصة الغواصات التي تتفوق بها روسيا على اميركا لكثرة ما تحمله من الصواريخ عابرة القارات ... وهناك على الاراضي اليابانية وجزر المحيط الهادي ... مثل تايوان والفلبين ومارشال وجوام واستراليا قواعد كثيرة ... تتعدد اختصاصاتها ... فمنها قواعدلمراقبة الاساطيل واخرى على اتصال بالاقمار الصناعية واخرى متصلة بمراكز اطلاق الصواريخ الارضية بالاضافة الى شبكات الانذار المبكر ... الموزعة حول العالم ... وعلى الخصوص في القطاع الشمالي الشرقي للولايات المتحدة ... وبذلك ربطت الاستراتيجية الأميركية بين :

– البحوث العلمية في اعماق البحار للبحث عن موارد ومخابيء ومدافن نووية

– والقواعد البحرية والارضية والاقمار الصناعية .

– ومراكز التجسس والانصات والمراقبة .

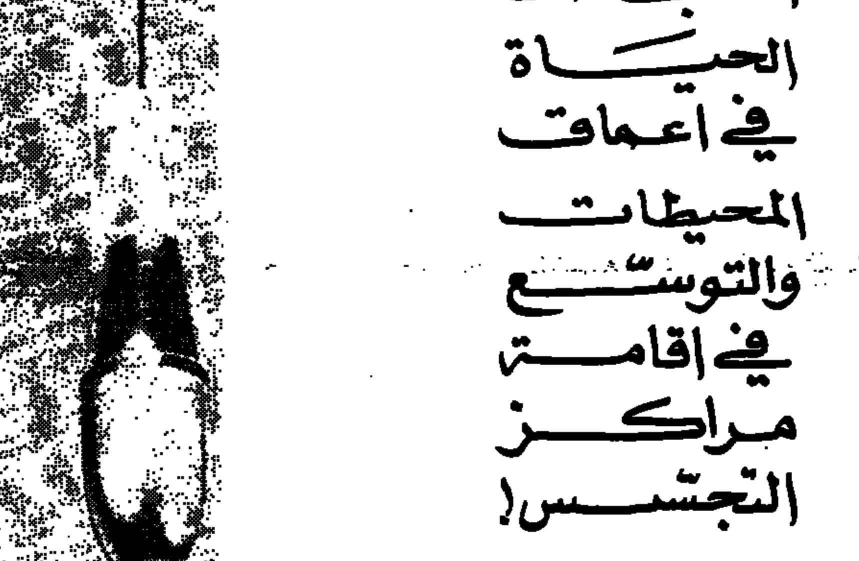
وذلك كله بما يكفل جمع : اكبر قدر من المعلومات

وفي اسرع وقت

ونقلها الى مراكز العمليات

حتى لا تقع المفاجاة ... التي ستكون فاصلة في حسم الحرب الكونية القادمة .





● هكذا تتعاون كل المعدات والاسلحة في العمل للوصول الى اعماق البحار ...

● فالطائرات تسقط اجهزة تصوير ومساحة بالمظلات لتغوص ببطء في البحار لتصل الى العمق اللازم لتبدأ عملها .

● والسفن تطلق اجهزة كشف «وتنصت» صاروخية لتصل الى افضل المواقع لتستقر بها ولتباشر منها عمليات التسمع لرصد التحركات البحرية وخاصة للغواصات .

● وتطلق ايضا صواريخ « جوالة » للبحث عن اهداف راقدة كالغواصات في المياه العميقة لتتجه اليها لنسفها .

القارة الأميركية تواجه مشكلة الجفاف بعد ٣٠ سنة

● للسباق الى الاعماق يجب تطهير المياه من اي الغام مغناطيسية معلقة تحت سطح الماء لسلامة الرحلة الى الاعماق ...

● عوامة ... او... «شمندورة» طافية مثبت بها هوائي لالتقاط اي اشارات لاسلكية خاصة بما يتعلق بالعمليات الاستكشافية الجارية بالمحطات العلمية في قاع البحر ...



● هليكوبتر من طراز «الملك البحر – سي كينج» وهي تسقط جهاز التقاط الاصوات تحت الماء للكشف عن اي غواصات رابضة على اعماق بعيدة



– ● في داخل غرفة عمليات خاصة على ظهر احدى المدمرات البحرية لمتابعة المعلومات والتحركات الجارية في الاعماق ، والواردة بواسطة اجهزة الاستقبال المتصلة بمحطات الانصات والتسمع تحت الماء .

الصحافة المصرية والمشكلة السكانية

● لابد من وضع برنامج قومي للاعلام يصل الى كل بيت لتحقيق التوازن السياسي والاقتصادي والاجتماعي ...



● تجريف الأرض الزراعية وهجرة الفلاح المصرى من المشاكل الرئيسية التي اصبحت تعاني منها مصر وتكدس الحكومة جهودها للقضاء عليها

الصحافة المصرية والمشكلة السكانية

استضافت مدينة الاسكندرية على مدى اسبوع , مجموعة من العاملين في الحقل الاعلامي من صحفيين واخصائيي اعلام ومستشاري دور الصحف ، في محاولة للوقوف على ابعاد المشكلة السكانية في مصر ...

وقد ناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات في مقدمتها المشكلة السكانية والسياسية والقومية والمشكلة السكانية والغذاء ، منذ بدء البشرية، ثم دور الصحافة المصرية في معالجة المشكلة السكانية، والحد من التزايد الرهيب في عدد السكان، في محاولة للوقوف على البعد الحقيقي للازمة التي سببها التضخم السكاني .

منذ عهد آدم

بدء المؤتمر اعماله بمناقشة بعض المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية ... وتصدرت هذه المشاكل « الغذاء والمشكلة السكانية » .

فالانسان بطبيعته لا يتحمل الجوع فقد عاش الانسان حياته ضعيفا امام حاجاته للطعام، ويبدو ذلك واضحا من نجاح « ابليس » في اغراء آدم ابو البشرية باكل التفاحة التي نهاه الله عنها، فكان جزاؤه الخروج من الجنة والهبوط الى الارض، ومن هنا يرى ان الانسان يظل اسيرا لهذه الحاجة « الطعام » منذ نشأته وحتى الآن وقد قدم الله « الطعام » على « الأمان » عندما قال سبحانه وتعالى في سورة قريش : « فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » ولان الارض هي المصدر الرئيسي والطبيعي للحصول على الطعام، فمن هنا تأتي أهميتها ، من حيث رقعتها الزراعية وتوزيع السكان ...

ولتحقيق التوازن بين العناصر الثلاثة : عدد السكان — مساحة الارض الزراعية — كمية الغذاء الناتج . يستهدف ذلك ثبات مساحة الارض الزراعية او زيادتها مع ثبات معدل السكان لتغطية احتياجات الفرد . ولكننا الآن نعاني من تجريف الارض الزراعية، وهي مشكلة بدأت تواجهها مصر وتضع كل جهودها في محاولة للتغلب عليها منعا لتفاقم المشكلة . كذلك هجر الفلاح المصري للعمل بالخارج، ادت الى قلة مساحة الارض المزروعة ، وبالتالي قلة الانتاج الزراعي، والاتجاه الى الاستيراد واصبح الفلاح في الريف المصري مستهلك لا منتج ...

من هنا تتضح ابعاد المشكلة، والتي نسعى للتغلب عليها، وايجاد الحلول المناسبة لها، عن طريق دفع عجلة التقدم الزراعي، وتخصيص الاستثمارات اللازمة له، فضلا عن ازالة المعوقات التي تعترض انطلاقه نحو تحقيق الاهداف المرجوة ، وكذلك ضرورة الاهتمام بالتنمية والصناعات الريفية الصغيرة، ونقل الثقافة وتقدم الخدمات العامة على مستوى القرى والنجوع وخلق فرص عمل للقوى العاملة في الريف ، عن طريق التوسع في مشروعات التنمية في المحافظات بالطريقة التي تلائم كل محافظة .

سكان مصر القديمة

الموضوع الثاني الذي طرح للمناقشة ودارت حوله الاستفسارات والتساؤلات ، هو المشكلة السكانية والسياسة القومية .

فقد اثبتت الدراسات والاحصاءات منذ فجر التاريخ ابتداء من عهد مينا « ملك القطرين » والذي اقام دولة وادي النيل ، مهد الحضارة والمدنية ، الى عصر الفراعنة ، حيث كان تعداد السكان يتم كل سنتين ، فعرف انه بلغ مليونا ونصف مليون في عهد رمسيس الثاني، كما بلغ ثلاثة ملايين في عهد البطالمة وخمسة في عهد الرومان، الى ان وصل سبعة ملايين ونصف مليون في القرن الاول الميلادي ، وقد بلغ عدد السكان في عهد « عمرو بن العاص » ١٢٫٥ مليون وقد نصح أهل مصر بالاقلال من النسل ... وله في ذلك قول مأثور ...

(اياكم وكثرة العيال واخفاض الحال وتضييع المال والقيل بعد القال من غير درك ولا نوال) .

التضخم واختلاف التوازن

اخذت مصر كدولة حضارية بظاهرات المدنية والتقدم وقد اخذت الزيادة البشرية تصبح ظاهرة تستلفت النظر وتستوجب المتابعة والاهتمام حيث بدأ تعداد السكان في زيادة ملحوظة، وهكذا تحقق النذير . فمن اين لبلد مثل مصر بزيادة في القوت لمواجهة هذه الزيادة في البشر ؟

فلقد وصل عدد سكان القاهرة الكبرى حوالي ٨ ملايين ونصف نسمة، اي انها مثل عدد سكان طوكيو ثالث مدينة ازدحاما في العالم ...

لقد اصبحت مصر هنا في مواجهة صعبة مع مشكلة خطيرة، وهي زيادة سريعة في عدد السكان، وموارد محدودة للتنمية . لذلك نجد ان التضخم السكاني كان مشكلة لمستقبل شعب مصر ، يهدد بانفجار كل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعرض الوطن لخطر التخلف والفقر والمهانة . وكان ذلك في مقدمة ما قامت به ثورة ٢٣ يوليو، بأن قامت بالاسراع في تغيير المجتمع، برفع مستوى معيشة الطبقات الكادحة من الفلاحين والعمال ، واستصلاح الاراضي ، وزيادة الانتاج بالوسائل الحديثة ، والتخطيط الشامل للاقتصاد المصري ، مع التركيز على قطاعات الانتاج ، وزيادة فرص العمل ، ومواجهة المشكلة السكانية، والحد من زيادة النسل . وهكذا اصبحت مشكلة التزايد السكاني مشكلة قومية تعمل الدول حسابها، وتحاول ايجاد الحلول المناسبة للتحكم فيها، والوصول بها الى بر الامان ...

فقد رأينا ان التزايد في عدد السكان هو اخطر العقبات التي تواجه جهود الشعب المصري في انطلاقه نحو رفع مستوى الانتاج في بلاده بطريقة فعّالة وقادرة ...

لذلك فقد اصدرت الدولة العديد من القرارات بانشاء الاجهزة التنفيذية وغيرها، للوصول الى خفض معدل نمو السكان غير ان النتائج جاءت بعيدة كل البعد عن التقديرات التي داعبت الافكار في ذلك الحين . واصبحت المشكلة السكانية في مصر بمثابة انفجار سكاني يودي بكل محاولات النمو الاقتصادي والاجتماعي ، وقد ارجع ذلك الى سوء توزيع السكان على رقعة البلاد ، وتناقص الاراضي الزراعية امام زحف المباني ، وعدم التقدم في مشروعات محو الامية، وانخفاض المستوى الصحي ، وقلة التغذية ، وغيرها من العوامل الاخرى .

كيف نحقق التوازن ؟

ومن هنا نجد ان النمو السكاني بمعدلاته لا يتناسب مع معدلات التنمية، وبالتالي يؤدي الى انفاق قدر كبير من ميزانية الدولة على الغذاء والصحة والتعليم نظرا لزيادة عدد السكان، فان نصيب الفرد من هذا الانفاق سيقل وبالتالي سينخفض المستوى التعليمي والصحي والانتاجي للسكان .

كما ان النمو السكاني سيزيد من تفاقم البطالة مما يترتب عليها قلة فرص العمل ، وبالذات عمل النساء .

وعدم عمل النساء يؤدي الى زيادة الانجاب ، وتدهور مركز المرأة الاجتماعي والاقتصادي .

وكذلك نجد انه لا بد من اعادة توزيع السكان مرة اخرى ، وذلك عن طريق رسم خريطة جديدة تمتد الى الاراضي الصحراوية لتعميرها، وانشاء مجتمعات عمرانية جديدة، ايضا اعادة بناء القرية المصرية عن طريق تنميتها، لتحقيق اهداف سكانية ، من خلال استخدام الانشطة الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة في ريف مصر ، بما يحقق زيادة نسبة الممارسة، وبالتالي تخفيض معدل المواليد على مستوى القرية كذلك اقامة مشروعات تحقق تنمية المهارات كمشروع رعاية خدمة الطفل المصري ، والسيطرة على الامية، ونشر خدمات تنظيم الاسرة وزيادة فرص العمل .

من هنا نجد أن كل هذه المجالات تهدف الى التأثير على المشكلة السكانية لايجاد حلول ضرورية لها، ونتيجة لذلك فقد صدر قرار رئيس جمهورية مصر بتنظيم المجلس القومي للسكان ، ويشكل من رئيس الجمهورية رئيسا ...

وعضوية رئيس مجلس الوزراء ، ووزراء الشؤون الاجتماعية، والصحة، والتخطيط ، والاعلام ، والتربية والتعليم ، والتعاون الدولي ، مع اربعة من الشخصيات العامة التي لهم خبرة في مجال السكان . ويتولى هذا المجلس اعداد السياسات التي تحقق اعلى معدل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من اعتماد البرامج السنوية السكانية والمتعلقة بهم ... ومتابعة الخطط والبرامج والانشطة التي يقرها المجلس القومي للسكان ... وتقديم تقارير دورية عنها .

الاعلاميين في مقاعد المتفرجين

كذلك ناقش المؤتمر دور الصحافة والاعلام في معالجة المشكلة السكانية وتحدث د. اشرف صالح الاستاذ بكلية الاعلام . عن دور الصحافة في المشكلة السكانية واوضح بأنها قضية اجتماعية اقتصادية سياسية، تتأثر بعوامل وقيم اجتماعية ... كما أنها تتصل بحاضر المجتمع ومستقبله وبمواجهة المشكلة السكانية التي تهدد حاضر المجتمع ومستقبله، يكون على اساس الوصول الى توازن التقدم بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ، من خلال خفض معدل النمو السكاني ، وخفض معدل الوفيات، وتغيير توزيع السكان بين الريف والحضر ، والارتقاء بالمستوى الثقافي والحضاري للاسرة لتحقيق رفاهيتها ورفع مستوى الدخل الفردي والدخل القومي ، وتوجيه الزيادة نحو تحقيق المجتمع الريفي الواعي القريب من المستوى الحضاري بما يكفل الاسراع بخفض النمو السكاني ...

وكذلك رفع سن تشغيل الاحداث من ١٢ — ١٥ ليتفق مع التعليم الالزامي ، وبذلك لا تعتمد الاسرة على اطفالها في سن مبكرة ...

ويشير د . اشرف الى ان انشاء اللجنة العليا للاعلام السكاني قد تحددت مسؤوليتها وكذلك الاعلام هذه المهمة الجليلة، واصبح على اللجنة ان تقوم بوضع برنامج قومي للاعلام واجهزته ، حتى يصل الى كل بيت ومجتمع ونادي ، وحتى يبلغ كل حقل ومصنع في جميع انحاء البلاد .

كذلك يكون على اجهزة الاتصال سواء الصحافة او غيرها من الوسائل ، عملية وضع خطط الاتصال مع اجهزة الاتصال الجماهيرية، ومع اجهزة البحث العلمي والجامعات، واجهزة الاحصاء ، حتى تستطيع ان تبين لهم مدى هذه المشكلة ...

وكذلك وضع خطط اعلامية واضحة المعالم ومحددة الغايات لتنفيذها ومتابعتها وتقييمها تقييما شاملا ...

القديم والجديد ... وعلاقة متكاملة

ومن هنا نجد ان تحديد دور وسائل الاتصال الاعلامي في مواجهة المشكلة الاتصال الاعلامي في مواجهة المشكلة السكانية، انما يتمثل في دور الاستمرار في مزاولة الانشطة الاعلامية، وزيادة فاعليتها ، بهدف حث الجماهير للمشاركة الايجابية في تنظيم الاسرة والاسكان، والاستفادة من الخبرات، والتجارب ومواجهة المشاكل الطارئة والقضايا المثارة حول الاسكان ، والتحرك السريع لمواجهته والالتفاف حوله . كذلك ربط اهداف التنمية بالاهداف السكانية، وابراز التجربة الرائدة في مشروع السكان والتنمية، واثارة اهتمام قادة الرأي والفكر في المجتمع والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية نحو تبني القضايا المتصلة بالتنمية، والتصدي لها في كتاباتهم واعمالهم الادبية والفنية . ايضا تدريب الاعلاميين والقيادات المحلية والنسائية على العمل الاعلامي المتطور وايجاد كوادر اعلامية بالمحافظات ، وترشيد العمل ، والتركيز على الاتصال الشخصي وزيادة فاعلية كل هذه العوامل ، الى جانب التغطية الاعلامية لكل الانشطة في كافة المجالات، والاعلام عن الجهود التي تبذلها مصر في مواجهة المشكلة السكانية، ليقف العالم الخارجي على هذه الجهود والنتائج التي تتحقق ، سوف يجعلنا نصل في النهاية الى ايجاد افضل الطرق لمواجهة المشكلة السكانية ...

الصحة والاحتياجات الضرورية للحياة

— وتحدث « د .عز الدين عثمان » استاذ امراض النساء بطب القصر العيني بالقاهرة ورئيس الجمعية المصرية للخصوبة، واوضح انه من الطبيعي ان كثرة عدد السكان لا يتيح لهم الاحتياجات الاساسية والجوهرية لحياة طيبة ومستوى معيشي افضل ، وبالتالي لا تستطيع الدولة ان تحقق ما يحتاجه ابناؤها من خدمات ، سواء كانت اجتماعية او ثقافية الامر الذي جعل زيادة عدد السكان امر غير مقدور عليه . ولذلك هبطت المستويات البشرية بهبوط الخدمات وهلاك المرافق ، وبالتالي قصور المدارس عن استيعاب هذه الاعداد الكبيرة او توفير المعلمين او المساعدات التعليمية اللازمة ... مثل ذلك يحدث ايضا بالنسبة للشؤون الصحية، حيث يحدث التخلف في عدد المستشفيات والاسرة وفي عدد الاجهزة والمعدات الحديثة ، والعدد اللازم من الاطباء والعاملين في شتى الخدمات وفي الغذاء والدواء . كذلك ما تحتاجه من اجهزة البحوث والمشروعات الهادفة الى القضاء على الامراض المستوطنة ، وتطهير البيئة، وتوفير الجوانب الصحية في شتى المرافق ويضيف قائلا :

اولا : انه يتعين لحل هذه المشكلة السكانية حلا علميا، خفض معدل الخصوبة اي تحديد النسل ، مع العمل على دعم خطط التنمية ولكي يحدث ذلك ، لا بد اولا من وضع سياسة قومية واضحة المعالم ، واعلانها حتى تكون اجهزة الدولة مشاركة في تقديرها ، وان تعمل على تحقيقها، حتى يساهم الشعب فيها عن اقتناع ...

ثانيا : ان تحدد هذه الاهداف بالبيانات والارقام والمواعيد ...

ثالثا : اعلام الوسائل العصرية المأمونة لتمكين كل اسرة من تحديد وتوفير المراكز والمعدات والاخصائيين والقيادات ...

— وتضيف الدكتورة درية برسوم استاذة امراض النساء والتوليد عن الجوانب الصحية للمشكلة السكانية قائلة : انه لا بد من انشاء جهاز اعلامي قادر على التحرك في كل انحاء مصر سواء المدن او القرى او المناطق العمالية والفلاحين ، ومدهم بالامكانيات الجيدة والمؤثرة ...

ونتمنى لو انه ينشأ بنك للمعلومات يكون في خدمة الصحافة ورجال الاعلام لكل فرد يحاول الكتابة ويكون اساسا صادقا له في مده بالمعلومات ...

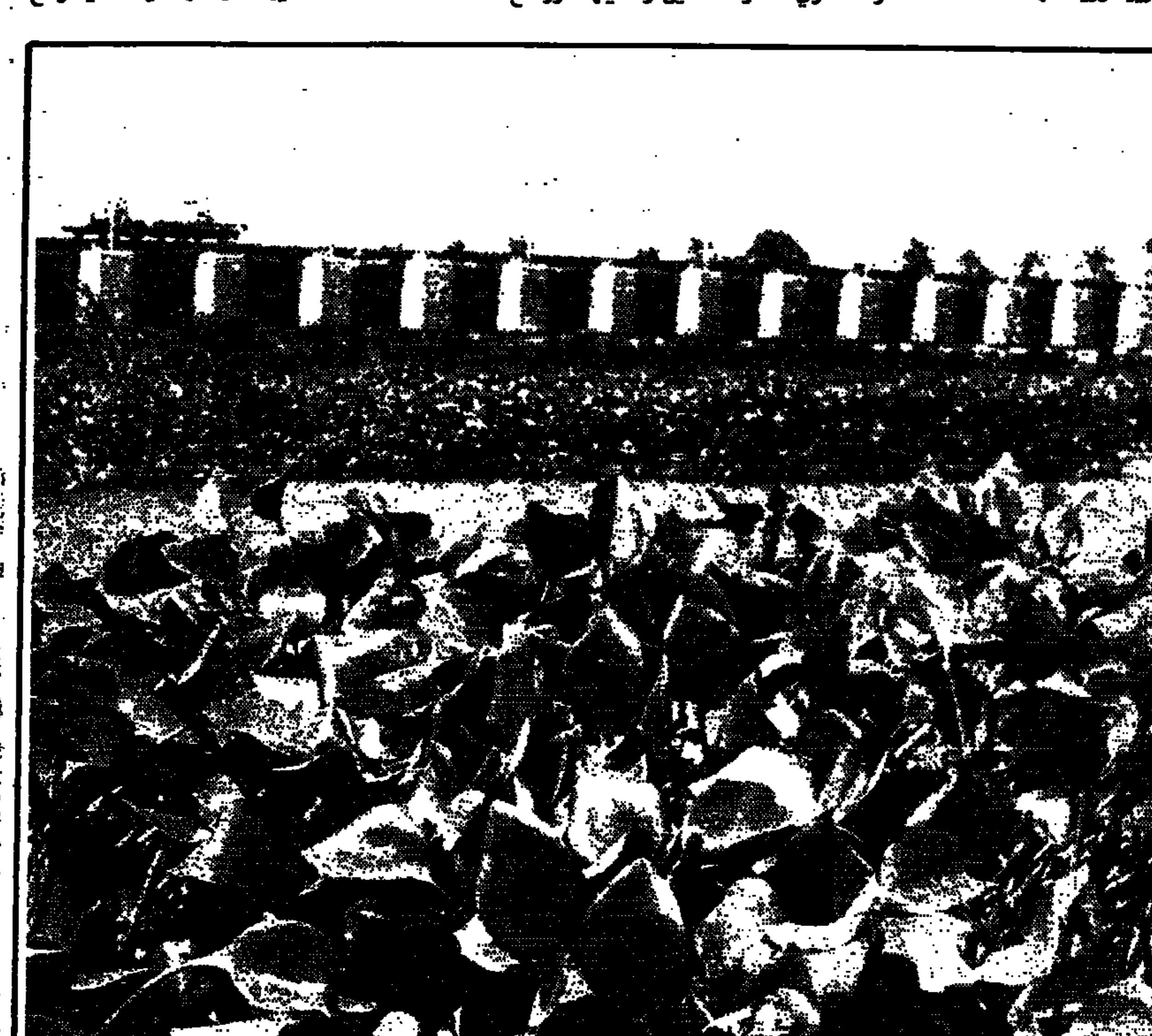
مطلوب ... ايجابية اكثر

اختتم المؤتمر اعماله بعدة توصيات ومقترحات جاء فيها ...

١ — ضرورة التنسيق بين مختلف القيادات والمؤسسات الصحفية لتوحيد الخطة الاعلامية، ونشر الحقائق والبيانات السليمة ؛ وذلك لتجنب نشر بيانات غير حقيقية قد تؤثر تأثيرا واضحا في حل المشكلة السكانية .

٢ — ضرورة نشر وتوضيح نتائج الحملات الاعلامية التي توصل اليها وذلك لاقناع الجمهور بما تترتب عليه الزيادة السكانية من اضرار بالمصالح سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها ...

٣ — انشاء بنك للمعلومات يكون في خدمة الصحافة ورجال الاعلام ليمدهم بالمعلومات الصادقة والتي تعتبر مصدرا لهم في معالجتهم للمشكلة السكانية ...



مجلس الشعب وافق على
القانون الجديد للأحوال الشخصية

القاهرة — الرأي العام

وافقت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب على القانون الجديد للاحوال الشخصية والذي قامت باعداده سرا الدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية ، وتمارس امال عثمان ومعها عدد من اعضاء مجلس النواب من الحزب الحاكم ضغوطا على البرلمان في علماء الازهر لاجازة مشروع القانون المشبوه وتمريره.. ويعد مشروع القانون الجديد صورة مكررة لقانون الاحوال الشخصية الصادر عام ١٩٧٩ تلبية لرغبة جيهان السادات في تقنين الحقوق الاضافية للنساء تتنافى واحكام الشريعة الاسلامية.. والذي قام القضاء المصري بالغائه لعدم دستوريته.. يبيح قانون المشروع الجديد للزوجة الاولى ان تطلب التطليق للضرر في حالة زواج زوجها من أخرى ويلزم المحاكم لاجابتها لطلبها الطلاق في هذه الحالة ، وكذلك تجاب الزوجة لطلبها الطلاق في حالة ثبوت زوجها من اخرى دون اخطارها والحصول على موافقة كتابية منها.. هذا ويتناقض مشروع القانون الجديد للاحوال الشخصية مع الشريعة الاسلامية جملة وتفصيلا

وينتظر ان يثير الكثير من الجدل تحت قبة مجلس الشعب حين يعرض في جلسته العمة ، وقد قررت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب والتي يرأسها الوزير الساداتي حلمي عبد الاخر الذي قيل من منصبه الوزاري اثناء حركة لتطهير التي اجراها مبارك في بداية تقلده للسلطة للتخلص من بؤر الانحراف داخل المجتمع والحكومة.. قررت اللجنة ان توجه الدعوة لرجال حزب الدين المنتمين لحزب الحكومة وبعض قادة الاحزاب السياسية لحضور جلسة اجتماع حول مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي تحيط به الشبهات..

تحدد لها الاحد القادم في محاولة لتمهيد الاجواء لتمرير مشروع القانون المخالف لاحكام الشريعة من تحت قبة البرلمان استجابة للضغوط النسائية العلمانية التي وجدت اصداء لها لدى القيادة السياسية التي تخشى ان تبني البرلمان لمشروع قانون جديد للاحوال الشخصية اعده نخبة من اعضاء الازهر متوافقا مع أحكام الشريعة الاسلامية حتى لا تنهار اوضاع ان نشأت نشأت واستقرت في ظل قانون الاحوال الشخصية غير الدستورية.

وفد حزبي سوداني يزور القاهرة

— علمت « الرأي العام » ان وفدا سودانيا يضم ممثلين لقوى التجمع السوداني والاحزاب السودانية سيصل الى القاهرة في غضون الاسبوعين المقبلين ليبحث مع أحزاب المعارضة المصرية امكانية عقد مؤتمر شعبي مصري سوداني بعيدا عن التدخلات الحكومية لبحث وتحديد سبل تطوير العلاقات الازلية بين مصر والسودان ، وصياغة اطر جديدة لعلاقات التعاون بين الشعبين وتلافي ما قد شاب تلك العلاقات الازلية خلال فترة رئيس الحكم السوداني المخلوع جعفر نميري وكان وفد يمثل قوى المعارضة المصرية قد توجه الى السودان في منتصف الاسبوع الماضي وبحث مع الاحزاب السودانية امكانية دفع العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني وتنميتها.

● كمال حسن علي ● علوي حافظ

المعارضة تطالب باقالة الحكومة
تحصيل الضرائب من اصحاب الملايين
يسد ديون مصر الخارجية

شن النائب المعارض علوي حافظ هجوما على الحكومة في مجلس الشعب اول امس مدعيا ان السيد كمال حسن علي رئيس الحكومة لا يصلح لهذا المنصب وان كل مؤهلاته تنحصر في انه رجل مخابرات يجيد فنون الاستخبار لكنه لا يفقه بامر ولا يتمتع بحس سياسي وهو المسؤول الاول عن حكومته التي وصلت ديونها في عهده الذي وصفه بـ « التعيس » الى ٤٠ مليار جنيه كما ان الميزانية تعاني عجزا يقدر بـ ٨ مليارات جنيه ويبتلع الدعم مليارين من خزينتها الخاوية بفضل تخبط سياسات الحكومة واغراقات اعضائها وتحكم الجهلاء في اقتصاد مصر .

واضاف النائب : ان هناك اكثر من ٢٥٠ ألف مليونير في مصر بينهم ٤ آلاف ملياردير و١٥٠ الف شقة مفروشة بالقاهرة والجيزة اصحابها جميعا طبقا للبيانات التي تقدم للحكومة من النسوة والارامل والاطفال واننا لو لاحقناهم ضريبيا لتمكنا من سداد ديون مصر كاملة في يوم وليلة ولكن مصلحة الضرائب تعجز عن الوصول اليهم عجزا مصطنعا بسبب التواطؤ بين الاجهزة الضريبية ونظرا للتحالف غير الشريف مع اصحاب الملايين في مصر ليتغاضوا عن جباية الضرائب منهم في مقابل « اتاوات » يحصلون عليها بانتظام .

واضاف النائب قائلا : ان التناقضات الاجتماعية الضخمة تحمل نذر الانتفاضة الشعبية فهناك اقلية تأخذ كل شيء واغلبية مطحونة تقبع تحت خط الفقر داخل عشش من الصفيح الصدىء بينما ينفق المترفون واصحاب النقود والحكام في الليالي الحمراء والملذات اما الفقراء والضعفاء فهم وحدهم الذين يدفعون الضرائب في مصر بينما يقوم البنك العربي الافريقي والمصري العربي الدولي اللذين يداران بمعرفة د . مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الاسبق وعدد من الوزراء بصرف أموال المليونيرات الى المنحرفين الذين حصلوا عليها بطريق غير مشروع وتهريبها الى الخارج اذا ما تنبهت العدالة الى انحرافاتهم لتبقى خزائن الوطن خاوية بفضل وزرائه الحاليين والسابقين واصحاب النفوذ من ابنائه .

ووجه النائب المعارض علوي حافظ الى وزير الداخلية قائلا اليك بيان عن عشرة الاف حفلة صاخبة اقيمت خلال العام الماضي في مصر وكانت تكلفتها ما بين ٨٠ — ٢٠٠ الف جنيه ورجال مصلحة الضرائب تشارك المنحرفين لهوهم وعبثهم ويحضرون حفلات المتهربين ويحتسون كؤوس الخمر معهم على حساب ابناء هذا الوطن ثم اردف قائلا الاقتصاد المصري يدار باساليب عقيمة عفا عليها الزمن والحكومات المتعاقبة في مصر لا تعلم شيئا عن هويتنا الاقتصادية والقرارات المتعاقبة تفقد الثقة في الاقتصاد المصري واخفاقات الحكومة عديدة ومتتالية مما يجعلنا نفقد الثقة بها ونطالب باستقالتها .

رسالة بون

بالاغراء والسياط تحاول اسرائيل الحصول على الدولارات المكتنزة !

بون — « الرأي العام »

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الهاندلزبلات الالمانية الغربية مؤخراً مقالا ضمن سلسلة مقالاتها حول التدهور الاقتصادي في اسرائيل . وجاء فيه انه بعد ان تدهورت موجودات اسرائيل من العملة الاجنبية ووصلت الان الى حد يقابل استيراداتها لمدة سبعة اسابيع فقط ، تحاول الحكومة مرة اخرى دفع الاسرائيليين لاستخراج ما يكتنزونه من الدولارات في قاصاتهم المخفية وفي حفر الجدران وفي الوسادات ، من اجل ايداعها في البنوك ، حيث تقدر كمياتها المكتنزة بين (٣ر٥ — ٤ر٠) مليار دولار . والحكومة ترى في هذه المبالغ المخزونة ثروة كبيرة يمكن بها تقوية الوضع الاقتصادي الاسرائيلي في حالة ايداعها في البنوك . ويقوم اجراء الحكومة ، وحسب وصف صحيفة « الهاندلزبلات » الالمانية الشهيرة ، على تقديم الاغراءات لهؤلاء المكتنزين من ناحية والتهديد بالسوط من ناحية اخرى في محاولة جديدة بعد ان باءت كل المحاولات العديدة السابقة بالفشل التام . فهي توعد من يقوم بالايداع طوعا خلال فترة معينة بالعفو عن العقوبات التي يمكن ان يتعرض اليها بسبب هذا التخزين غير القانوني من جانب ، وبالحصول من جانب آخر على الفوائد بعد مرور سنة من الايداع وامكان استخدام هذه المبالغ والفوائد من اجل السفر او الاستيراد . كما وعدت الحكومة الاسرائيليين بأن لا يكون هناك سؤال وجواب حول مصادر تلك الأموال . اما من لا يقوم باغتنام هذه الفرصة والايداع في البنوك خلال فترة العفو فانه يعرض نفسه للغرامة الكبيرة او الحبس .

والمراقبون المحايدون والاسرائيليون انفسهم لا يرون في هذه المحاولة الجديدة اية نتيجة . فالسوق السوداء للدولار والعملات الاجنبية اصبحت سوقا هامة في اسرائيل ويزداد نشاطها مع استمرار تدهور قيمة العملة الاسرائيلية . ومن الامثلة الصارخة على ذلك ان عدد السواح القادمين الى اسرائيل زاد خلال الثلث الاول من عام ١٩٨٥ بنسبة ٢٧٪ ولكن تصريفهم للعملة الصعبة في البنوك لم يزد ، بل على العكس من ذلك انخفض بنسبة ٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي . ويرجع السبب في ذلك الى ارتفاع سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى في السوق السوداء بنسبة ٣٥٪ عن سعر التحويل في البنوك ، وهو ما يدفع بهؤلاء السواح لاغتنام هذه الفرصة للحصول على كمية أكبر من العملة الاسرائيلية خلال التصريف في السوق السوداء .

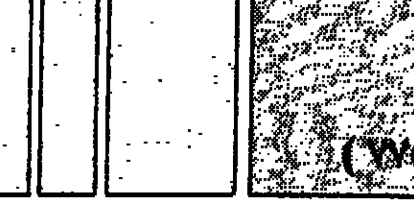
وتقدر المبالغ التي دخلت السوق السوداء خلال الاشهر الثلاثة الاولى فقط من عام ١٩٨٥ بحوالي (١٣٠) مليون دولار . كذلك فان هذه السوق اصبحت اكثر نشاطا من السابق بالنسبة للاسرائيليين المسافرين الى الخارج بعد قيام الحكومة الاسرائيلية بتخفيض حصة التحويل الرسمي للمسافر من (١٠٠٠) الى (٨٠٠) دولار فقط . وينطبق هذا الحال على المستوردين الاسرائيليين كذلك الذين يواجهون تحديدات كبيرة من قبل البنوك في توفير العملة الاجنبية لتغطية تكاليف استيرادهم . ويكشف تقرير البنك المركزي الاسرائيلي عن ان المبالغ التي دخولت السوق السوداء من قبل السواح عوضا عن دخولها الى البنوك تقدر بحوالي (١ر٥) مليار دولار خلال السنوات الماضية ، منها ٦٠٪ الى السوق السوداء في داخل اسرائيل وحوالي ٤٠٪ في شكل ايداعات تحت ارقام سرية في البنوك الخارجية .

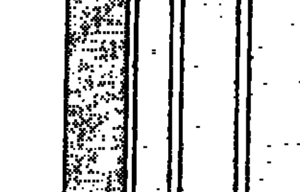
ويعلق المراقبون بالقول ان هذه ليست الظاهرة الوحيدة في استمرار التدهور الاقتصادي وفشل الحكومة الاسرائيلية في ايقافه . فمع كل المحاولات للسيطرة على التضخم فان الرقم القياسي للاسعار يشير الى ان الزيادة خلال الثلاثة اشهر الاولى فقط من عام ١٩٨٥ بلغت ٦٠٪ وفي الوقت الذي كانت المصادر الرسمية الاسرائيلية تتوقع ان ينخفض التضخم في شهر ابريل ١٩٨٥ مثلا الى ١٢٪ فان الارقام الفعلية سجلت ١٩ر٤٪ .. وقد ادى تدهور قيمة العملة الاسرائيلية الى ضعف القابلية التصديرية ، ولم تعد مبالغ دعم التصدير الواسعة كافية لاعادة التصدير الى مجراه الاعتيادي . فتجاه ما اعلن عن برنامج لتنشيط الصادرات وما توقعته الحكومة الاسرائيلية من تحقق زيادة في الصادرات هذا العام تبلغ ١٤٪ ، فان الارقام الرسمية للربع الاول من عام ١٩٨٥ نسفت هذا التوقع وبقيت الصادرات جامدة عند مستواها . ومقابل ما اعلنه وزير المالية الاسرائيلي من توقع انخفاض العجز في الميزان التجاري بقيمة (٧١٥) مليون دولار هذا العام ، فان العجز الحقيقي خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٥ يشير الى توسعه بنسبة ٥٪ . ووصل الارتباك الاقتصادي حدا خطيرا بحيث اصبحت التقارير الرسمية المقدمة من قبل وزير المالية متضاربة مع تلك المقدمة من قبل محافظ البنك المركزي الاسرائيلي . واصبح (بيريز) يواجه صعوبة كبيرة في اقناع اعضاء حكومته والكنيست بخطواته المتعاقبة وبرامجه الجديدة اليائسة ، حتى وصفته الصحيفة الالمانية بالرجل (البهلوان) الذي يحاول جاهداً اقناع من حوله . فلم يكن من السهل على مجلس الوزراء الاسرائيلي الموافقة مؤخرا على حزمة الاجراءات الاقتصادية الجديدة المتألفة من (٢١) نقطة . كما يلاحظ ان العديد من هذه الاجراءات الجديدة تتركز على رفع مستوى الضرائب والرسوم دون ان يكون هناك التزام مؤكد بالمقابل لتخفيض الانفاق الحكومي الذي يمثل الداء الاكبر في الاقتصاد الاسرائيلي .

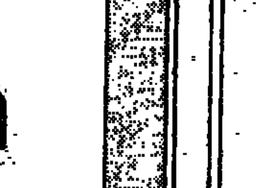
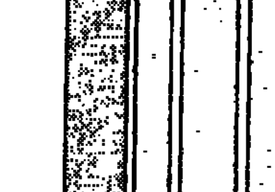
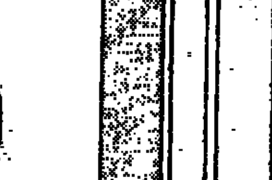
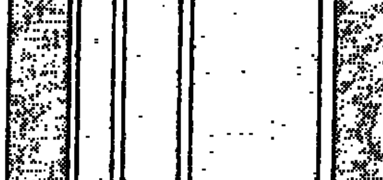
واستنادا الى الاجراءات الجديدة زيدت ضريبة المبيعات بمقدار نقطتين مئويتين لتصل الى ١٧٪ وتم فرض ضريبة اضافية على المشتريات المتعلقة بثماني وخمسين مادة اعتبرت كمالية وعلى راسها السيارات والاجهزة الالكترونية حيث تراوحت نسبة هذه الضريبة الاضافية بين ١٠٪ — ١٥٪ وقد استهدفت الحكومة من ذلك الحد من استيراد هذه المواد . كما تم زيادة ضريبة السفر من (١٥٠) الى (٣٠٠) دولار للمسافر الواحد مع رسوم تبلغ ٢٠٪ من تذكرة السفر . ومن أجل امتصاص النقمة وتخفيف ردود الفعل فقد تضمنت الاجراءات الاخيرة اقتصار سفر الوزراء والموظفين الى الخارج على الحالات الضرورية فقط . والزمت دوائر الحكومة ومؤسسات القطاع العام بعدم شراء اية حاجة وعدم استحداث اية وظيفة خلال الاشهر الثلاثة المنتهية في اغسطس/آب من العام الحالي . كما تم ايقاف اجراء التحسين في اجور الموظفين كليا عدا ما يخص التعويض عن ارتفاع الاسعار . كما تضمنت الاجراءات دراسة امكانية تطبيق نظام العمل لخمسة ايام في الاسبوع من اجل تقليص ميزانية الرواتب والاجور في القطاع العام بحوالي ٧٪ .

ووصفت الصحيفة الالمانية حالة الناس في اسرائيل بانها تمثل مرحلة فقدان الثقة وزوال التفاؤل كليا في اجراءات الحكومة وخططها واقوالها . وحتى مصادر التمويل الخارجية اخذت تضع شروطا صعبة ومستويات وفوائد اعلى تجاه محاولات اسرائيل للاقتراض منها ، مما زاد حراجة الوضع فيها بعد ان كشفت ارقام الميزان التجاري الاسرائيلي الاخيرة عن عجز متواصل . واشارت الصحيفة في آخر تعليقها انه ليس غريبا ان يرسل وزير خارجية الولايات المتحدة رسالة خطية الى الحكومة الاسرائيلية ويجلب فيها انتباه رئيس الوزراء (بيريز) الى ان « محاولات معالجة الوضع الاقتصادي الاسرائيلي انما تتجه في مسار خاطىء ! »

هكذا اصبح للأفضل



صباح الخير

(١٩٨٥/٦/٢٠ العدد ٧٧٥٥)

كوكتيل

البنك المركزي والدور المطلوب

★ في النقاش الذي دار في الجلسة السابقة لمجلس الامة، حول ميزانية البنك المركزي، والتي تم خلالها رفض ميزانية البنك للمرة الاولى في تاريخ مجلس الامة، كان من اهم النقاط المثارة في النقاش نقطتان هامتان ، الاولى: سياسة البنك الداخلية، و« تطفيش » الكفاءات المحلية — كما قيل — اضافة الى موضوع الدور المطلوب من البنك المركزي — « ابو البنوك» كما وصفه احد الاعضاء، ذلك الدور الرقابي الذي يجب ان يتبوأه البنك، وان يكون نقطة الارتكاز في توجيه السياسة البنكية والمصرفية في البلاد .

وفي حقيقة الامر ان هاتين النقطتين ليستا جديدتين، فقد اثيرتا مرارا، وخلال السنوات الماضية، حيث تصاعدت قضية التكويت في البنك المركزي في عهد المحافظ السابق للبنك، وفي نقاش مجالس الامة السابقة على الميزانية، وان كانت لم تصل الى ما وصلت اليه هذه المرة من رفض للميزانية، وقضية الدور الرقابي للبنك قيل فيها الكثير من تحميل البنك مسؤولية ما حدث في ازمة المناخ، ولكن مازالت هناك فرصة امام البنك في وجود المحافظ الجديد، الذي ما زال الجميع ينتظرون منه الكثير لما عرف عنه من كفاءة وخبرة واسعة، ويجب ان ينظر الى موضوع رفض ميزانية البنك على انها رغبة اكيدة من الاعضاء في أن يكون للبنك المركزي دور افضل مما هو عليه الان .

عوني الداوود

رادار صباح الخير يلتقط هذه المكالمة

— الو ..الو ..
— ايوه ..
— الو
— يا سيدي قلنا لك ايوه
— والمفروض ان تقول اجل المهم المهم ..اخبارك ايه !!

— دا يا روح ماما موش برنامج .. سلامتها ام حسن
— يا ساتر .. هيا برضك الست الوالدة اسمها .. ام حسن

على كل حال ، ماتزعلش يا ابو علي ..
— يا سيدي انت عايز مين !
— يا سلام عليك يا دوده

— انا يتقال لي دوده
— اسمع ..نسيت اقول لك

— يا سيد الاهم ان اعرف انت طالب مين... يعني شنهي النمرة اللي طاق عليها !!

— طق ايه وبتاع ايه .. وحياة ابوك انا موش ناقصك .. اسمعني قبل ما تضيع المكالمة ..

— انت بتتكلم من فين يا ضنايا

— من امريكا طبعا .. هوه انت نسيت ازاي يا راجل قايل لي من يومين اتصل فيك ودلوقت عاملي مطنش ..

— اعتقد انني لست الشخص المطلوب ..

— مطلوب ايه وهباب ايه ، هوه دا وقت هزار برضك يا متولي ..
— متولي في عينك انا اسمي زلطة ..
— زلطة ..زلطة كده مرة واحدة ، كل دة علشان مش عايز تدفع القلوس اللي عليك ..لأ ..لأ يا حبيبي الكلام دا مش عليه ، ثم انا دافع دم قلبي وباتصل فيك من واشنطن علشان تتمهزأ بيه ..لا ..دنا اقلب هالك ضندره هنا ، واخلي اللي ما يشتري يتفرج ..
— في اميركا يا مفتري ..

— وما لها اميركا
— هوه احنا ناقصين حد يتفرج على فضايحنا في اميركا .. .

— يعني انت منصور .. اخو متولي
— منصور مين يا حاج

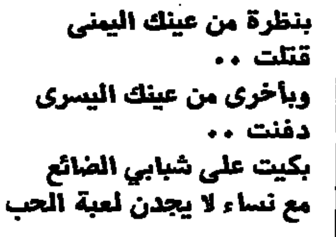
— حج مين .. اسمع يا راجل انت وصلني بالريس متولي بسرعة انا موش فاضي
— انت عايز نمرة كام
— يا ساتر عليك هوه دا موش رقم صفرين صفرين صفر !
— لأ .. النمرة غلط يا مدهول على عينك .. !!

(انتهت المكالمة)

يا خروف قول لي رايح على فين !!



«عن الخرفان سألوني ، وانا في الغنم ما افهم !! »» اللقطة لخروف العيد ، يحاور كلبا بريا جاء لتوه من البراري ليزف له البشرى باقتراب الذبح .. لكن الخروف ظل يفكر ويفكر .. الى ان توصل الى حل .. الانتحار قبل السكين ما تمزع رقبته !!



كلمات حائرة ..

الى فتاة عصرية !



بنظرة من عينك اليمنى
قتلت ..
وبأخرى من عينك اليسرى
دفنت ..
بكيت على شبابي الضائع
مع نساء لا يجدن لعبة الحب

شعرت .. نادما بأني اصدرت
على عمري حكما بالتسول .. اني مشيت
ومضيت
.. بدونك .. يا فتاة اليوم امضي
احمل الذكرى .. ولحظات الاسى في كل بيت !

فتشت عنك الزمن العربي
فلم اجد الا بقايا من مشاعر
قلت هذا .. واعترفت
فقالوا زنديقا .. وكافر !
القلب ..يا عمر الزمان قلادة
فلتضعيها حول جيدك ربما يشعر
قلبك ذات يوم .. اني هويت فهويت !

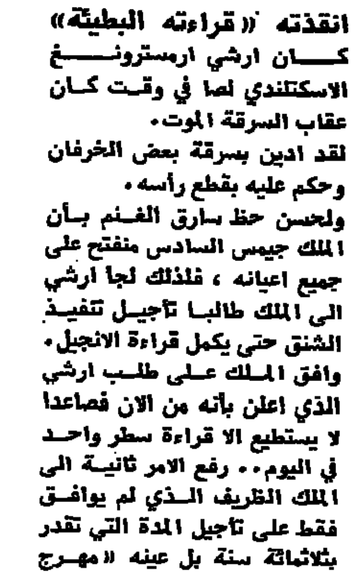
« ابن الملوح »

للتاريخ.. حكاية

اعداد : خليل ابراهيم يحيى

انقذته « قراءته البطيئة »

كان ارشي ارمسترونغ الاسكتلندي لصا في وقت كان عقاب السرقة الموت.
لقد ادين بسرقة بعض الخرفان وحكم عليه بقطع رأسه .
ولحسن حظ سارق الغنم بأن الملك جيمس السادس منفتح على جميع اعيانه ، فلذلك لجا ارشي الى الملك طالبا تأجيل تنفيذ الشنق حتى يكمل قراءة الانجيل .
وافق الملك على طلب ارشي الذي اعلن بأنه من الان فصاعدا لا يستطيع الا قراءة سطر واحد في اليوم.. رفع الامر ثانية الى الملك الظريف الذي لم يوافق فقط على تأجيل المدة التي تقدر بثلاثمائة سنة بل عينه « مهرج بلاطه» اثناء فترة تأجيل الحكم عليه .







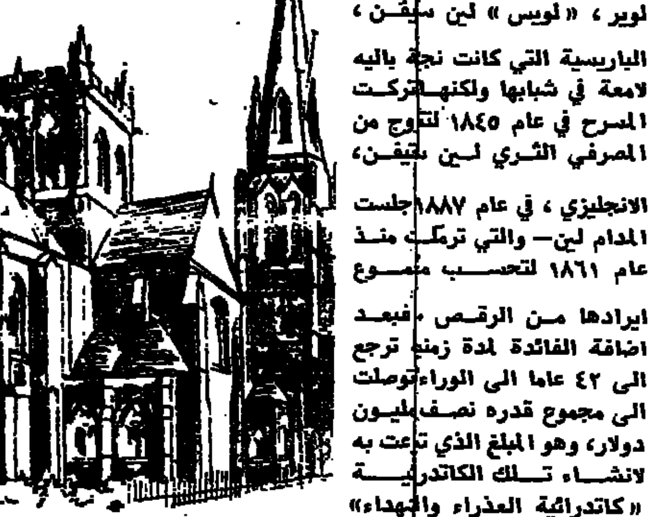
الكاتدرائية الرومانية الكاثوليكية

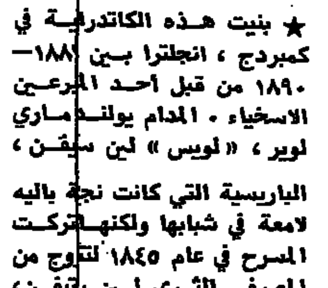
★ بنيت هذه الكاتدرائية في كمبردج ، انجلترا بين ١٨٨٠— ١٨٩٠ من قبل أحد المرعين الاسخياء . المدام يولند ماري لوير ، « لويس » لين سيفن ،

الباريسية التي كانت نجة باليه لامعة في شبابها ولكنها تركت المسرح في عام ١٨٤٥ لتتزوج من المصرفي الثري لين ستيفن،

الانجليزي ، في عام ١٨٨٧ جلست المدام لين— والتي تركت منذ عام ١٨٦١ لتحسب مجموع

ايرادها من الرقص ، فبعد اضافة الفائدة لمدة زمنية ترجع الى ٤٢ عاما الى الوراء توصلت الى مجموع قدره نصف مليون دولار، وهو المبلغ الذي تبرعت به لانشاء تلك الكاتدرائية « كاتدرائية العذراء والشهداء» في المدينة الانجليزية .





الاوبرا في كندا والجمهور في اميركا

★ هل تصدق بأن هذا « دار الاوبرا العالمي » الكائن في مدينة كويبك الكندية خشبة مسرحه في كندا والجمهور يجلس في الولايات المتحدة الاميركية .

تاكسي

القدس
٤١٠٩٨٨
٤١٤٣٤٦
٤١٤٣٥٤
٧٤٣٣٦٩
السالمية
٥٦٢٧١٠٢
٥٦٢٨٠٧١
٦٥٢٢٩٢١
برقان
٤٦٤٣٦٠
٤٦٤٣٦١
٧٣٦٠١٤
٧١٤٠١١
الاسطى
٤١٠٥٢٨
٥٦١٦٠٢٩
٤١٠٥٣٤
الساحل
٤١٣٦٤٤
٤١٣٦٤٦
النقرة
٢٥٢٢٦٥٧
٢٥٢٠٠٣٠
الرسالة
٥٦٥٨٧٧٩
٥٣١٩٦١١
٥٣١٩٦١٢
الكويت
٤١٧٣٥٠
٤١٧٤٥٤
المدينة
٤١٣٦٥١
٤١٣٦٥٩
٧٢٣٨١١
السعادة
٢٥٤٣٣٠٣
٢٥٥٠٨٥٨
٤١١٤٥٠
الخليج
٤١١٤٥٧
٤١١٤٨٦
العودة
٥٦٤٤٣١٩
٤١١٤٨٦
الارز
٢٥١٢٧٦٣
٢٥٤٣٩٢٨
النداء
٥٦٣٠٦٦٣
٥٦٥٥٠٣٥
درويش
٥٦٤٧٤٦٧
٥٦١٨٠٤٨
العثمان
٥٦٤٤٥٤٥
٥٦٤١٢١٦

الاذاعة

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية + السلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ حديث بين الصفا والمروة ، ٢٧ر٦ + قراءة البرنامج ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، صدر٧ تابع صباح الخير ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ تابع صباح الخير ، ٣٠ر٨ حديث عيد رمضان ، ٣٦ر٨ تابع صباح الخير ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع دعوة للجميع ، ٥٠ر١١ اذان الظهر + دعاء + قران كريم ، ٥٠ر١ مجموعة اغنيات ، ١٥ر٣ ١٩ر٣ القران الكريم ، ٢٤ر٣ اذان العصر + دعاء + قران كريم ، ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ اغنية ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ اغنية ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ اغنية ، ٠٠ر٥ برنامج غناوي الشوق ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ ثلاث اغنيات ، ٢٣ر٦ ٥٢ر٦ اذان المغرب + دعاء + قران كريم ، ٥٧ر٦ ابتهام ، ٠٠ر٧ ضجإيةة يآسيء ،

٣٠ر٧ اغنية ، ٣٥ر٧ حديث ايام العيد ، ٤٣ر٧ اغنيتان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٢٠ر٨ اغنية ، ٢٤ر٨ اذان العشاء + دعاء + قران كريم ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ اربع اغنيات ،

٣٠ر٩ اصوات ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ منوعات ، ، ٠٠ر١١ برنامج ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ، ٠٧ر٢ موجز الانباء ، ١٢ر٢ القران الكريم ، ٢٠ر٢ الختام بالسلام الوطني .

● امل خضير

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٩ الافتتاح + القران الكريم ، ٢٠ر٩ المسلسل الكرتوني — رود رانر ، ٤٠ر٩ منوعات الصباح ، ١٥ر١٠ البرنامج المنوع الجائزة الكبرى ، ٤٠ر١٠ الفيلم البلغاري حورية البحر ، ٠٠ر١٢ التمثيلية العربية احلام الوحوش ، ٠٠ر٢ اهم الانباء ، ٠٥ر٢ الفيلم العربي — المخبر ، ٥٥ر٣ البرنامج المنوع — انغام خليجية ، ٠٠ر٥ المسلسل العربي المحروسة ، ٤٠ر٥ منوعات غنائية ، ٣٥ر٦ المسلسل الكارتوني — عالم الاطفال ، ٠٠ر٧ تفسير القرآن الكريم ، ٢٥ر٧ مع الطلبة ، ٠٠ر٨ فن شعبي ، ٣٠ر٨ مع الاسلام ، ٠٠ر٩ الاخبار ، ٥٠ر٩ المسلسل العربي — هو وهي ، ٣٠ر١٠ المسرحية العربية ريا وسكينة .

البرنامج الثاني

٠٠ر٦ الافتتاح بالسلام الوطني والقران الكريم ، ٠٥ر٦ رسوم متحركة ، ٢٢ر٦ مسلسل الاطفال — مكتبة المغامرات ، ١٣ر٧ المسلسل الاجتماعي — والت دزني ، ٣٥ر٨ مسلسل المغامرات الاجنبي — تي جي هوكر ، ٢٥ر٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي — نيوهارت ، ٤٥ر٩ البرنامج الغنائي الاجنبي سير لاما . السهرة نقضيها مع الفيلم الاجنبي رحلة الى الجانب الاخر من الشمس تمثيل روي تينز — ايان هنري — روبرت لوم .





● سهير البابلي

الصلاة

الفجر	١٣ر٣
الشروق	٤٩ر٤
الظهر	٤٩ر١١
العصر	٢٣ر٣
المغرب	٥٠ر٦
العشاء	٢٣ر٨

اليم

حالة البحر خفيف الموج
اعلى مد ٢ صباحا و١٢ ظهرا
ادنى جزر ٧ صباحا و ٨ مساء

الحرارة

الكويت	٤٦	درجة
الاحمدي	٤٣	درجة
فيلكا	٤٣	درجة

الطقس

الطقس حار ، والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

الصيدليات

الكويت — الامين — شارع مسعود بن عبدالعزيز
الكويت — العجيل — الشرق بجوار مستشفى دار الشفاء
حولي والنقرة — الخيام — النقرة شارع بيروت
السالمية والرميثية — الشفاء — الفحيحيل والاحمدي — الاتحاد — الفحيحيل شارع مكة
الفروانية — النجاة — الشارع الرئيسي
الجهراء — صيدلية النور — شارع المطافىء

سهرتنا الليلة

تكون سهرتنا هذه الليلة لثالث ايام عيد الفطر المبارك على البرنامج الاول مع المسرحية العربية — ريا وسكينة تمثيل شادية، سهير البابلي عبدالمنعم مدبولي، احمد بدير .
اما السهرة على البرنامج الثاني مع الفيلم الاجنبي رحلة الى الجانب الاخر من الشمس .
تمثيل : روي تينز — ايان هندرس ، روبرت لوم .

السينما

سينما الاندلس
جريجوري هاريسون « الحيوان المفترس»
السينما محجوزة اعتبارا من اول ايام العيد ولمدة اربعة ايام فقط

سينما السالمية
رومي شنايدر — ميشال بيتولي « الحسناء مادو»
سلفستر ستالون « الانتقام الدموي جزء ٢»

سينما الحمراء
كريستوفر كونلي — ايفان راسيموث « ابطال الاطلنطي »
سمير غانم — اسعاد يونس « احنا بتوع الاسعاف»

سينما السيارات
اغراء — مروان محفوظ « فتيات حائرات»
عادل امام « زوج تحت الطلب »

سينما الفردوس
فينود ميهرا — بنديا جوسوامي « المأساة»
ساني ديول — دمبل كاباديا « آرجون »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« جوكر »

سينما الجهراء
« المطاردة العنيفة — الجزء الثاني »

سينما غرناطة
« المنتقم الشرس — الجزء الثاني »

سينما الصليبخات
« العراب الشرس »

سينما الجليب
« المدمر »

سينما سيارات الاحمدي
« علي بيه مظهر »

حولي الصيفي
« زوج تحت الطلب »

الفحيحيل الصيفي
« تضحية عاشق »

هواتف دولية

الكويت	٠٠٩٦٥
قطر	٠٠٩٧٤
ابوظبي	٠٠٩٧١٢
دبي	٠٠٩٧١٤
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١
خورفكان	٠٠٩٧١٩١
عجمان	٠٠٩٧١٦
الشارقة	٠٠٩٧١٦
ام القيوين	٠٠٩٧١٦
مسقط	٠٠٩٦٨
البحرين	٠٠٩٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١
مكة	٠٠٩٦٦٢
جدة	٠٠٩٦٦٢
بغداد	٠٠٩٦٤١
البصرة	٠٠٩٦٤٤
القاهرة	٠٠٢٠٢
الاسكندرية	٠٠٢٠٣
بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٥
طنطا	٠٠٢٠٤٠
بنها	٠٠٢٠١٣
المحلة	٠٠٢٠٤٣
عمان	٠٠٩٦٢٦
اربد	٠٠٩٦٢٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣٣
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩
دمشق	٠٠٩٦٣١١
بيروت	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
صنعاء	٠٠٩٦٧٢
تعز	٠٠٩٦٧٤
تونس	٠٠٢١٦١
الرباط	٠٠٢١٢٧
واشنطن	٠٠١٢٠٢
نيويورك	٠٠١٢١٢
باريس	٠٠٣٣١
لندن	٠٠٤٤١
مدريد	٠٠٣٤١
بلباو	٠٠٣٤٤٤
سويسرا	٠٠٤١
موناكو	٠٠٣٣٩٣
الحديدة	٠٠٩٦٧٣
تايلاند	٠٠٦٦
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
روما	٠٠٣٩٦
باكستان	٠٠٩٢
تايوان	٠٠٨٨٦
بون	٠٠٢٢٢١
نيودلهي	٠٠٩١١١
بومبي	٠٠٩١٢٢
حيدر آباد	٠٠٩١٨٤٣
مدراس	٠٠٩١٤٤

هواتف تهمك

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠—٨١٥٠٠٠ / ٨٤٢١٠٠
مستشفى الولادة	٨١٩١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠ / ٨٤٣٠٩٣
مستشفى الرازي	٨٤٤٦٦٢
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٨٧٢٢٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٢٥٣
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٢٧
الصباح	٨١٣٦١٦
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩

المستوصفات

الاميري	٤٢٣٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٣٤٤٩٣٥١
العبدلي	٧٠٠٣٦٣
السالمي	٣٤٦٧٠٨٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٣٤٦٧٠٩٨
الشعيبة	٩٦١١٩٢٧
المطار	٧١٠٣٦٨/٧١٠٣٦٧

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم الثقة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعيميانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٣
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هواتف مكافحة القوارض

مركز العاصمة	٨٤٨٠٨٨
مركز الفحيحيل	٩١٨٤٣٣
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٣٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢—٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦—٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠

السالمية	٥٦١١١٢٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٣٧٩٣٣

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٣٧٩٨—٨٣٣٩٣٣
السالمية	٥٦٤٣٧٧٥—٥٦٤٣١٠٤
حولي	٢٥٣٧٧٣٩—٢٥٣٧٧٣٨
الاحمدي	٩٨٤٩٣٨—٩٨٤٩٣٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨—٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١—٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

حركة المطار

الاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات ٧٢٦٣٥—٧٢٥٣٣٧

الاقلاع

الهندية	بومباي	٢٥ر١٢
الفرنسيه	باريس	٠٥ر١
الكوريه	بانكوك ـ سيول	٤٠ر١
اليمنية	صنعاء ـ ابوظبي	ـــر٢
التشيكية	براغ	٣٥ر٤
الكويتية	الظهران	٣٠ر٥
الالمانية	فرانكفورت	٠٥ر٦
اليونانيه	اثينا	١٥ر٨
الاردنية	عمان	٣٠ر٨
الايطالية	روما	٣٠ر٨
اللبنانية	بيروت	ـــر٩
الكويتية	دمشق	٣٠ر٩
النمساوية	القاهرة ـ فيينا	٢٠ر١٠
الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٣٠ر١٠
البريطانية	لندن	٤٥ر١٠
الكويتية	روما ـ باريس	١٥ر١١
الكويتية	الخرطوم	٣٠ر١١
المصرية	القاهرة	٤٥ر١١
الكويتية	عمان	١٥ر١٢
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	٢٠ر١٢
القبرصية	لارنكا	٢٥ر١٢
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	٣٠ر١٢
الكويتيه	القاهرة	٤٥ر١٢
السورية	دمشق	١٥ر١
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٣٠ر١
السعودية	الرياض ـ جدة	١٠ر٣
الكويتيه	جدة	٣٠ر٣
اليمنية	دمشق	٣٠ر٣
التركية	استانبول	٤٠ر٣
الكويتية	الرياض	ـــر٤
الكويتية	البحرين	٤٥ر٤
الاردنية	عمان	ـــر٥
الخليج	البحرين	٤٥ر٥
العراقية	بغداد	ـــر٧
الهندية	بومباي	٠٥ر٧
الخليج	دبي	٢٥ر٧
البريطانية	دبي ـ دلهي	٣٠ر٧
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٢٠ر٨
المصرية	القاهرة	٤٥ر٨
الكويتية	كولومبو	ـــر١٠
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٥ر١٠
الكويتية	دبي ـ كراتشي	٢٠ر١٠
الخليج	البحرين	٢٥ر١٠
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	ـــر١١
[illegible]	دبي ـ دكا	١٥ر١١
الباكستانية	كراتشي	٣٠ر١١
الكويتية	دكا	ـــر١٢

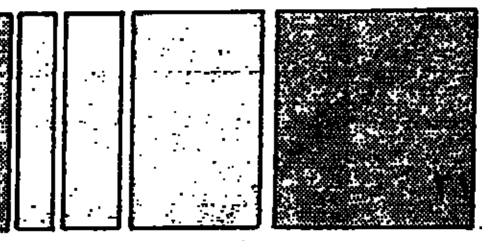
الوصول

اليونانيه	اثينا	٤٥ر١٢ صباحا
اليمنيه	صنعاء	ـــر١١ صباحا
كويتيه	مانيلا ـ بانكوك	٣٥ر٣
كويتيه	دلهي	٥٠ر٧
كويتيه	الظهران	٢٠ر٨
كويتيه	ابوظبي ـ دبي	٣٠ر٨
كويتيه	البحرين	١٥ر٩
كويتيه	مسقط ـ الدوحة	٢٠ر٩
بريطاني	دلهي ـ دبي	٣٠ر٩
المصريه	القاهرة	٤٠ر١٠
هنديه	بومباي	٤٥ر١٠
فرنسيه	لاركا	٣٥ر١١
سوريه	دمشق	٤٠ر١١
سعوديه	جدة ـ الرياض	٢٠ر٢
تركيه	استانبول	٣٠ر٢
يمنية	عدن	٣٠ر٢
كويتية	دمشق	١٥ر٣
اردنيه	عمان	ـــر٤
خليج	البحرين	٥٥ر٤
مغاربه	[illegible]	١٥ر٥
هندية	بومباي	٣٠ر٥
كويتيه	[illegible]	٤٠ر٥
كويتيه	عمان	٤٥ر٥
لبنانيه	بيروت	٥٠ر٥
عراقيه	بغداد	٥٠ر٥
روسيه	موسكو ـ لارنكا	١٥ر٦
خليج	ابوظبي ـ الدوحة	٢٥ر٦
بريطانيه	لندن	٣٠ر٦
كويتيه	دبي ـ ابوظبي	٤٠ر٦
كويتيه	[illegible]	١٥ر٧
كويتيه	الخرطوم	٢٥ر٧
خليج	دبي	٣٠ر٧
كويتيه	البحرين	٣٥ر٧
كويتيه	الرياض	٣٥ر٧
مصريه	القاهره	٤٠ر٧
ألمانيه	فرانكفورت	٥٠ر٧
كويتيه	لندن ـ امستردام	٣٠ر٨
كويتيه	القاهره	٣٥ر٨
كويتيه	جدة	٥٠ر٨
خليج	البحرين	٣٠ر٩
[illegible]	دكا	٥٥ر٩
مصريه	القاهرة ـ الاقصر	ـــر١٠
باكستانيه	كراتشي	٠٥ر١٠
اردنيه	عمان	٣٠ر١٠

« الرأي العام » صفحة

صباح الخير

(٣٠/٦/١٩٨٥ العدد ٧٧٥٥)







المحروسة ٨٥

« المحروسة — ٨٥ » .. عنوان المسلسل التلفزيوني اليومي الذي يقدم من خلاله سعد الدين وهبة ما اشبه بالريبورتاج الصحفي المصور لكل ما يجري في الريف المصري !

يقول المؤلف بان الفيديو دخل الريف ، والمحسوبية والواسطة واصحاب النفوذ افسدوا حياة الفلاح ، وجعلوه يفقد اصالته وحماسه للارض !

ويلعب الكاتب دور المفتش او الضمير عبر شخصية الدكتور نعمان محمود مرسي ..

فاذا كان ما احل بالريف من « بلاوي » وازمات .. فكيف يكون الحال في المدن؟ طبعا اسوا من الذي شاهدناه بكثير !

تلك هي الفكرة الرئيسية للعمل ، ولا شك انها فكرة مكررة وقد سبق طرحها اكثر من مليون مرة سواء في الاذاعة ، او السينما او حتى التلفزيون !

ولكن: ما الذي يجعل كاتبا مثل سعد الدين وهبه بحجمه الثقافي الكبير ان يطل علينا بعد غيبة طويلة ليروي قصة مكررة ، في قالب درامي ايضا سبق ان عالجته السينما الاميركية عبر فيلم اميركي بعنوان « المخبر رقم ١ » ؟

***

سعد الدين وهبه كمؤلف مسرحي رائع ولسنا — نحن — الذين يمكن ان نقيم اعماله المسرحية الخالدة خلود الحركة المسرحية المصرية في فترة الستينات ومطلع السبعينات !

فهو استاذ نتعلم منه فنون التاليف المسرحي ! ولكن ان يتجه للتلفزيون في عمل درامي يمكن ان نقول عنه انه عادي وعادي جدا .. فهو كمن استعاد صولجانا من فضة بعد ان اضاع تاجا من ذهب !!

ليس العيب في الفيديو الذي دخل الريف !فمن حق القروي المصري ان ينعم بالرفاهية مثله مثل اخيه الموظف في المدينة ، ولكن العيب كل العيب في تفشي الامية في الريف ، وعدم الوعي الذي هو في الدرجة الاولى مسؤوليه وزارة الثقافة ، والثقافة الجماهيرية بالذات فهذا الفلاح الذي ترك ارضه وهجر زراعته ليجلس في المقهى ليشاهد افلام الكاراتيه لو توفر له الحد الادنى من الوعي ، لفكر ، واستطاع ان يسهر على ارضه ، وبعرقه يتمكن من شراء جهاز فيديو وشاهد من خلاله الافلام الوثائقية عن الزراعة وعن مختلف الطرق لاستصلاح الارض والتي من المفروض ان تتوفر له بالمجان !

***

اما قضية الدهماء الذين يخشون رئيس مجلس القرية ، ويحسبون له الف حساب ، فتلك قضية لنا حولها وجهة نظر اخرى ..

.. صحيح ان الفلاح المصري يعاني من الامية ومن الجهل .. ولكن العديد من المثقفين المصريين هم من ابناء الريف ، وليسوا مطلقا كما صورهم المسلسل في شخصيته .. مختار ..

اي الرافضين لكل شيء ، بالعكس هناك من يعيشون في الريف المصري من الجيل الذي فجر الثقافة ، وجدد في اوجهها .. ومنهم من هو الشاعر ، والاديب والناقد ، والسياسي المحنك

ولا اعتقد مطلقا ان تكون هذه السلبية والخوف والارهاب .. من الظواهر المتفشية في الريف ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين ، فالفلاح المصري يمكن ان يقف ويصرخ ويطالب بحقه ولا يخضع للاستغلال .. وكانت هذه اللمحه مجسدة في شخصية او شخصيتين فقط ! اما البقية فهم — كما صورهم — المسلسل من الدهماء الذين لا حول لهم ولا قوة !

اي كان من المفروض الا يشتد ساعد البيه علي قمحاوي ليستغل ويطغى ويستبد في ظل الوعي المتوقع لابناء الريف المصري اما ان يستمر الحال كما صوره سعد الدين وهبه من حالة سلبية وجهل ، فتلك الصورة كان من الممكن تقبلها في فترة الخمسينات من هذا العصر حينما كانت توجد في كل ثلاث قرى مدرسة ابتدائية واحدة !

واخيرا المحروسة « ٨٥ » عمل تلفزيوني جاء ليدين من ؟ المسؤولين في الريف ؟! ام عدم وجود الضوابط في المدن من قبل عدم وجود الضوابط في المدن من قبل من يحكم ويرسم لسياسة الريف ؟! ام جاء ليدين الجهل ؟!

تفرعت القضايا والاتجاهات في زحمة افتعال الكوميديا لولا بعض المشاهد المضحكة ذات المواقف التي فجرها حضور النجم محمود الجندي في هذا المسلسل .

فنحن امام لقطات من الاتجاهات فمرة يهاجم المسلسل المنتجين السينمائيين ومرة يهاجم البيروقراطية ، ومرة يهاجم المحسوبية والاستغلال .. ولكن عبر شرائح سريعة وكانها الفلاشات دون ان يعطي حلولا او يطرح بدائل .. وكاننا فعلا امام تحقيق صحفي مصور للتلفزيون .. ومن هنا تنتفي عن هذا العمل صفه الدراما وكان هذا واضحا منذ التيتر الاول للمسلسل حينما كتب بعد تقديم اسم سعد الدين وهبه . « تحقيق درامي في حلقات »

وكان من المفروض ان يكتب السيد المخرج عبارة .. تحقيق صحفي مصور في حلقات ، وجملة القول هناك جهد ، وهناك محاولة ولكنه ليس المستوى الذي عرفناه للكاتب الكبير سعد الدين وهبه .

عبد القادر كراجة

علوم

الميكروبات ايضًا تحت المشروط!!



ما هي الاجراءات التي ينبغي ان يتبعها شخص يرغب في معرفة تركيب جهاز جديد دون توفر المخططات ووثائق المواصفات ؟

يوضح ب . فيخته ، مدير مختبر في معهد الكيمياء البيولوجية وفسيولوجيا الاجسام المجهرية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية ، الدكتور في العلوم الطبية:

— من الواضح ان ليس هناك حل لذلك الا بفك الجهاز الى اجزائه الاساسية و تعرف محتوياته والالمام بفحوى عمل الالة . ومن ثم محاولة تجميعه من جديد . ويستخدم هذه الطريقة الاطفال ، حينما يقومون ، متبعين غريزة البحث الاصيلة ، بتفكيك لعبة محببة . ويستخدم البيولوجيون بشكل واسع نفس اسلوب «التلمس» هذا في دراسة الاجسام المجهرية .

وهكذا ، ينبغي تفكيك الجراثيم المجهرية . وان عملية « تفكيك » ، وبصورة ادق تحطيم الروابط التكاملية اي تجزئة الاجسام المجهرية ، تعتبر واحدة من المراحل الرئيسية في دراسة البكتيريا والخمائر والفطريات . ولكن فصلها كما يبدو ، لا يتم بصورة سهلة . اذ ان كل خلية محاطة بغلاف ، وهو أشبه بجدار يقي ويحفظ محتويات الخلية . وهو يتكون من بوليميرات بيوبلوجية ، وفي كثير من الحالات ، لا تقل متانتها عن متانة الصلب .

وهكذا ، ينبغي في البدايةتحطيم الغلاف ومن ثم البدء بتجزئة الخلية نفسها ، اي فصل النواة والاغشية والزلال والانزيمات ... ومن ثم فقط يمكن البدء بانتاج المستحضرات الطبية ، باستخدام الاتجاه الحديث وهو التكنولوجيا البيولوجية ، التي تدخل فيها الميكروبيولوجيا الصناعية . وبما ان اسس التكنولوجيا الحديثة تبدا من مختبرات العلماء ، لذا يتوجب على الباحثين في المرحلة الاولى الاهتمام بتصفية العمل اليدوي .

ويعمل فيخته ذاكرته ، فيقول :

— في السبعينات ناقشنا مع الاكاديمي غ . سكريابين ، مدير المعهد ، اسس تصميم اجهزة خاصة بالتكنولوجيا البيولوجية . وان هذه المهمة تحتوي على مجاهيل كثيرة . اذ من الضروري انتقاء مواد غير سامة والعثور على اسلوب مناسب لتحطيم اغلفة شتى الاجسام ، وذلك ان كل واحد منها يتطلب اسلوبا خاصا به . اذن كيف ستخترع «الرحى» القادرة على سحق الجدار الواقي وتحويله الى مسحوق دون الحاق الضرر في غضون ذلك بمركبات الخلية الداخلية الرقيقة ؟

وكيف سيتم اطفاء الحرارة التي تنبعث عند سحق الاجسام المجهرية ، والتي تؤدي الى تلف هذه الاجسام ؟ وبرزت اسئلة كثيرة .

والتجأ العلماء المسلحون بعلوم الميكانيك وتكنيك الحرارة والمعادن والالكترونيات والهدروليكا او الصوت، الى الورش وهناك مارسوا اللحام والبرادة وتصنيع القطع المبتدعة ...

وان «رحى الطحن » ، التي هي عبارة عن خرز بوبلميرية ، صنعت من انقى انواع الرمل والكوارتز . واتاحت هذه الخرز تحطيم الجدار الفاصل بين ما هو غير معروف من نشاط الخلية الحيوي عالميا .

وبدا الان الانتاج المتسلسل لهذه الوحدات ، التي تسمى الكسارات . ووجدت هذه الوحدات استعمالا لها في ميادين كثيرة بعيدة كل البعد عن الميكروبيولوجيا : في انتاج بضائع التجميل وانواع الطلاء المختلفة والاصباغ والصمغ والمعاجين . وبواسطتها استوعب انتاج المستحضرات الفيتامينية الزلالية المركزة لتربية المواشي .

والنتيجة : ان الجراثيم قلصت الى النصف اعقد العمليات التي يجري تنفيذها بموجب اساليب التكنولوجية القديمة ويزيد عددها على عشرين عملية . وقد زادت انتاجية العمل وارتفع مستوى الانتاج . وانخفض بشكل ملموس سعر الكيلوغرام من المنتجات الميكروبيولوجية .

كن حذرا ايها الرجل !



ليست هذه امرأة عربية تود اثارة المشاكل مع الزوج الغلبان ولكنها الممثلة البريطانية ميليا وزميلها اليتون ، في مشهد درامي مثير للضحك !

اخطاء شائعة

نيرون السفاح

نيرون قيصر روما المجنون الذي احرق عاصمته روما وجلس يعزف الحانه عن اطلالها ، يتفق العلماء الدارسون لحياته انه كان مصابا بجنون الفصام او انقسام الشخصية وهو ابن كلوديوس قيصر بالتبني وقد اتسمت تصرفاته بالعنف والقسوة والغرابة وخاصة بعد ان احرق روما عام ٦٤ ميلادية والقى قبضتها على المسحيين ليتمكن من التنكيل بهم لهذا اسموه نيرون السفاح ولكن واقع الامر ان نيرون لم يكن سفاحا ولا محبا للدماء بل كان مجنونا رقيق القلب لا يطيق رؤية الدماء او سفحها لدرجة انه بنى مدرجا للالعاب الرياضية من الخشب منع فيه العاب المصارعين الخشنة او مقاتلة الوحوش الضارية وانما كان يقضي على اعدائه بالسم خفية ان يقوم بها عملاؤه دون علمه لهذا قتل اخاه بالسم كما قتل امه زوجته وعشيقته واستاذه الفيلسوف سينيكا ولكن دون ان يريق قطرة دم واحدة فالامبراطور نيرون كان رقيق القلب لا يحب رؤية الدماء فمن الظلم ان يقال عنه انه سفاح ومصاص دماء وانما هو شاعر وموسيقي وفنان مجنون .

سؤال وجواب

كيف تكون البحر الاسود .. ؟!

اكد علماء معهد المغناطيسية الارضية والايونوسفير وانتشار موجات اللاسلكي صحة الافتراض العلمي القائل بان البحر الاسود تشكل بفعل انهدام حدث في اليابسة .

ويقول احد علماء المعهد :

— ينبغي القول ان استنتاج العلماء ينطبق على الجزء الغربي فقط من البحر الاسود حيث اجرى العلماء دراساتهم على القشرة الارضية في قطاع الانتقال من القارة الى منخفض البحر الاسود ، من على متن يخت غير مغناطيسي . وتمكن العلماء بفضل استخدام احدث اساليب الدراسة ، من اكتشاف تصدع جيولوجي جديد في قاع البحر الاسود ، يتصاعد عبره تيار من المياه الجوفية الساخنة . واستنادا الى نتائج البعثة العلمية وضع اول نموذج جيوكهربائي لقطاع الانتقال من القارة الى اعماق البحر الاسود وهو يمتد اكثر من مائة كيلومتر . واثبت جدوى التنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط قرب الساحل البلغاري . هذه استنتاجات تطبيقية . وفيما يتعلق بالعلم الاكاديمي فان نتائج الدراسات التي قامت بها البعثة ، تشير الى ان الافتراضات القائلة بان البحر الاسود وليد انهدام طبقات قارية او انه من بقايا محيط الـ « تيتيس » القديم ، غير صحيحة بالنسبة للشطر الغربي من البحر . ولا يمكن ان يستقر الرأي على كيفية تشكيل البحر الاسود الا بعد المزيد من الدراسات .

حظك مع النجوم

١٩٨٥

فلكي صباح الخير

الحمل ٢١/٣ - ١٩/٤
لا تفقد اعصابك واحتفظ بالهدوء .

الميزان ٢٣/٩ - ٢٢/١٠
لن تقبل الاشياء التي كنت مترددا في قبولها .

الثور ٢٠/٤ - ٢٠/٥
كل شيء سيعود الى مجراه الطبيعي

العقرب ٢٣/١٠ - ٢١/١١
علاقتك العاطفية في تحسن مستمر .

الجوزاء ٢١/٥ - ٢٠/٦
اسباب كثيرة تبعث على الرضى بانتظارك .

القوس ٢٢/١١ - ٢١/١٢
حياتك العملية تتخذ منعطفا جديدا .

السرطان ٢١/٦ - ٢٢/٧
ستتعرف على شخصية هامة .

الجدى ٢٢/١٢ - ١٨/١
ستضع النقاط على الحروف في علاقاتك مع

الأسد ٢٣/٧ - ٢١/٨
ستتحسن ظروف عملك واهلك .

الدلو ١٩/١ - ١٧/٢
المستقبل يبتسم لك من جديد .

العذراء ٢٢/٨ - ٢٢/٩
مناخك النفسي سيتحسن وستبدأ في رؤية الامور

الحوت ١٨/٢ - ١٩/٣
تتعرض لبعض الانتقادات على صعيد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢									
٣						■	■		
٤		■	■						
٥			■						■
٦				■				■	
٧	■							■	
٨			■				■		
٩					■	■			

افقي :
١— مدينة فرنسية ، ٢— عكسهاالمطربة بسورية ، ٣— الاسم الثاني لرسام عربي — عكسها اله ، ٤— نهر عربي ، ٥— عكسها ساعد — قطر عربي ، ٦— منخفض — رقد ، ٧— من ينتمي الى احد الدول الاوروبية ، ٨— عكسها نعم بالاجنبي — للقياس — احد الوالدين ، ٩— ضمير منفصل — رئيس اميركي سابق .

عمودي :
ود ماكي — مبعثرة — اصل ومنشا ، ٢— ورى مبعثرة — الاسم الثاني لممثل عربي مشهور ، ٣— اسى مبعثرة — عكسها حب ، ٤— النيل مبعثرة ، ٥— حليب هلش مبعثرة ، ٦— عملة اجنبية — فزفاز مبعثرة . ٧— قادم — اسم علم مذكر ، ٨— بعد — للقياس ، ٩— جريت — عاصمة معكوسة .

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	و	ب	ر	ل	ي	ن	ي	ب	ه
٢	ا	ا	ل	ط	ر	ي	ق	و	ا
٣	ن	ا	ل	ر	د	ي	س	ه	م
٤	ا	و	ه	ي	ط	ر	ي	ى	ة
٥	ل	ا	ل	م	ا	ن	ي	ي	و
٦	م	ي	ر	ب	ي	ن	م	ذ	ق
٧	ر	ا	ر	ن	ب	ي	ر	ع	د
٨	ي	ل	ب	ا	ب	ت	ب	ا	ي
٩	ن	ع	ج	ن	ف	ز	ن	ي	م
١٠	ة	ر	و	ت	ق	ا	غ	ه	ة
١١	ف	ب	ي	ه	ع	ب	ب	ج	م
١٢	ي	ة	ي	ن	ا	ث	ل	ا	ن
١٣	م	د	ي	ن	ه	ب	ع	ا	ن
١٤	ص	ن	ا	ع	ي	ه	ك	ر	و

نورنبرغ هي المدينة الثانية في مقاطعة بافاريا ، وهي احدى المقاطعات الرئيسية في المانيا الغربية وتقع على الطريق بين مدينتي ميونخ وبرلين وهي مدينة صناعية وتجارية وحضارية هامة وقديمة .

اساطير فتح الأندلس بين التاريخ والخيال

كيف وَلَّد فتح الأندلس مجموعات من الاساطير الخرافية والملحمية أثّرت على التراث الأدبي العربي والاوروبي؟



● د. محمود مكي عرض شيق لاساطير فتح الاندلس

من المعروف ان فتح العرب للاندلس في سنة ٩٢ هـ «٧١١م» كان من الاحداث التاريخية الكبرى التي كان لها اعمق التأثير في تاريخ العصور الوسطى بشطريه الاسلامي والمسيحي ، اذ ترتب على هذا الفتح ان اصبحت شبه جزيرة ايبريا اول قطعة من ارض القارة الاوروبية يتحول الى جزء من عالم الاسلام والعروبة . وقد الهب هذا الفتح الكبير بما تضمنه من احداث وبطولات اخيلة الناس في الشرق والغرب على حد سواء . ونتج عن ذلك ان تولدت عن قصة الفتح مجموعات وحلقات متعاقبة من الاساطير والاحاديث الخرافية والملحمية ظلت تتزايد وتنمو باطراد على طول القرون التالية . وقد امتدت هذه الاساطير الى بلاد المشرق واصبحت جزءا من التراث الشعبي العربي كما امتدت ايضا الى اوساط المسيحيين واصبحت جزءا من تراثهم الادبي ، وظل الادب الاسباني يستوحي منه الكثير من الاثار الشعرية والقصصية والمسرحية حتى اليوم .

وحول الاساطير والحكايات الشعبية المتعلقة بفتح الاندلس اعد الدكتور محمود علي مكي رئيس قسم اللغة الاسبانية بكلية الاداب جامعة القاهرة بحثا متميزا تقدم به لمؤتمر الحضارة الاندلسية الذي عقد مؤخرا بمبنى الكلية . وفي لقاء مع د. مكي سألته :

● ما هي الاساطير والحكايات الشعبية المتعلقة بفتح الاندلس ومامدى صلتها بحقيقة الوقائع التاريخية ؟

— يمكننا تصنيف اهم مجموعات هذه الحكايات الى ثلاثة اقسام ، الاول يدور حول ارهاصات الفتح ومقدماته ويشمل تنبؤات حول طارق بن زياد والبيت ذو الاقفال بطليطلة ، والقسم الثاني يدور حول اسباب الفتح بينما يدور القسم الثالث حول وقائع الفتح واحداث ومنها قصة احراق طارق بن زياد للمراكب .

موسى بن نصير

— تذكر لنا المصادر التاريخية ان موسى بن نصير بعد ان استكمل فتح بلاد المغرب العربي حتى المحيط الاطلسي وجه حملة على رأسها مولاه طارق بن زياد الى اقصى الشمال الغربي فافتتحت طنجة وعملت على نشر الاسلام في قبائل البربر في تلك المنطقة . ولم يبق من مدة الساحل الافريقي الا مدينة سبته المواجهة لسواحل اسبانيا الجنوبية . وكان يتولى سبتة حينذاك حاكم اختلف حول حقيقة شخصيته وحقيقته واصله يدعى «يليان» على انه قد تبين من الابحاث التي قام بها دوزي وسافيدرا انه لم يكن تابعا للملك القوطي «لذريق» الذي كان يحكم شبه جزيرة ايبريا وانما كان تابعا للدولة البيزنطية .

وكان موسى بن نصير قد عرف يليان لاول مرة عند وصوله الى اقليم طنجة سنة ٧٩ هـ ، ثم اتصلت علاقات طارق بن زياد به ، لا سيما وان يليان كان على ما يبدو حليفا «لغيطشه» ملك اسبانيا السابق الذي خلعه لذريق وقتله ، مما جعل العلاقات تفسد بين يليان والملك الجديد فيقرر التحالف مع المسلمين بل واغراءهم بفتح شبه الجزيرة ، ويقدم عونه لهم فيحملهم في مراكبه على دفعات .

حلم طارق بن زياد

— وقد نشب الخلاف بين موسى بن نصير وطارق بن زياد بعد اتمام الفتح واستدعائهما الى دمشق حيث اراد كل منهم ان ينفرد بمجد الفتح الكبير . وكان لا بد للتنافس بين القائدين ان ينعكس على ما صاغه الخيال الشعبي عن ارهاصات الفتح والتنبؤات التي عهدناها دائما مما يدخل في اخبار «الحدثان» التي يرى فيها عامة الناس تمهيدا للفتح وتبشيرا به .

— اما الفريق الذي رأى في طارق بن زياد البطل الحقيقي للفتح فقد صاغ حوله حكايات اهمها ما يرويه المؤرخ الاندلسي ابن القوطية من انه كانه كان نائما في المركب التي حملته الى الاندلس ، فرأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة يمشون على الماء حتى مروا به ، فبشرد النبي «ص» بالفتح وامره بالرفق على المسلمين والوفاء بالعهد ».

— وفي حكاية اخرى «انه لما ركب البحر غلبته عيناه فرأى النبي «ص» وحوله المهاجرين والانصار قد تقلدوا السيوف وتنكبوا القسي ، فيقول له النبي يا طارق تقدم لشأنك . ونظر اليه والى اصحابه قد دخلوا الاندلس قدامه ، فهب من نومه مستبشرا وبشر اصحابه ولم يشك في الظفر ».

البيت ذو الاقفال

— ومن الحكايات الشعبية التي قدر لها ذيوع عظيم والتي كانت من ارهاصات الفتح المبشرة بتمامه على نحو كأنه قدر محتوم لا قبل لبشر بصدد او ايقافه ، تلك التي تذكر انه كان في دار ملك «لذريق» اخر ملوك القوط بيت عليه اقفال ، فكل من يلي منهم الملك يزيد قفلا على ذلك البيت ، ولم يفتحه قط ملك منهم ولا علم ما فيه حتى انتهت الاقفال الى عشرين قفلا . فلما ولي «لذريق» عزم على فتح الباب والاطلاع على ما في البيت ، فأعظم ذلك اكابرهم وتضرعوا اليه في الكف ، فأبى وظن أنه بيت مال ، ففض الاقفال عنه ودخله ، فأصابه فارغا لا شيء فيه الا تابوتا عليه قفل فأمر بفتحه ، والفاه ايضا فارغا ليس فيه الا شقة مدرجة قد صورت فيها صور العرب على الخيول وعليهم العمائم متقلدي السيوف ، متنكبي القسي، رافعي الرايات على الرماح ، وفي اعلاها كتابة بالعجمية ، تقول :

«اذا كسرت هذه الاقفال من هذا البيت وفتح هذا التابوت فظهر ما فيه من هذه الصور فان الامة المصورة فيه تغلب على الاندلس وتملكها . فوجم «لذريق» وعظم غمه وغم العجم ، وامر برد الاقفال ».

— ولا يكاد يخلو مصدر اندلسي او مشرقي من ايراد هذه القصة مع اختلاف طفيف في تفاصيلها . وتنتمي هذه القصة الى ذلك التراث الاسطوري الشرقي والمصري بصفة خاصة ، الذي اثرى رواية فتح الاندلس بعدد كبير من القصص ذات الطابع الغيبي .

— وقد كان العالم الفرنسي رينيه باسيه من اول من درسوا هذه القصة فعد الاقفال التي جعلت على هذا البيت وصور العرب التي وجدت فيه من قبيل المسلمات التي شاع الحديث بين الشعوب القديمة عن اثرها السحري في حماية المدن او الاثار القديمة او التحف الثمينة ، فاذا امتدت اليها الايدي بالسرقة او الافساد او الانتهاك بطل مفعولها السحري .

وفي رايي أن جوهر هذه القصة، وهو وجود طلسم او تعويذة يبطل مفعولها اذا عبثت بها الايدي فانتهكت حرمة سرها، موجود في بعض الاساطير التي شاعت بين العرب بمناسبة فتحهم لمصر اذ أنهم كانوا يرون في كثير من التماثيل او الآثار المصرية القديمة طلسمات سحرية المفعول قصد منها بناتها ان تكون حامية لبلادهم من خطر الغزاة .

قصة بنت يليان

— ويضيف د. محمود : اما الاحاديث التي تدور حول اسباب الفتح فهي تروي قصة بنت يليان وخطيئة لذريق آخر ملوك القوط . وتجمع المصادر كلها على ان يليان هو الذي دعا موسى بن نصير لفتح الاندلس ، وتجعل لذلك سببا تودعه قصة مثيرة هي ان يليان — كعادة نبلاء القوط ورجالات ملوكهم بعث بابنته الى قصر « لذريق » في طليطلة لتتأدب وتنشأ فيه اسوة بغيرها من بنات النبلاء وابنائهم . ووقع نظر لذريق على الفتاة وكانت رائعة الجمال فعشقها وتمكن من النيل منها، فكتبت الى ابيها مستنكرة هذا فاستفزه ذلك ضد « لذريق » وصمم على الانتقام منه ، وهكذا اتصل بطارق بن زياد واغراه بفتح الاندلس وعرض عليه ان يكون هو نفسه ورجاله ادلاء للمسلمين يرشدونهم الى مسالك الاندلس . ونلاحظ ان المصادر العربية القديمة جميعها تكاد تتفق على جوهر هذه القصة، وان كانت تفاصيلها تختلف فيما بينها اسهابا وايجازا . هذا مع استثناء مصدرين قديمين هما تاريخ عبدالملك بن حبيب وكتاب الامامة والسياسة، فهذان المصدران يتفقان في محاولة نسبة معظم الفضل في الفتح لموسى بن نصير والتقليل من دور طارق بن زياد .

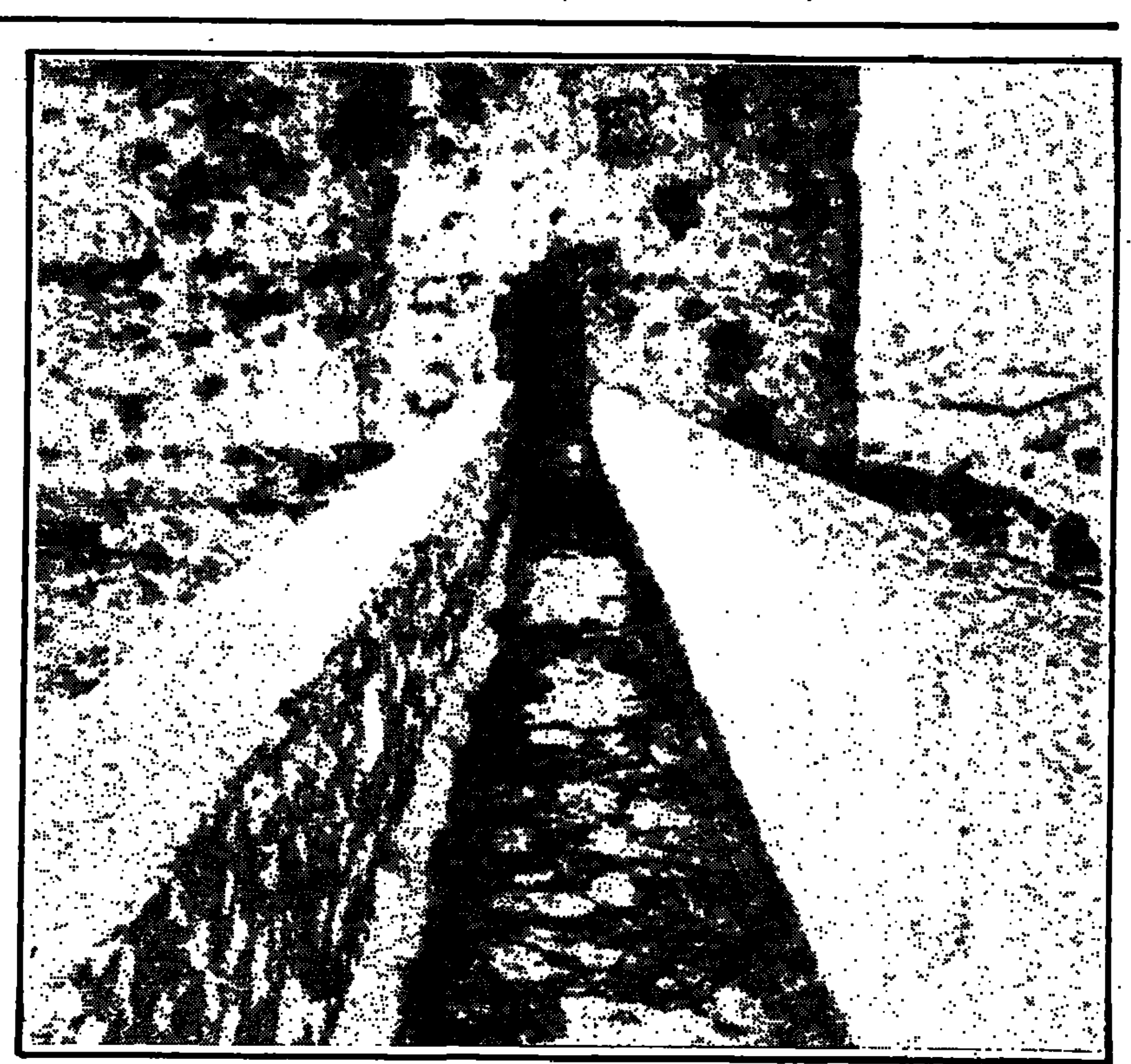
كذلك نلاحظ أن جميع المصادر تتفق ان الذي انتهك عرض الفتاة —ابنة يليان— انما كان « لذريق » ولا يشذ عن ذلك الا ابن خلدون الذي يجعل صاحب هذه الفعلة هو « غيطشة » الملك القوطي السابق الذي ثار عليه « لذريق » وخلعه وقتله .

ولا يمكن ان تكون هذه القصة هي السبب الحقيقي في دخول العرب الى الاندلس . غير أن القصة لما فيها من عناصر مثيرة مشوقة، لا سيما وهي تضرب على وتر حساس هو الانتقام لشرف الفتاة قد قدر لها انتشار كبير في اوساط المسلمين والمسيحيين على السواء ، حتى اصبحت نواة الحلقات مطردة الاتساع من الآثار الادبية من كل لون .

القائد يحرق مراكبه

وتتعدد الروايات حول وقائع الفتح واحداثه ويدور الكثير منها حول قصة احراق طارق بن زياد للمراكب وخلاصتها ما يذكر من ان طارق حينما اجتاز المضيق في حملته لفتح الاندلس وتحصن بالجبل الذي اصبح يحمل اسمه شعر بأن العرب لا يثقون به فقد كان معظم جنوده من البربر ، فأراد ان يزيح ذلك عنه، فأمر باحراق المراكب التي جاء عليها . وشاعت هذه القصة بعد ذلك فاصبحت تتردد في كتب التاريخ والادب بصفتها اندفاعة من

● البيت ذو الاقفال بطليطلة ضم تابوتا يصور العرب على خيولهم متقلدي السيوف وانذارا بفتح الاندلس على أيديهم



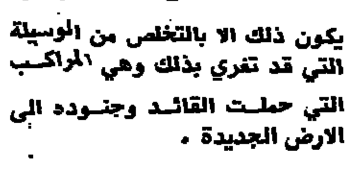
● احدى القلاع على مضيق جبل طارق

اندفاعات البطولة، إذ أن القائد الذي يحرق المراكب التي حملته هو وجنوده الى ارض جديدة يقرر افتتاحها انما يقصد من ذلك ان يوطن نفسه وجنوده ، حتى النصر او الموت ، ولا وسط بين الامرين .

وقد جرى المؤرخون سواء في العالم العربي أو في ابحاث المستشرقين على ان يعتبروا هذا الحدث حقيقة واقعة، ولكننا بعد ان افردناه بالبحث تبين لنا أنه لا يزيد عن كونه اسطورة نسجها الخيال الشعبي محاولا ان يمثل بها تمثيلا ماديا تلك الكلمات التي القاها طارق بن زياد على جنوده لكي يحضهم على الجهاد ويرغبهم في الشهادة وهذه الخطبة تمضي على هذا النحو :

« ايها الناس اين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو امامكم فليس لكم والله الا الصدق والصبر . الا واني صادم الى طاغيتهم بنفسي لا اقصر حتى اخالطه او أقتل دونه » .

فليس هناك ابلغ في تمثيل هذه الارادة المصممة على النصر وهو ما تعبر عنه تلك الكلمات من قطع كل سبيل الى التراجع او الفرار ، ولا يكون ذلك الا بالتخلص من الوسيلة التي قد تغري بذلك وهي المراكب التي حملت القائد وجنوده الى الارض الجديدة .



المراكب ... وأول مؤرخ

ونحن نقول ان هذا الحدث ليس الا اسطورة لانه لم يرد في اي مصدر متقدم من المصادر التاريخية . ولو أنه فعلا لما غاب عن مؤرخي الفتح الاولين من امثال عبدالملك بن حبيب وابن عبدالحكم وابن القوطية .

فاول مؤرخ اورد قصة احراق المراكب هو الجغرافي الادريسي الذي توفى سنة ٥٦٠ هـ والذي الف كتابه « نزهة المشتاق » سنة ٥٤٨ هـ اي بعد فتح الاندلس بأكثر من اربعة قرون ونصف . هذا فضلا عن ان طارقا وهو القائد العسكري المدرك لتبعات القيادة ما كان ليقدم على مثل هذا العمل البعيد عن الحكمة .

غير ان قصة احراق طارق بن زياد للمراكب التي اضافها الخيال الشعبي الى خبر فتح الاندلس ترجمت فيما ترجم من اخبار الاندلس الاسلامية الى الاسبانية واصبحت جزءاً من التراث الثقافي الاسباني المليء بالعظات والعبر وقد رأينا مثلا لذلك في مجموعة الاغاني الشعبية الاسبانية، التي تنتمي الى ما كانوا يسمونه « اغاني الحدود » وقد أخذ المسيحيون عن المسلمين قصة احراق المراكب وتناقلوها منذ عرف بينهم حتى اواخر القرن الخامس عشر الميلادي ، وكانت اسبانيا المسيحية آنذاك تمر بمرحلة ملحمية من تاريخها لا سيما بعد الاستيلاء على غرناطة في سنة ٨٩٧ هـ وهي نفس السنة التي قدر فيها لكريستوفر كولومبس كشف القارة الاميركية وابتداء فتحها . وعلى الرغم من انهيار سلطة المسلمين السياسية والعسكرية فان نفوذهم الثقافي كان لا يزال عظيما على اسبانيا المسيحية ولا سيما في جنوب البلاد وغربها وهي المناطق التي كان منها معظم من اضطلعوا بمهمة الفتح .

حدث بالفتح الاسباني !

وكانت بلاد المكسيك الممتدة في الجزء الجنوبي من امريكا الشمالية من أول البلاد التي فتحها الاسبان في العالم الجديد ، توجهوا اليها من جزيرة كوبا التي اصبحت منطلق الحملات الاسبانية الى سائر نواحي القارة . والى المكسيك توجهت خلال السنوات الخمس والعشرين الاولى من القرن السادس عشر حملتان استكشافيتان ثم كانت الحملة الثالثة وهي حملة الفتح التي قادها ايرنان كورتيس الذي خرج سنة ١٥١٩ ومعه مائة بحار ونحو خمسمائة من الجنود فتوجه الى جزيرة كوثوميل ومنها الى سواحل المكسيك الجنوبي . وبعد أن حقق عدة انتصارات على جيوش الملك الهندي موكيتوما واصل طريقه مخترقا ارض المكسيك ولكن رسولا من القائد الاسباني الاعلى وصل لكي يخبره ان عليه ان يعود الى كوبا ولما رأى فرصة الفتح تكاد تفلت من يديه عزم على اتمام فتح المكسيك بأقصى سرعة حتى يضع الجميع امام الامر الواقع .

وكان أول ما قام به في سبيل ذلك هو حمل جنوده على مواصلة الفتح وذلك بتدميره واغراقه ما بقي من مراكب . ويحدثنا عن قضية احراق المراكب هذه شاهد عيان كان من رجال ايرنان كورتيس ومعاونيه هو « برنال ديارث دل كاستيو » الذي ارخ بالتفصيل لاحداث الفتح المكسيكي في كتابه « التاريخ الحقيقي لفتح اسبانيا الجديدة » .

حكاية الاعتداء على بنت يليان التي قادت العرب لاسبانيا !



● احدى القلاع الاثرية



● قصر الحمراء

ما يجري في لبنان الآن يحول دون امكانية التوصل الى حل دائم للازمة

كان الرئيس امين الجميل قد اقسم ان بيروت لن تنقسم ولن يكون هناك بيروت شرقية واخرى غربية ... كان ذلك في اكتوبر ١٩٨٢ ... ولكن ماذا نرى الان ؟ ان ما نشاهده اليوم في العاصمة اللبنانية من عذاب ومعارك طاحنة يجعلنا نقف مشدوهين من هول ما نرى لان الغزو الاسرائيلي المدمر للبنان وفشل الغرب والطموحات الاقليمية السورية والتمزق اللبناني قد قضت على كل امل في امكانية التوصل الى حل دائم للازمة خاصة ان كل طائفة قد جعلت من انتمائها الطائفي سورا لها وتقوقعت في المنطقة التي تحتلها وبدأت تلعن « الجار » المتعطش للدماء في الوقت الذي تستعد فيه القوات الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب بعد ثلاث سنوات من الاحتلال ... ولاشك ان هذه الاخيرة تحاول الاسراع بالهروب من المستنقع اللبناني الذي ساهمت في تحويله الى رمال متحركة قاتلة ... اما النتيجة الاخيرة لسياسة بث عدم الاستقرار التي انتهجتها اسرائيل فهي « حرب المخيمات » في بيروت الغربية ... والسؤال المطروح الان هل يجب ان نزيد في تعتيم اللوحة ؟ انستمع الى شكوى عشرات الالاف من اللاجئين الجدد الذين رموا في الطريق ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ ؟ وهل يجب ان نحسب بدقة عدد المرات التي اضطر فيها المواطنون الى الرحيل عن ديارهم ما بين ٨٢ و١٩٨٥ ؟ وان نقدم تقريرا عن الازمة الاقتصادية اللبنانية التي استفحلت بسبب الحرب ؟ لقد قال لنا احد الوزراء السابقين وكان قد كرس كل حياته وطاقته وذكائه لخدمة لبنان ان لبنان رهيب ...

ثم ها نحن نرى بيروت وقد عادت الى الفوضى والحرب وكثرت فيها عمليات النهب والاختطاف لكن اهم حدث يستقطب الاهتمام هو « حرب المخيمات » لان الشيعة الذين انتشوا بنتائج مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي واصبحوا واعين لوزنهم السياسي والعسكري يريدون « وفي اقرب وقت ممكن » ميدانا خاصا بهم اي خاليا من العناصر « الاجنبية » ولا غرابة في ذلك لان المسيحيين والدروز يملكون ارضا خاصة بهم وبالاخص الدروز الذين تمكنوا بعد معركتين حققوا فيها النصر من توسيع دائرة نفوذهم على حساب المسيحيين ... ولكن من سيدفع ثمن ذلك الهدف التوسعي ؟ الفلسطينيين طبعا اولا لان الشيعة يرفضون وجود سلطة مضادة مستقلة وخطيرة في الدولة التي يريدونها موحدة وقد اوضح الدكتور زهير برو احد المساعدين المقربين من نبيه بري ما يلي : « اذا كان الفلسطينيون يرغبون في تحرير القدس فذلك من حقهم بل من واجبهم ولكننا لن نسمح لهم بان يفعلوا ذلك انطلاقا من لبنان او بمساعدتنا ... » .

ثم لان السخط على اولئك اللاجئين لا يزال كما هو لان القرى الشيعية في جنوب لبنان كانت تتعرض للعمليات الانتقامية الاسرائيلية كلما نفذ الفدائيون عملية جريئة ضد الكيان الصهيوني ... وكان قادة « امل » قد اقسموا انه لن تكون هناك منطقة عسكرية او معاقل للفدائيين ... لكن هل من السهل تحقيق ذلك ؟ ان عرفات لم يرض بالامر الواقع فبعد ان خرج من بيروت في اغسطس ١٩٨٢ تحت ضغط القوات الاسرائيلية ثم من طرابلس « شمال لبنان » في ديسمبر ١٩٨٣ تحت ضغط القوات السورية توصل الى اعادة بسط نفوذه على نصف سكان مخيمات اللاجئين وخاصة في بيروت وذلك شيء جميل وقد اكد لنا سليم وهو شاب جامعي ينتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين « ان حوالي ثلاثة الاف اطار من الفلسطينيين قد عادوا بسرية تامة الى المخيمات وادخلت بعض الاسلحة خلال الاشهرة الاخيرة وفي المدة الاخيرة حصلت المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية على حوالي ١٥٠ مليون دولار من حركة فتح » واضاف « لقد كنا نتوقع الشر من جانب حلفائنا القدامى الذين اصبحوا لعبة في يد سورية واسرائيل وبالتالي اتخذنا بعض الاحتياطات » .

ثم اندلعت حرب المخيمات التي ارتكبت فيها ميليشيات حركة « امل » ابشع المجازر ولم تحترم فيها ابسط المبادىء الانسانية وساهمت مدافع المنشقين في تأخير نتيجة تلك الحرب ولا شك ان تدخل قوات ابوموسى « ١٧٠٠ رجل » قد تعارض مع المخططات السورية لان هذا الاخير يمثل في ذهن الرئيس حافظ الاسد ورقة رابحة يستطيع ان يواجه بها قيادة ياسر عرفات ويقضي بفضلها على المحور الثلاثي القاهرة وعمان ومنظمة التحرير الفلسطينية ... ولكن الاسد لم يقرأ حسابا للوحدة المقدسة التي تجلت مع وجود الشعب الفلسطيني كله امام خطر الابادة ...

وتساءل الان هل سقطت سورية في الفخ الذي نصبته بنفسها ؟ ان ذلك يصعب تصديقه لان كل الاطراف اللبنانية وخاصة المسيحيين التي ارعبها شبح الجحافل الاسلامية وهي تنتشر هنا وهناك قد توجهت الى سورية طالبة منها ان تبسط سلطتها على البلاد لان لبنان مسألة جدية الى درجة لا يمكن للبنانيين وحدهم ان يحلوها ... لكن هل سيتحول السوريون الذين اشتهروا بالنظام الى ناشرين لعدم الاستقرار والفوضى ؟ ان قادة دمشق قد يكونون ارتكبوا خطأ كبيرا في التقدير



فحرب المخيمات قد دعمت موقف زعيم منظمة التحرير الفلسطينية واعادت الوفاق بينه وبين ليبيا فهل من حقه اذا ان يقول بان سورية وحلفائها من الشيعة يواصلون « العمل القذر » الذي قام به جنود شارون سنة ١٩٨٢ خاصة ان حركة امل قد تكون تفاوضت بموافقة من النظام العلوي حول شروط الامن في جنوب لبنان ؟ وقد اكدت بعض المصادر ان موفق بيدون عضو المكتب السياسي للمنظمة الشيعية قد التقى في فبراير الماضي في بوخارست بمسؤولين اسرائيليين لوضع شروط الانسحاب وبصفة واقعية كان دور « امل » يتمثل في كونها غربالا اولا يقوم بتصفية كل محاولة تسلل يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون ثم يتم وضع القوات الاممية في الخط الثاني واخيرا سيمثل المسيحيون على الحدود دور « اكياس الرمل » وفي هذه الحالة يمكن لاسرائيل ان تعيد النظر في الجهاز الامني للمنطقة الامنية والمحافظة على الالف وخمسمائة رجل التابعين لجيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد والسؤال الان : هل ذلك هو الثمن الذي تطالب به الولايات المتحدة واسرائيل لتفرض سورية سياستها على لبنان ؟

ان تلك المساومة تبعث على الاسى لان انسحاب العدو يحمل في طياته طاقة تدميرية اكثر من قدومه وغزوه للبنان ففي اقليم الشوف تمت مذبحة المسيحيين بعيد انسحاب اسرائيل منه ثم رفض الكيان الصهيوني تقديم المساعدة للمسيحيين في اقليم الخروب وشرقي صيدا وهم الذين كانوا ينتظرون منه ان ينقذهم ثم تلاعب بالطوائف وبحث عن تحالفات لا يقبلها العقل او المنطق مما ضاعف من تجزئة لبنان وحدثت خلال السنتين الاخيرتين هجرة سكانية فاقت جميع ما سبق خلال ثماني سنوات من الحرب فتحولت الدولة اللبنانية الى اشلاء وتمزق جيشها الذي اعيد بناؤه بصورة مكلفة جدا ودعم بستة وثلاثين الف رجل بشكل اخطر مما حدث سنة ١٩٧٦ واصبحنا نرى اليوم اربعة جيوش متعادية اربعة جيوش لا تأتمر الا بالاوامر الطائفية ..

ولو حللنا الوضع في ذلك البلد الصغير « ٢٥٠ كلم طولا على اربعين كيلومترا عرضا لوجدنا ان هناك مجموعة متداخلة من الميليشيات والجيوش والمصالح والرهانات المتقاطعة او المتقابلة ففي الشمال والبقاع يوجد حوالي ٣٠ أو ٤٠ ألف جندي سوري فوق مساحة ٤٠٪ من لبنان ونجد مستطيلا صغيرا تبلغ مساحته الف كيلومتر مربع وهو عبارة عن ملجأ مسيحي .. اما في الجبل الدرزي فيسيطر الحزب الاشتراكي التقدمي على ١٥ ٪ من التراب اللبناني في حين ان الدروز لا يمثلون الا ٦٪ من عدد السكان مما حدا ببعض اعداء جنبلاط الى القول ان « الشوف خال » اذ ان حوالي ٦٠ ألف مسيحي هربوا من الجبل سنة ١٩٨٣ .. ورغم ان جنبلاط سمح للمسيحيين مؤخرا بالعودة الى ديارهم الا ان اغلبهم رفض العودة الى تلك الانقاض ..

ومن بيروت الشرقية الى الناقورة تمتد باستثناء اقليم الخروب ومدينة صيدا « العاصمة السنية » الطائفة الاكثر فقرا وهي الطائفة الشيعية التي يبلغ عدد افرادها ٩٠٠ ألف نسمة اي حوالي ثلث سكان لبنان .. ولم تول تلك الاراضي المسطرة بخطوط عريضة اهمية للتار الطائفي حتى ان اي رسام للخرائط لا يفرق فيها بين الشمال والجنوب اذ لاول مرة تملك كل طائفة ميناء وارضا وجهازا اقتصاديا ووسيلة اعلام « الراديو » اذن من يستطيع ان يزعم تكوين دولة قوية وموحدة في لبنان ؟

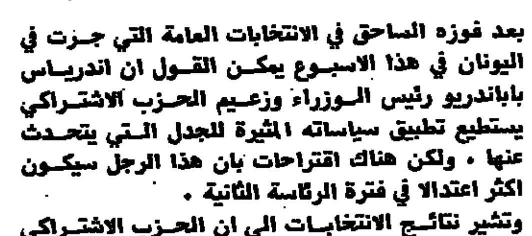
ان انفجار السيارة الملغومة في سن الفيل قد ساهم في تعميق الهوة بين الطائفتين المسيحية والاسلامية واليوم يحدث من جديد « مايو اسود » للفلسطينيين على الساحة اللبنانية وكأنها الوحيدة المؤهلة لتحمل مآسي الشرق الاوسط .. ردا على ذلك ان انحدار الليرة اللبنانية اشاع جوا من اليأس في البلد وانتشار الشائعات يصيب الانسان بالغثيان ...

بيروت بانتظار السوريين

في وقت تنهار فيه اتفاقيات اطلاق النار في بيروت تباعا ، فان العاصمة اللبنانية ماتزال في انتظار السوريين ، ويحاول الرئيس اللبناني الجميل الضغط على المسيحيين للقبول بالتدخل السوري ، وهو ما تم الاتفاق عليه مع الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة لدمشق ، كما انه عمد الى الغاء طلب كانت تقدمت به حكومته تطالب سوريا بموجبه بسحب قواتها من شمال وشرقي البلاد . ويقول احد اكثر الشخصيات المسيحية تطرفا ويدعي ابو ارز بأن الرئيس الجميل يهددنا بالسوريين على الدوام . ويقول آخر ان الجميل ينتظر السوريين بفارغ الصبر لانهم الوحيدون القادرون على دعم سلطته . ويتندر اخر بالقول بأن « الرئيس اللبناني يحاول بيع لبنان مفروشا ، ولكن الاسد لا يبدو انه في عجلة من امره للشراء ، وذلك نظرا لتجربته المريرة السابقة مع بيروت ، ويبدو ان السوريين يؤمنون بقول بشير الجميل انه من السهل ابتلاع لبنان الا انه من العسير هضمه ، ويضيف آخر قائلا بأن السوريين ليسوا في عجلة من امرهم مادام بامكانهم الحصول على ما يريدون من لبنان بدون تجشم عناء التورط المباشر ، فالجميل اضبح مرتبط تماما بسياسة دمشق الخارجية وجيشه يحارب جنبا الى جانب مع الميليشيات الشيعية ضد الفلسطينيين وبايعاز من سوريا . والحقيقة ان هناك انقسام بين سكان بيروت حيال نظرتهم للتدخل السوري والفائدة المتوخاة من مثل هذا التدخل .

حيث يتخوف سكان الشرقية من تصرفات الجنود السوريين المزعجة ، بينما يقول البعض مرحبا بالسوريين اذا كانوا سيخلصون اللبنانيين من مشاكلهم ، وفي الغربية لا يخفى الكثيرون من السنة قلقهم من التحالف السوري الشيعي الذي بدأت نتائجه تظهر منذ اسابيع على شكل محاولات شيعية للتخلص من الفلسطينيين » ومن المعروف ان حرب المخيمات وهجمات امل على الفلسطينيين بدأت مباشرة بعد لقاء نبيه بري بالرئيس السوري ، ويبدو ان امال ووعود الشيعة بالسيطرة على المخيمات آخذة في التلاشي والانهيار بعد ان اتضح لهم بأنهم يقاتلون خصما عنيدا وان مهمة الـ ٤٨ ساعة التي وعد نبيه بري خلالها بالتخلص من المسلحين في المخيمات امتدت لاكثر من ثلاثة اسابيع بدون ان يكون هناك ما يؤكد على قدرة امل على اقتحام المخيمات الفلسطينية رغم ما اعدت لذلك من عدد وعدة تفوق كثيرا ما لدى الفلسطينيين . ولم تفلح خطط الاسد في اخضاع سكان المخيمات للعناصر الموالية لسوريا في المنظمة ، بل ان هذه العناصر سرعان ما اعلنت انحيازها لمؤيدي عرفات الذين يقاتلون أمل والجيش اللبناني . وللمرة الثانية يبدو ان مصير بيروت يعتمد على الفلسطينيين . واذا ما استمر هؤلاء في احباط خطط امل وطموحاتها بالسيطرة على بيروت الغربية ، فان السوريين قد يبادرون الى التدخل السريع لترجيح كفة امل واخضاع الفلسطينيين . وفي مسألة اتخاذ الاسد لقرار حاسم بالدخول الى بيروت ، فان لبنان سيتحول هذه المرة تماما الى حجر شطرنج في اللعبة السورية الكبرى .

عن النيوزويك



الانتخابات اليونانية : انتصار للديمقراطية وهزيمة للرجعية

بعد فوزه الساحق في الانتخابات العامة التي جرت في اليونان في هذا الاسبوع يمكن القول ان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء وزعيم الحزب الاشتراكي يستطيع تطبيق سياساته المثيرة للجدل التي يتحدث عنها . ولكن هناك اقتراحات بان هذا الرجل سيكون اكثر اعتدالا في فترة الرئاسة الثانية .

وتشير نتائج الانتخابات الى ان الحزب الاشتراكي بزعامة باباندريو حصل على ٤٥ر٨ بالمائة من الاصوات في حين حصل حزب الديمقراطية الجديدة على ٤٠ر٨ بالمائة . ومع ان الفارق ليس كبيرا كما كان في انتخابات عام ١٩٨١ عندما وصل الى ١٢ بالمائة الا ان هذه الانتخابات تؤكد ان ما حدث لم يكن متوقعا على الاطلاق وان باباندريو بات يتمتع باغلبية برلمانية .

وقال وزير الداخلية ان الحزب الاشتراكي سيحصل على ١٦١ مقعدا من مقاعد البرلمان الذي يشتمل على ٣٠٠ مقعد في حين ان حزب الديمقراطية الجديدة سيحصل على ١٢٥ مقعدا . وحصل الحزب الشيوعي على ٩٩ بالمائة من الاصوات وسيحتل اعضاؤه ١٣ مقعدا .

ومن خلال تصريح موجز للتعبير عن الفرحة بالفوز قال باباندريو : « ان هناك دائما انتصارا للقوى التقدمية والديمقراطية وهزيمة للقوى الرجعية الداخلية والخارجية منها . ويبدو ان هذه الانتخابات تؤكد استمرارية رغبة اليونانيين في مواصلة سياسة عدم الانحياز الى اي من الشرق او الغرب وكراهيتهم لذكريات الحكم اليميني المتطرف وافعاله الانتقامية والقمعية .

وتبين هذه الانتخابات ايضا مدى صدق توقعات باباندريو السياسية وهذا امر يثير غيظ الرئيس المحافظ قسطنطين كرامنليس، ومع هذا فقد اتهم زعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين متيسوتاكيس رئيس الوزراء باباندريو باستغلال التلفزيون الوطني واجهزة الدولة الاخرى في منع اليونانيين من تكوين افكارهم بحرية تامة اثناء الانتخابات . وهناك اشاعات تفيد بان زعيم المحافظين قد يضطر الى الاستقالة في اعقاب هزيمة حزب الديمقراطية الجديدة في هذه الانتخابات بعد ان حكم البلاد خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٧٤ و ١٩٨١ .

وقال احد اصحاب الصيدليات ان اليونان يعاني من الكساد ويشعر اليونانيون بان الحزب الاشتراكي وحده هو الذي سيخلص البلاد من حالة الركود الاقتصادية التي يعاني منها .

وبالنسبة لرئيس الوزراء باباندريو ، وهو اول زعيم اشتراكي يحكم هذا البلد ، فان اول مهمة يفكر في عملها هي اصلاح النظام الاقتصادي وبعد ذلك سيضع حلولا عاجلة للقضية الاشد تعقيدا وهي مستقبل القواعد العسكرية الاميركية الاربع . وفي ما يتعلق بهذين الموضوعين يعتقد المحللون اليونانيون والاميركيون بان باباندريو سيتبنى موقفا اكثر اعتدالا بالمقارنة مع مواقفه السابقة . ويذكر هنا ان باباندريو قد تخلى كلية عن التزاماته السابقة نحو انسحاب اليونان مع عضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومن عضوية حلف شمال الاطلنطي — الناتو — . ولذلك فمن المتوقع ان يتبنى اسلوبا معتدلا في التعامل مع الغرب اثناء فترة الرئاسة الثانية .

وقال دبلوماسي غربي : « نحن لا نعتقد ان الاشياء ستصبح صعبة ومعقدة الان كما كان الحال عندما جاء الحزب الاشتراكي الى السلطة لاول مرة . ويعرف باباندريو انه في حاجة الى كل مساعدة سواء من الداخل او الخارج . ونحن لا نتوقع احداثا مثل عملية اسقاط الطائرة الكورية . وهذا القول يحمل اشارة ضمنية الى قناعة باباندريو الخاصة المفضية الى ان الطائرة الكورية التي اسقطها السوفيات في عام ١٩٨٣ كانت طائرة تجسس اميركية .



وبرغم ان باباندريو ملتزم بزيادة الانفاق العام وخلق وظائف جديدة وزيادة دور الدولة في الصناعة ويعتقد بعض المسؤولين ومن بينهم محافظ البنك المركزي بانه من الضروري تطبيق برنامج التقشف . والسبب في هذا الاعتقاد ان معدل التضخم يصل الى ١٩ بالمائة .

كما ان العجز التجاري والديون الخارجية كبيرة ، ويقول مسؤولون يونانيون ان اجمالي الديون الخارجية يصل الى ١٣ بليون دولار الامر الذي يفرض ضرورة الحاجة الى تطبيق اجراءات تهدف الى انقاذ الاقتصاد اليوناني .

ومن الثابت انه في ظل اقتراب موعد استحقاق بعض الديون الخارجية وازدياد حاجة اليونان للقروض المصرفية الغربية فسوف يجد باباندريو صعوبة في تطبيق سياسات حزبه المغالية في الوطنية . وبالمثل فان الحكومة اليونانية تحصل على ٥٠٠ مليون دولار في العام مقابل وجود القواعد الاميركية في اراضيها . ومن غير المتوقع ان يعلن باباندريو عدم رغبته في الحصول على هذا المبلغ في وقت ما زال فيه النزاع مع تركيا قائما .

وتقول بعض المصادر ان واشنطن تريد من الحكومة اليونانية ان تحدد موقفها النهائي من القواعد الاميركية قبل انتهاء العقد في عام ١٩٨٨ . ومن المؤكد ان هذه القواعد الاميركية على درجة كبيرة من الناحية الاستراتيجية ومن الصعب ان تفكر الولايات المتحدة في التخلي عن الاراضي اليونانية .

والشيء المؤكد ان باباندريو سيظل يتخذ موقفا متشددا حيال تركيا وهذا الموقف يلقى شعبية كبيرة ومن المتوقع ان تسمح نتائج الانتخابات بادخال بعض التعديلات الدستورية لتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية لصالح البرلمان .

وول ستريت جورنال

LE FIGARO

راجيف غاندي للفيغارو : «الارهاب لن يؤثر على وحدتنا ...»

بدأ رئيس وزراء الهند راجيف غاندي زيارة الى باريس تستغرق اربعة ايام سيتحول بعدها الى كل من مصر والجزائر واميركا الشمالية ... وقد اجرت مراسلة الفيغارو معه الحوار التالي :

● لوفيغارو : هل يهدد الارهاب وحدة الهند ؟ وهل تستطيع النزاعات الطائفية والاضطرابات الداخلية ان تدفعك الى اعادة النظر في سياستك اللادينية ؟ وهل تستطيع القوى الخارجية ان تزعزع الديمقراطية ؟

— راجيف : لن نترك الارهاب يهدد وحدتنا وسنتسلح لنكون قادرين على محاربته باكثر ما يمكن من الفاعلية ... والواقع ان الارهاب في الهند ظاهرة جديدة ولا ادل على ذلك اننا لا نملك قوانين ضده ... اما الان فقد سد ذلك الفراغ حيث صادق البرلمان على قانون يمكن قوات الامن من محاربة الارهابيين وكل من يقوم بنشاطات هدامة ... اما فيما يتعلق بالنزاعات الطائفية فلا اعتقد انها ستضع في الميزان سياستنا اللادينية خاصة ان الانتخابات الاخيرة اظهرت ان تلك النزاعات لا تكتسب الاهمية التي تضفى عليها احيانا كما ان الناس انتخبوا دون ان يولوا اهمية لطائفتهم او دينهم او طبقتهم ... اما عن القوى الاجنبية فاطمئنك انها لن تتمكن من زعزعة ديمقراطيتنا ...

★ ما موقفكم من الانصبة (تخصيص اماكن في الجامعات والوظائف في القطاع العام لممثلي بعض الطبقات) ؟

— هناك نوعان من الانصبة انصبة للمنبوذين والاشخاص ذوي الاصول القبلية وهنا لا رغبة لنا في ادخال اي تغيير عليها ... بقيت الان مسالة انصبة المنتمين الى بعض الطبقات الاخرى الدنيا وهؤلاء هم الذين يثيرون مشكلة في بعض المناطق « كغفيرات » والمسألة دقيقة جدا ويجب حلها على المستوى الوطني لكن مع مراعاة الظروف النوعية لكل مقاطعة ...

★ لقد قلتم امام البرلمان ان قوى اجنبية تقدم المساعدات للارهابيين فهل هذا صحيح ؟

— لقد قلت عكس ذلك ، لقد قلت ان الحكومة كانت قد اثارت في الماضي موضوع الايادي الاجنبية اما الان فان اعضاء من المعارضة هم المورطون في التعامل مع الارهابيين ثم اضفت انه لا يجب ان نولي اهمية كبرى للايادي الاجنبية بل ان نسعى الى حل المشكلة هنا ...

★ هل تعتقدون شخصيا بوجود اياد اجنبية ؟

— نعم ... اعتقد ان هناك اياد اجنبية ولكنني اظن ان مقر القيادة العامة للارهابيين ليس بالضرورة خارج البلاد لان هناك عدة اناس يستفيدون من ذلك الوضع ...

★ هل تعتقدون انه يمكن حل مشكلة البنجاب ام انه يجب على الهند ان تتعلم كيف تعيش مع تلك المشكلة ؟

— اظن ان الحل ممكن لكن يجب ان تمر فترة معينة لتطبيع ذلك الوضع نهائيا ... وزيادة عن ذلك يجب ان يكون الحل سياسيا وبالتالي لا يمكن حل تلك المشكلة بالقوة ...

★ هل تعتقدون ان باكستان تشجع الارهابيين ؟

— الى حد ما ... نعم ...

★ والولايات المتحدة ؟

— « لقد قامت مؤخرا باعتقال عدد منهم ...

★ هل بدأت الهند تتخلى عن الاشتراكية (... وهل تنوون فتح حدودكم للاستثمارات الاجنبية ؟...

— اننا لن نتخلى نهائيا عن الاشتراكية ولكننا سنفتح اقتصادنا بصورة محدودة خاصة في مجال التقنيات المتطورة وبعض الميادين الاخرى التي سنحددها خلال الاسابيع القادمة ... ونحن نبحث خاصة عن التكنولوجيا المتطورة جدا لتطوير ابنيتنا التحتية وعن الاستثمارات لصناعاتنا التصديرية ...

★ للهند علاقات صعبة مع جميع جيرانها ... الا ان انتخابكم قد احيى بعض الامل في شبه القارة الهندية فهل تعتقدون بامكانية حصول انفراج ... وهل تعتقدون ان الجواب هو التعاون الاقليمي في جنوب آسيا « سارك » ...؟

— ان الانفراج ممكن وانا متفائل فيما يتعلق بمستقبل علاقاتنا مع البلدان المحيطة بنا ولا ادري هل ان السارك هي الجواب لان منظمة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا منظمة شابة ولا ادري كيف سيتم تطويرها ... وعلى كل نتمنى ان تتدعم وتصبح اكثر نشاطا ...

★ هل تعتقدون ان السارك قد تصبح كيانا اقتصاديا مستقلا شبيها بالسوق الاوروبية المشتركة ؟

— لا لا يمكننا التفكير في ذلك الان لان للسوق الاوروبية المشتركة برلمانها ولا اعتقد ان ذلك ممكن بالنسبة للسارك لان الدول المنتمية اليها ذات انظمة سياسية مختلفة جدا دكتاتورية وملكية وديمقراطية ...

★ ما طبيعة العلاقات بين الهند وباكستان ؟

— هناك بعض النقاط الايجابية وقد التقيت مرتين بالجنرال ضياء الحق وتحادثنا بعمق وبصورة ودية ... وقد تحادثت ايضا مع وزير الخارجية الباكستاني واعتقد اننا قطعنا بعض الخطوات الايجابية لتحسين علاقاتنا الا ان هناك مشكلتين كبيرتين البرنامج النووي الباكستاني وحصول اسلام اباد على اسلحة متطورة جدا لكن المشكلتين ليستا على نفس المستوى لانه يمكننا ايضا ان نحصل على العتاد العسكري المتطور ولكننا لا نريد ان نصبح قوة نووية ...

★ حتى وان اصبحت باكستان كذلك ؟

— حتى وان اصبحت باكستان كذلك فانني لا اظن ان من واجبنا ان نكون مثلها ذلك ان المسالة ستناقش في كامل البلاد قبل ان يؤخذ فيها اي قرار ...

★ لقد قلتم امام البرلمان ان باكستان على وشك الحصول على القنبلة الذرية او انها قد حصلت عليها فعلا . فهل سيدفع ذلك الهند سواء احبت ام كرهت — الى اعادة النظر في سياستها النووية ؟

— ليس بالضرورة ... فانا لا ارفض ذلك قطعيا ولكنني افضل الا اضطر الى احداث تغيير على سياستنا ...

★ لقد اقترحت عليكم اسلام اباد مؤخرا ان تضعوا برنامج مراقبة متبادلة فما موقفكم من ذلك ؟

— لقد رأيتم برنامج المراقبة المتبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ... فرغم المراقبة والتفقد لا توجد ثقة متبادلة بينهما لان هناك عدة فجوات في برامج التفقد ويصعب جدا الاطلاع على ما يحدث حقيقة ... وقد يمثل برنامج المراقبة المتبادلة جزءا من الحل لا اكثر ولا اقل اذ ان ما يتوجب توفره هو تغيير الجو ومزيد من التفاهم والثقة ...

★ اخيرا سيدي رئيس الوزراء هل تعتقدون ان صفحة قضية التجسس قد طويت ام هل ان ظلها لا يزال مخيما على العلاقات الفرنسية — الهندية ؟

— فلنأمل انها قد طويت ...

قوات «لحد» تعتقل جنودا تابعين للقوات الدولية في جنوب لبنان

اكد الجنرال اوري اور قائد القوات الاسرائيلية في الجبهة الشمالية ان الوقت لم يحن بعد للشروع في الاحتفالات وقال ان الذكرى الثالثة لحرب لبنان قد مرت ولكن الحرب لم تنته بعد لان فصلا واحدا منها قد تم .. وفعلا بدأت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي (الذي كونته وسلمته اسرائيل) التي ستسيطر على المنطقة الامنية بعد انسحاب العدو الصهيوني منها الى الحدود الدولية مع لبنان تتحرك ولكن بطريقتها ، اي بعبارة اخرى على الطريقة اللبنانية، فقد صرح انطوان لحد ان الجنود الفنلنديين التابعين للقوات الاممية قد اعتقلوا اثني عشر رجلا من رجاله ثم سلموهم لميليشيات حركة — «امل» الشيعية المتواجدة في قرية عضورية الموجودة هي الاخرى في المنطقة الامنية التي يراقبها الاسرائيليون ..

وما ان سمع جنود جيش لبنان الجنوبي الخبر حتى جن جنونهم وشرعوا في مطاردة الفنلنديين فاعتقلوا ثلاثة جنود كانوا يحتلون موقعا صغيرا في قرية قنطرة وساقوهم مع امتعتهم واسلحتهم .. وبلغ الخبر بقية الوحدات الفنلندية فسارع ضابطان من المفرزة الفنلندية الى الاتصال مع جنود جيش لبنان الجنوبي والتفاوض معهم الا انهما وقعا بين انياب الاسد واعتقلا وهكذا بلغ عدد الاسرى خمسة رجال . لكن الصيد كان غير وفير فقررت الميليشيات التمادي في مطاردة الفنلنديين وفي مساء يوم الجمعة اجتاز ١٩ جنديا فنلنديا الحدود الاسرائيلية على مقربة من قرية مطلة بعد مهمة قاموا بها في الجليل وكانوا يريدون الالتحاق بمعسكرهم عن طريق حافلة النقل الا ان ميليشيات انطوان لحد اعترضت طريقهم على مقربة من قرية الدايبة واعتقلتهم وارسلت احدهم الى مقر القيادة العامة للقوات الاممية في الناقورة على ساحل البحر الابيض المتوسط وكان يحمل انذارا يؤكد انه في حالة عدم اطلاق الجنود الفنلنديين لسراح جنود جيش لبنان الجنوبي فان قوات لحد ستعدم جنديا فنلنديا كل ساعة ..

وفي مساء يوم الجمعة حاصرت المفرزة الفنلندية قرية قنطرة التي تحصن بها جنود جيش لبنان الجنوبي مع خمسة جنود من القوات الاممية كانوا قد اعتقلوهم كما اسلفنا .. ثم وصل اربعة ضباط صهاينة لتهدئة الخواطر الا ان القضية تعقدت بعد ان صرح داود داود قائد ميليشيات حركة امل في ندوة صحفية في قرية البيدياس — شرقي صور — ان ميليشياته قد اعتقلت ١٢ جنديا من جيش لبنان الجنوبي بعد قتال مرير ..

والسؤال المطروح الان من يقول الحقيقة ؟ هل هرب جنود جيش لبنان الجنوبي بمحض ارادتهم خوفا من ان يعدموا باعتبارهم عملاء للصهاينة خاصة انهم بدأوا يشعرون ان حماتهم على وشك الانسحاب النهائي من جنوب لبنان ؟ ان الامر غير مستبعد ذلك ان في قرية مجدل سليم في جنوب لبنان تبخر منذ ايام حوالي ٣٦ جنديا تابعين لجيش لبنان الجنوبي مما يؤكد ان جيش لحد الحاجز السخيف الذي يريد الصهاينة بناءه في لبنان لحماية الجليل قد بدأ يذوب كالزبدة في الشمس

ليبراسيون

الأسد في موسكو فجأة
والمباحثات تتناول "حرب لبنان" ومبادرة السلام الاردنية

موسكو — الوكالات — بدأ الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف امس وذلك عقب ساعات من وصول الرئيس السوري الى العاصمة السوفياتية في زيارة لم يعلن عنها مسبقا .

ولم تكشف وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس عن طبيعة الموضوعات التي بحثها الزعيمان غير ان المحللين ذكروا انه من المحتمل ان تكون المحادثات قد تناولت الازمة اللبنانية والحرب الايرانية العراقية .

وقالت مصادر عربية ان زيارة الرئيس السوري للاتحاد السوفياتي تتزامن مع انباء عن وضع اطار لمبادرة سوفياتية جديدة لانهاء الوضع المتدهور في لبنان .

وكان في استقبال الرئيس السوري لدى نزوله من الطائرة كلا من نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي واندريه غروميكو وزير الخارجية والماريشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع . واشار مصدر ديبلوماسي الى ان هذه الزيارة تأتي بعد شهر من بداية المعارك في المخيمات الفلسطينية في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل الشيعية التي تساندها دمشق . وستكون هذه المعارك واحدة من النقاط الرئيسية في جدول اعمال المحادثات الرسمية . واما الموضوع الهام الاخر الذي سيطرح للبحث اثناء المحادثات فهو الموقف في الشرق الاوسط على ضوء المبادرة الاردنية الاخيرة الخاصة باعطاء دفعة لعملية السلام في الشرق الاوسط من خلال اقتراح عقد لقاء بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني .

ويرى معظم خبراء الشؤون العربية في موسكو انه لا يوجد حاليا خلافات اساسية في وجهات النظر بين سورية والاتحاد السوفياتي ولكن الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان يثير مشكلات بالنسبة للكرملين . وعلم من مصدر دبلوماسي ان المعارك في المخيمات جعلت مرة اخرى الاتحاد السوفياتي يجابه ضرورة الاختيار بين حليفين هما سورية والفلسطينيين الذين هم منقسمون بين تيار موال لياسر عرفات وبين اتجاهات مؤيدة لسورية وتجمعها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني .

وكانت اخر زيارة رسمية قام بها الرئيس الاسد الى موسكو وهي زيارة صداقة وعمل قد تمت في اكتوبر عام ٨٤ واظهرت وجود خلافات في الرأي بشأن المشكلات الفلسطينية . ولكن انباء ذكرت ان الرئيس الاسد قام بزيارة خاطفة الى موسكو بناء على طلب القادة السوفيات بعد عشرة ايام من بداية حرب المخيمات في ٢٨ مايو الماضي ولم تكذب دمشق هذا النبأ .

هذا وذكرت مصادر دبلوماسية في براغ ان الرئيس السوري سيتوجه الى العاصمة التشيكية في غضون الايام القادمة . ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية ان يقوم الرئيس السوري بجولة في وسط اوروبا تكون براغ من ضمن العواصم التي يزورها وذلك على اثر زيارته لموسكو .

الاردن يؤيد عقد القمة الطارئة
الحسين وعرفات يواصلان اجتماعاتهما حول ذبح الفلسطينيين في لبنان

عمان — الوكالات — واصل العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات امس مشاوراتهما وتقييمهما لما يجري منذ حوالي شهر من اعتداءات شرسة اثمة على المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي اوردت ذلك ان العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني اكدا ضرورة الالتقاء باسرع وقت ممكن على مستوى القمة العربية لوضع حد لحرب الابادة ومذابح الفلسطينيين والتهجير التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيماتهم على الاراضي اللبنانية من قبل فئة لا تلتزم بابسط المفاهيم والقيم الانسانية وتتنكر لمبادىء الاخلاق العربية والاسلامية .

واضافت الوكالة تقول ان الملك حسين اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اكد فيه موافقته على اهمية وضرورة عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث المأساة الانسانية والمعاناة الشديدة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان من جراء الاعتداءات الوحشية المتواصلة منذ بداية شهر رمضان المبارك .

في غضون ذلك دعا السيد عرفات الى عقد اجتماع عاجل للجنة عدم الانحياز حول فلسطين بشان الوضع الخطير في المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان الزعيم الفلسطيني بعث برسائل بهذا الشان مؤخرا لرؤساء الدول الاعضاء في هذه اللجنة وهي الهند وبنغلاديش وكوبا ويوغسلافيا والسنغال وزامبيا والجزائر علاوة على منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا الى القيام بعمل عاجل لصالح السكان الفلسطينيين المدنيين في لبنان وخاصة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في غرب بيروت .

وذكرت — وفا — ان السيد عرفات اقترح عقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة وترك لرئيس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز وهو رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي تحديد موعد ومكان الاجتماع .

واشار في رسائله الى الظروف الصعبة التي يعيشها المدنيون الفلسطينيون والمذابح التي يتعرضون لها في المخيمات الفلسطينية .

المغرب يطلب تاجيل اجتماع مجلس الجامعة

تونس — ق ن أ — طلب المغرب تأجيل عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده يوم الاثنين القادم الى يوم ٢٧ يونيو الحالي وذلك لاجراء المزيد من المشاورات بين الدول الاعضاء .

وعلم ان الجامعة العربية تجري حاليا اتصالات مع الدول الاعضاء لاخذ رايها بشان الطلب المغربي . ويذكر ان هذا الاجتماع سيخصص لمناقشة تقرير الامين العام للجامعة بشان ما تم تنفيذه من قرارات الدورة الطارئة للمجلس التي عقدت يومي ٨ و ٩ يونيو الحالي بشان حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وكذلك لبحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث القضية الفلسطينية وذلك بناء على طلب المغرب .

العيد في الجزائر وباكستان اليوم

عواصم — وكالات — اعلنت الجزائر وباكستان الليلة الماضية ان اول ايام عيد الفطر السعيد هو اليوم الخميس . وفي بغداد احتفل العراقيون امس باول ايام العيد كما احتفلت الجمهورية العربية اليمنية به في اليوم ذاته . واصدر الرئيس علي عبدالله صالح اوامره بعدم اقامة اية احتفالات بالعيد بسبب الوضع العربي المأساوي وقال ان اليمن الشمالي يأسف للهجمات التي تتعرض لها مخيمات الفلسطينيين في بيروت .

تحليق اسرائيلي باجواء لبنان

بيروت — كونا — حلق طيران حربي اسرائيلي امس في الاجواء اللبنانية .

وذكرت مصادر عسكرية ان طائرات كفير اسرائيلية طالت في طلعات عديدة مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان .

واضافت ان هذه الطائرات اتجهت شرقا نحو منطقة جزين الجبلية قبل ان تتكفىء باتجاه فلسطين المحتلة .

هدوء حذر بعد ليلة ساخنة في بيروت والجبل

بيروت — كونا — استعادت محاور العاصمة اللبنانية والجبل هدوءها الحذر صباح امس بعد اشتباكات ليلية عنيفة بلغت ذروتها مع منتصف الليل وشملت محاور بيروت على امتدادها اضافة الى محاور الجبل في عاليه وعينات وسوق الغرب وبسوس المشرفة على بيروت . ولايزال رصاص القنص كما ذكرت مصادر القتال المختلفة يسيطر على خط التماس الوهمي في بيروت مما ابقى معابر العاصمة اللبنانية مقفلة باستثناء معبرين فرعيين هما « قصقص والمصالح » اللذين يستعملان للرسميين والعسكريين والذي يحظى باذونات خاصة .

وتحدثت المصادر الامنية الرسمية اللبنانية عن وقوع ضحايا واضرار مادية نتيجة اشتباكات « الليلة الساخنة » كما وصفتها والتي استعملت فيها مختلف الاسلحة الصاروخية والرشاشة وقذائف الدبابات .

عرفات تخلى عن « قصر الضيافة » بعمان واختار بيتا متواضعا

عمان — ا ف ب — فضل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يتخلى عن قصر الضيافة المخصص لكبار ضيوف الاردن وان يقيم خلال زيارته لعمان في مسكن متواضع اختاره بنفسه في احد الاحياء الشعبية غربي المدينة . ويمكن له في هذا المسكن المؤقت ان يتقابل بحرية مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية واجراء استقبالات بدون بروتوكول كما لاحظت مراسلة وكالة فرانس برس في عمان . وليست هناك اي علامات خارجية تدل على وجود الزعيم الفلسطيني في هذه الشقة في الطابق الثاني من مبنى مكون من ثلاثة طوابق في حي جبل النزهة وعندما يتواجد عرفات في الشقة يتولى رجاله حراسة مداخلها . ولا يسمح بالدخول لاي شخص سوى بموعد سابق .

وترى الغرف من خلال الابواب المفتوحة متواضعة الاثاث وقد زينت الجدران بصور لقرى فلسطينية رسمت على السيراميك وهي الشيء الوحيد الذي يضفي الالوان على المكان . وامتلات المنافض باعقاب السجائر وجلس بعض معاوني عرفات المقربين في الصالون وقد غلبهم النعاس .

وعندما يكون « الختيار » هناك وهو اللقب الذي يطلقه عليه رجاله .. لا يغمض لاحد جفن ويعقد عرفات استقبالات في الفجر في احيان كثيرة . ويؤكد عرفات انه لا ينام اكثر من خمس ساعات يوميا وغالبا ما يكون ذلك في الطائرة .

تأكيد فرنسي لزيارة وفد اردني — فلسطيني لباريس

باريس — الوكالات — قال مسؤولون امس ان وفدا اردنيا — فلسطينيا عالي المستوى سيجري مباحثات مع الزعماء الفرنسيين في باريس الاسبوع القادم بشان مبادرة عربية جديدة للسلام في الشرق الاوسط . وقالوا انه من المقرر ان يصل الوفد في ٢٧ يونيو ويحتمل ان يقابل وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما . ولم يتمكن المسؤولون من اعطاء مزيد من التفاصيل ولكن مصادر مطلعة قالت ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري سيرئس الجانب الاردني . وذكرت المصادر ان الجانب الفلسطيني في الوفد سيضم اثنين من كبار اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية هما السيد خالد الحسن مستشار السيد عرفات رئيس المنظمة والسيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وتأتي المشاروات في اعقاب الاتفاق الذي وقع في ١١ شباط فبراير بين السيد عرفات والملك حسين عاهل الاردن بشان القيام بمبادرة مشتركة للسلام مع اسرائيل مقابل اعادة أراض عربية محتلة .

في لوكسمبورغ قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس ان الاردن طلب من ثلاث دول من اعضاء المجموعة الاوروبية هي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا استقبال وفد اردني — فلسطيني لاجراء مباحثات بشأن السلام في الشرق الاوسط .

وقد ناقش وزراء خارجية المجموعة الطلب المقدم الى الدول الثلاث الاعضاء في مجلس الامن الدولي في لوكسمبورغ امس الاول ولكن السيد اندريوتي لم يعط اية تفاصيل .

وقال دبلوماسيون ان الدول الثلاث تؤيد من حيث المبدأ مقابلة مثل هذا الوفد ولكنها تريد اولا معرفة الافراد الذين سيمثلون الجانب الفلسطيني .

وقد ابلغ وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الصحفيين ان دول المجموعة مستعدة للقيام باي شيء في امكانها لدفع عملية السلام ولكن على الا يتعارض مع ما يقوم به الآخرون . وقال ان توقيت الزيارة وتكوين الوفد المقترح امران مهمان .

« الانتفاضة » تشيد بموقف الكويت

اعرب اقليم الكويت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — القيادة العامة لقوات العاصفة — (الانتفاضة) عن تقديره الكبير للموقف الاخوي والتضامني الذي ابداه حضرة صاحب السمو امير البلاد وحكومته الرشيدة تجاه شعبنا واهلنا المحاصرين في المخيمات والذين يتعرضون لابشع انواع القتل والتجويع ، هذه المواقف التي تجلت بالتحرك الكويتي على المستويات السياسية والانسانية والتي توجت بالغاء الاحتفالات الرسمية بهذه المناسبة .

وقال بيان وزعته — الانتفاضة — ان هذه المواقف هي استمرار للدور القومي الذي اتخذته الكويت دائما تجاه قضيتنا وثورتنا وشعبنا .

رمضان يزور القاهرة الثلاثاء

القاهرة — كونا — اعلن هنا امس ان النائب الاول لرئيس وزراء العراق طه ياسين رمضان سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام .

وقال راديو القاهرة ان رمضان سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك وسيجري محادثات مع رئيس مجلس الوزراء كمال حسن علي .

واضاف ان المحادثات ستتركز حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات حرب الخليج .. كما يبحث الجانبان العلاقات المصرية العراقية ووسائل دعمها في المجالات المختلفة .

وكان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قد اجرى في الاسبوع الماضي محادثات في القاهرة .

تشديد الحراسة حول منشآت اميركية في مصر

القاهرة — واخ — رفعت الولايات المتحدة مستوى الحراسة على السفارة وبعض المنشآت الاميركية في مصر .

وقالت صحيفة — الاهالي — المصرية في عددها امس ان واشنطن ارسلت مجموعة من جنود مشاة البحرية الاميركية للمشاركة في تشديد الحراسة حول هذه المنشآت .

وكشفت الصحيفة عن قيام السفير الاميركي بانشاء مكتب خاص له في السفارة حيث تم تجهيزه امنيا بعد اكتشاف محاولة لنسف السفارة الاميركية قبل اسبوعين .

عبدالمجيد يزور بولندا نهاية الشهر

وارسو — كونا — قالت وكالة الانباء البولندية امس ان وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد سيقوم بزيارة رسمية لبولندا في نهاية الشهر الجاري بدعوة من نظيره البولندي .

رفسنجاني يزور الصين

بكين — كونا — اعلن هنا امس ان رئيس مجلس الشورى — البرلمان الايراني — هاشم رفسنجاني سيقوم بزيارة رسمية للصين في وقت لاحق من الشهر الجاري . وقالت وزارة الخارجية الصينية ان رفسنجاني سيتواجد في بكين في الفترة من ٢٧ يونيو الى الاول من شهر يوليو .

ويذكر ان الصين دعت غير مرة الى اجراء مفاوضات سلمية لوقف الحرب العراقية الايرانية ونفت في شهر مارس الماضي تقارير انباء قالت انها وقعت صفقة سلاح ضخمة مع ايران بقيمة ١،٦ بليون دولار .

١٧ طائرة اسبانية للاردن

مدريد — د ب أ — اعلنت شركة صناعة الطائرات الاسبانية في مدريد امس ان اسبانيا قد باعت سبع عشرة طائرة تستخدم في الاغراض العسكرية للاردن من بينها اربع عشرة طائرة من طراز « سي —١٠١ » النفاثة لاغراض التدريب واثنتان للنقل المتوسط من طراز سي . ان ٢٣٥ وواحدة للنقل الخفيف من طراز افيوكار .

وتبلغ قيمة هذه الصفقة ثمانين مليون دولار . وكان الملك حسين عاهل الاردن قد قام خلال زيارة قصيرة قام بها مؤخرا لاسبانيا باختبار احدى طائرات سي ١٠١ بنفسه .

بيريز يؤيد حظر لحم الخنزير

القدس المحتلة — ا ف ب — اعتمد الكنيست الصهيوني امس تعديلا ، قراءة اولى في القانون الخاص بتربية الخنازير فيحظر بذلك بيع لحم الخنزير وطرحه في الاسواق .

وتجدر الاشارة الى ان شمعون بيريز رئيس الوزراء ايد هذا التعديل .

وقد اعتمد هذا التعديل باغلبية ٥٤ صوتا مقابل ١٦ صوتا بناء على طلب النائب ابراهام شابيرا من حزب — اجودات اسرائيل — الديني المتشدد وله نائبان من بين ١٢٠ نائبا في البرلمان الاسرائيلي .

ولن يسمح بتربية وبيع الخنازير طبقا لهذا التعديل .. سوى في القطاعات التي تقطنها اغلبية من غير اليهود اي بعض المناطق التي تبنودها اغلبية مسيحية .

ويعتبر اليهود المتدينون اكل لحم الخنزير من — الكبائر — وهو محظور في التوراة ويسري نفس الوضع بالنسبة للمسلمين .

السعودية تحذر من استمرار حرب المخيمات
ماجرى هو حرب ابادة.. وقد أمعنوا في تدمير المخيمات وتشريد سكانها
"كرامة الفلسطيني امانة في عنق كل عربي ومسلم"

مكة المكرمة — الوكالات — دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز «كل مسلم يقاتل اخاه بان يلقي سلاحه ويفيء الى امر الله .

واشار الملك فهد في كلمة وجهها بمناسبة حلول عيد الفطر الى الاعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقال « ان ما يزيد مرارة في النفس ان يزهق العربي المسلم روح اخيه ويسفك دمه على مرأى ومسمع من العدو الرابض على مشارف ساحات القتال من حولهم » .

واضاف « ان تلك الفئات المتقاتلة من المسلمين تناست ما يربطها من وشائج قربى وروابط دم وصلات لغة وعقيدة » مشيرا الى انهم بفعلهم هذا انما ينصرون العدو على انفسهم .

وقال انهم يصمون اذانهم عن نداء الحق ومناشدة المخلصين وقد « امعنوا في تدمير المخيمات حتى تهاوت تحت وابل نيرانهم وتشرد ما تبقى من سكانها الى الاحراش والجبال » .

وحذر العاهل السعودي من خطورة الظروف الدقيقة التي تمر بها دول المنطقة وقال « ان هذه الظروف تتطلب الحذر واليقظة من كل مواطن فيها كما تتطلب منا جميعا اقصى درجات التعاضد فيما بيننا بغية التصدي بوقفة رجل واحد الى كل من يحاول زعزعة الامن في اوطاننا او يمس شعيرة من شعائرنا بسوء » .

واشار الى انه « مع تمسكنا الشديد بكل هذه المناهج الخيرة فاننا لن نتردد لحظة في سبيل الذود عن اوطاننا وحرياتنا وكرامتنا بكل امكاناتنا وطاقاتنا .. وسنتفانى في سبيل الحفاظ على نعمة الامن والرخاء والاستقرار ولن نتهاون في ردع المعتدين وتاديب المفسدين والمخربين » .

حرب ابادة

في غضون ذلك اكد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية ان القضية الفلسطينية عهد مقدس والتزام شرف .

وقال في كلمة له اذاعها راديو الرياض بمناسبة عيد الفطر المبارك ان القضية الفلسطينية لا تقبل المداورة والمناورة او المساومة او التضليل او التمويه « اما كرامة الانسان الفلسطيني فهي امانة في عنق كل عربي ومسلم » .

وحذر ولي عهد المملكة العربية السعودية من استمرار المجازر ضد المخيمات الفلسطينية وقال « فليعلم من لا يعلم ومن لا يريد ان يعلم ان سقوط المخيمات وذبح اهاليها لن يسقط القضية الفلسطينية من ضمير الامة .. » .

واضاف بان هناك من يعتقد بان تحرير فلسطين مشروط بذبح الفلسطينيين شعبا وقضية فما جرى حول المخيمات وفيها لم يكن قمعا ولا حربا ولا استردادها بل كان فعل ابادة بكل ما لكلمة الابادة من معنى مفهوم .

الحرب العراقية الايرانية

وتطرق الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الحرب العراقية الايرانية فقال « انها حرب لا هدف لها ولا قضية انها تكاد تكون حربا شخصية انها غريبة مستغربة فالمنازعات الشخصية لا يجوز ان تسوى على حساب الامم .

وذكر سموه بان الدول الاسلامية بذلت كل جهود لاطفاء هذه الحرب واستجاب العراق « واننا لواثقون من ان الشقيقة ايران لابد ان تستجيب ايضا » .

الشعبية والديمقراطية رفضتا نزع سلاح الفلسطينيين
اخلاء ١٥٠ جريحا في شاتيلا وبرج البراجنة
و"أمل" طوقتهم في المستشفيات وحققت معهم
أبوجهاد : الاتفاق مؤامرة سورية لنزع سلاح الفلسطينيين

بيروت — وكالات — قام الصليب الاحمر الدولي واللبناني امس باجلاء حوالي مائة وخمسين من الجرحى من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت ، فيما شهد الوضع في المخيمات الفلسطينية هدوءا حذرا في اعقاب التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار رعته سورية . وقال شهود عيان ان ١٢ سيارة اسعاف نقلت الجرحى في اكبر عملية من هذا النوع منذ نشوب القتال بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل وجنود اللواء السادس التابع للجيش اللبناني في التاسع عشر من شهر مايو الماضي . وذكر مسؤولون في الصليب الاحمر ان سيارات اسعاف محملة بالجرحى غادرت برج البراجنة وشاتيلا وتوجهت الى مستشفى بيروت في الضاحية الجنوبية ومن هناك جرى توزيع الجرحى على مراكز طبية مختلفة .

واضافوا يقولون انهم وافقوا على دخول المخيمين بعد ان تعهدت حركة امل بالا تفتش سيارات الاسعاف وبعدم التدخل مع الجرحى وذكروا ان مقاتلي حركة امل قاموا في احيان سابقة بالتحقيق مع الجرحى قبل السماح لهم بمغادرة برج البراجنة .

امل طوقت المستشفى

وفي تصعيد اخر طوقت مجموعة مسلحة من حركة امل مستشفى بيروت واصرت على معرفة اسماء الجرحى الفلسطينيين الذين ادخلوا اليه . واثار التطويق الذي قامت به المجموعة المسلحة المخاوف بين الفلسطينيين من الاعتداء على الجرحى .

وصرح السيد فضل شرورو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة لدى خروجه من مخيم شاتيلا ان هناك ١٩١ جريحا من بينهم ٣٥ في حالة خطيرة . وقال ان بعضهم اصيب بالغرغرينة ويجب اجراء عمليات بتر لهم . واوضح ان المصابين موجودون في المنازل والجرحى بجراح خطيرة يرقدون في مستشفى مؤقت داخل الموقع المحاصر حيث يعمل طبيبان .

وذكرت الانباء انه تم تجميع مسلحي حركة امل الذين كانوا يحاصرون مخيم شاتيلا في المدينة الرياضية .

وقامت لجنة امنية مؤلفة من ممثل لميليشيات حركة امل وممثل للفلسطينيين وضابطين من الاستخبارات السورية بجولة في مخيم برج البراجنة بموجب وقف لاطلاق النار سمح لسيارات الاسعاف بالدخول .

وفي وقت لاحق رافق احد الضباط السوريين اللجنة في جولة في مخيم شاتيلا .

وكان اتفاق وقف اطلاق النار الذي اشرف على صياغته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قد وقع في دمشق امس الاول من قبل حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية . ويدعو الاتفاق الى انسحاب قوات امل من المخيمات وقيام قوى الامن الداخلي اللبناني بحفظ الامن فيها وبسحب الاسلحة الثقيلة منها .

وتنص بنود اخرى في الاتفاق على اطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة الفلسطينيين الذين كانوا قد تركوا المخيمات بسبب القتال .

وكان رئيس حركة امل نبيه بري اعلن بدوره عقب اعلان الاتفاق ان « حرب المخيمات » وضعت اوزارها وان الاوامر اعطيت لوقف النار والبدء باجلاء الجرحي واسعاف المصابين . وكذلك رحب وزير العمل اللبناني الدكتور سليم الحص بالاتفاق واعرب عن أمله في ترجمته على ارض الواقع لتحقيق الامن والاستقرار .

واعتبر الخطوة « بشيرا بعودة الوئام الى صفوف اهل القضية الواحدة » . وسجل صحفيون محليون عودة اعداد غفيرة من سكان المخيمات خاصة مخيمي صبرا وشاتيلا لتفقد « منازلهم او بقاياها » وللسؤال عن قريب او صديق .

واعتبر احد قياديي الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين « ابوعدنان » والذي ايد الاتفاق في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الكويتية « انه من الطبيعي ان ترحب جماهيرنا بوقف اطلاق النار وانهاء الحصار على المخيمات واطلاق المعتقلين » .

وطالب بالتنفيذ الفوري لبنود الاتفاق دون اية مماطلة او تسويف . ودعا الجماهير الفلسطينية في المخيمات للالتفاف حول المجالس واللجان الشعبية في المخيمات لتمكينها من اخذ دورها كاملا .

كما دعاها ايضا الى تعزيز روح الوحدة واخوة النضال المشترك بين الجماهير الفلسطينية والجماهير الوطنية اللبنانية والتصدي بحزم لنزعات التعصب والتعبئة الطائفية والفاشية والنضال المشترك في سبيل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله .

ابوشريف ينفي

وفي غضون ذلك نفى بسام ابوشريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الانباء القائلة بان اتفاقا عقد بين امل والفلسطينيين من اجل وضع حد لحرب المخيمات في بيروت . وقال في تصريح في الجزائر ان ادعاءات حركة امل ترمي الى تشويه حقيقة الموقف في المخيمات . غير ان المجلس السياسي للجبهة دعا في وقت لاحق في اتصال هاتفي اجراه ناطق باسمه في دمشق مع وكالة الانباء الكويتية الى التنفيذ الفوري لاتفاق دمشق وذلك لافساح المجال امام تهيئة الظروف لمعالجة النتائج التي نجمت عن المأساة الدموية وللشروع في اتخاذ الخطوات الضرورية نحو اعادة اللحمة الى الصف الوطني الفلسطيني اللبناني السوري لمتابعة النضال المشترك ضد التحالف الامبريالي الصهيوني .

ووافقت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على اتفاق دمشق ولكنها رفضت نزع سلاح المخيمات .

ابوجهاد رفض

وفي عمان رفض مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير اتفاق دمشق ووصفه بانه مؤامرة سورية تستهدف نزع سلاح الفلسطينيين في المخيمات بينما جميع من يحيطون بهم مدججون بالسلاح .

٢٣ قتيلا وجريحا بانفجار في مطار فرانكفورت الدولي

● رجال البوليس الالمان يحيطون بمكان الانفجار

فرانكفورت — د ب ا — تمزقت اجساد ثلاثة اشخاص من بينهم طفلان الى اشلاء اثر انفجار شديد وقع في مطار فرانكفورت الدولي امس كما اصيب اكثر من عشرين اخرين بجراح في هجوم لم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عنه حتى الان .

ووسط حالة الفوضى والارتباك التي سادت فور وقوع الانفجار ترددت هناك شائعات عن ان ثمة قنبلة ثانية قد عثر عليها وابطل مفعولها غير ان السلطات كذبت ذلك في وقت لاحق . وقد ذكرت التقارير الاولية ايضا ان القنبلة انفجرت بالقرب من مكتب خطوط شركة الطيران الايطالية « اليتاليا » غير ان السلطات قالت ان موقع الانفجار كان على مقربة من مكتب استعلامات تابع لشركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية « لوفتهانزا » وكانت القنبلة قد اخفيت في سلة مهملات .

لبنان يؤكد رفضه لاي منطقة عازلة جنوب لبنان

الامم المتحدة — كونا — كرر مندوب لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري هنا لدى اجتماعه مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رفض بلاده لاي منطقة عازلة قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة او اي تواجد اسرائيلي في تلك المنطقة .

وقال فاخوري ان الحكومة اللبنانية ترفض ايضا اي صلة بين قوات السلام التابعة للامم المتحدة وما يسمى بجيش جنوب لبنان المدعوم من اسرائيل .

واضاف انه طلب الاجتماع مع دي كويلار ليبحث معه الزيارة الاخيرة التي قام بها مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اورهات الى منطقة الشرق الاوسط وما يعتزم فعله حول الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

رسالتان لعرفات من سوار الذهب وعلي ناصر

عمان — كونا — تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات برقية من رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب اعرب فيها عن مساندة السودان للقضية الفلسطينية حتى تتحقق للشعب الفلسطيني اهدافه المنشودة . كما تلقى الزعيم الفلسطيني برقية مماثلة من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي السيد علي ناصر محمد .

معارك عنيفة بين القوى الوطنية وقوات لحدية — اسرائيلية — كتائبية شرق صيدا

بيروت — كونا — استردت القوى الوطنية والاسلامية المواقع الامامية في شرق صيدا بعد ان احتلتها الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل بعد قتال ضار في وقت مبكر فجر امس . وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد مهدت لعملية الاقتحام التي استخدمت فيها المدرعات بقصف مدفعي وصاروخي عنيف مفاجىء ومركز . وقال ان هذه الميليشيات احتلت الحاجز الرئيسي عند مدخل لبعا عين المير — كفرفالوس الذي يبعد ١١ كيلومترا عن بلدة جزين المسيحية المعقل الرئيسي لقوات لحد بعد قتال شوارع مع القوى الوطنية والاسلامية . واضاف ان التبادل المدفعي بين الميليشيات الحدودية والقوى الوطنية والاسلامية استمر لاكثر من ثماني ساعات متواصلة حيث خفت حدته بعد استرجاع المواقع المحتلة .

وجابت سيارات مزودة بمكبرات الصوت شوارع مدينة صيدا حثت المواطنين بعدم التجمع في الساحات العامة والشوارع الرئيسية خشية ان تتعرض هذه المناطق لقصف مفاجىء من مدفعية الميليشيات الحدودية بعيدة المدى . وقد تعرضت بعض القرى القريبة من مدينة صيدا لقصف مدفعي طال بلدة الصالحية كما سقطت قذيفة مدفعية قرب سرايا صيدا الحكومي لكنها لم تنفجر .

وتسب المراسل الى مصادر القتال ان الميليشيات الحدودية بدأت هجومها بحوالي ٢٠ آلية مدرعة وملالة شاركت في الهجوم على المواقع الوطنية وقد تم تدمير ثلاث اليات للمهاجمين ووقعت بينهم عشر اصابات بين قتيل وجريح . كما نسب الى هذه المصادر ان ميليشيات لحد استغلت الارتخاء الذي رافق حلول عيد الفطر وقامت بهجومها . واضاف ان خسائر القوى الوطنية والاسلامية بلغت ثلاثة قتلى وستة جرحى ويعتبر هذا اول قتال رئيسي تشهده منطقة صيدا منذ ان طهرت القوى الوطنية والاسلامية هذه المناطق من القوات اللبنانية الكتائبية في الثامن والعشرين من ابريل الماضي . وذكر المراسل انه خلال المعارك في شرق صيدا امس حلق طيران حربي اسرائيلي على علو منخفض في محاولة منه لدعم الميليشيات الحدودية لكنه لم يشارك في القتال .

ريغان يهدد "أمل" ويدعو للافراج عن الاميركيين
بري : اتحمل المسؤولية ... وعلى واشنطن الضغط على اسرائيل للافراج عن اللبنانيين

بيروت — وكالات — دخلت ازمة رهائن الطائرة الاميركية المختطفة الجاثمة على ارض مطار بيروت يومها السادس امس واعلن رئيس حركة امل اللبنانية نبيه بري انه يتحمل المسؤولية عن سلامة الاميركيين الموجودين على متن الطائرة والاماكن السرية في بيروت .

وقال بري في مؤتمر صحفي ان الخاطفين ما زالوا يحتجزون حوالي اربعين من الرهائن معظمهم من الاميركيين واضاف انه اذا ضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل للموافقة على طلبات الخاطفين واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين فان دراما الرهائن ستنتهي في غضون اربع وعشرين ساعة . وحذر بري من انه اذا اخفقت اسرائيل في اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين فانه سيعلن عدم مسؤوليته عن مصير الرهائن . وقال ان الخطوة التالية تعود الى الاميركيين .

مسؤولية مباشرة

في غضون ذلك قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه يعتبر نبيه بري مسؤولا مسؤولية مباشرة عن سلامةالرهائن الاميركيين من ركاب الطائرة . وقال في مؤتمر صحفي في البيت الابيض ان لدى بري من الوسائل ما يمكنه من حل ازمة الرهائن بسهولة ويسر . وهدد من العواقب الوخيمة اذا اقدم بري على تسليم الرهائن الى الخاطفين وقال ان خطوة كهذه ستكون على جانب كبير من الخطورة .

ودعا ريغان بري الى الاسراع في تامين الافراج عن ركاب الطائرة . واكد ان الادارة الاميركية لن تقدم تنازلات للخاطفين لان ذلك سيشجع على المزيد مما اسماه بالارهاب الدولي . واستبعد في الوقت نفسه القيام باعمال انتقامية عشوائية ضد الخاطفين . وقال انه ليس امام الولايات المتحدة سوى التريث واللجوء الى المفاوضات لاطلاق سراح ما تبقى من ركاب الطائرة .

وقال الرئيس ريغان ان حكومته تبحث عددا من الاجراءات لحماية الطائرات الاميركية من عمليات الاختطاف واحتجاز الرهائن ومعاقبة الدول التي لا تتعاون في توفير الحماية الكافية .

واضاف ان ادارته تبحث زيادة عدد افراد القوات الخاصة المكلفة بحماية طائرات الركاب الاميركية . وكرر التحذيرات التي سبق ان وجهها المسؤولون الاميركيون في ادارته للحكومة اليونانية بسبب ما وصف بعدم توفر الاجراءات الامنية في مطار اثينا مشيرا الى التحذير الذي وجهته الادارة للمواطنين الاميركيين المسافرين عبر مطار اثينا من الاخطار التي تهددهم .

وحث الرئيس ريغان حكومات الدول الصديقة الى تحسين الامن في مطاراتها واتخاذ خطوات لمنع السفر الى اماكن تشيع فيها الفوضى .

تحرك الوحدات العسكرية

من جهة ثانية اعطى وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اوامره لموظفي الوزارة بالامتناع عن اعطاء تصريحات حول تحرك الوحدات العسكرية الاميركية التي لها علاقة بازمة الرهائن في بيروت واوضح في بيان بهذا الخصوص ان كل ما يتعلق بوضع الرهائن هو من اختصاص وزارة الخارجية .

وقال البيان ان وكالات الدفاع لن تؤكد اية تحركات عسكرية ولن تدلي بشيء عن تورط عسكري محتمل له علاقة بهذا الحادث .

وفي تطور اخر اطلق خاطفو الطائرة الاميركية سيلا من التهديدات ضد الولايات المتحدة واسرائيل في مكالمات بالراديو مع برج المراقبة . وسمع صوت من الطائرة يقول سنضرب الولايات المتحدة وحتى البيت الابيض اذا لم تطلق اسرائيل سراح السجناء .. اننا نريد اعمالا واضحة .. لقد طالت هذه القضية .

وفي الوقت نفسه قال وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان الولايات المتحدة لن يهدأ لها بال حتى يفرج الخاطفون عن رهائنهم .

واضاف ان العاهل الاردني الملك حسين انضم الى دول اخرى في التنديد بخطف الطائرة الاميركية وقال شولتز ان عدم الافراج عن الرهائن سيشوه صورة لبنان في الخارج فضلا عن الاضرار بالمصالح اللبنانية .

الصليب الاحمر يؤكد

ومن ناحية ثانية اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان الولايات المتحدة طلبت منها التباحث مع اسرائيل فيما يتعلق بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجونها .

وقالت انها لن تتوسط بين حكومتين تقوم بينهما اتصالات دائمة ومباشرة .

واضافت انها ستعمل على اتمام الاجراءات فيما يتعلق باطلاق سراح المعتقلين اذا ما تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين بهذا الشان .

وفي غضون ذلك نفى روبرت مكفارلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ان تكون الولايات المتحد قد طلبت من الصليب الاحمر الدولي ترتيب تبادل في اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل والرهائن الاميركيين من ركاب الطائرة المختطفة .

وفي لندن قالت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر انها ستساند الولايات المتحدة اذا رفضت التفاوض مع خاطفي الطائرة .



● ميليشيات من امل خلال استنفار على شواطىء بيروت لمواجهة زوارق مجهولة تجوب الشاطىء اللبناني .
(رويتر — بالراديو)



● جثة الجندي بالبحرية الاميركية روبرت دين الذي قتله خاطفو الطائرة خلال نقله في قاعدة اندروز الجوية .
(رويتر — بالراديو)

السفير السوري بباريس : خطف الطائرة عمل يائس

باريس — ا ف ب — صرح يوسف شكور السفير السوري في فرنسا لمحطة راديو « اف ام » الباريسية الخاصة بان اختطاف الطائرة الاميركية وتغيير مسارها الى بيروت عمل يدل على اليأس وانه من السخف القول بان سورية تحرك الشيعة » . وقال السفير « وهناك ٨٠٠ لبناني من غير المقاتلين تم ترحيلهم الى معسكرات الاعتقال في اسرائيل ، « واسرائيل وراء ما يجري ومن السخف القول بان سورية تحرك الشيعة وما الامر الا فخاخ للتضليل واخفاء الحقائق » .

رسالة من الحسين لريغان حول مذابح المخيمات واختطاف الطائرة

عمان — ق ن ا — بعث الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان اشار فيها الى المآسي التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيمات بيروت من جراء الاعتداءات المتواصلة . واوضح العاهل الاردني في رسالته ان الفلسطينيين في المخيمات يعانون الان بسبب الحصار من نقص المياه والغذاء وانتشار الاوبئة والامراض .

واستنكر الملك حسين مجددا حادث اختطاف الطائرة الاميركية وادان القائمين به ومن يشجعهم .. كما ادان الذين يسببون المآسي للشعب الفلسطيني . واشار الى ان ارتكاب الاعمال يتنافى مع الاخلاق الاسلامية والعربية والقيم الانسانية . وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة بعث بها الرئيس ريغان للملك حسين استنكر فيها حادث خطف الطائرة الاردنية وتفجيرها في بيروت قبيل اختطاف الطائرة الاميركية باربع وعشرين ساعة .

مبادرة جزائرية لحل ازمة الطائرة

ابوظبي — كونا — ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان الجزائر قد تقدمت بمبادرة سلمية تهدف الى تسوية قضية الرهائن الاميركيين .

ونسبت الصحيفة الى مصدر عربي في بيروت ان المشروع قدم الى رئيس حركة امل نبيه بري من قبل السفير الجزائري في بيروت عبدالكريم غريب خلال اجتماع عقد في منزل بري .

واوضح المصدر ان المشروع الذي يحظى بموافقة واشنطن يقضي بالافراج الفوري عن الرهائن الاميركيين من ركاب الطائرة والسماح للطائرة بمغادرة مطار بيروت مقابل وعد اميركي قاطع بان تقوم اسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في وقت لاحق وبعد مرور فترة معينة من الزمن . ورأى المصدر ان هذا المشروع يحفظ ماء وجه الادارة الاميركية ويخرجها من هذه الازمة ويظهرها امام الرأي العام الاميركي بانها ظلت قوية ولم ترضخ لما تسميه واشنطن بالارهاب وتحقق في نفس الوقت للخاطفين مطلبهم الرئيسي .

في مؤتمر صحفي بين قبطان الطائرة وصحفيين على المدرج
قائد الطائرة : الخاطفون يستبدلون يومياً وأية عملية عسكرية ستقضي علينا

بيروت — رويتر — قال قائد الطائرة الاميركية المخطوفة امس ان افراد طاقم الطائرة الثلاثة سيقضي عليهم اذا حاولت الولايات المتحدة انقاذهم .

وقال قائد الطائرة الكابتن فيليب تستريك للصحافيين من قمرة قيادة الطائرة اننا جميعا سنموت اذا حاولوا ذلك لاننا مخاطون بعدد كبير جدا من الحراس .

وقد اجرى مراسلون من شبكة اي . بي . سي للتلفزيون والاذاعة مقابلة مع الكابتن تستريك وطاقمه المؤلف من مساعد الطيار فيليب ناريسكا ومهندس الملاحة كريستيان زيمرمان للمرة الاولى .

وظهر الاميركيون الثلاثةوذقونهم غير حليقة وقد بدا عليهم التعب الشديد . الا انهم كانوا يبتسمون كما بدت معنوياتهم مرتفعة وبعثوا برسائل مطمئنة الى عائلاتهم الموجودة في بلدهم .

وقال الكابتن تستريك لقد اهتم الرب بنا بشكل جيد جدا حتى الان ورعانا خلال اوقات صعبة جدا وسيرعانا الى النهاية .

وكانت المقابلة التي جرت باصوات مرتفعة بين المراسلين الذين كانوا على مدرج المطار قرب طائرة البوينج — ٧٢٧ والاميركيين في نافذة قمرة القيادة اول دليل يؤكد ان افراد الطاقم لا يزالون على متن الطائرة .

معاملة مقبولة

واشار افراد الطاقم الذين اطل كل منهم بدوره من نافذة قمرة القيادة الى انهم تلقوا معاملة مقبولة منذ عملية الخطف يوم الجمعة الماضي .

وسئل الكابتن تستريك ما اذا كان قد عومل بشكل حسن فاكتفى بان هز راسه كرد ايجابي وابتسم وقال — نعم — وقال السيد ماريسكا كانت المعاملة مقبولة .

واضاف السيد زيمرمان قوله عوملنا بشكل جيد الى حد ما . كانت معاملة مقبولة .

واضاف السيد ماريسكا يقول ان عدد المسلحين الذين لا يزالون على متن الطائرة يختلف بين حين واخر لكنه يشمل مقاتلين من حركة امل . ويجري نبيه بزي زعيم امل مفاوضات نيابة عن الخاطفين في محاولة لاطلاق سراحهم في مقابل افراج اسرائيل عن السجناء اللبنانيين .

تبديل الخاطفين

وقال السيد مارينكا ان الخاطفين الاصليين لم يعودوا موجودين في الطائرة الان . ولم يقل من هم المسلحون الاخرون الموجودون على متنها الى جانب مقاتلي امل .

وبعث افراد الطاقم برسائل مطمئنة الى عائلاتهم . واعرب السيد زيمرمان شانه شان الكابتن تستريك عن ثقته بان الله سيرعاهم في محنتهم .

وقال السيد زيمرمان مبتسما ورافعا يده تحية بينما كان المسلح يطلب منه انهاء محادثته مع المراسلين — الرب معنا — .

وطلب.من المراسلين ابلاغ زوجته واقربائه ان كل شيء حسن . ما زلنا على قيد الحياة .

وقال السيد ماريسكا انا في حال جيدة والرسالة الى افراد عائلتي هي انهم يستطيعون ان يقلقوا قليلا لكن يجب الا يقلقوا كثيرا جدا .

وكانت رسالة تستريك هي اريد ان تعرف زوجتي وعائلتي وجميع اصدقائي هناك في ميسوري ان الرب احاطنا بعناية جيدة جدا حتى الان . وقد رعانا في ظروف صعبة جدا وسيرعانا الى النهاية ..

واضاف يقول انه ليس لديه امور كثيرة يقوم بها على متن الطائرة منذ نقل الركاب منها « انها مسألة ترقب وانتظار لمعرفة ما يجري . اننا نقوم باعمال تدبير المنزل بشكل هادىء هنا .

الطعام جيد وشهي

وقال ان افراد الطاقم يتناولون الطعام الخاص بشركات الطيران — وطعاما — لبنانيا مختلفا .. لكنه شهي جدا . واضاف الكابتن تستريك يقول « الطعام جيد بشكل عام » . ومضى يقول انه ليست لديه اية فكرة عن اماكن وجود الركاب باستثناء اننا تبلغنا انهم نقلوا الى مكان آمن وانهم في راحة ويلقون عناية جيدة » .

وسئل الكابتن تستريك ما اذا كان يعتقد ان على اسرائيل ان تفرج عن السجناء اللبنانيين لتسهيل اطلاق سراح الرهائن فلوح بيده رافضا بينما كان ينسحب من نافذة قمرة القيادة وقال — لا لا — مظهرا انه لا يريد الرد على السؤال . وسأل مراسل السيد ماريسكا « هل تعتقد انك ستخرج » فرد بقوله « الاكيد اننا نامل بذلك » .

٧ عمليات فدائية بالقدس وتل أبيب "عيدية" المقاومة الفلسطينية لاسرائيل

عمان — « الرأي العام » — اعلن ناطق عسكري فلسطيني انه تنفيذا للقرار الذي اتخذته القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بتصعيد العمليات العسكرية ضد اهداف ومراكز ومنشآت العدو في الاراضي الفلسطينية المحتلة فقد بلغ مجموع العمليات العسكرية التي نفذها ابطال الثورة الفلسطينية ٧ عمليات منذ فجر يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٦/١٨م وخلال بضعة ساعات تمكن الثوار الفلسطينيون داخل الارض المحتلة من تنفيذ ٧ عمليات عسكرية ضد منشآت العدو الصهيوني في القدس وتل ابيب ومخيم الدهيشة وعسقلان هذا وقد هاجم مقاتلو الثورة الفلسطينية في تمام الساعة.الثالثة فجرا سيارة شرطة للعدو اثناء مرورها من مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم وقد تم الهجوم على السيارة بالقنابل اليدوية مما اسفر عن جرح سائق السيارة واصابة السيارة باضرار بالغة . وفي مخيم الدهيشة القيت قنبلة حارقة على دورية من حرس الحدود مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية بجروح وفي الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة انفجرت عبوة ناسفة في حي راموت في القدس المحتلة وبعد عشر دقائق وقع انفجار آخر في محطة لنقل الجنود الصهاينة في القدس مما اسفر عن جرح عدد من جنود العدو لم يحدد بعد . هذا وقد قام الخبراء العسكريون الصهاينة بابطال مفعول عبوة ناسفة زرعها ثوار فلسطين بالقرب من احد المستودعات العسكرية في شارع ايليا بتل ابيب وفي نفس الشارع وبعد مضي وقت قصير فجر رجال المقاومة الفلسطينية عبوة ناسفة سببت باندلاع حريق في المستودع واصابة احد حراس المستودع بجراح خطيرة

وفي الساعة التاسعة والربع انفجرت عبوة ناسفة داخل معمل للاخشاب في المنطقة الصناعية . بمدينة عسقلان ادى الانفجار الى تدمير اقسام المعمل ومقتل احد الحراس وجرح آخر .

ان هذه العمليات البطولية التي نفذها ثوار فلسطين داخل الارض المحتلة لتؤكد التصميم والعزم الاكيدين على متابعة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني .

اسرائيل تعترف

وقد اعترف العدو بهذه العمليات وقال ان قنبلة انفجرت امس بالقرب من مصنع في كريات جات وهي مستوطنة في السهل الساحلي الجنوبي لفلسطين المحتلة .

وقال راديو العدو ان البوليس يعتقد ان فدائيا وضع القنبلة قرب المصنع بعد تغيير رايه بشأن تفجيرها في مكان آخر ، كما اعترف بوقوع انفجارين قد وقعا في محطتين للحافلات خلال ساعة الذروة في الصباح في ضواحي القدس امس الاول مما ادى الى اصابة رجل وسيدة بجروح طفيفة .

وفي ضاحية جنوبية في تل ابيب اعتقل البوليس ٢٥ مشتبها به بعد ابطال مفعول قنبلتين تم العثور عليهما في وقت مبكر امس الاول بين اسطوانات غاز في مبنيين متقابلين في شارع واحد .

اسرائيل : سنفرج عن المعتقلين حسب الظروف

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المسجونين في عتليت نقلوا من معتقل الانصار القديم « بموجب اتفاقية جنيف » . وذكر المتحدث باسم الوزارة ان « النقل المؤقت » لمسجوني معسكر الانصار « صرحت به الفقرة الثانية من المادة ٤٩ لاتفاقية جنيف » وذكر من جهة اخرى انهم « سيفرج عنهم بمجرد ان تسمح الظروف في جنوبي لبنان بذلك » وانهم يتمتعون في الوقت الراهن بجميع الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية جنيف مثل تلقي زيارات من الصليب الاحمر والرعاية الطبية وحرية العبادة » .

٥٨٪ من الاميركيين يؤيدون تلبية مطالب الخاطفين

واشنطن — ا ف ب — اشار استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة « واشنطن اي . بي . سي . نيوز » الى ان الغالبية العظمى من الاميركيين يفضلون ان ترضخ الولايات المتحدة لمطالب قراصنة الجو الذين يحتجزون اربعين من الرهائن الاميركيين في بيروت بدلا من تعريض حياتهم للخطر .

واشار استطلاع الرأي الى ان ٥٨٪ من الاشخاص الذين ادلوا بارائهم يرون ان الولايات المتحدة يجب ان ترضخ للمطالب اذا كان الرفض سيلحق الضرر بأمن الرهائن ويرى ٣٤٪ ان الولايات المتحدة لن تجري مفاوضات في اي حال . ويرى ٤١٪ من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم ان الولايات المتحدة ستطلب من اسرائيل اخلاء سبيل هؤلاء المسجونين بينما يعتقد ٤٨٪ انها لن تفعل ذلك . ويعتبر ٦٠٪ مقابل ٣٧٪ من الاشخاص الذين اشتركوا في استطلاع الرأي ان الاسرائيليين سيطلقون سراح الشيعة دون انتظار طلب اميركي اذا كانوا واثقين من ان ذلك سيكفل الافراج عن الرهائن . ويرى ٥٠٪ من هؤلاء الاميركيين ان اسرائيل لم تبذل جهدا كافيا من اجل حل الموقف بينما يرى ٢٥٪ ان اسرائيل بذلت ما في وسعها ولم يقطع ٢٥٪ برأي .

روما : العالم سيؤيد اي عمل انتقامي من جانب اميركا

روما — كونا — قال معلق سياسي ايطالي مرموق هنا امس ان الرأي العام الغربي سيتقبل في الساعات القادمة اي عمل ثأري تقوم به الولايات المتحدة في لبنان ردا على اختطاف الطائرة . واضاف المعلق ساندرو فيولا المعروف بتعاطفه مع القضايا العربية في مقال صحفي ان الرأي العام الغربي والدولي ادان بشدة عمليات التدمير والخراب التي قامت بها قوات الغزو الصهيوني في لبنان واستنكر بل تحرك ضميره بعد عمليات الثأر التي قامت بها اسرائيل والولايات المتحدة بعد غزو لبنان لان العالم غير مستعد ان يقبل ارهاب الدولة مقابل ارهاب المجموعات المتطرفة . ومضى يقول ان الفلسطينيين اختطفوا عام ١٩٧٠ ثلاث طائرات اجنبية وهبطوا بها في الزرقاء ولكنهم انذاك لم يرتكبوا اية اعمال عنف كما كانت معهم قضية وطنية ارادوا شرحها للعالم بهذا الاسلوب ولاقوا يومها تعاطفا ملحوظا في عدة انحاء من العالم .

كلاي يبرق لحركة ((امل))

بيروت — ا ف ب — علم لدى حركة امل ان عملية تبادل برقيات تمت امس بين محمد علي كلاي البطل العالمي السابق للملاكمة وعقيل حمية المسؤول العسكري لحركة امل ، فيما يتعلق باطلاق سراح ركاب الطائرة الاميركية .

واكد كلاي في برقيته التي بعث بها بالتلكس قائلا « اننا نتفهم موقفكم تجاه الولايات المتحدة غير اننا لا يمكن ان نفهم موقفكم تجاه اشخاص ابرياء لا يمكنهم التأثير على السياسة الخارجية للحكومة الاميركية » .

البحرين تشدد اجراءات الامن في مطارها الدولي

البحرين — رويتر — نسب الى الشيخ حمد بن عبدالله ال خليفة مدير ادارة الطيران المدني في البحرين قوله امس ان سلطات الطيران المدني كثفت اجراءاتها الامنية وخاصة فيما يتعلق بالرحلات الجوية التي تصل البحرين من او عبر مطار بيروت .

واضاف قوله في تصريح نشرته صحيفة اخبار الخليج : يتم في هذا الاطارالقيام بفحص مزدوج لجميع المسافرين الذين يقلعون من مطار بيروت .

وقال الشيخ حمد بن عبدالله انه بعد تزايد حوادث اختطاف الطائرات في المنطقة استدعى الامر تكثيف الكشف عن طريق اشعة اكس .

واضاف يقول في حالة ازدحام المطار بالطائرات المقلعة فان ركاب الترانزيت القادمين سيحجزون على متن الطائرة الى حين تخفيف ضغط المغادرين .

موسكو : واشنطن استغلت عملية الاختطاف لتعزيز اسطولها بالمتوسط

موسكو — ا ف ب — اتهمت وكالة تاس السوفياتية الادارة الاميركية بالتعلل بحجة اختطاف الطائرة لتحريك السفن الحربية الاميركية صوب لبنان .

واكدت تاس باقتضاب نقلا عن « مراقبين غربيين » انهم « لا يستبعدون تكرار العملية الايرانية التي جرت عام ١٩٧٩ عندما حاولت واشنطن التدخل بصورة مباشرة في ايران تحت ستار تحرير رهائن السفارة الاميركية لدى طهران » .

وقالت الوكالة انه من الواضح ان الولايات المتحدة تسعى مرة اخرى الى استغلال « الموقف المتوتر حول لبنان لتحقيق مصالحها الاستراتيجية » .

مفتي لبنان

(تتمة المنشور على ص ١)

وطائفية يستعر لهيبها حينا ويفتر حينا اخر .

وكان من نصيب بيروت هذا العام ان تشهد مع بدء شهر الصوم « حرب مخيمات » بين ميليشيات حركة امل الشيعية الرئيسية وجنود من الجيش اللبناني من جهة ومقاتلين فلسطينيين من جهة اخرى . وادت هذه الحرب التي شملت ثلاث مخيمات للاجئين الفلسطينيين بحياة اكثر من ٦٢٠ وشردت عشرات الالوف من منازلهم . وظلت فوق ذلك المعابر بين شطري العاصمة الغربي ذي الغالبية الاسلامية والشرقي المسيحي مغلقة والخط الفاصل بينهما مسرحا لاشتباكات وقصف متبادل ذهب ضحيتها العشرات .

وتطرق الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في خطبة العيد الى الاوضاع المحزنة السائدة وجدد الدعوة الى وحدة المسلمين ومن ثم وحدة اللبنانيين جميعا على اختلاف طوائفهم . وقد أم المفتي صلاة العيد في مسجد في منطقة نكبتها « حرب المخيمات » ولجأت اليه عشرات من العائلات التي تركتها هذه الحرب دون منازل .

وقال المفتي في خطبته التي نقلها راديو بيروت الحكومي على الهواء مباشرة في اذاعة حية لصلاة العيد من مسجد الامام علي وانه ليحز في انفسنااليوم ان يجعل البعض من بيروت مسرحا لشرذمة المسلمين وتمزيق جموعهم . ناهيك عما يقومون به من اعتداء على حياة الناس وكراماتهم ودمائهم واعراضهم وممتلكاتهم وحرياتهم » .

واضاف يقول متسائلا « فهل هذا هو جزاء بيروت التي كانت اول من حمل شعلة المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي » واول من صبر على قهر الحصار واول من حافظ على طابع التوحيد واول من حمل شعلة المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي ». واول من صبر على قهر الحصار واول من حافظ على طابع التوحيد الوطني والعربي وامام مؤامرات التفتيت والشرذمة والتهجير . هل تكافأ بيروت الحرية بكل هذا القهر العاتي . هل تكافأ بيروت النضال بكل هذا الاذلال الماضي . هل تكافأ بيروت الوحدة بهذا الهجوم الذي لا يراعي عهدا ولا اخوة » .

واشار الى تغلب هيمنة الميليشيات المختلفة على بيروت وقال « لقد مرت على بيروت فئة ادعت انها فئة خائفة فاذا بها تدفع الخوف بنشر الخوف في قلوب الاخرين فسقطت لان تخويف الاخرين يستحيل ابدا ان يكون علاجا للخوف » .

« وها هم بعض الذين يصفون انفسهم بالمحرومين يمرون اليوم على بيروت ويحاولون ان يدفعوا عن انفسهم الحرمان بحرمان يصيبون به الاخرين من الاموال ومن الحرية والكرامة بل ومن الحياة . هؤلاء الابناء سوف تذكرهم بالحق عندما يتيسر لنا بما يصون نفوسهم من الزلل ... » .

● امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني خلال استقباله لوفود المهنئين بعيد الفطر السعيد .
(خاصة من ق . ن . ا .)

بعد اجتماعه مع ريغان
بورقيبة : نؤيد اية مبادرة سلام يقبل بها الفلسطينيون



● ريغان يساعد الرئيس التونسي لدى خروجهما من البيت الابيض .
(رويتر — بالراديو)

واشنطن — كونا — اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان بلاده سوف تؤيد اي مبادرة سلام يتخذها الفلسطينيون لاستعادة حقوقهم المشروعة واقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط .

واضاف في حديث مع الصحافيين في اعقاب اجتماعه مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان سياسة بلاده تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وتحترم رغبة الشعب الفلسطيني في اختيار ما يناسبه كما ان تونس سوف تؤيد اي مبادرة سلام يتخذها هذا الشعب ويرى فيها الطريق المناسب لاستعادة حقوقه المشروعة واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واضاف ان سياسة بلاده تساند جميع قضايا العدل في العالم كما انها تؤيد الحوار والتعايش السلمي لجميع الدول وتعزيز السلم والاستقرار في العالم .

وحث الطرف الاخر — اسرائيل — الاستجابة للواقع وقبول سياسة السلام .

العراق احبط

(تتمة المنشور على ص ١)

اية خسائر تذكر في جانب القوات العراقية ونفى الناطق مزاعم ايرانية باسقاط طائرة سمتية عراقية وتحدى المسؤولين الايرانيين بتقديم الدليل على مزاعمهم .

ووصف الناطق العسكري هذه المعركة بانها ناجحة من مختلف الوجوه وانها دليل جديد على عجز حكام ايران .

في غضون ذلك قال بيان عسكري عراقي ان الطائرات السمتية دمرت خلال فعالياتها العسكرية في قاطع عمليات شرق دجلة اربعة عشر كمينا للافراد وثمانية مواضع للمشاة وتجمعين وستة زوارق وعدد من الاطواف العائمة وعادت الى قواعدها سالمة . وقال البيان ان القوات العراقية قتلت جميع افراد دورية ايرانية حاولت التقرب من مواضع احدى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الاوسط

في الوقت نفسه اكد قادة عسكريون ان القوات العراقية على اهبة الاستعداد لصد اي مغامرة ينوي حكام ايران القيام بها ضد العراق .

وعبروا في برقيات رفعوها الى الرئيس العراقي صدام حسين لمناسبة عيد الفطر المبارك عن تاييدهم وثقتهم بان النصر الذي حققه العراق ضد القوات الايرانية سيبقى عنوان سؤدد وعز العرب جميعا .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

الاخيرة وجدت نفسها عارية امام الحقائق والاحداث ، حيث سقطت الاقنعة وازيح الستار عن « الابطال » الحقيقيين الذين يقودون حرب الارهاب ، وحادث اختطاف الطائرة الاميركية ، والدور الذي لعبته « أمل » في هذا المضمار ، اثبت بما لا يدع مجالاً للشك ، الترابط والتزامن ، بين ما يجري هنا في الخليج وما يجري في لبنان !

وبعدما حاولت ايران ابتزاز دول مجلس التعاون ، انتقلت الى خطوتها الثانية المتمثلة بالارهاب ، والتي تتخذ من القنابل وكواتم الصوت والسيارات المفخخة وسيلة لانجاز تلك الخطوة او المخطط ، تمهيدا للخطوة الثالثة وهي الانقضاض على المنطقة ..

وربما يحلم الجالسون في قم ، ومن يساندهم بان حرب الارهاب ستدفع الدول العربية الخليجية الى رفع الراية البيضاء والخنوع لهم .. او حشر هذه الدول في الزاوية الضيقة للاستنجاد بالاساطيل وحاملات الطائرات لتكون تحت الحماية وضمن اطر التبعية المهلكة .. لكن مثل هذه الاحلام لن تبصر النور ، لان دول المنطقة تعرف كيف تدافع عن نفسها ، ولان الامة العربية كلها ستكون في الخندق الواحد .

وبالطبع فان حرب الارهاب التي تقودها ايران ، ستفرّخ حركات كثيرة ، وستفرز منظمات عديدة ، مثل « امل » و « الجهاد » و « الالوية » .. لكن المواطن العادي اصبح يعرف جيداً من يدعم هذه الحركات ومن يمول هذه المنظمات .. ومن يوجهها ويساعدها في تنفيذ مخططاتها .

من خلال ، هذه المنطلقات ، وهذه الشواهد والثوابت ، بات دعم العراق يتعدى نطاق الدعم الاخوي ، ليصبح واجباً قومياً يبلغ حد الجهاد .. والمطلوب ليس المال فقط .. بل الرجال ايضاً ، لان وضع الامكانات الخليجية والعربية بتصرفه ، اولى المهام القومية الملحة امام تداعي الخطر الايراني .. فالمخطط رهيب والتحدي شامل ، وحتى لا نردد ذلك المثل القائل : أكلتُ يوم أكل الثور الابيض !

أهم القرارات لاتحاد الكرة الطائرة باجتماعه الأخير

تشكيل الوفد الاداري للمنتخب الوطني للمشاركة بالدورة العربية..

● تشكيل لجنة الحكام الجديدة لموسم ٨٥/٨٦

● طائرة خاصة لنقل الوفد من معسكر التدريبي للبطولة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا برئاسة احمد الرومي اتخذ خلاله عدة قرارات كان اهمها :

● اطلع الاعضاء على تقرير خالد البحر – عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة المتضمن وقائع اجتماع اللجنة المذكورة الذي انعقد بالمملكة العربية السعودية يومي ١٢ و١٣/٥/١٩٨٥ وتقرر اعتماده .

● تقرر تشكيل وفد الاتحاد المشارك بالمعسكر التدريبي الذي سوف يقيمه الاتحاد في تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ١٠/٧ والى ٣/٨/١٩٨٥ ، والدورة العربية السادسة بالمغرب من : سمير السقال – رئيسا للوفد ، بدر الجوعان – اداريا ، شوسو وونغ وعبدالرضا حسين وعلي شعيب مدربين ، عبدالله بوعطيش – مشرفا ، وفيصل مساعد الجزاف وعبدالله حسين علي واياد حسين الصائغ وجاسم ابراهيم الطراروة ، ويعقوب حسين علي ، وسليمان محمد الودعاني ، ومحمد عبدالرزاق سليمان ، وفوزي معتوق عنبر ، وجمال مساعد الجزاف ، وطلال فهد الطويل ، واحمد عبدالكريم مطر ، وعادل فهد الطويل ، ويوسف غلوم تدوم ، وعبدالله خليل ابراهيم ، وسامي عيسى حجي ، وسعد يعقوب السعد ، وجهاد محمد الحاي ، وخالد علي المطيري لاعبين .



● خالد البحر





● منتخب الكرة الطائرة

ونظرا لمشاركة الاتحاد في بطولة الادوار التمهيدية لكأس العالم ودورة الالعاب الاسيوية وبطولة آسيا الرابعة للرجال التي ستقام خلال السنتين القادمتين فقد تقرر مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن الموافقة على انتداب عبدالرضا حسين مدرب المنتخب الوطني – للتفرغ الكامل لتدريب منتخبات الاتحاد اعتبارا من ١/٩/١٩٨٥ .

● اطلع الاعضاء على كتاب المدرب شوسو وونغ المتضمن شروطا لتجديد عقده الذي سوف ينتهي بتاريخ ١/٨/٨٥ وتقرر تكليف امين السر العام في التفاوض معه حول الامور المذكورة بكتابه .

● تقرر الموافقة على زيادة مكافأة المدرب علي شعيب لتصبح « ٤٠٠ » دينار شهريا اعتبارا من ١/٦/٨٥ .

● اطلع الاعضاء على كتاب محمد رمضان المتضمن اعتذاره عن حضور ندوة الكرة الطائرة للصغار التي سوف تقام باليابان خلال شهر اغسطس المقبل وتقرر الموافقة على ما جاء به .

● تقرر تعيين عبدالله عبدالعزيز بوعطيش مشرفا عاما للمنتخبات الوطنية .

● تقرر الموافقة على المشاركة في الادوار التمهيدية لبطولة العالم عن قارة آسيا والتي ستقام في استراليا خلال الفترة من ١ – ٦ أكتوبر ١٩٨٥ وابلاغ الاتحاد الاسيوي بذلك .

● تقرر عقد اجتماع للجان الاتحاد « الفنية والتدريب والحكام » مع مدربي ومشرفي الاندية الرياضية بشأن تنسيق برنامج الاتحاد للموسم المقبل ٨٥/٨٦ وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢/٩/٨٥ بمقر الاتحاد .

● اطلع الاعضاء على كتاب اللجنة المتضمن فكرة نقل وفد الكويت المشارك في الدورة العربية السادسة بالمغرب بطائرة خاصة يوم السبت الموافق ٢٧/٧/٨٥ وتقرر مخاطبة اللجنة باقتراح الاتحاد المتضمن سفر وفد الكرة الطائرة مباشرة من مقر المعسكر التدريبي الذي سينظمه قبل الدورة في تشيكوسلوفاكيا بدلا من العودة للكويت .

● تقرر تشكيل لجنة الحكام للموسم المقبل « ٨٥/٨٦ » من كل من : محمد حبيب وخليف المنصور وعبدالله العتيبي وجاسم باقر وحمود الجراح .

● اطلع الاعضاء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمتضمن تنظيم عمل امين الصندوق عند غيابه وتقرر العمل بمفاجآة فيه .

● اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد الكويتي لكرة اليد المتضمن دعوة الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاولمبية الكويتية للانعقاد وذلك لتعديل بعض مواد النظام الاساسي للجنة الاولمبية وتقرر مخاطبة اللجنة الاولمبية بمساندة اقتراحات الاتحاد الكويتي لكرة اليد .

● اطلع الاعضاء على كتاب نادي التضامن الرياضي المتضمن طلب اعفائه من الغرامات المتراكمة عليه خلال الفترة الماضية – وتقرر مخاطبة النادي بعدم الموافقة على ما جاء بكتابه .

● نظرا لسفر عيسى حمزة امين السر العام خارج البلاد فقد تقرر تكليف خالد البحر القيام باعمال امين السر العام طيلة فترة غيابه بالخارج كما تقرر تكليفه بحضور اجتماع اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون المقرر انعقاده يوم الخميس الموافق ٢٧/٦/٨٥ بدولة البحرين .

● اطلع الاعضاء على تعميم الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة بشأن دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للانعقاد في الكويت خلال يومي ٢١ و٢٢/١٢/٨٥ وتقرر العمل على اتخاذ اللازم .

● اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد السوداني المتضمن ترشيح المدرب بدر عبدالرحمن والحكم الدولي محمد حبيب لالقاء محاضرات في التدريب والتحكيم خلال الفترة من ١٨ يوليو حتى اول اغسطس ١٩٨٥ وتقرر الاعتذار بسبب عدم ادراج هذه الدراسات ضمن ميزانية الاتحاد .

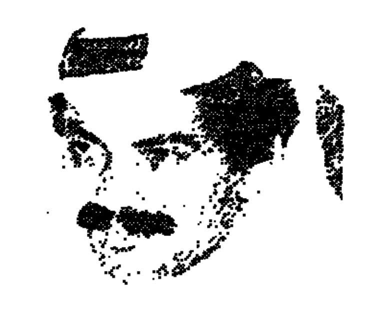
● اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة « محافظة الاسكندرية » بشأن دعوة مشاركة المنتخب الكويتي في الدورة الدولية المفتوحة خلال النصف الاول من شهر سبتمبر ٨٥ وتقرر احالته الى لجنة التدريب لاتخاذ اللازم .

● اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد العربي للكرة الطائرة المتضمن اعتذار اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة عن تنظيم بطولة الاندية العربية الرابعة عام ٨٥ وترشيح بلد اخر وتقرر الاعتذار عن تنظيم هذه البطولة نظرا لقيام الاتحاد بتنظيم هذه البطولة في العام الماضي .

● اطلع الاعضاء على تعميم الاتحاد العربي للكرة الطائرة والمتضمن معرفة راي الاتحاد باستضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي وقد تقرر الاعتذار عن استضافة هذا الاجتماع بالكويت .

● الاطلاع على كتاب الاتحاد العربي للكرة الطائرة المتضمن تنظيم دورة دولية للحكام باشراف الاتحاد السوري للكرة الطائرة في دمشق خلال الفترة من ٢٥ – ٣١/٨/٨٥ وتقرر احالته الى لجنة الحكام .

عبيد العنزي رئيسا للجنة الفنية للجودو



قرر الاتحاد الكويتي للجودو اسناد مهمة رئيس اللجنة الفنية الى عبيد العنزي . ومن جهة اخرى وافق الاتحاد ايضا على اقامة معسكر تدريبي في جامعة توكاي باليابان استعدادا لبطولة الجودو الاسيوية التي ستقام في كوريا .

علي يوسف يجتمع بلاعبي المبارزة



● علي يوسف

اجتمع علي يوسف رئيس اتحاد المبارزة الكويتي بلاعبي المنتخب الوطني الذي سيغادر الى المعسكر التدريبي في المانيا يوم غد . هذا وقد حث علي يوسف اللاعبين عن التمسك بالاخلاق الفاضلة والظهور بمظهر مشرف .

خالد البناي يجتمع بلاعبي التنس الارضي

اجتمع خالد البناي رئيس اتحاد التنس الارضي واحمد الرفاعي امين السر العام بلاعبي المنتخب الوطني وقد حثهم الرئيس على الظهور بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة الكويت الرياضية خارجيا .

عادل الرقم وبندر يحضران اجتماع الاتحاد الدولي في كندا

قرر الاتحاد الكويتي للجمباز ترشيح عادل الرقم وعباس البندر عضوي اللجنة الفنية لحضور اجتماع الاتحاد الدولي للعبة الذي سيعقد في نوفمبر المقبل في كندا .

ايفرت لويد ونافراتيلوفا على رأس القائمة الاولى

تصدرت الاميركيتان كريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا معا رأس القائمة رقم ١ لفردي السيدات في بطولة ويمبلدون التي ستبدأ الاثنين القادم في لندن ولم يرغب المنظمون الانجليز في الالتزام حرفيا بالترتيب الدولي الذي وضعه اتحاد التنس العالمي وتحتل كريس ايفرت لويد المركز الاول عالميا منذ فوزها في بطولة فرنسا الدولية في باريس الا ان مارتينا نافراتيلوفا تحمل لقب البطولة في ويمبلدون منذ ثلاثة اعوام

وفيما يلي اسماء الاتي يتصدرن فردي امنساء :

الاولى : كريس ايفرت لويد – الولايات المتحدة – ومارتينا نافراتيلوفا – الولايات المتحدة .

الثانية : هانا ماندليكوفا – تشيكوسلوفاكيا ، الثالثة : مانويلا ماليفا – بلغاريا ، الرابعة : بام شريفر – الولايات المتحدة ،

الخامسة : كلزوديا كودكيلش – المانيا الاتحادية ، السادسة : هيلينا سوكوفا – تشيكوسلوفاكيا ،

السابعة : زينا جاريسون – الولايات المتحدة ، الثامنة : – بوني جادوسك – الولايات المتحدة ،

التاسعة : كاتي جودان الولايات المتحدة ، ستيفي جراف – المانيا الاتحادي .



● نافراتيلوفا

لوس انجلوس تستعد لترشيح نفسها لتنظيم دورة ٢٠٠٤ الاولمبية

اعلن المسؤولون في لجنة الالعاب الاولمبية بجنوبي كاليفورنيا امس الاول اعتزامهم ترشيح لوس انجلوس لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤ ان استضافت من قبل دورتي عام ١٩٣٢ و ١٩٨٤ .

وخلال مؤتمر صحفي عقد في لوس انجلوس اعلن جون ارجي رئيس اللجنة هذا النبأ وقال انه سيتم صنع ١٠ الاف – بادج رسمي – لتوزيعها مقابل ١٠ دولارات للبادج الواحد لجمع الاموال اللازمة لهذا المشروع . واضاف ان تمويل الدورة سيتم من خلال مؤسسات خاصة مثلما حدث في دورة العام الماضي التي حققت ارباحا مالية قدرت بـ ٢١٥ مليون دولار .

وبناء على الاجراءات المعمول بها حاليا فانه لم يتم اختيار المدينة التي تنظم دورة الالعاب سواء الصيفية او الشتوية في عام ٢٠٠٤ الا في عام ١٩٩٨ .

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية بجنوبي كاليفورنيا ان فرص لوس انجلوس في تنظيم دورة ٢٠٠٤ كبيرة بما ان اثينا مرشحة لتنظيم دورة ١٩٩٢ في ذكرى مرور مائة عام على استئناف الالعاب الاولمبية في اليونان وبكين لدورة ٢٠٠٠ .

● احمد الرومي

اتحاد الاسكواش يشكر الشيخ سالم الصباح على قبوله الرئاسة الفخرية للاتحاد

شكر الاتحاد الكويتي للاسكواش الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع على قبوله الرئاسة الفخرية للاتحاد ، واعتبر الاتحاد قبول الشيخ سالم الصباح الرئاسة الفخرية مكسبا كبيرا له .

سند فرحان يحضر دورة تدريبية بالمانيا الشرقية

غادر البلاد الى المانيا الشرقية المدرب سند فرحان لحضور الدورة التدريبية التي ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ١٩–٧ ، وهي على نفقة اتحاد الشرطة الكويتي .

اتحاد الطاولة يجتمع مع اللاعبين

يعقد الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة يوم الاثنين المقبل اجتماعا مع لاعبي المنتخب الوطني ليشرح لهم الخطة التي اعدها بخصوص عملية التدريب واعداد اللاعبين .

اتحاد الاسكواش يجتمع مع الحكام

يعقد الاتحاد الكويتي للاسكواش يوم الاثنين المقبل اجتماعا مع حكام اللعبة بمركز اعداد القادة الرياضيين لبحث اشتراك المنتخب الوطني ببطولة العالم للاسكواش .

داتو حمزة : الامارات حاولت تقديم رشوة لوفد تايلاند الاتحاد الاسيوي ينذر الامارات انذارا شديد اللهجة

ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان داتو حمزة ونائبه قد تبنيا مهمة اثبات تهمة محاولة اتحاد الامارات لرشوة وفد تايلاند خلال نهائيات شباب آسيا التي اقيمت مؤخرا بابوظبي حيث قرر الاتحاد الاسيوي برئاسة داتو حمزة وبيتر فيليبان في الاجتماع الاخير للاتحاد الاسيوي لكرة القدم والذي عقد بسيئول مؤخرا توجيه انذار شديد اللهجة لاتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة ... كما ان دول شرق آسيا طالبت بايقاف الاتحاد موسمين .

اجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم صحيفة انجليزية تقول ان الحظر على الاندية الانجليزية قد يرفع

ذكرت صحيفة لندن ديلي ميل ان الحظر الذي اتخذ على المستوى العالمي ضد اندية كرة القدم الانجليزية اثر المباراة النهائية في كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري قد يرفع اعتبارا من الشهر القادم . وذكرت الصحيفة ان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم استغل فيما يبدو اجتماع الاتحاد المنعقد حاليا في دبلن للاجتماع سرا – وهو موضوع لم يكن مدرجا في برنامج الاتحاد – مع مسؤولي كرة القدم الانجليز .

وقد المح هافيلانج اثر هذه المباحثات الى ان دورة استثنائية للاتحاد ستعقد في شهر يوليو القادم في زيوريخ للعمل على رفع الحظر المفروض على الاندية الانجليزية على المستوى العالمي .

وكان الاتحاد قد اتخذ هذا الاجراء بعد مأساة هيسيل في حين قررت الاتحادات الاوروبية لكرة القدم من جانبها تعليق اشتراك الاندية الانجليزية في البطولات الاوروبية الى اجل غير مسمى ومن المقرر ان يبحث مصير نادي ليفربول يوم الخميس القادم .

فريق بوسالم يفوز بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان بالدعية

انتهت الدورة الخامسة للمرحوم عبدالله مشاري الروضان بالدعية واشترك فيها ٦٢ فريقاً قسمت الى مجموعتين ووصل عن مجموعة « أ » فريق ابوسالم ، ووصل من مجموعة « ب » فريق وهابي ، وأسفرت المباراة بينهما عن فوز فريق سالم ١/صفر ، وقام بتنظيم هذه الدورة الشيخ احمد نواف وابوعلي كمال ومجبل حميد وحسين غانم ، وقد أشرف على تحكيم المباريات كل من عباس دشتي وجاسم عاشور وسلطان الخميس ، وقام في ختام المباراة النجل الاصغر للمرحوم عبدالله مشاري الروضان بتسليم الكأس للفريق الفائز .

● مشاري نجل المرحوم يسلم الكأس لفريق بوسالم

● وهنا يسلم احد لاعبي الفريق الثاني جائزته



● انجال المرحوم في مقدمة الحضور

الصليبخات تفوز بدورة الشامية الرمضانية

اختتام الدورة الرمضانية الثالثة لشباب الشامية



● فريق الصليبخات في لقطة جماعية



● جانب من المباراة

تحت رعاية وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ، اختتمت الدورة الرمضانية الثالثة في كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة السلة والتي اقيمت على ملاعب مركز شباب الشامية وبلغ عدد اللاعبين المشاركين في هذه الدورة ٢٦٤ فريقا يمثلون ١٨٧٩ لاعبا في المباريات كافة . وقد وصل الى نهائي الدورة في كرة القدم فريقا السالمية والصليبخات وانتهت بفوز فريق الصليبخات بنتيجة ١/صفر . وفي كرة السلة كانت المباراة النهائية بين نجوم الشامية × فريق الجارالله وانتهت المباراة لصالح فريق نجوم الشامية بنتيجة ٢٠/١٨ .

وفي الكرة الطائرة كانت المباراة النهائية بين فريقي مركز شباب الشامية وفريق الشطي وانتهت بفوز فريق مركز الشامية بنتيجة ٢/صفر . اما مباراة تنس الطاولة فكانت لابناء المنطقة وانتهت بفوز الاول يوسف ناصر ، الثاني محمد عبدالمحسن الثالث انور عبدالله .

وقامت اللجنة المنظمة لهذه الدورة بجهود ملحوظة كان مها اكبر الاثر في انجاح هذه الدورة .

حضر الحفل محمد جاسم الصقر ورئيس مجلس الحي ومختار المنطقة ورئيس جمعية الشامية ومدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح

ومراقب خدمات الشباب بالنيابة غازي غانم ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة جواد النجدي ورئيس قسم مراكز الشباب مراد غلوم والمشرفون العامون لمراكز الشباب وعدد من المسؤولين وموجهي النشاط الرياضي والمشرفين وحكام الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

وفي ختام الحفل وزع الوزير الخرافي ووكيل وزارة الشؤون بالنيابة عبدالرحمن المزروعي الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة كما وزعت الدروع من قبل اللجنة التطوعية للوزير جاسم الخرافي

ومحمد جاسم الصقر ، ومحمد بدر المنيع وقد تسلمه نيابة عنه عبد التواب بدر المنيع ويعقوب اليتامى

رئيس مجلس حي الشامية والشويخ والاتحاد الفلسطيني وجابر الشطي مشرف عام مركز شباب الشامية .

وتنتهز اللجنة المنظمة للنشاط السنوي لشباب الشامية هذه المناسبة لتجدد العهد بسلامة والدنا

ورائد نهضتنا صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد جابر الصباح وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله الصباح حفظهما الله .

الدور التمهيدي لكرة القدم للموسم القادم سيقام على ملاعب محايدة

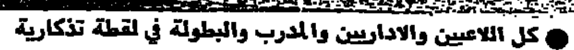
ابلغ الاتحاد الكويتي لكرة القدم الاندية الرياضية بان مباريات الدور التمهيدي للدوري العام للموسم الرياضي ٨٥/٨٦ ستقام على ملاعب محايدة وسوف يقوم الاتحاد بطباعة تذاكر دخول المباريات وتحصيل دخل المباريات ومن ثم يتم توزيع الدخل كما هو متبع في توزيع دخل مباريات مسابقة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى .

في وداع كاترايت مدرب الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بالكويت



● كل اللاعبين والاداريين والمدرب والبطولة في لقطة تذكارية

● الكويت بطل وانا بطل



علي ثنيان الغانم: اشيد بروح اللاعبين القتالية في الدفاع عن اسم الفانيلة البيضاء.. وبدور المدرب جون كاترايت

● فواز الفضل يصافح المدرب ايضا

اقام فريق الكويت بكرة القدم للدرجة الاولى وتحت ٢٠ سنة حفلا بمناسبة انتهاء مهمة المدرب جون كاترايت تقديرا لجهوده التي بذلها في خدمة النادي .

وقد غادر البلاد نهائيا يوم الاول من امس هذا وقد حضر الحفل خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت وعلي ثنيان الغانم رئيس النادي واحمد النجدي امين السر العام ويوسف الصميط والسيجاري ومحمد العصفور وسليمان العون اعضاء مجلس الادارة ، وحضر من ادارة الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة نجم الازرق والكويت والعملاق سعد الحوطي اداري الفريق وناصر الخباز مشرف الفريق ومحمد شعيب مساعد مدرب الفريق الاول .

وفي بداية الحفل القى علي ثنيان الغانم كلمة شكر فيها اللاعبين على اخلاصهم وروحهم المعنوية العالية والقتالية في الدفاع عن اسم وسمعة الفانيلة البيضاء وهنأهم ايضا بالفوز ببطولة كأس امير البلاد وتحقيقهم المركز المشرف ببطولة الدوري العام ، وشكر ايضا المدرب جون كاترايت على لمساته الطيبة واثره على اللاعبين وتحقيقهم المركز المشرف ببطولة الدوري العام وشكر ايضا المدرب جون كاترايت على لمساته الطيبة واثره على اللاعبين والفريق وذلك من خلال نتائجه الجيدة في الدوري العام وتحقيقه بطولة كاس امير البلاد وفي الختام طالب ابومرزوق اللاعبين بمزيد من التضحية والاخلاص لرفع راية الفانيلة البيضاء الى الاعلى وتمنى ايضا للمدرب جون كاترايت حظا اوفر في مقر استقراره بانجلترا موطنه الاصلي .

وبعد ذلك تحدث كاترايت مدرب الفريق قائلا انني بالفعل قضيت معكم اجمل ايام عمري وكنتم عند حسن الظن وكانت نتائجكم تبهر الجميع واخرها فوزكم ببطولة كأس الامير .

وانني على يقين بان لديكم الكثير الذي سوف تقدمونه في الموسم القادم . واشاد كاترايت ايضا بالدور الكبير لمحمد العصفور مدير الفريق وسعد الحوطي وناصر الخباز ومحمد شعيب الذين قال عنهم بانهم لعبوا دورا كبيرا في تسهيل كل الامور التي كانت تعيق الاعبين في مواصلة تدريباتهم واشتراكهم بالمباريات .

كما اشاد بدور مجلس الادارة الذي لم يتدخل في شؤونه بل اعطاه مختلف الصلاحيات وحقق بذلك ما اراد وسوف يتحقق الكثير لفريق الكويت لانه يضم نخبة جيدة من اللاعبين .







● نجم الكويت الاول واداري الفريق سعد الحوطي يصافح كاترايت

● ناصر الخباز يسلم المدرب جون كاترايت هديته

● المرعب صلاح الحساوي ايضا في لحظة عناق مع المدرب

● العنبري يداعب مشجع كويتاوي صغير ويضعه بالكاس

كاترايت: لقد قضيت اجمل ايامي معكم

واني اشيد بالجهاز العامل في مجلس ادارة النادي



● علي ثنيان يلقي الكلمة وظهر خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت

● الرياضي المخضرم جاسم الحميضي والمشرف ناصر الخباز والعنبري يحتضن الكأس

دار الرأي العام
الكويت – شارع المطار الدولي – الشويخ
العنوان البرقي – الرأي العام – ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

الاسعار
الكويت – ١٠٠ فلس ، السعودية – ريال واحد ، البحرين – ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بسة ، قطر – ريال ونصف ، امارات – درهم ونصف ، الاردن – ١٠٠ فلس ، العراق – ١٠٠ فلس ، ليبيا – ١٠٠ درهم ، اليمن ش– ريال واحد ، سورية – ليرة سورية واحدة ، لبنان – ليرتان لبنانيتان ، السودان – ١٠٠ مليم ، الجزائر – ١٥٠ سنتا ، المغرب – درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم .
London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

مقبرة أثرية اسلامية

● مدريد – عثر عدد من عمال البناء الاسبان في بلدة المعصرة في مدينة كاسبون في اقليم فالنسيا شرق اسبانيا مؤخرا على تسعة هياكل عظمية يعتقد انها تعود الى الحكم العربي في اسبانيا .

وتفيد البحوث الاولية بان هذه الهياكل جزء من مقبرة اثرية اسلامية في البلدة المذكورة وان اعمال البحث الاثرية ستجري على هذا الاساس اذ ان رؤوس الهياكل موجهة الى مكة المكرمة .

ويذكر ان مقبرة اسلامية تعود للقرن الحادي عشر قد اكتشفت في مدينة المريا جنوب شرق اسبانيا قبل عدة اشهر .

مشروع بيت القرآن في البحرين

● المنامة – انتهت المراحل الاولى لانشاء مشروع بيت القران بالمنامة في البحرين وتم وضع الاساسات الخرسانية وعمل القواعد الرئيسية لمبنى بيت القران بعناصره المختلفة .

ومشروع بيت القران هو مشروع ديني اجتماعي ثقافي بدا العمل في انشائه مع بداية العام الحالي ليكون رمزا للحضارة الاسلامية والعربية ومقصدا لرجال الدين وطلاب العلم والمعرفة للاطلاع والبحث والدراسة فيما تيسر من مخطوطات قرانية ومصاحف كريمة يضمها هذا الصرح الاسلامي الرائد في البحرين .

ويضم مشروع بيت القرآن خمس عناصر رئيسية هي المسجد والمكتبة والمتحف ومدرسة لتحفيظ القرآن وقاعة للاجتماعات والمؤتمرات وتبلغ تكاليف المشروع ٣٫٤٠٠٫٠٠٠ دينار بحريني ثلاثة ملايين واربعمائة الف دينار .

ويعتبر بيت القرآن مشروعا خيريا اهليا يساهم في انشائه جميع المسلمين في العالم العربي والاسلامي ويتم بناؤه من حصيلة تبرعاتهم .

ترجمة اعمال الفارابي الى الروسية

● موسكو – صدر – مؤخرا عن دار المعرفة والنشر في مدينة الما سانا عاصمة جمهورية كازخستان السوفياتية كتاب الاراء الاجتماعي والاخلاقية والجمالية للفارابي .

وشاركت في وضع الكتاب مجموعة من كبار المؤلفين السوفيات باشراف استاذ الفلسفة موكاش بورابابيف .

ويذكر ان الاهتمام السوفياتي بالفارابي بدا منذ عام ١٩٢٠ عشية الذكرى الـ ١١٠٠ لمولده وفي العام ١٩٦١ انشيء فريق خاص لدراسة الفارابي في معهد الفلسفة والقانون لاكاديمية العلوم الكازاخستانية حيث تمت ترجمة العديد من مؤلفات هذا المفكر العربي الى الروسية .

التلسكوب اللاسلكي لمراقبة الشمس في جبال سياني

حرب ابادة ضد الفئران

● طوكيو – بدات في مطار طوكيو الدولي امس حملة مركزة لابادة الفئران خلال اربعة ايام وقد تجري كل ستة اشهر .

وقال الرسميون في ادارة مطار ناريتا ان لديهم ميزانية لانفاق اربعة الاف دولار تشمل نصب ٤٠٠ مصيدة اضافة لمعدات الكشف عن الفئران في جحورها .

وقالوا ان اول هجوم على الفئران هناك قد شن في العام الماضي وكانت حصيلته اصطياد ٢٨٠ جرذا .

وذكرت سلطات الحجر الصحي ان الفئران اخذت تحتل المباني قبل عامين ومنذ ذلك الحين تضاعف عددها ويتضح ان ١٣ مطعما من بين ٣٧ مطعما في مباني المطار الدولي تتعرض لغزو من الفئران .

وتعتزم سلطات المطار هذا شن حملة تطهير ضد الغزاة مرتين في السنة .

يقوم علماء معهد سيبيريا للمغنطيسية الارضية والايونوسفير وانتشار الموجات اللاسلكية بمراقبة الشمس دائما عند سفوح جبال سياني في وادي تونكين . بواسطة اكثر التلسكوبات اللاسلكية الحديثة تطورا . ووضعت هناك ٢٥٦ طاسة للانتينات اللاسلكية على هيئة صليب لتشكيل منظومة موحدة عبارة عن مرآة فريدة من نوعها قطرها ٦٢٢ مترا . ويجري التحكم في هذه المنظومة الفيزيائية الفلكية المعقدة بواسطة الكمبيوترات التي تتيح تحليل المعلومات عن العمليات عن العمليات الجارية في الشمس بصورة اعمق وادق واوسع . ويفتح التلسكوب اللاسلكي الضخم امكانية دراسة الكثير من الظواهر . والاهم انه يفتح الطريق الى ترجمة العمليات الشمسية الى لغة الرياضيات ، اي الانتقال من الافتراضات والتخمينات الى معرفة العمليات الشمسية بدقة والتنبؤ بها . وتزداد الحاجة الى هذه المعارف لانها ضرورية للحياة على ظهر الارض وغزو الفضاء الكوني .

الف مليون ضحية لنزاع نووي عالمي

اعلن عالمان سوفياتيان بارزان انه في حالة نشوب نزاع نووي عالمي فانه في نصف الكرة الارضية الشمالي وحده مثلا سيهلك ما يربو على ٧٥٠ مليون شخص بينما سيكون ٣٤٠ مليون انسان من الباقين على قيد الحياة مصابين بعاهات من جراء الاشعاعات الذرية .

وتوصل الى هذا الاستنتاج العالمان السوفياتيان الاكاديمي الكسندر بايف والاكاديمي نيكولاي بوتشكوف، قائلا ان الحرب النووية هي قبل كل شيء ابادة البشر بصورة جماعية بيد ان عواقبها يمكن ان تكون فاجعة على اولئك الباقين على قيد الحياة وابنائهم واحفادهم المقبلين، وحذر العالمان ان امام البشرية الان الفرصة الاولى ولعلها الاخيرة لاختيار مصيرها فاما الكارثة النووية والانتحار واما الاصغاء الى صوت العقل لحل النزاعات السياسية بالطرق السلمية .

واشارا الى انه طبقا للاحصائيات الحديثة فان جرعة الاشعاعات النووية يمكن ان تبلغ في المتوسط بالنسبة للباقين على قيد الحياة في اوروبا بعد مضي حتى ٣٥ عاما من حدوث النزاع النووي تبلغ ١٠٠ رادا في حين ان متوسط الجرعة في هيروشيما وناغازاكي كان ١٧ رادا فقط .

واكد العالمان ان اصابة الافراد بالاشعاعات تعود الى تفشي الامراض المعدية مثل ابيضاض الدم وسرطان الغدة الدرقية والرئتين كما ستشكل النتائج السيئة من جراء التفجيرات النووية عيوبا خلقية في ولادة الاطفال وتسبب امراضا وراثية مزمنة حيث ان التأثير الوراثي للاشعاع النيوتروني يزيد عادة في المتوسط ٥مرات على تأثير اشعة غاما وفي بعض الحالات ٢٠ مرة لهذا ينبغي توقع عواقب بيولوجية ووراثية وخيمة من القنابل النيترونية ويذكر ان مجموعة من العلماء الاكاديميين سيعقدون بموسكو مؤتمرا صحفيا يتناولون فيه الاثار المرتقبة من جراء الحرب النووية على الانسان والبيئة .

براءة اختراع

● بغداد – توصلت مجموعة من الباحثين واساتذة قسم الكيمياء في جامعة الموصل الى طريقة لانتاج الايثر البترولي من المشتقات العرضية لعملية انتاج القير .

وقد منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع للمجموعة على طريقتها في انتاج الايثر البترولي الذي يضاهي بمواصفاته وخصائصه النظير التجاري .

وقد اجرت المجموعة تجاربها وبحوثها في مصفى القيارة حيث تمكنت من استخلاص الايثر من نواتج الكازولين المرضية بغسلها بمحلول قاعدي وثم بحامض الكبريتيك المركز لازالة الروائح الكريهة العالقة به .

واستنتج الباحثون خلال عمليات التقطير الجزئي للكازولين بعد غسله ان افضل ايثر بترولي يمكن الحصول عليه هو الناتج من الجزء الذي يتقطر بين الدرجتين الابتدائية و ٦٠ مئوية .



فضائح أجنبية



● جين سيمونز
● مارلين ديترتش



● كارولين

روما
الزوجة السابقة الجميلة لدوق ايطالي معروف منعت مؤخرا من استعمال اسمه بسبب حياتها الغرامية الحرة .. اذ بعد قراءة مقتطفات من الكتاب الرائج كثيرا الذي نشرته مارينا ديلا روفيري وذكرت فيه قصصها مع عشاقها الكثيرين ، قال الدوق اليساندرو : اسرتي اعطت هذا البلد ٨ جنرالات و٦ كاردينالات وليس من حق زوجتي السابقة ان تعرض جسدها للعالم وتتحدث عن حياتها الغرامية الصاخبة بينما هي تستخدم اسمي النظيف .

فوافقت المحكمة على ذلك واصبح على مارينا التي تحب ان تكتب وهي عارية في الحديقة ان تستعمل اسم زوجها الحالي كارلو ريبادي ميني الذي يشغل وظيفة كبيرة في السوق الاوروبية المشتركة .

هوليوود
الكثيرون لا يعرفون ان ام المراة البيونية ليندسي واغنر على علاقة بالممثل المخضرم ستيوارت غرينغر الذي يحاول ان يستبدلها بفتاة احلامه وزوجته جين سيمونز التي ما زالت تحتل قلبه .

باريس
انها نادرا ما تفتح الباب لاحد في هذه الايام لكن الممثلة العجوز مارلين ديترتش سمحت لرسول من طرف صديقها بيير كاردان ان يدخل بيتها عندما جاء لزيارتها وكان يحمل معه اول زجاجة عطره الجديد المسمى "الملاك الازرق" تيمنا باسم الفيلم الذي حقق لها الشهرة .

اسبانيا
الامهات مع بناتهن المتوجهات لقضاء العطلة الصيفية في جنوب اسبانيا يجب ان يتخذن جانب الحذر فالمسيو فيليب جونو (الزوج السابق لكارولين ابنة امير موناكو) عاد ليبحث هناك عن صيد جديد بعد ان خسر اميرة ثانية نتيجة لعدم مبالاته .

فالاميرة صوفيا هابسبيرغ تخلت عنه وقطعت الى غير رجعة علاقتها به التي استمرت ثلاث سنوات هذه القطيعة اسعدت ابويها اللذين لم يرضيا ابدا عن تلك العلاقة . وفي هذه المنطقة الصاخبة في اسبانيا والمسماه «كوستاديل سول» شوهد جونو وهو يخرج مع عدد من الحسناوات واحدة بعد الاخرى بعد رحيل صوفيا عنه .

ياباني في الفضاء عام ٨٨

قالت الوكالة القومية اليابانية لشؤون الفضاء ان سبعة علماء يابانيين من ضمنهم طبيبة يابانية سيتعرضون لاختبارات نهائية تستهدف اختيار اول ياباني يرتاد الفضاء في الاسبوع القادم .

وستقوم ادارة الفضاء القومية الاميركية في هيوستن باختيار ثلاثة منهم وسيحتل واحد من الثلاثة مقعدا على متن المكوك الفضائي في عام ١٩٨٨ .

وذكر ان اختيار السبعة قد تم من بين ٥٣٣ يابانيا تقدموا بطلبات للوكالة اليابانية .

عجيب

● عيدكم مبارك .. وعساكم من عواده وما في داعي اكتب كلمات رثاء انعت فيها واقع الحال العربي – العربي .. لان الضرب في الميت حرام !

« منار »

سر الزائدة الدودية !

● لندن – هبط الراكب الكندي من الطائرة القادمة من كانبيرا الى لندن وعلى وجهه علامات الام شديدة وكان اثناء سيره يتلوى وكانه مصاب بالتهاب في الزائدة الدودية .

وبعد اتمام معاملة جوازه . اخذ اقرب تاكسي متوجها الى احد الفنادق وهناك تزايدت عليه الالام مما حدا به الى الذهاب لاحد الاطباء الذي ابلغه ان ليس به اي شيء وان زائدته في وضع جيد واوصى له بدواء يخفف الام المعدة .

وعاد الراكب وهو في الثلاثينات الى الفندق حيث لم يستطع تحمل المزيد من الالم كما لم يستطع الاستمرار في اخفاء السر فترك الفندق وتوجه الى اقرب مركز شرطة ليعترف انه مهرب مخدرات وانه ابتلع ٦ كبسولات بلاستيك صغيرة تحتوي على ٧٠ قرصا مخدرا .

احاله ضابط الشرطة على المستشفى واجريت له جراحة عاجلة لاستخراج الكبسولات من معدته .

محطة

عيدكم مبارك !

بداية ، عيدكم مبارك جميعا ، وعساكم من عواده وتقبل الله منا ومنكم صيام شهر رمضان ونحمد الله جميعا ان اتمه علينا كما نحمده تعالى على ان احل لنا ما كان محرما .

● في هذا العيد بالذات هل صحيح انه يوم فرحة تغمر النفوس ؟ ام انه يوم لمراجعة حساباتنا في كل ما حدث ويحدث على ساحتنا هنا في الكويت ، وعلى ساحتنا الخليجية وهناك ايضا على ساحتنا العربية ، ولا نقف هكذا مكتوفي الايدي نشجب ونستنكر ونطلق تصريحات الاستياء ونطالب بوقف هذه الحرب ، وتلك ، ونتوعد بالضرب بيد من حديد دون ان نفعل شيئا ؟ ! ثم ما هي حصيلة مؤتمرات القمة العربية والقمم الخليجية ومجالس التعاون والخطابات في مجلس الامن والتصريحات في الداخل والخارج وتسليط الاضواء المبهرة على قضايانا عالميا لكسب الرأي العام العالمي دون ان يجد منا هذا العالم ما يدل على تحركنا الجاد نحو قضايانا الشائكة التي بات رجل الشارع يشمئز من ذكرها ، حتى ان بعض الشامتين اصبحوا يتمنون لنا المزيد من المآسي والويلات ما دمنا على وضعنا الذي لا يحرك ساكنا ولا ينبيء باننا سنتفق على التحرك الجماعي الذي كثرت حوله الوعود والهتافات وصار ترديده « نكته » كل موسم وكل حدث !

هل صحيح انه يوم عيد ام انه يوم مناسب لاطلاق المزيد من الاستنكار والشجب والدعوة من جديد – مثل كل مرة – لتوحيد الكلمة والصف ، ومن ان المستفيد من خلافاتنا هو العدو الذي يتربص بنا ولابد اذن من توجيه الضربة الشجاعة لهذا العدو بكل ما نملك من قوة وبأس ! ! انه لتاريخ يندى له جبين الاجيال من بعدنا عندما يتصفحونه او عندما يقف مدرس التاريخ ليقول لهم بانه في اواخر القرن العشرين اصيب العرب بتمزق لم يشهد له التاريخ المعاصر مثيلا .

وان العرب – وللاسف – كانوا يشترون السلاح من الدول المتحالفة مع الصهيونية ويتضاربون به ، بل بلغ الامر ببعضهم اعطاء النور الاخضر للجماعات الخارجة على القانون تسعى في الارض فسادا ودمارا . وتجد المساعدة والمساندة من دعاة العروبة والاسلام ويضيف : وكانت الصهيونية تحيك المؤامرات لينفذها هؤلاء الدعاة بينما اسرائيل في كل مرة تقف موقف المتفرج لكل ما يحدث بانتظار الوقت المناسب لتضرب ضربتها بعد ان تخور قوى السواعد العربية وبعد ان تجد الطريق سالكة لتنفيذ مخططاتها وقد فعلت.. وشيئا فشيئا اصبحنا يا اعزائي الطلبة على ما نحن عليه من مسكنة ومهانة ، نسكن الجحور ونقتات من سقط المتاع ، ولا نجد ما نكسو به عوراتنا سوى جلود الحيوانات الضالة ، .. وبعد ان كنا اسيادا للمتعايشين معنا على هذه الارض .

اصبحنا عبيدا لا نجرؤ على رفع رؤوسنا او نتطاول على مخالفة الاوامر التي تصدر عن هذه الحثالة .. وقد قالها السلطان عبدالحميد عندما جاءه « هرتزل » رئيس المنظمة اليهودية (تاسست في مؤتمر – بال – بسويسرا عام ١٨٩٧) عارضا عليه معونة مالية ضخمة مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين مستغلا الوضع المالي السيء الذي كانت تمر به الدولة العثمانية . قال له : لن تنالوا من فلسطين شبرا ما دمت حيا ، ولكني على يقين بانكم ستحصلون عليها بلا مقابل مستقبلا .. وقد حصل .. وكل عام وانتم بخير ..
والله يحفظكم .

عبدالرحمن السعيدان

حديث الكاميرا

الى اولياء الامور .. مع التحية
● الدلال «الماسخ» يخلق شباب «فاسخ»!

بعدسة وتعليق
عبد العزيز يوسف الاحمد

الرأي العام
يومية سياسية مستقلة
عميد الدار: ٨١٧٦٣٨
معاون المدير العام: ٨٢٢٥٧٨
البدالة: ٨١٣١٣٣/٤/٥/٦
رئيس التحرير: ٨١٥٨٩٦
مدير التحرير: ٨٣٣٤٧٢
المحليات: ٨١٥٨٨٦
الاقتصاد: ٨٣٤٦٧٠
الرياضة: ٨٣٣٤٧٦
الاشتراكات والتوزيع: ٨١٧١١٧
طبعت على مطابع دار الرأي العام